تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ : مليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الإسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٣٦ صفحة
٤٠ قرشا

الاثنين : ٢٤ من رجب ١٤١٨ هـ - ٢٤ نوفمبر (تشرين ثان) ١٩٩٧ - ١٥ هاتور ١٧١٤ | السنة ١٢٢ - العدد ٤٠٥٣٠ | Al-Ahram 24 Nov. 1997 | الطبعة الأولى

مبارك: لا حوار مع الإرهابيين ومن يستخدمون السلاح لابد من الرد عليهم بقوة وحسم

إذا كان الأوروبيون لا يريدون قتل أبنائهم فلماذا يحمون الإرهابيين ويقدمون المال للقتلة؟!

مصر مازالت آمنة وما حدث في الأقصر لن يتكرر ونعمل لضمان الأمن لكل ضيوفنا

الرئيس في تصريحات للصحفيين عقب افتتاحه متحف النوبة في احتفال عالمي:

بلادنا نموذج للوحدة الوطنية وتعايش الأديان منذ الأزل والإرهابيون لا ينتمون للشعب المصري

تمويل الإرهابيين وإيواؤهم في الخارج هما السبب في ازدياد جرائمهم ونطالب بتكاتف الدول للقضاء عليهم

الرئيس لتليفزيون اليابان: نشعر بالأسى لمقتل السياح اليابانيين وأقدم التعازي لأسرهم

أسوان - من إبراهيم نافع:

في تصريحاته للصحفيين - عقب الاحتفال العالمي الكبير بافتتاح متحف النوبة الذي يعكس وجه مصر المشرق بنور الحضارة منذ فجر التاريخ - ركز الرئيس حسني مبارك على قضية الإرهاب من جميع جوانبها، خصوصا مسئولية الدول الأجنبية التي راح بعض أبنائها ضحايا للإرهاب في مذبحة الأقصر الأثيمة يوم الاثنين الماضي، والرد على دعاوى الحوار مع الإرهابيين.

(١) في مسألة الحوار مع الإرهابيين قال الرئيس بكل الحسم: إنه لا حوار مع الإرهابيين، وكل من يستخدم السلاح فلابد من الرد عليه بقوة وحسم، وأوضح أننا تحاورنا معهم ١٤ عاما، وكلما حاورناهم ازدادوا قوة، وهم يريدون الحوار لهذا الغرض ولكي يشجعوا من يسيرون وراءهم، وقال الرئيس: إن الذين يطالبون بالحوار لا يعرفون شيئا عن الإرهابيين. ونحن أدرى بهم، ولا حوار مع استخدام السلاح.

(٢) وعن مسئولية الدول الأجنبية أكد الرئيس مبارك أنه لولا إيواء الدول الأوروبية هؤلاء الإرهابيين لما حدث ما حدث من أعمال إرهابية، وأضاف أن إيواء وتمويل الجهات الأجنبية للإرهابيين أديا إلى زيادة العنف.

وأوضح الرئيس أن هناك إرهابيين يعيشون في بريطانيا وأفغانستان ودول أخرى، ومنها يخططون لجرائمهم ويمولونها، وبعضهم صدرت عليه أحكام في قضايا قتل، وتساءل الرئيس: إذا كانوا في أوروبا لا يريدون قتل أبنائهم.. فلماذا يحمون الإرهابيين؟! ويقدمون المال للقتلة؟! وأضاف مستنكرا: إن من يبحث عن حقوق الإنسان عليه أيضا أن يبحث عن حقوق ضحايا الإرهاب الأبرياء.

ودعا الرئيس دول العالم إلى التكاتف للقضاء على الإرهاب، وقال: إنه يعتقد أنه لو تعاون العالم في مكافحة هذه الظاهرة الإجرامية لما كانت قد حدثت مثل هذه الجرائم. وأضاف أن دور السودان في موضوع الإرهاب قد أصبح أقل إلى حد ما الآن.

(٣) وردا على طلب مراسلي تليفزيون اليابان إلى الرئيس توجيه رسالة إلى الشعب الياباني بعد مقتل عدد من السياح اليابانيين في حادث الأقصر، قال الرئيس: إنه يعبر عن الشعب المصري كله في الشعور بالأسف على مقتل «أبنائنا وإخواننا» من السياح اليابانيين، وأقدم التعازي للشعب الياباني وأسر الضحايا، وأكد أن هذا الحادث ليس من صفات الشعب المصري، فقد كان أهالي الأقصر يحاولون حماية السياح، وطاردوا الجناة. كما أكد الرئيس - في رسالته إلى الشعب الياباني - أن مصر مازالت آمنة، وأن الإرهابيين أنشأتهم ومولتهم دول أجنبية، وأضاف أنه يعتقد أن حادث الأقصر لن يتكرر، وأننا نعمل لضمان الأمن لضيوفنا من اليابانيين وكل الجنسيات الأخرى.

(٤) وبمناسبة افتتاح متحف النوبة الذي يجسد جميع العصور الحضارية على أرض مصر من فرعونية وقبطية وإسلامية، قال الرئيس مبارك: إن الشعب المصري يعيش الوحدة الوطنية منذ الأزل، وإن مصر هي نموذج لتعايش الأديان السماوية الثلاثة، وأكد أن الإرهابيين لا ينتمون إلى الشعب المصري.

الرئيس مبارك يستمع إلى شرح حول المتحف الجديد وإلى جواره السيدة قرينته

مبارك يشيد بدور اليونسكو والدول التي شاركت في إنقاذ آثار النوبة

متحف النوبة إضافة لكنوزنا السياحية ويجسد امتزاج الحضارة على أرض مصر

وقد افتتح الرئيس حسني مبارك والسيدة قرينته صباح أمس في حضور عدد كبير من الشخصيات العالمية، متحف النوبة بأسوان، الذي يجسد - على مساحة ٥٠ ألف متر - امتزاج الحضارة على أرض مصر، ويشكل نقطة جديدة ومهمة للجذب السياحي والثقافي. وقال الرئيس: إن جزءا كبيرا من الحضارة المصرية القديمة بدأ في النوبة.

وكان في استقبال الرئيس والسيدة قرينته لدى وصولهما إلى المتحف، السيد فاروق حسني وزير الثقافة، وفيديريكو مايور مدير عام منظمة اليونسكو، التي كانت صاحبة الفضل في توجيه نداء عالمي لإنقاذ آثار النوبة من زحف مياه النيل بعد إقامة السد العالي، والتي نوه الرئيس بدورها ودور الدول التي شاركت في عملية الإنقاذ.

ورافق الرئيس - خلال جولته في قاعات المتحف الذي تكلف نحو ٧٠ مليون جنيه - الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء، ووزراء: الدفاع، والإعلام، والسياحة، والتعليم العالي، والتعليم، والتنمية الريفية، بالإضافة إلى عدد من ضيوف مصر بينهم الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام الإماراتي، وعمر الزواوي مستشار سلطان عمان، وسفراء الدول العربية والأجنبية في مصر. وفي القاعة الأولى شاهد الرئيس مبارك على شاشة كبيرة، عرضا لتاريخ النوبة والقطع الأثرية الأصلية التي يضمها المتحف التي يبلغ عددها حوالي ألفي قطعة ترجع إلى عصر ما قبل التاريخ وعصور الدولة القديمة والوسطى والحديثة، والعصرين القبطي والإسلامي، بالإضافة إلى قطع تمثل التراث النوبي الشعبي.

ثم شاهد خريطة لمجرى النيل من أقصى الجنوب حتى القاهرة، تصور الآثار والمعابد التي أقيمت على جنباته، وفي أثناء الجولة التي تولى الشرح خلالها الدكتور جاب الله علي جاب الله أمين عام المجلس الأعلى للآثار، استفسر الرئيس عن الإجراءات التي اتخذت بشأن الآثار المدفونة في محافظة سوهاج، وما ذكر عن وجود تمثالين أحدهما للملك رمسيس.

وقد نوه الرئيس مبارك بدور الدول التي قامت بتقديم المساعدة لمصر في إنقاذ آثار مصر الفرعونية، خاصة آثار النوبة، وكذلك دور منظمة اليونسكو في هذا الصدد، وجمع التأييد والمساندة المالية والمعنوية لإنقاذ آثار مصر الفرعونية.

وفي الجولة نفسها حرصت السيدة سوزان مبارك على الاستفسار عن بعض مقتنيات المتحف المختلفة، وأصولها وتاريخها، وأبدت إعجابها بما حققه الإنسان المصري القديم.

تصريحات الرئيس ص ٣ وتغطية شاملة ص ٥ و٧



الرئيس وقرينته في أثناء جولتهما بالمتحف الجديد

الأوبزرفر: المتطرفون في بريطانيا «مولوا» مذبحة الأقصر

لندن - مكتب الأهرام: تؤكد الحكومة البريطانية أنها اتخذت القرار السليم، عندما أعلنت - عقب حادث الأقصر الإرهابي - عزمها على استصدار قانون يحرم الإرهابيين من اللجوء السياسي إلى بريطانيا. فقد كشفت صحيفة «الأوبزرفر» البريطانية واسعة الانتشار، عن أن هناك جماعات متطرفة في بريطانيا جمعت ٢.٥ مليون جنيه استرليني (٤ ملايين دولار) في صورة تبرعات، لدعم الإرهاب في مصر.

وأكدت الصحيفة أنه كان للإرهابيين، الذين نفذوا مذبحة الأقصر البشعة، نصيب من هذه التبرعات. ولفتت «الأوبزرفر» الأنظار إلى أن الأدلة المتوافرة على حصول دعاة المسلمين في مصر على مبالغ كبيرة من بريطانيا، هي التي دفعت وزير الداخلية البريطاني جاك سترو - ردا على حادث الأقصر - إلى التعهد بمراجعة قانون مكافحة الإرهاب.

[التفاصيل ص ٤]

مبارك يبحث مع الشيخ زايد اليوم تطورات عملية السلام والوضع العربي الراهن

يستقبل الرئيس حسني مبارك بعد ظهر اليوم، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، الذي سيقوم بزيارة لمصر تستغرق يوما واحدا. ويجري الزعيمان العربيان مباحثات تتعلق بتطورات عملية السلام، ووسائل الخروج بها من المأزق الراهن. كما يستعرض الزعيمان - خلال الزيارة التي تأتي في إطار تشاورهما المستمر حول القضايا العربية - سبل دعم علاقات التعاون بين مصر والإمارات، خاصة أن للشيخ زايد إسهامات يحمد عليها في مجال غزو الصحراء بمصر، واستصلاحها، وزراعتها. وسيقيم الرئيس مبارك مأدبة عشاء تكريما للضيف الكبير مساء اليوم. وكان الرئيس مبارك قد زار الإمارات مدة يومين في ٣١ أكتوبر الماضي وأول نوفمبر الحالي، حيث التقى مع أخيه الشيخ زايد، وبحثا تطورات عملية السلام في الشرق الأوسط.

سوزان مبارك تفتتح اليوم بأسوان أعمال اللجنة الدولية للقراءة للجميع

أسوان - من ماجدة مهنا: تعقد اللجنة الاستشارية الدولية للقراءة للجميع، أول اجتماع لها اليوم بأسوان برئاسة السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس. ويناقش الاجتماع - الذي يستمر يومين - التجربة الرائدة التي قامت بها مصر في الحملة القومية للقراءة للجميع، وإمكان تطبيقها في دول العالم النامي.

وتطرح السيدة قرينة الرئيس في الجلسة الأولى، ورقة عمل توضح فلسفة وتطور التجربة المصرية التي استهدفت نشر الثقافة من خلال الكتاب والمكتبات بين جميع فئات المجتمع خاصة الأطفال ومحدودي الدخل. ثم يلقي وزير الثقافة السيد فاروق حسني كلمة يتناول فيها آليات تنفيذ الحملة في مصر، مع التركيز على مشروع مكتبة الأسرة. ثم يلقي فريديريكو مايور المدير العام لليونسكو كلمة المنظمة، يوجه من خلالها الدعوة إلى تطبيق التجربة المصرية في العالم النامي.

الإفريقي التونسي يفوز ببطولة الأندية العربية لكرة القدم

حقق فريق النادي الإفريقي التونسي البطولة العربية الـ١٢ للأندية أبطال الدوري في كرة القدم، بعد فوزه في المباراة النهائية على حامل اللقب النادي الأهلي المصري ٢/١ بعد مباراة قوية شهدت تفوقا ميدانيا للأهلي في معظم فتراتها

[الرياضة ص ١٦ و١٧]

هو الغالب على أمره

بقلم: ثروت أباظة ص ١١

عرفات يستنكر الاستيطان في القدس ويعتبره خرقا للاتفاقات

غزة - وكالات الأنباء: وصف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات - بعد عودته أمس إلى غزة قادما من القاهرة - دعوة بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي للبناء اليهودي في القدس الشرقية بأنها خرق جديد للاتفاقات الموقعة بين الجانبين.

وطالب عرفات الولايات المتحدة بالقيام بضغط حقيقي على الحكومة الإسرائيلية حتى تلتزم بما تم الاتفاق عليه. وفي القاهرة أعلن السيد عمرو موسى وزير الخارجية أنه بحث مع الرئيس عرفات الوضع الحالي لعملية السلام. وقال إنه لاتوجد بوادر لتحرك حقيقي. وأضاف أنه تم الاتفاق مع الرئيس عرفات على مواصلة التباحث والتشاور على مختلف المستويات. وكان نيتانياهو قد دعا اليهود أمس - خلال جولة قام بها في القدس الشرقية - إلى التعجيل بإنهاء الإجراءات الخاصة بإصدار تصاريح البناء في الحي الإسلامي في المدينة، مؤكدا أن الحكومة ستعزز الاستيطان في كل مكان من الشطر الشرقي للمدينة المقدسة.

ومن ناحية أخرى قال مصدر إسرائيلي في واشنطن: إن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون يتهم نيتانياهو بعدم الوفاء بوعوده، فيما يتعلق بوقف أعمال البناء في المستوطنات بصفة مؤقتة.

[التفاصيل ص ٨]

خلال استقباله للزواوي

مبارك تلقى تعزية قابوس في ضحايا حادث الإرهاب

استقبل الرئيس حسني مبارك صباح أمس بأسوان، السيد عمر الزواوي مستشار السلطان قابوس سلطان عمان.

وقد قام السيد الزواوي بتقديم واجب تعزية السلطان قابوس للرئيس مبارك، في ضحايا الحادث الإرهابي الذي وقع في الأقصر يوم الاثنين الماضي.

[صورة ص ٨]

جامعة عربية مفتوحة

بقلم: طلال بن عبدالعزيز [ص ١٠]

تسمع اليوم

مترو الأنفاق فى مصر

☐ يستضيف برنامج «عيون الميكروفون» ١١.١٠ الليلة من الشرق الاوسط اللواء الحسيني عبد السلام رئيس الهيئة القومية لمترو الانفاق والمهندس ماهر مصطفى رئيس جهاز تشغيل وصيانة المترو حيث يدور الحوار حول أهم ما أحدثه المترو من اضافة لوسائل النقل والمواصلات والتحدى الحضارى الذى يمثله المترو كهرم رابع على أرض مصر. تقديم أحمد رضوان.

روائع السنباطى

☐ يقدم برنامج «زمان ياطرب» ٩،٣٠ الليلة من الشرق الأوسط حلقة عن ألحان رياض السنباطي تتضمن أغنيات «على عودي» بصوته و«شفت الأمل والهنا» لعبد الغنى السيد و«افرح ياقلبي» لأم كلثوم و«لحن الوفاء» لعبد الحليم حافظ و«شابية وأنيا النائم» لاسمهان و«ليه يابنفسج» لصالح عبد الحى. اعداد عبد الحميد توفيق زكى وتقديم منير صالح ومنى حسن.

سواح فى عالم الفكر والإبداع

☐ يستضيف برنامج «سواح فى عالم الفكر والابداع» ٣،٠٠ بعد منتصف الليل من صوت العرب الفنان فريد شوقى وسياحة فى عالمه الفنى، والمؤرخ الفنى حسن امام عمر وسياحة فى عالم ليلى مراد الغنائى. تقديم رباب البدراوى.

صحة الطفل بدنيا واجتماعيا

☐ يناقش برنامج «دنيا المنوعات» باذاعة الشباب والرياضة صحة الطفل بدنيا واجتماعيا ويستضيف من ١٢،٠٠ ظهرا ولمدة ساعتين د.محمد خليل عبد الخالق رئيس أقسام طب الاطفال بقصر العينى ود.شهيدة الباز بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية. البرنامج تقديم سهير الباشا وخالد هجرس واخراج ثناء الحلوانى.

مسرحية النجوم تقترب الآن

☐ يذيع البرنامج الثقافى ١٠،٤٥ الليلة المسرحية الشعرية «النجوم تقترب الآن» تأليف د.أحمد تيمور وبطولة أحمد ماهر وأشرف عبد الغفور وخليل مرسى وصبرى عبد المنعم واخراج أحمد سليم.

حقا إنهم نجوم

☐ يستضيف برنامج «حقا انهم نجوم» ١٠،٤٥ الليلة من الشباب والرياضة نجم مصر ابراهيم حسنين شمس بطل مصر لمدة ٢٠ عاما فى رفع الأثقال وزن الخفيف والحاصل على ذهبية أوليمبياد لندن ١٩٤٨. البرنامج تقديم ميرفت ورشانة.

جديد × جديد: ق١

هدى سلطان

☐ يقدم برنامج (جديد×جديد) فى سهرة الليلة على القناة الأولى الجديد فى المسلسلات من خلال مسلسل (رد قلبى) ويستضيف اثنين من أبطاله هدى سلطان ونيرمين الفقى. وفقرة عن نقل عين من قط لأسد أجراها د. أسامة الحوفى أستاذ العيون. وعن الجديد فى المسرحيات ومشاهد من مسرحية (مزيكا مزيكا) ويستضيف البرنامج اللواء أحمد كشك مساعد وزير الداخلية للحديث عن الجديد فى رحلات الحج. كما يستضيف د. مصطفى نلجى رئيس هيئة الأوبرا.

القناة الأولى

٧.٠٠ صباح الخير يا مصر
١٠.٠٥ مينى رياضة
١٠.١٥ صورة وحكاية
١٠.٣٥ عصافير التليفزيون
١٠.٥٠ عالم السيرك
١١.١٠ نحو الهدف
١١.٢٥ عزيزتى حواء
١١.٤٥ شتاء بارد جدا
١٢.٠٠ نشرة الاخبار الأولى
١٢.٣٠ المسلسل العربى الحب واشياء أخرى
١.٢٠ الدين والشباب
١.٤٠ دنيا الشباب
٢.٠٠ الريف خير بلدنا
٢.١٠ أمانى وأغانى
٢.٤٠ حاول تعرف
٣.١٠ المسلسل العربى
٤.٠٠ البرامج التعليمية (إحياء ٢/ث ـ علم اجتماع ـ إنجليزى ٣/ث
٥.١٥ كاميرا اليوم
٥.٢٥ على الطريق: حول مكافحة الادمان
٥.٤٥ استشارة طبية
٦.٠٠ نشرة الأخبار الثانية
٧.٢٥ المسلسل العربى بحار الغربة
٨.٣٠ لمن يهمه الأمر مع الدكتور إبراهيم فوزى
٨.٥٠ حديث الروح
٩.٠٠ نشرة الأخبار (حوار الاسبوع)
١٠.١٠ العلم والإيمان حول (القطة الملاك المعبود)
١١.٠٥ جديد × جديد
١٢.٠٠ آخر الأنباء
١.١٥ جوه القلب
١.٤٥ تاكسى السهرة
٣.٥٠ استكشاف
٤.٢٠ ابتسامة آخر الليل
٤.٣٥ أوتار الليل
٤.٤٠ القرآن الكريم

القناة الثانية

٧.٠٠ صباح الخير يا مصر باللغة الانجليزية
١٠.٠٠ فى نور القرآن الكريم
١٠.٢٠ حلقة اجنبية
١١.٠٥ الفترة المفتوحة
١١.٢٠ الرياضة للجميع
١١.٤٠ ألبوم النجوم
١٢.١٠ عالم الطب: حول المؤتمر الدولى للطوارىء
١٢.٣٠ اختبر معلوماتك
١٢.٢٠ حلاوة شمسنا
١.١٠ نواميس الكون
١.٢٥ دنيا الاطفال
١.٥٥ مايطلبه الاطفال
٢.٢٥ أماكن ومعالم
٣.٠٠ موجز الأنباء
٣.١٠ عالم البحار
٣.٤٥ أبيض واسود ويقدم حلقتين من مسلسل الدوامة
٥.٢٥ حواء تحت الاضواء
٦.١٠ خمسة سياحة
٦.١٥ الرضا والنور: وحوار مع احمد فراج
٧.٠٠ النشرة بالفرنسية
٧.١٥ البرامج التعليمية (إنجليزى إبتدائى ـ لغة عربية إعدادى)
٨.٠٠ النشرة بالانجليزية
٨.٢٥ برنامج إخبارى بالانجليزية
٨.٢٥ إنه عالم واحد
٩.٠٠ المسلسل الاجنبى
١٠.٠٠ كلام من دهب
١١.٠٥ الفيلم الاجنبى وحدى فى المنزل (الجزء الثانى)
١.٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
١.٢٠ سهرة أدبية مع المسرحية العالمية (بيت الدمية) بطولة يوسف شعبان وفاطمة مظهر واخراج محمد عبد السلام
٣.٠٠ القرآن الكريم والختام

القناة الثالثة

١٠.٠٠ الافتتاح ١٠.٣٠ شاهد واعرف ١١.٠٠ الرياضة وصحتك ١١.٠٥ يحلم لبكرة ١٢.٠٠ لقطة وبس ١٢.٢٠ أنا المصرى ١٢.٤٠ التحدى ١.٣٠ راديو بالالوان ٢.٠٠ الطب البديل ٢.٤٠ زحمة ٣.٠٠ مهنتك من كلامك ٣.٢٥ عالم صغير ٣.٤٥ البرامج التعليمية ٤.٢٥ اتعلم واتنور ٥.٢٥ الناس والقانون ٥.٥٠ ريبورتاج ٦.١٠ طريق المستقبل ٦.٤٠ بيتى بنيتى ٧.١٠ باق من الزمن ٨.٠٠ نائب فى البرلمان ٨.٤٠ الستيد ٩.٠٠ البداية ٩.٣٠ ضيف ق٣ ١٠.١٥ هنا القاهرة ١٠.٣٠ المسلسل العربى ١١.٣٠ شباب يفرح ١٢.٠٠ فى بيتنا نجم مع الجوهرى ١٢.٣٥ ستالايت ٢.٠٠ بعيدا عن الملاعب.

القناة الرابعة

١.٠٠ الافتتاح ١.١٠ زهور ١.٢٠ روضة العصافير ١.٤٠ حبيبى سلامتك ٥.٠٠ كلس التفوق ٥.٤٥ بانوراما السويس ٦.٤٥ المسلسل العربى ٧.٤٠ حكايات ضاحكة ٨.١٠ افلام واغنيات ٨.٥٠ معلومة بجنيه ٩.١٠ فانتازيا ١٠.١٠ كاميرا نص الليل ١٠.٣٠ فيلم: المعجزة.

القناة الخامسة

٣.٠٠ الافتتاح ٣.١٠ مين الشاطر مين ٣.٢٠ شبيك لبيك ٣.٥٠ كتاب يقرؤه الجميع ٤.٠٥ فى خدمتك ٤.٢٥ علشان تعرف أكتر ٤.٤٠ مأذن ونخيل ٥.١٥ الرأى العام ٥.٣٠ المسلسل العربى ٦.١٥ المسابقة الدينية ٦.٤٥ انت كنت ناسى ٧.٠٥ عبقرية المصريين ٨.١٠ ارتواء ٨.٣٠ العلم نور ٩.٠٥ صور غنائية ١١.٠٠ الفيلم العربى ١٢.٤٥ اسكندرية والنجوم.

سهرات الشاشة

تاكسى السهرة

يسرا

☐ يعرض برنامج (تاكسى السهرة) فى سهرة الليلة على القناة الأولى مشاهد من فيلم (عش الغراب) بطولة نور الشريف ويسرا ونذى بسيونى ومصطفى متولى التى يستضيفه البرنامج مع المخرج سمير سيف، ومشاهد من الفيلم الأجنبى (رعب فى أرض الديناصورات) ويستضيف البرنامج السيناريست حمدى عباس للتعليق عليه ومشاهد من مسرحية (طقوس الاشارات والتحولات) بطولة نبيل الحلفاوى وسوسن بدر وحمدى الوزير ووفاء الحكيم واخراج حسن الوزير، ويستضيف البرنامج ابطال العرض ومخرجه.

القطة الملاك المعبود

☐ يقدم د.مصطفى محمود حلقة من برنامجه «العلم والايمان» فى السهرة على القناة الاولى بعنوان «القطة الملاك المعبود» وتتناول عبادة القطط فى مصر الفرعونية وطقوس هذه العبادة. البرنامج اخراج ابراهيم عكاشة.

وحدى فى المنزل ق٢

☐ تعرض القناة الثانية فى السهرة الجزء الثانى من فيلم (وحدى فى المنزل) بعنوان (مفقود فى نيويورك) بطولة ماكولاى كالكين، وتدور احداثه حول الطفل (كيفين) الذى تسافر أسرته لقضاء الكريسماس فى فلوريدا، واثناء السفر وفى المطار يركب (كيفين) طائرة خطأ ويذهب إلى نيويورك ويستخدم بطاقة ائتمان والده للاقامة فى احد الفنادق، واثناء تجوله فى المدينة يلتقى مع اللصين (مارفى) و(هارى) اللذين يطاردانه.

المعجزة: ق٤

☐ تعرض القناة الرابعة فى السهرة فيلم(المعجزة) بطولة شادية وفاتن حمامة وحسين رياض وعمرو الترجمان ولخراج حسن الامام

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٥٦
الشروق	٦,٢٧
الظهر	١١,٤١
العصر	٢,٣٦
المغرب	٤,٥٦
العشاء	٦,١٧

إذاعة القرآن الكريم

☐ قران السهرة: ١١,٣٥ تسجيل تلاوة للشيخ طه الفشنى وماتيسر من سورة آل عمران.

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ هيا بنا نلعب ١.٢٥ رسوم والوان ١.٥٥ مسلسل الاطفال ٣,٠٠ كل يوم رياضة ٣.١٠ جوابك وصل ٣,٢٥ المجلة السكانية ٣,٥٥ لختى الصعيدية ٤,٣٠ طبيبك الخاص ٤,٤٥ نحن معك ٥.١٠ حدث فى الصعيد ٥,٣٠ كتاب وكتاب ٦,٠٠ جذور الارض ٦.٤٥ نور وقصور ٧.١٥ العلم نور ٧,٥٠ كشك الموسيقى ٨.٢٠ جوين اص ٨,٥٠ جوز وفرد ٩,٢٠ فى رحاب البادية ٩.٥٠ سيد العارفين ١٠.٤٠ سينما الحقيقة ١١,٢٥ المسلسل العربى ١٢,١٠ سهرة على الهواء.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ اطفالنا الحلوين ١,٤٠ الساحر ٢,٤٠ السوق ٢,٥٥ الخير والبركة ٣,١٥ وتستمر الحياة ٣,٤٥ الايد فى الايد ٤,٠٠ المسلسل العربى ٥,١٥ كاميرا ق٨ ٥,٣٠ دائرة معارف تليفزيونية ٥.٤٠ يوم من عمرى ٦,١٥ تحت العشرين ٦,٤٥ محو الامية ٧,١٥ عالم أسرار ٧,٤٥ الدين المعاملة ٨,٠٠ حاول جرب ٨.١٥ اضواء رياضية ٨,٤٥ سياحة من بلدنا ٩,١٥ على الطريقة الصعيدية ٩,٣٠ جائزة وفزورة ١٠,٠٥ مسلسل فكاهى ١٠,٥٥ نادى المسرح ١١.٥٥ كلام الناس.

القناة السادسة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٥ يوم سعيد ٢,٤٥ مسلسل الاطفال ٣,٠٠ فرقع لوز ٣,١٥ بكره وبعده ٤,٠٠ كامل العدد ٤,٣٠ لعب العصارى ٤,٤٥ فنون شعبية ٥,٠٠ من فات قديمه ٥,١٥ شجرة مصرية ٥,٣٠ فلاش ٦,٠٠ العلم نور ٦,٣٠ بدون فواصل ٧,٠٠ آيات محكمات ٧,٣٠ طرائف قضائية ٨,٠٠ برلمان الدلتا ٨,٤٥ معانى الاسامى ٩,٠٠ المسلسل العربى ١٠,٠٠ بانوراما الدلتا ١٠,٣٠ حدث فى الدلتا ١٠,٤٥ اصل الحكاية ١١,١٥ بلدنا تياترو ١١,٤٥ السهرة تحلى ١٢,١٥ الموسوعة الرياضية.

اعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليهما مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة خمسة وأربعون جنيها مصريا للسنة وثلاثة وسبعون جنيها لستة أشهر وسبعة وثلاثون جنيها لثلاثة أشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠



أوراق مهاجر

اختار المهاجر، ورجل الأعمال المصرى محمود عمارة ان يسمى كتابه «امريكا للبيع»، وقد هاجر الرجل فى البداية إلى فرنسا، ثم هاجر بعدها إلى امريكا، ثم عاد بعد أن دار الزمن دورته إلى مصر ليستثمر فيها.

وهكذا غادر مصر مهاجرا مفلسا ليس فى جيبه شيء، وعاد إليها رجل اعمال يحلم بالعمل والرخاء.

وهم يقولون: من الممكن ان تنتزع مواطنا من وطنه، ولكن من المستحيل ان تنتزع الوطن منه.

وينطبق هذا الكلام على المصريين أكثر مما ينطبق على غيرهم. إنهم يبتعدون عن أوطانهم فى المكان ولكنهم يظلون على اتصال به فى الزمان. فيعيشون مشكلات وطنهم ويحملون همومه وتراودهم احلام تقدمه كما لو كانوا مواطنين مازالوا يعيشون على أرضه.

وينتقى محمود عمارة كلمات لشاعر يونانى - اغلب الظن انه كازانتزاكيس - يقول فيها «يوم فكرت فى الرحيل إلى بلاد أخرى.. إلى بحار أخرى.. إلى مدينة اجمل من مدينتى، ومن كل جمال عرفته فى الماضى، عندما فعلت ذلك اخطأت، فلا أرض جديدة هناك ياصديقى ولا بحر جديد.

إن المدينة ستتبعك، وفى الشوارع نفسها سوف تهيم إلى الأبد، ويضيع شبابك وفى البيت نفسه سوف تشيخ وتموت.

الا ترى انك يوم دمرت حياتك فى الوطن الأول فقد دمرت فى الوقت نفسه قيمة حياتك فى كل مكان آخر على الارض»

هذه الابيات للشاعر اليونانى تنصح المهاجر الا يهاجر، وعلى الرغم من ذلك ينتقيها مهاجر غامر بالهجرة فعلا ولم يستمع لنصيحة الشاعر. ولعل هذا يشير إلى الصراع الداخلى الذى نشأ فى ذهن المهاجر وهو يأخذ هذا القرار المصيرى ويخلع نفسه من الوطن، ويمضى بعيدا عنه، وان كان فى النهاية سيدور دورته ويعود اليه.

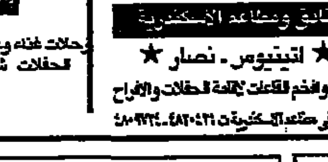
يكشف الكتاب كيف تصير عين المهاجر ناقدة وانتقائية فى الوقت نفسه، كل حاضر يذكرك بغائب، وكل رفاهية فى الغربة تذكرك بكل فقر فى الوطن.

تغار من الشوارع النظيفة والفترينات المرفهة والقطط والكلاب والاطفال السعداء، تغار من الروح الديمقراطية، ومناخ الحرية الذى يحيط بك فى كل مكان. فى الغربة تتحول كل حرية إلى غصة، كأنه لا مذاق لطعم الحرية خارج دائرة الوطن. لماذا يغامر الناس بالهجرة؟!

سئل جحا: ما الذى رماك على المر؟

قال: ماهو أشد مرارة منه.

أحمد بهجت



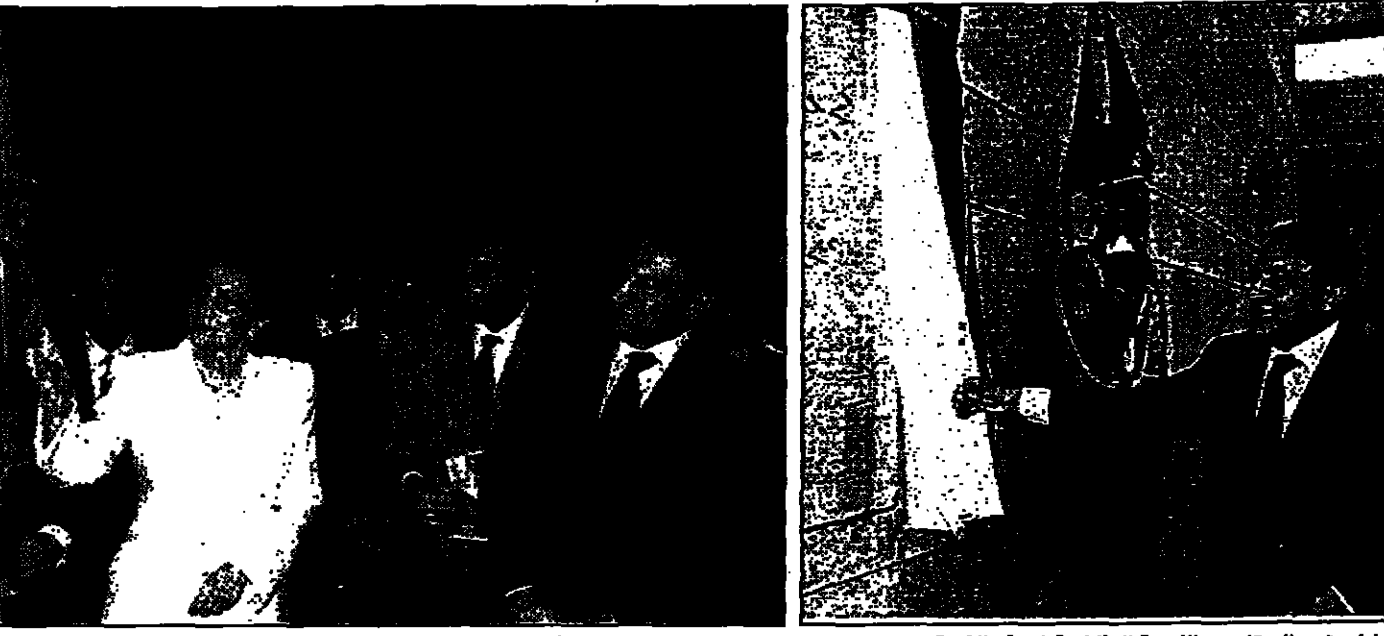




مبارك يعلن عقب افتتاح متحف النوبة

مدبرو ومنفذو وممولو عمليات الإرهاب.. جميعا قتلة ولا حقوق لهم أينما كانوا

أسأل بعض الدول: لماذا تحمون الإرهابيين بعد أن قتلوا أبناءكم.. وإلى متى؟



الرئيس مبارك يزيح الستار عن اللوحة التذكارية لمتحف النوبة

- ويشاهد هو والسيدة قرينته احد تماثيل حكام أسوان والنوبة

- ويستمع إلى شرح عن التراث الشعبي في النوبة

أعلن الرئيس حسني مبارك ان الثقة في مصر موجودة ولم تختفه وقال اذا كانت مجموعة ارهابية قد ارتكبت جريمة فلابد أن نبحث عمن خلفهم، واضاف الرئيس في تصريحات للصحفيين عقب افتتاحه متحف النوبة انه يعتقد انه لو كان العالم يتعاون في موضوع الإرهاب ما كان هذا قد حدث.فالإرهابيون يعيشون في بلد مثل انجلترا، وعدة دول اخرى، وفي افغانستان، وارتكبوا جرائم ومنهم من حكم عليه بأحكام ورغم ذلك يعيشون على الارض الانجليزية او اى أرض اخرى ويجمعون الأموال ويخططون مع الهاربين في افغانستان والجميع قتلة.

مصر لا تزال آمنة والإرهاب ليس من طبيعة شعبها

لن تتكرر الجريمة الإرهابية في الأقصر ونعمل من أجل التأمين الكامل لضيوف مصر

وقال الرئيس مبارك ان من يبحث عن حقوق الانسان عليه أن يبحث أيضا عن حقوق من ماتوا قتلا بسبب الإرهابيين وعن حقوق اولادهم الذين ماتوا هنا بينما الإرهابيون يقيمون في بلادهم.

وردا على سؤال من «الأهرام» حول ما اذا كانت قد تكشفت بعض الخيوط حول الحادث قال الرئيس مبارك لا أستطيع ان أتحدث في هذا الآن.

وحول ما أظهرته التحقيقات من أن أحد الإرهابيين قد تدرب في السودان، وهل مازالت السودان منبعا لتصدير الإرهاب لمصر قال الرئيس : ان هذا الإرهابي كان في أفغانستان وبعد ذلك ذهب إلى السودان واعتقد ان السودان قل به هذا الموضوع إلى حد ما، ولكن الإرهابيين الذين يخططون ومعهم المال يقيمون في أوروبا وافغانستان.

وقد قتل الإرهابيون ابناءهم هنا، ولذلك يجب الا يهاجموننا ووجه الرئيس مبارك السؤال: الى متى يحمون الإرهابيين قائلا: لو اردت عدم قتل ابنائك، فلماذا تحمى الإرهابيين وتعطى المال للقتلة الذين يضيعون حقوق الانسان، وسيستمرون في ذلك وانت تأويهم لديك؟

وخلال رده على أسئلة للتليفزيون الياباني قدم الرئيس مبارك التعازى باسم الشعب المصرى لليابان، وقال لهم ان ماحدث ليس من صفات مصر، واعتقد انكم شاهدتم أهل الأقصر الذين كانوا يجرون للادلاء بمعلومات عن المتهمين الذين قتلوا وحاولوا حماية السياح قدر المستطاع ولكن اريد أن اؤكد ان مصر مازالت آمنة، وهؤلاء الإرهابيين تساعدهم دولا اجنبية وتمدهم بالأموال.

وان كان يمكن ان يتكرر هذا الحادث مرة أخرى أعرب الرئيس عن اعتقاده أن ذلك لن يتكرر مرة أخرى ولكن الإرهاب ظاهرة عالمية، ولا أحد يستطيع ان يضمن حتى في اليابان او أمريكا خطة تأمين ١٠٠٪ لكل مواطن، ونحن نعمل بقدر المستطاع من أجل التأمين الكامل لإخوانا وأبنائنا اليابانيين وغيرهم ممن يزورون مصر.

وعما اذا كان يمكن اجراء حوار مع الإرهابيين تساءل الرئيس: حوار مع من؟ انه سيكون حوار العمى مع الطرشان، وقال لقد تحاورنا معهم حوالى ١٤ أو ٢٠ سنة وكلما تحاورنا يزدادون قوة ولولا ان الدول الاجنبية تأوى الذين حكم عليهم بأحكام قوية لديها ما كان ذلك سيحدث!!

فهم يخططون بالخارج، ويعطون لبعض المجرمين هنا الاموال من أجل التنفيذ، وكما تعرفون فان بالاموال يمكن ان تفعل ماتريد في اى مكان في العالم، فالحوار اصبح موضة قديمة ومن يطالبون بالحوار لايعرفون، ونحن ادرى بهم.

وهم الآن يريدون الحوار حتى يقووا انفسهم ويشجعوا من يسير خلفهم. اما الحوار بالنسبة لنا فنحن نتعاون معهم منذ عام ١٩٨٠. ومنذ أيام الرئيس السادات، وعندما نفد صبر السادات اعتقل ثلاثة ارباعهم، وانا اقول لا فنحن استكملنا الحوار منذ عام ١٩٨١ حتى عام ١٩٩٢، وعندما ازدادوا قوة بدأوا في استخدام السلاح ولذلك قلنا لا طالما استخدموا السلاح فلابد من الرد بقوة وبدون «هزار» فالحوار لايجدى مع هؤلاء وان الدول التي تأويهم هي التي تشجعهم على الإرهاب فهي تأوى من صدرت ضدهم أحكام لانهم ارتكبوا جرائم قتل ضد مصريين او اجانب.

وحول راى الرئيس في التغطية الاعلامية الخارجية للحادث قال الرئيس ان الحادث تم تضخيمه لقتل بعض السياح الاجانب ولو كان قد قتل مصريون فقط ما اهتمت الوكالات بالحدث.

ونحن بالنسبة لنا لانفرق بين قتل مصريين أو اجانب فالكل سواء لدينا.

وحول مانشر من ان هؤلاء الإرهابيين الذين نفذوا عملية الأقصر قد حصلوا على ٢ مليون ونصف المليون دولار قال الرئيس مبارك: بالطبع هم يجمعون الاموال والدول تعلم ذلك ويتركونهم يقتلون المواطنين، والمجرمون هنا يحصلون على قليل من الاموال فينفذون اى عملية تسند اليهم.

مبارك يفتتح مبنى الاذاعة والتليفزيون بأسوان

من المنتظر أن يفتتح الرئيس حسني مبارك مبنى الاذاعة والقناة الثامنة للتليفزيون بأسوان، والذى يتضمن ٤ أستديوهات للاذاعة واستديوهين للتليفزيون بالاضافة إلى جميع الخدمات والادارات المساعدة الموزعة على ٦ ادوار لتحقيق الاكتفاء الذاتى فى انتاج البرامج طبقا لأحدث التقنيات، صرح بذلك السيد صفوت الشريف وزير الإعلام.

تناول الأسماك بكثرة يضعف الخصوبة!

هونج كونج - ر - برغم شهرة المأكولات البحرية كوجبة مفضلة صحيا على اللحوم بكل أنواعها، خرجت دراسة جديدة في هونج كونج تحذر من الاكثار من الأسماك لأنها تضر بالصحة العامة وتضعف الخصوبة وخاصة لدى الرجال نظرا لما تحويه من مستويات عالية من مادة الزئبق السامة.

وذكرت الدراسة أن الخبراء ينصحون بالاكتفاء بوجبتين فقط من المأكولات البحرية في الأسبوع، وحذرت بالتحديد من أسماك القرش والتونا والسمك المعروف باسم أبو سيف لما تحتويه هذه الانواع من نسبة مرتفعة للغاية من الزئبق.

سياسة خارجية

مكاسب عراقية

انتهت المواجهة الأمريكية العراقية إلى ما توقعناه هنا قبل أسبوعين تحت عنوان «حسابات صحيحة لصدام»، نعم عاد المفتشون الأمريكيون إلى بغداد ولكن في مقابل تعهد روسى مكتوب بالسعي حثيثا لرفع العقوبات الدولية عن العراق دون إضافة اية شروط جديدة ليست واردة في قرارات مجلس الأمن الأصلية، وكما رأينا فإن نية إضافة هذه الشروط موجودة لدى الولايات المتحدة وبريطانيا، تارة مادام الرئيس العراقي صدام حسين باقيا في السلطة، وأخرى بدعوى ضرورة تحسين حقوق الانسان في العراق.

إذن فإن التزام روسيا باستخدام الفيتو ضد إضافة شروط جديدة لرفع العقوبات عن العراق هو مكسب عراقي حقيقي من الأزمة الأخيرة، كما أن دخول روسيا ومعها فرنسا والصين بقوة في تقرير سياسة الأمم المتحدة في العراق هو أيضا مكسب عراقي كبير، إذ لم تعد الولايات المتحدة قادرة على دفع مجلس الأمن إلى تبني مصالحها الخاصة كسياسة له في المسالة العراقية.

ومن المكاسب العراقية المهمة أيضا من الطريقة التى عولجت بها الأزمة الأخيرة ظهور اجماع عربي قوى ومعلن على رفض اية ضربة امريكية جديدة توجه إليه كذلك ظهر في العالم كله أيضاً ما يشبه الاجماع على رفض مثل هذه الضربة.

واذا كان ما تقوله المصادر الأمريكية والبريطانية حول افتعال العراق للأزمة الأخيرة لاخفاء «أشياء كادت لجنة التفتيش الدولية تصل إليها».. فمن المؤكد أن التكتيك العراقي نجح بغض النظر عن وجوب نزع أسلحة الدمار الشامل من المنطقة كلها، وبغض النظر عما إذا كانت عملية الاخفاء هذه ستبقى ناجحة حتى النهاية أو لا.

إذن فليس صحيحا أن الولايات المتحدة وبريطانيا لم تقدما تنازلات للعراق مقابل عودة المفتشين الأمريكيين ضمن اللجنة الدولية إلى الأراضي العراقية، لأن التنازلات الأمريكية والبريطانية كانت قد بدأت تتوالى منذ اضطرار الدولتين معا لا ستبعاد التهديد باستخدام القوة من قرار مجلس الأمن في بداية الأزمة الأخيرة خوفا من الفيتو الثلاثي لروسيا وفرنسا والصين، ومنذ أن أقرت في اجتماع جنيف الخماسي بأن مجلس الأمن استعاد استقلاله كله أو بعضه عن وزارة الخارجية الأمريكية بعد أن كان قد فقده اثر انهيار الاتحاد السوفيتي وما كان يسمى بنظام القطبية الثنائية

عبد العظيم حماد

تقرير خطير لصحيفة «الأوبزرفر»:

بريطانيا تحولت الى مركز رئيسى لتمويل الإرهاب فى مصر والشرق الأوسط

حادث الأقصر أكد خطورة لجوء الإرهابيين الى لندن وضرورة دفع الحكومة الى محاولة تصحيح الأوضاع

لندن - من عبد الله عبد السلام - كشف تقرير بريطانى أن جماعات متطرفة تعيش في بريطانيا جمعت ٢.٥ مليون جنيه استرلينى (٤ ملايين دولار) كتبرعات لصالح الجماعات المتطرفة في مصر وبينها الارهابيون الذين نفذوا حادث الاقصر الارهابى. وذكر التقرير الذى نشرته صحيفة «الاوبزرفر» البريطانية أمس أن المتطرفين الاسلاميين الذين يعيشون في بريطانيا حذروا أيضا السياح البريطانيين من الذهاب لمصر بدعوة أن السياحة محرام». وأشارت الصحيفة الى أن توافر أدلة على لرسال مبالغ كبيرة من المال من بريطانيا الى الارهابيين في مصر جعل وزير الداخلية جاك سترو يتعهد بمراجعة سريعة لتشريع مكافحة الارهاب. ونقلت الصحيفة عن سترو قوله: ان هناك مشكلة خطيرة جدا تتعلق بأناس من الخارج خاصة من الشرق الاوسط يسعون لاستخدام هذا البلد (بريطانيا) كقاعدة. وإجمالاً فإن ذلك ليس لتدبير عمليات ارهابية ولكن لتمويل هذه العمليات أو السعي للحصول على تأييد لها. وأشارت الصحيفة الى أن المتطرفين أنفسهم يعترفون بأن لندن أصبحت مركزاً لجمع التبرعات للقضايا الاسلامية عبر انحاء العالم واشارت الى أن من بين الذين قدموا التبرعات للمتطرفين في مصر عمر بكرى محمد (وهو من أصل سورى) ويتزعم منظمة «المهاجرون» في بريطانيا وأوضحت أن أتباع بكرى تبرعوا بمبالغ كبيرة لاسر السجناء من المتطرفين في مصر ويتم جمع التبرعات من المساجد والمراكز الثقافية الاسلامية في لندن.

وتقول «الأوبزرفر» انها تلقت نسخة من بيان للجماعات الاسلامية وموجها الى انصارها في بريطانيا وتزعم فيه أن ٩ من عناصرها الارهابية هربوا من مسرح مجزرة الاقصر وتحذر البريطانيين وغيرهم من السياح من السفر الى مصر بدعوى انها ليست اسلامية!

ومضى البيان زاعما أن العناصر الهاربة نجحت في العودة الى قواعدها سالمة بعد المعركة التى اندلعت مع قوات الشرطة المصرية وفي الوقت نفسه ذكرت صحيفة «صنداى تايمز» البريطانية أمس أن هناك اشخاصا أدينوا في أحكام بمصر نتيجة شنهم سلسلة من محاولات الاغتيال يقيمون في بريطانيا ويحصلون على اموال الضمان الاجتماعي البريطانية ومن بينهم ياسر السرى وشخص يدعى عبد البارى. وأضافت أن هناك تأييدا للجماعات المتطرفة في مصر من جماعات تعيش في لندن.

وزراء خارجية وتجارة دول «أبيك» يتعهدون بتحرير ٩قطاعات صناعية لتجاوز آثار الازمة المالية الآسيوية

فانكوفر - مصطفى سامي - ووكالات الأنباء: تعهد وزراء الخارجية والتجارة بالدول الاعضاء في منتدى التعاون الاقتصادى لدول آسيا والمحيط الهادى «أبيك» بالمضى قدما في تحرير التجارة رغم تفاقم الازمة المالية التى عصفت بأسواق المنطقة مؤخرا.

واتفق الوزراء في ختام المحادثات التمهيدية عشية بدء القمة الرسمية السنوية لأبيك بمشاركة ١٨زعيم دولة اليوم على ازالة القيود التجارية في ٩ صناعات، تتراوح من الطاقة إلى الاتصالات، وذلك في سعي لتهدئة مخاوف المستثمرين واشاعة الاستقرار في السوق المالية الاسيوية المضطربة غير أن الوزراء لم يتمكنوا من حسم مسألة عضوية كل من روسيا وفيتنام وبيرو في المنتدى، وقرروا احالتها إلى قادتهم لبحثها في الاجتماعات الرسمية التى تستمر اليوم وغدا. وفي الوقت نفسه حث الرئيس الامريكي بيل كلينتون زعماء أبيك الـ ١٧ على العمل بنشاط لتشجيع الاستقرار المالي، والاستمرار في نفس الوقت في فتح الاسواق.وقال كلينتون خلال توقفه في دنفر في طريقه إلى فانكوفر لحضور القمة ان تحرير التجارة يتصدر أعمال اجتماعات ابيك. وقد زادت المخاوف من تداعيات الأزمة المالية في آسيا بعد أن طلبت كوريا الجنوبية مساعدة من صندوق النقد الدولى قيمتها ٢٠ مليار دولار. ومع احتمال انهيار شركة يا ماتيشى للأوراق المالية اكبر شركة للسمسرة في اليابان وكشفت مصادر بريطانية في لندن عن أ ن الادارة الامريكية تمارس ضغوطا على طوكيو للتقدم بخطة لانقاذ الشركة للحيلولة دون انهيار أسعار الاسهم والسندات في آسيا، والذى سيمتد بدوره إلى الاسواق الغربية.

تشير نوميردين يهاجم مجلس النواب لتأجيله إقرار الميزانية

موسكو - من عبد الملك خليل ووكالات الأنباء - أعرب رئيس الوزراء الروسى فيكتور تشيرنوميردين - عن استيائه لتصرفات غالبية أعضاء مجلس النواب «الدوماء» بشأن تأجيلهم البت في إقرار مشروع الميزانية الجديد، ووصف هذه التصرفات بأنها « لهو وعبث» ومحاولة للضغط على السلطة.وقد رد الزعيم الشيوعى جينادى زيوجانوف على هذه الانتقادات بقوله أن تشيرنوميردين والرئيس الروسى بوريس يلتسين تناسيا شروط الاتفاق بين الحكومة والمعارضة الشهر الماضى لتصفية الأزمة بينهما ، مؤكداً أن يلتسين أظهر عدم جديته في تنفيذ الشروط التى تم التوصل إليها خلال الاتفاق مقابل قيام المعارضة بسحب اقترا ع سحب الثقة من الحكومة.

مغامرة خطيرة في الفضاء!

كيب كانيفرال (ولاية فلوريدا) - وكالات الأنباء: مغامرة عجيبة يخوضها رائدا مكوك الفضاء «كولومبيا» اليوم، عندما يخرجان من المكوك للسير في الفضاء الخارجي لتنفيذ مهمة خطيرة هى إنقاذ القمر الصناعى «سبارتان». وذكر المسئولون بوكالة أبحاث الفضاء الأمريكية «ناسا» أن رائدى المكوك سيستخدمان أيديهما فقط في عملية إعادة القمر الصناعى إلى مساره الطبيعى، بعد فشل ذراع «الروبوت» الآلية بالمكوك في إنجاز هذه المهمة. وتتمثل صعوبة هذه المهمة في أن القمر الصناعى «سبارتان» - الذى يتولى مراقبة الشمس - يصل وزنه إلى ١٣٦٠ كيلوجراما، وكان قد تكلف في صناعته نحو عشرة ملايين من الدولارات. ومع ذلك فقد أعرب أفراد الطاقم عن ثقتهم في إمكان إتمامهم هذه المهمة.

مؤتمر اليسار الأوروبى بأثينا:

مصر آمنة ومدبرو جريمة الأقصر بعيدون عن نسيج شعبها المتسامح

أثينا - مكتب الأهرام: أكد ممثلو ٣٥ منظمة غير حكومية أوروبية وعربية أن مصر لا تزال آمنة على الرغم من وقوع جريمة الأقصر وأدانوا مرتكبيها ووصفوهم بأنهم غرباء عن نسيج الشعب المصرى المسالم والمتسامح. وشدد المشاركون في مؤتمر اليسار الأوروبى الذى عقد في أثينا أمس وبحضرته وفود عربية ومصرية تمثل مختلف التنظيمات غير الحكومية على ضرورة تعاون جميع البلدان لمواجهة ظاهرة الإرهاب والعنف والجريمة المنظمة.

ومع أن جدول اعمال المؤتمر انصب على بحث ضرورة تطوير اليسار الأوروبى من خلال إيجاد علاقات أوروبية متوسطية إلا أن حادث الأقصر فرض نفسه وحرص ممثلو الوفود على تقديم العزاء للشعب المصرى وتأكيد وقوفهم إلى جانبه في مواجهة الإرهاب وشهد المؤتمر مواجهة بين ممثلى الوفد المصرى الذى ضم أمينة شفيق الكاتبة الصحفية بالأهرام والسفير السابق نجيب فخرى ممثل المنظمة المصرية لحقوق الإنسان وبين ممثل إسرائيل الذى زعم أن وصول رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو للحكم كان بسبب حرص الناخب الاسرائيلى على مواجهة الإرهاب.

كلينتون يدعو الأمريكيين للتصدى للعنف العنصرى

دنفر (الولايات المتحدة) - ا ف ب - دعا الرئيس الأمريكى بيل كلينتون الامريكيين لبذل المزيد من الجهود من أجل التصدى للعنف العنصرى، بعد سلسلة أعمال العنف التى قام بها حليقو الرؤوس خلال الاسابيع الماضية في «دنفر» عاصمة ولاية «كولورادو»

وأكد كلينتون أنه يجب الا تسمح باعمال العنف الناجمة عن الكراهية لأشخاص من لون معين كما يجب الا تسمح بالعنف ضد رجال الشرطة الذين يعرضون انفسهم للخطر يومياً من أجل حماية المواطنين.

وكان أحد حليقى الرؤوس قد قتل مواطنا من موريتانيا في موقف للأتوبيسات بدنفر في الاسبوع الماضى كما اطلق النار على أم هرعت لنجدة الموريتانى مما أسفر عن اصابتها بالشلل. وقال المتهم في حديث تليفزيونى إنه لا يحب بعض السود وان المرأة كانت شاهدة وكان يجب التخلص منها.

تزايد معدل الإعفاءات العسكرية لأسباب دينية فى إسرائيل

القدس - أ. ف. ب - كشفت مصادر صحفية النقاب عن تزايد معدلات الاعفاءات العسكرية لاسباب دينية في إسرائيل وقالت إن الجيش الاسرائيلى أعفى ٨٪ من المجندين من الخدمة العسكرية بسبب معتقداتهم الدينية المتشددة. وقالت صحيفة هاارتس أمس إن المعفيين من الخدمة أعلنوا عقب استدعائهم للتجنيد العام الحالى أن دياناتهم اليهودية تتنافى مع مشاركتهم في الجيش وتم استثناؤهم على هذا الأساس. وأشارت الصحيفة الى أن الجيش طلب من الحكومة الحد من الاعفاءات لاسباب دينية غير أن الطلب لم يخضع للدراسة لدواع سياسية. وقد كشف معهد الدراسات الإحصائية بجامعة تل أبيب أن عدد المدعوين للتجنيد سنويا في إسرائيل يبلغ ١٣٦ ألف شخص ويظل هؤلاء حتى سن التاسعة والأربعين ضمن صفوف الإحتياط الذين يتم استدعاؤهم سنويا للحصول على دورات تدريبية.

مصر ذات روح وثابة:

مبارك يقدم متحف النوبة للعالم





الرئيس والسيدة قرينته والسيد فيدريكو وكبار الشخصيات العالمية والعربية يستمعون الى شرح عن أقسام المتحف ومقتنياته التى تحكى مسيرة الحضارة منذ عصور ماقبل التاريخ وحتى بناء السد العالى فى الستينيات

عدد كبير من الشخصيات العالمية والعربية حضروا الافتتاح وأبدوا إعجابهم بالمتحف

المتحف أقيم بالتعاون مع اليونسكو ويضم ٢٠٠٠ قطعة من تراث بلاد النوبة

هذه أرض استعادة الفرح- وهذا يوم تلقى فيه محجراء على رأس شياطين الإرهاب!

فعندما ازاح الرئيس حسنى مبارك المستار عن اللوحة التذكارية وقص شريط افتتاح متحف النوبة باسوان، لم يكن يفتتح مجرد متحف اسطورى يضاف إلى «روائع» هذا البلد الآمن، وإنما كان يعلن ان مصر ذات روح وثابة، لا ينال منها «إرهاب» أو يعرقل مسيرتها نحو مستقبل أفضل «عمليات إجرامية»!

أسوان من:
أفكار الخرادلى

ولم يكن غريبا أن يحضر الافتتاح عدد كبير من الشخصيات العالمية والعربية، فى مقدمتهم فيدريكو مايور مدير عام منظمة اليونسكو، والشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الثقافة والإعلام بدولة الإمارات العربية المتحدة وسفراء الدول العربية والأجنبية، خاصة تلك الدول التى اسهمت فى الحملة العالمية لإنقاذ آثار النوبة من الغرق فى مياه بحيرة ناصر، بعد بناء السد العالى، وقد خصص لها لوحة تضم اعلامها.

فضلا عن العشرات من مراسلى الصحف والمحطات الإذاعية والتليفزيونية العالمية ليشاهدوا أول مركز متخصص أقيم بالتعاون مع منظمة اليونسكو ويضم ألفى قطعة أثرية تمثل التراث الأثرى والتاريخى والحضارى والبيئى لبلاد النوبة منذ عصور ما قبل التاريخ وحتى بناء السد العالى فى الستينيات.

جولة فى الحضارة

وبعد مراسم الافتتاح انتقل الرئيس والسيدة قرينته ومرافقوه الى زيارة أول معرض يقيمه المتحف بقاعة مؤقتة تحت اسم «حكام أسوان والنوبة عبر التاريخ»، ويضم ١٦ تمثالا لأشهر ملوك تلك المنطقة، وعددا من المومياوات البشرية والحيوانية القديمة.

ومن قاعة العرض المؤقت انتقل الى قاعة العرض الرئيسية.. ليستمع الرئيس الى شرح من السيد فاروق حسنى وزير الثقافة عن تاريخ محتويات القاعة، التى تضم أقدم هيكل عظمى عثر عليه بمنطقة توشكى، وعمره ١٤ قرنا قبل الميلاد، ونموذجا لمعبد فيلة، ومقصورة قصر ابريم إحدى المناطق الأثرية التى انقذت بعد بناء السد العالى، ولوحة بسماتيك، ولوحة حجرية لتابوت آمون!

وتوجه الرئيس ومرافقوه بعدها الى منطقة عرض التراث الشعبى النوبى، وشاهدوا شكل العرس النوبى، والحلى المميزة بنقوشها وزخارفها، والحرف القديمة والأدوات المستخدمة فيها، والصناعات الشعبية ومنها الخوص والفخار والأزياء الفريدة ونموذج للكتاب النوبى.

واستكمالا لتراث النوبة.. انتقل الرئيس ومرافقوه الى قاعة السينما، ليشاهدوا فيلما عن انقاذ آثار النوبة، مدته ١٢ دقيقة، وأنتجته منظمة اليونسكو، ويتضمن لقطات نادرة لعمليات الإنقاذ.

وقد نوه الرئيس حسنى مبارك بدور الدول التى قدمت المساعدة لمصر فى إنقاذ تلك الآثار العظيمة، وبدور منظمة اليونسكو التى قادت حملة التأييد والحشد والتمويل المادى والمعنوى.

وقال الرئيس: إن هذه المساعدات كان لها مغزى قوى، وأضاف فاروق حسنى: أن مصر قدرت دور هذه الدول الصديقة فى إنقاذ آثار مصر الفرعونية وأهدت إلى متاحفها بعض قطع الآثار.

استفسارات وإجابات

وكان الرئيس مبارك قد استفسر خلال جولته عما تم بالنسبة للآثار المكتشفة فى محافظة سوهاج، خاصة ما تكرر حول وجود تمثالين لرمسيس.

وقال وزير الثقافة فى رده: إن أجهزة الوزارة المعنية تقوم بالعمل، وإن تكاليف التنقيب والبحث تبلغ نحو ٣٥ مليون جنيه.. وأضاف الوزير إنه سيعاد تخطيط منطقة لخفيم مرة أخرى.

وقال وزير الثقافة: إن معظم الآثار الفرعونية متمركزة فى مناطق محددة ولهذا يقترح إقامة طريق يربط بين هذه الآثار، مما يشجع على إقامة فنادق وقرى سياحية تجتذب السائحين وتسهل حركتهم.

وقد حرص الرئيس خلال الجولة أيضا على شرح بعض المعلومات المتعلقة بالآثار المصرية لفيدريكو مايور مدير عام منظمة اليونسكو وتبادل معه بعض الأحاديث الودية.

وكان أحد مساعدى مايور يتولى ترجمة الشرح التفصيلى لأقسام المتحف المختلفة.

إعجاب شديد

وفى الجولة أبدت السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس اهتمامها الشديد بالمتحف واستفسرت عن بعض مقتنياته وأصولها وتاريخها، وتابعت بعض الأقسام بتركيز شديد، وأعربت عن إعجابها غير المحدود بما حققه الإنسان المصرى القديم فى كل مجالات الحياة.

وقد اهتم أيضا السفراء وأعضاء الوفود بمشاهدة مقتنيات المتحف قطعة قطعة، واستفسروا عنها، خاصة الدكتور مصطفى الشريف سفير الجزائر بالقاهرة، وارتسمت على ملامحهم علامات الإعجاب والانبهار بحضارة مصر القديمة.

«المجتمع المتناغم» فى جنوب إفريقيا.. فكرة مثالية لم تتحقق بعد

يبدو ان «حالة النشوة» التى صاحبت وصول حزب المؤتمر الوطنى الإفريقى إلى سدة الحكم فى جنوب إفريقيا منذ ٣ سنوات قد تلاشت، كما أن الهالة الضخمة التى احاطت بوصول الرئيس نيلسون مانديلا الزعيم الأسطورى فى طريقها للذبول. وفى الآونة الأخيرة وبالتحديد على مدى الأسابيع الماضية بات واضحا للعيان ان جنوب إفريقيا لاتزال مجتمعا منقسما بشدة عنصرية لدرجة ان البعض هنا يتساءل بحق حول اسطورة «امة قوس قزح»، ومن الطريف ان طالبا اسود خلال احد البرامج التليفزيونية هنا علق على مفهوم قوس قزح بقوله ساخرا: وفى الحقيقة فان قوس قزح هذا الذى يتحدثون عنه لايضم اللون الأسود بين مجموعة الوانه؟! وبقدر السخرية المريرة التى تعكسها هذه العبارة الا انها تفصح عن حجم هائل من المرارة تفجر اخيرا عندما طال نيلسون مانديلا نفسه. فقد تم توزيع منشورات وملصقات يقف فيها مانديلا يخطب ولكنه يقول لمستمعيه ان كل الوعود التى قطعتها خلال انتخابات ٩٤ كانت غير حقيقية؟!

رسالة جوهانسبرج:
محمد صابرين

وتعرضت هذه المنشورات ايضا لثروة مانديلا وذلك فى أول مرة من نوعها تثار العلامات حول رصيده المالى. فترى ماهى حالة امه قوس قزح، ويكتسب السؤال أهمية من انه يجيء قبل أقل من شهر يشهد بداية الرحيل لمانديلا عن المسرح السياسى؟!

حلم لم يتحقق بعد؟!

بداية فان الأوصاف العنصرية والأيديولوجيا العنصرية ربما تكون قد تعرضت لنوع من القمع أو تراجعت ولكن «المشاعر العنصرية» لاتزال تحت السطح تعرقل ميلاد الوطنية المشتركة وتهدد مرة أخرى بانقسام الامة الوليدة. ويبدو ان حلم مانديلا بتشكيل امة غير عنصرية ومتحدة بامتداد الطوائف والألوان والعقائد التى ورثها من حكم الحزب الوطنى ـ ممثل الحكومة العنصرية ـ الذى استمر ٤٥ عاما، من الواضح انه حلم لم يكتمل، بينما يستعد مانديلا للتنازل عن زعامة المؤتمر فى ديسمبر تاركا الامر لتابومبيكى خليفته.

وحتى مانديلا نفسه الذى جعل من «المصالحة» حجر الزاوية لرئاسته فانه فشل فى كسب التأييد الكافى فى توليفة الالوان التى صاغها فى تعبيره الشهير «امة قوس قزح» فقد أظهرت دراسة للاتجاهات السياسية الاجتماعية اخيرا استمرار بل اتساع الفوارق فى الاتجاهات العنصرية. ومن خلال لقاءات ميدانية مع عينة قوامها ٢٤٧٤ شخصا من مختلف انحاء البلاد ومن كل الاجناس فان النتائج جاءت مفاجئة بصورة كبيرة للقائمين عليها وحتى للمراقبين من بعيد فقد كشفت الدراسة عن أناس لم يتخلصوا بعد من «الغمامات العنصرية» التى وضعت فوق عيونهم خلال سنوات الفصل العنصرى الطويلة عندما كان العرق وليس الطبقة الاجتماعية أو الدين هو عامل التوصيف، ومانديلا الذى كسب الاعجاب اكثر من أى شخص اخر من كل قطاعات المجتمع كما لم ينجح فى تمزيق المعزوفة العنصرية التى تمت وراثتها من الماضى بل ان التأييد له قد تراوح مابين مجموعة عنصرية وأخرى، وان كان معدل الرضا عنه يشهد انحسارا ايضا. فوفقا لمقياس من «١ ـ ١٠» فان مانديلا حظى بتأييد نسبة ٨,٣ نقطة بين اوساط السود مقابل ٥,٣ نقطة بين البيض خلال الاستطلاع الأخير مقابل ٨,٧ نقطة بين السود و ٥,٦ نقطة بين البيض خلال العام الماضى. وفيما يتعلق بالهنود الملونين فان معدل الرضا وصل إلى ٦,٤ نقطة و٦,٣ نقطة مقابل ٧,٢ نقطة و ٤,٧ نقطة خلال العام الماضى.

وكشفت الدراسة عن ان حجم التأييد لمانديلا أكبر بكثير من حجم التأييد الذى يتمتع به حزبه مابين القطاعات المختلفة من مواطنى جنوب إفريقيا، فقد أوضح حوالى ٨٠٪ من السود انهم سوف يصوتون لمصلحة المؤتمر مقابل ٣٪ فقط من البيض، فى حين أن الأرقام التى تم تسجيلها خلال شهر يونيو ٩٤ بعد وصول المؤتمر إلى الحكم كانت ٨٨٪ بين السود و٧٪ من البيض. كما تسجل الدراسة تراجع شعبية المؤتمر فى أوساط الملونين والهنود، حيث إن ٣٥٪ من الملونين و ٢٣٪ من الهنود اعربوا عن عزمهم الادلاء بأصواتهم لمصلحة المؤتمر خلال انتخابات ١٩٩٩ مقابل ٣٩٪ و ٤٢٪ خلال استطلاع يونيو ٩٤.

لغة عنصرية!

وعلى مدى الاسابيع الماضية شهدت جنوب إفريقيا عدة وقائع تم فيها تبادل الاتهامات بالعنصرية وجرى استخدام «كارت العنصرية» من كلا المعسكرين، ففى معركة على رئاسة اتحاد بعثة الرجبى ـ وهى اللعبة الشعبية ـ تم استخدام كل الأوصاف العنصرية ضد الاتحاد بدعوى انه لم يتحول بما فيه الكفاية وأن رئيسه مسئول عن استمرار هذه اللعبة مقصورة على البيض.

وبعد عدة أيام تبرز صحيفة «ستاى» لأحد المسئولين المحليين بحزب المؤتمر اقوالا لخطة توقيع لأن تجاوز السرعة اثناء القيادة «انه عندما يموت مانديلا فإننا سنقتل البيض مثل الذباب». وسرعان ماتلقف الحزب الوطنى ـ ممثل الحكومة البيضاء السابقة ومهندس العنصرية فى البلاد ـ مثل هذه الحوادث المتفرقة كى يتقدم بشكوى إلى لجنة حقوق الانسان فى البلاد تتضمن الملاحظات العنصرية لمسئولى حزب المؤتمر. ويؤكد داريل سوانبول المتحدث باسم الحزب الوطنى ان العنصرية اصبحت عنر حزب المؤتمر لعدم وفائه بما تعهد به لناخبيه خلال الحملة الانتخابية. وأوضح أن الأسلوب العنصرى اللامسئول يشعل التوترات العرقية ويوجد مناخا من الاحباط بين المواطنين المؤهلين الذين يحبون جنوب إفريقيا ولايجدون لانفسهم مستقبلا فى البلاد.

التغيير المطلوب بين السرعة والتمهل!

. واحسب أن مانحن بصدده عملية فى غاية التعقيد.. ففى الوقت الذى يشعر السود بأن اوضاعهم لم تشهد التحسن الذى يريدونه وربما الذى تخيلوه من خلال نشوة الانتخابات التشريعية السابقة ووصول مانديلا اكثر من حقيقة مايمكن لحكومة المؤتمر ان تنجزه . فان البيض فى المقابل يشتكون من أن امتيازاتهم أو بالاحرى «نصيبهم من الكعكة» بدأ ينحسر وان السود والأقليات الأخرى المحرومة بدأت تشق طريقها. والأمر لايمنع من الاشارة بتحسر إلى «النخبة السوداء الجديدة» التى باتت تحصل على نصيب اكثر من عادل من المناصب والمزايا بل والثروة، وعندما تفجرت خلال اليومين الماضيين حالة من الجدل حول اقتراح «بضريبة الثروة» على الاشخاص الذين تصل ثروتهم إلى ٢ مليون راند فان مذيعة راديو ٧٠٢ لم تجد ردا على مستمع اسود يشكو من سوء الأوضاع بأن تقول له ان فيلشيا موبوزو ـ مذيعة سمراء شهيرة ـ لاتعانى !!

وفى الوقت الذى يشتد فيه الجدل بين من يريدون التغيير فى المجتمع بسرعة وأولئك الذين يرون أن حجما هائلا من التغيير قد حدث بوصول المؤتمر إلى السلطة وباعتذارهم عما جرى خلال سنوات الفصل العنصرى، فان معسكر البيض واصحاب المصالح الاقتصادية الكبرى يرون إنه لاداعى لمزيد من التغيير وضرورة ابقاء اوضاع الثروة على ماهى عليه الآن رغم الفجوة الواسعة. بل ان كبار رجال الأعمال والمؤسسات الاقتصادية هاجمت فكرة «ضريبة الثروة» برغم انها جاءت من أحد اساتذة الاقتصاد البيض بدعوى انهم يدفعون ضرائب عالية بما فيه الكفاية، ولكن فى ظل هذا الجدل خرج تابومبيكى نائب رئيس الجمهورية وحزب المؤتمر الحاكم والرجل القوى المقبل لتولى مقاليد البلاد وخلافة مانديلا ليقول صراحة «انه اذا لم يتغير البيض طواعية، فانه لن يتردد فى اجبارهم على ذلك».

ويرى تيمباسونو رئيس معهد علاقات الاجناس بجنوب إفريقيا ان مهمته التغلب على ميراث الماضى هى مهمة ضخمة للغاية، ويتنبأ بأن المرارات العنصرية ربما تزيد قبل أن تنحسر ليس من جراء محاولة متعهدة من حزب المؤتمر بل على العكس تماما !

وعلاوة على ذلك فان الاختلافات سوف تتسع نظرا لأن الناخبين المحافظين وخاصة فى اقليم ويسترن كيب الذى يسيطر عليه الحزب الوطنى ـ يرون فى مبادرة «العمل الفعال» محاولة معاكسة لما كان يحدث فى الماضى عندما كان يتم حفظ الوظائف لفئة معينة من الناس «من البيض الافريكانرز»، وبالطبع هذه المبادرة التى تحاول تصحيح وضع السود والاقليات المحرومة بمنحهم أفضلية فى فرص التوظيف ستزيد من الشعور العنصرى.

وفى الطرف المقابل من المشهد السياسى فهناك هؤلاء حسبما يقول سونو ـ الذين يرون فى «الافريقية» كارتا عنصريا مفيدا ولايقبلون ان يفسروها بوصفها مصطلحا عالميا يفتح الباب للجميع الذين ينظرون لانفسهم بوصفهم إفريقيين وينظرون لإفريقيا باعتبارها موطنهم بغض النظر عن لونهم وجنسهم.

ولكن فى الوقت الحالى فان الشواهد تقول أن جنوب إفريقيا مازالت أمة متقسمة عنصريا بامتداد خبرة الحياة المختلفة وأيضا بالتوقعات المتعارضة بل والمتصادمة. واذا ما كان هناك تردد فى التواصل والتخلى عن اللهجة العنصرية بل واستخدام الكارت العنصرى فى المناورات والجدل الحزبى بل وحتى مع الرغبة الجادة فى التخلى عن الأيديولوجية العنصرية والتغلب على ميراثها الطويل فان امة قوس قزح للتناغمة مازالت اسطورة اوعلى احسن الفروض «فكرة مثالية» لم تتحقق على أرض الواقع بعد !

● صورة لاحداث العنف فى جنوب افريقيا

سويتو .. الضاحية المنسية

بعد ٣ سنوات من انتخاب نيلسون مانديلا رئيسا لجنوب إفريقيا، لايزال الفقر منتشرا فى سويتو اكبر ضاحية سوداء فى جنوب إفريقيا، واكثرهم اضطرابا منذ نظام الفصل العنصرى الذى ساد البلاد عشرات السنوات. فلاتزال سويتو محرومة من كل نشاط اقتصادى وتجارى من شانه ايجاد فرص عمل للمواطنين ولازال المليونا نسمة الذين يعيشون فيها يواجهون البطالة والجريمة

[عن صحيفة لوموند الفرنسية]

من أوراق القرن العشرين

مولـد الفاشـيـة
مجلس الشيوخ الإيطالى يمنح السلطات الكاملة لموسولينى
[٢٤ نوفمبر ١٩٢٢]



موسولينى

إعداد:
ليلى حافظ

ولدت الفاشية مثلما ماتت فى العنف والدماء والحروب، فلم يكن يوم ٢٤ نوفمبر عام ١٩٢٢ اليوم الذى منح فيه مجلس الشيوخ الايطالى السلطة كاملة الى بنيتو موسولينى رئيس الحكومة، الا محاولة لحقن الدماء التى كانت تهدد بها جماعات الفاشية التى انتشرت فى انحاء إيطاليا فى السنوات السابقة، رغم إنها لم تحرز إنتصارات إنتخابية.

فقد كان موسولينى فى ذلك الوقت قد قرر أن يحصل على السلطة بالقوة بعد ان فشل حزبه الفاشى فى الحصول على اكثر من ٣٢ مقعدا فى إنتخابات عام ١٩٢١. فكان ان نظم فى آخر شهر أكتوبر عام ١٩٢٢ مسيرة الى روما، اشترك فيها نحو ٣٠ الف شخص من انحاء إيطاليا، لاجبار الملك على تكليف الزعيم الفاشى بتشكيل الحكومة الايطالية.

كان الملك يعلم تماما أنه باستطاعته إعلان حالة الطوارئ، وإصدار أوامر الى قوات روما بالتصدى للمسيرة والقضاء عليها. إلا أنه رفض نصيحة المسئولين وقرر الرضوخ للفاشية حقنا للدماء وتكليف موسولينى بتشكيل الحكومة بقرار صدر فى ٢٩ اكتوبر عام ١٩٢٢.

ولدت الافكار الفاشية لاول مرة فى أوروبا، فى إيطاليا، بعد الحرب العالمية الاولى حين شهدت البلاد تدهورا إقتصاديا وسياسيا وإجتماعيا ونفسيا. إذ وجد الايطاليون حلفاءهم الاوروبيين يعاملونهم ككم مهمل ، إذ أن إيطاليا لم تحقق وحدتها الا قبل سنوات قليلة، ولم تكن قد أكدت وجودها بعد على الساحة الدولية.

أما داخليا، فقد شهدت إيطاليا عدم إستقرار سياسى بعد أن تكونت أحزاب عديدة ذات إتجاهات مختلفة، امتدت من اليمين الى اقصى اليسار، خاصة الحزب الاشتراكى الذى شجعته تفجر الثورة الاشتراكية فى روسيا عام ١٩١٧.

وإقتصاديا، كانت إيطاليا تمر بأزمة إقتصادية عنيفة، تنجت عنها أزمة إجتماعية، إذ وصل فيها عدد العاطلين فى عام ١٩٢٠ الى ٦٠٠ الف شخص كما انخفضت أجور العمال مما ادى الى تزايد التذمر بين طبقة العمال، وبالتالى الى تزايد نشاط النقابة فزاد عدد أعضائها الى مليونين مع خريف عام ١٩٢٠، ثم أجتاحت إيطاليا موجة من الاضرابات العمالية فى معظم المدن الكبرى وفى معظم المصانع الاساسية.

ادى تفاقم الازمة النفسية والسياسية والاقتصادية الى نمو الاتجاه الى الفاشية كرد فعل ضد الزحف اليسارى من ناحية، والانتقام لكرامة الوطن أمام العالم، من ناحية أخرى.

فكانت الطبقة المتوسطة هى اكثر الطبقات الاجتماعية تأثرا بها، بسبب ما عانته من ويلات الحروب والازمات، والتهديد الذى تواجهه من اليسار ومن اليمين الرأسمالى والاحتكارات.

وهكذا بدأ بنيتو موسولينى إبن تلك الطبقة تشكيل قوات من المحاربين القدامى وأطلق عليهم إسم "حزمة الايطاليين المحاربين" ، وكلمة حزمة تعنى بالايطالية "فاتشى" ومنها جاء لقب الفاشية التى أطلقت على تلك المجموعات، وهى الكلمة التى كانت تستخدم اثناء تمرد الفلاحين فى عام ١٨٩٣ فى صقلية.

فى عام ١٩١٩، وصل عدد أعضاء تلك المجموعات الى ١٧ الفا، ثم بدأت الاعداد تزيد مع نهاية عام ١٩٢٠ ومع موجة الثورة والتمرد بين اليسار المتطرف، اتجهت الدولة ورأس المال الى الجماعات الفاشية للتصدى لليسار.

فى عام ١٩٢١ تشكل الحزب الفاشى وبعد عام وصل أعضاء الحزب الى ٧٠٠ الف، وباتوا قوة لا يستهان بها.

بعد تلك القوة العسكرية التى توصل اليها الحزب الفاشى، لم يعد أمام موسولينى الا الوصول الى الحكم. ولكن الانتخابات العامة التى جرت فى مايو عام ١٩٢١ لم تعطه الا ٣٢ مقعدا فى المجلس الجديد. فلم يعد أمامه الا القوة وفرض الامر الواقع للوصول الى السلطة. وهكذا قام بالمسيرة نحو روما فى نهاية أكتوبر مع الاف من مؤيديه، مما أجبر الملك على تكليفه بتشكيل الحكومة الإيطالية. وفى ٢٤ نوفمبر صوت مجلس الشيوخ بأغلبية ٢٧٥ صوتا ضد ٩٠ صوتا على إعطاء الزعيم الجديد السلطة الكاملة. التى ستسمح له بالحكم المطلق حتى إنهيار النظام العام أثر الهزيمة العسكرية فى عام ١٩٤٣.

وضع موسولينى أسس الحكم الديكتاتورى بالسلطة التى حصل عليها، فمنح رئيس الحكومة سلطات واسعة، وسحب إختصاصات البرلمان خاصة حقه فى التصويت بسحب الثقة من الحكومة، وأعطى السلطة التنفيذية الحق فى إصدار قرارات لها قوة القانون. كما منع حرية الصحافة والغى المجالس الاقليمية، ومنح سلطات واسعة لقوات البوليس.

وهكذا ومع نهاية عام ١٩٢٥ أصبحت الدولة الفاشية حقيقة واقعة، لتكون مثلا يحتذى به هتلر الزعيم النازى فى المانيا ، ثم فرانكو الزعيم الاسبانى. ويقود موسولينى بلاده الى حرب مدمرة لتنتهى وتموت الفاشية كما ولدت فى العنف والدماء والحروب.

حكايات

أثينا:
عبد العظيم درويش

بنـج القـردة!

لم تغلب الحيلة مافيا تجار المخدرات باليونان فى ابتكار اصناف جديدة لبضاعتهم الشيطانية وترويجها بين الشباب، إذ استخدمت المافيا مخدر الحيوانات «البنج» فى تصنيع نوع جديد من المخدرات بعد ادخال بعض العمليات الكيميائية عليه لتحويله من سائل إلى مسحوق لتيسير عملية «شمه».

سلطات الأمن اليونانية وصفت هذا النوع الجديد من المخدرات ـ الذى اطلق عليه اسم «مخدر القردة» بأنه شديد الخطورة على صحة الأنسان ويؤدى إلى تدمير كل خلايا المخ بعد أن يطيح بمتعاطيه خلال ثوان معدودة إلى حالة من غياب الوعى تؤدى بتكرارها للدخول فى غيبوبة مميتة.

وأشارت سلطات الأمن إلى أن هذا النوع من المخدرات يعد أشد شراسة من عقار الهلوسة الذى ظهر فى الغرب قبل نحو ٢٥ عاما. وقد بدأت الحكومة اليونانية حملة توعية واسعة النطاق بين مجموعات الشباب لتحذيرهم من الخطوة الشديدة للمخدر الجديد الذى يبدو أنه بانتشاره سيحول مجبلاية القرود» فى أى حديقة للحيوان لمجرد «غرزة»!

لحمة الرأس ممنوعة بحكم القضاء!

اعتبارا من أول العام المقبل لن يكون فى مقدور اليونانيين تناول وجبتهم المفضلة «الكوكريتسى» وهى عبارة عن لحمة الرأس وأحشية الاغنام فى المطاعم والتافيرنات العامة بعد أن أمهلت المحكمة الأوروبية الحكومة اليونانية حتى نهاية العام الجارى لاصدار قرارات بحظر تقديم هذه الوجبات فى المطاعم العامة بعد أن ثبتت علاقتها الوثيقة بانتقال مرض جنون البقر للانسان.

أصحاب التافيرنات طلبوا من حكومتهم التوسط لدى المحكمة الأوروبية لاعادة النظر فى هذا القرار حتى لايحرم اليونانيون من تناول وجبتهم المفضلة هذه بخاصة فى الاعياد الدينية!! إلا أن هذا الطلب يصطدم بقرارات الحظر التى فرضته المحكمة الاوروبية على الدول الاعضاء حتى لايدفع احد حياته ثمنا لوجبة من لحم الرأس المجنون!

حلقة جديدة فى سلسلة الإبداعات المصرية الثقافية

متحف النوبة يحكى قصة «المصريين» بين الصخور وشلالات النهر





الرئيس مبارك يستفسر عن إحدى مقتنيات المتحف



.. ويشاهد بعض الأوانى الفخارية التى تعود للتاريخ القديم

مدير عام متاحف اليونسكو: افتتاح المتحف حدث عالمى مهم وثمرة تعاون مع مصر على مدى ١٥ سنة

فاروق حسنى: أقمنا مؤسسة ثقافية وتعليمية وفنية وتاريخية

البلتاجى: المتحف يؤكد مدى اهتمام الإنسانية بمصر وتراثها وهو عمل معمارى جمالى

اذا كانت أرض النوبة القديمة هى بداية حضارة مصر القديمة.. فان متحف النوبة الذى افتتحه الرئيس امس بمثابة «حلقة» اخرى فى سلسلة الابداعات المصرية الثقافية.. المتحف يحكى قصة كفاح عظيمة، بطلها الانسان المصرى الذى عاش بين الصخور، وشلالات النهر الجارفة، لكى يصنع اول حضارة عرفها الانسان، ولاتزال تتحدى الزمن فنا وعلما وثقافة.. وقد صمم المتحف بشكل يحقق التكامل مع البيئة المحيطة به، يكون جزءا منها لادخيلا عليها، ويتداخل فى تكوينية المعمارى مع طبيعة المنطقة ويتناغم معها.. وضع خططه ورسوماته الفنان المصرى الدكتور المرحوم محمود الحكيم، على اساس العمارة المصرية النوبية القديمة.

وسوف تشارك مصر بالمتحف الاسطورى فى المسابقات الدولية المعمارية والثقافية.

مؤسسة ثقافية

ويقول السيد فاروق حسنى وزير الثقافة: عندما نفكر فى اقامة متحف، فإننا نفكر فى اقامة مؤسسة ثقافية وتعليمية وفنية وتاريخية، لان المتحف كيان متكامل، وحضارة النوبة حضارة عريقة جدا، والعالم كله تكاتف لانقاذ المعابد، وأهمها معبد «ابو سمبل» وحضارة النوبة حضارة قديمة، وكان لابد أن تسجل وأقيم هذا المتحف الجميل، الذى صممه المعمارى الرائع «محمود الحكيم» رحمه الله، الذى صمم متحف الأقصر، والديكور الداخلى صممه واحد من اهم مصممى المتاحف فى العالم، وقد تكاتفت بعض الدول معنا، فالنوبة انقذتها عدة دول «٢٢» دولة، وقد دعوناها اليوم لأن المبالغ التى بنى بها هذا المتحف، كلها مبالغ باقية من حملة انقاذ آثار النوبة، وبالتالى عمل المتحف عبارة عن مبنى نوبى، لكن يتحمل الحداثة فى كل شىء، فى التكتيك والرؤية.. والمتحف مبنى على سبعة آلاف متر كمبنى لكن المساحات الكلية (٥٠) الف متر، وكلها لمسات جميلة جدا الأشجار والصبار والصخور، ومبنى على ربوة، بالاضافة إلى أنه يحتوى على ١٩٠٠ قطعة من أندر القطع، بدءا من العصر الفرعونى مرورا بالعصر القبطى إلى العصور الحديثة، إلى أن غرقت النوبة تحت مياه النيل.

وقال وزير الثقافة: «نحن نبدأ بعملية المتاحف الإقليمية، فتحنا فى الأقصر متحفا، وفتحنا متحف «للمومياوات» أو متحف التحنيط وهناك متحف فى سوهاج والمنيا ـ فيه خطة متاحف تغطى جزءا كبيرا جدا من الجمهورية.

وآثارنا نقدمها سواء كانت فرعونية او اسلامية او قبطية، لأننا نتباهى بها، وهى كنزنا العزيز العظيم، الذى من المفترض بدلا من أن يكون فى المخازن، أو ان تكون للمخازن مكنسة، تؤخذ القطع وتوضع بجلال وبقيمة، بحيث يرى المشاهد القيمة الفنية والأثرية والجمالية.

وقال الوزير: «ان الخطوة التالية هى ان يستكمل بينالى الأموال التدريب التحفى ولاستكمال بعض المنقوصات، ولاستكمال أشياء أخرى فى مناطق أخرى خاصة بالنوبة.

وقال الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة: الحقيقة أننا فى مناسبة مهمة جدا مناسبة افتتاح واحد من أجمل وأروع متاحف مصر، حيث تختزل حضارة مصر وتركز فى النوبة، وفى أقصى صعيد مصر، وأيضا حيث تبرز حضارة النوبة فى الاطار الأعم الحضارة المصرية.. فى عرض متحفى بديع، وجهد دولى عظيم وقديم، يؤكد مدى اهتمام الانسانية بمصر وتراثها، وعمل معمارى جمالى.

حدث عالمى

ومن باريس - كتب سعيد اللاوندى:

اكد منير بوشناقى مدير عام المتاحف بمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو» أن افتتاح متحف النوبة هو حدث عالمى هام لأنه تتويج ناجح لتعاون مثمر بين مصر من ناحية، ومنظمة اليونسكو من ناحية أخرى منذ اكثر من خمسة عشر عاما.

وقال إن المؤتمر العام لليونسكو كان قد أصدر قرار انشاء هذا المتحف العالمى فى عام ١٩٨٢، حيث أطلقت اليونسكو منذ تلك الوقت حملتها الدولية الثانية لانشاء هذا المتحف الذى يضم مجموعة ضخمة من التراثيات، ومنها الآثار المصرية النادرة.

وقال إن قرار اليونسكو كان قد شمل فى ذات الوقت انشاء متحفين الأول متحف النوبة الذى افتتحه الرئيس مبارك وفيدريكو مايور مدير عام اليونسكو امس، والثانى هو متحف الحضارة المصرية مشيرا لأنه يقوم باتصالات مكثفة مع وزارة الثقافة المصرية، وعدد كبير من خبراء المتاحف فى العالم، لتسريع العمل فى انشاء هذا المعهد الذى تقرر انشاؤه بالقرب من منطقة الاهرام.

وقال بوشناقى فى حديث «للأهرام» إن منظمة اليونسكو قدمت خبراتها ومساعداتها للهيئة العامة للآثار فى مصر من أجل متحف النوبة، كما شاركت فى نفس المهمة منظمة «الايكوم» وهى المنظمة الدولية للمتاحف، وقال: لقد بدأ العمل رسميا فى أسوان فى عام ١٩٨٢ حيث شكلت لجنة تنفيذية تضم ١٥ عضوا من أعضاء المؤتمر العام باليونسكو، وكانت تجتمع مرة كل عامين، وبلغ عدد اجتماعاتها ٩ اجتماعات كان آخرها الاجتماع الذى جرى فى أسوان فى شهر مايو الماضى تحت رئاسة الأمين العام للهيئة العامة للآثار بمصر، ومحافظ أسوان.

وأضاف بعد أن اختارت اللجنة مكان انشاء متحف النوبة، وهو من أجمل مناطق أسوان بالقرب من فندق كاتراكت الشهير، وضع الرئيس الراحل السادات، والمدير العام السابق لليونسكو مختار أحمد حجر الأساس، لكن تعطلت الأعمال لبعض الوقت، بسبب ظهور فراغات أثناء الحفر، لم تتمكن الدراسات الأولية من كشفها، فضلا عن وفاة المدير العام الاسبق للهيئة العامة للآثار د. أحمد قدرى، ثم الوقت الطويل الذى احتاجته عملية برمجة بناء المتحف الذى كان مقررا أن ينتهى العمل به فى نحو سبع سنوات.

وقال منير بوشناقى إن اليونسكو بالتعاون مع السلطات المصرية نجحت فى اعداد الكوادر الخاصة بادارة وتشييد متحف النوبة. فقامت اليونسكو باستقدام ستة أشخاص من الخبراء فى المتاحف، وقامت بتدريبهم تدريبا رفيعا فى اكبر المتاحف العالمية، ومن بينها اللوفر بفرنسا بطبيعة الحال، وقد تم اختيار مدير المتحف من بين هؤلاء الستة منذ نحو عامين.

يصمت منير بوشناقى حتة ثم يضيف قائلا: امتلت عملية اخرى هى عملية توثيق المتحف بعض الوقت، خصوصا أن القطع الأثرية التى تشتمل عليها متحف النوبة اليوم كان جزءا منها فى أماكن أخرى مثل المتحف الصغير الموجود فى جزيرة الفنتين بمدينة أسوان، والجزء الأكبر تمكنت الحملة الدولية الخاصة بالمتحف من العثور عليها. ولقد تولى اليونسكو مسئولية توثيق وتصوير هذه القطع الأثرية لاستخدامها فى كتالوج يضم كل الآثار الموجودة.

.. ثم كان هناك اهتمام آخر، يتعلق بالبيئة الخارجية للمتحف، حيث أولت اليونسكو عناية خاصة بهذه البيئة ليكون للتحف مع البيئة الخارجية صورة متكاملة للمنطقة قديما وحديثا، وفى هذا الإطار ولبلوغه هذه الغاية تم انشاء مجموعة من المبانى الطبيعية على الطراز النوبى لتثبت لزائر المتحف الحياة التقليدية التى تتميز بها منطقة النوبة بأسوان.

وختم بوشناقى حديثه قائلا: لقد حرصت اليونسكو فى أن يكون متحف النوبة احد أحدث المتاحف فى العالم، فحشدناه بكل وسائل السمعية والبصرية الخاصة بالشرح والتوضيح للزوار، كما اشتمل المتحف على «مختبر» خاص بصيانة التحف الأثرية ومن المقرر عمل دورة تدريبية مبرمجة لاستعمال الكومبيوتر والاجهزة الحديثة الخاصة بحفظ المعلومات وسوف تجرى هذه الدورة فى متحف الاقصر متحف للموميلوات التى افتتحه الرئيس مبارك ايضا قبل عدة أشهر، وقال بوشناقى ان اليونسكو تشعر بالفخر أن نجحت بالتعاون مع مصر فى بناء هذا الصرح الشامخ الذى يضم مجموعة عزيزة من حفريات وآثار مصر.

إبراهيم نافع:

هذا الافتتاح الجميل له مردود لصالح الشعب

[illegible]

مدير عام اليونسكو:

النوبة.. واحد من أهم مناطق العالم

اشاد مدير عام منظمة اليونسكو فريدريكو مايور بمشروع متحف النوبة باسوان والذى يعرض ٢٠٠٠ قطعة اثرية من كنوز الحضارة المصرية على ارض النوبة.. وقال ان هذا المتحف يبرز الجهود التى بذلت على مدى سنوات طويلة ماضية مؤكدا على انه ليس متحفا رائعا من حيث المبنى والموقع فقط ولكنه أيضا متحف فريد للغاية من جميع النواحى خاصة أنه يعد بكل الوسائل التكنولوجية الحديثة التى تتناسب مع ابراز عظمة الحضارة المصرية الرائعة.

وقال مدير عام منظمة اليونسكو فى تصريحاته لدى وصوله مساء امس على رأس وفد فى زيارة لمصر تستغرق عدة ايام ان المتحف يعد من اهم المتاحف على مستوى العالم كله وقد تم اعداده بأحدث الأساليب. ومن المقرر ان يلتقى مدير عام اليونسكو خلال زيارته بالسيدة سوزان مبارك قرينة السيد رئيس الجمهورية فى اجتماع اللجنة العليا لمهرجان القراءة للجميع لبحث العلاقات بين مصر واليونسكو فى مجالات القراءة والطفل.

كان فى استقبال مايور فى المطار الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى.

مجلس الشعب يبعث برقية للرئيس مبارك بمناسبة افتتاح متحف النوبة

أرسل الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب برقيه بالنيابة عن المجلس الى الرئيس مبارك بمناسبة افتتاح متحف النوبة جاء فيها يسعدنى والسادة اعضاء مجلس الشعب ان ابعث اليكم يا سيادة الرئيس بصادق التهنئة بمناسبة افتتاحكم كنزا جديدا من كنوز الثقافة المصرية العريقة وهو متحف آثار النوبة.

ان هذا الحدث العالمى العظيم والذى يشارك فى افتتاحه العديد من الشخصيات المرموقة انما يعد رسالة جديدة الى العالم تفصح بوضوح عن أصالة الحضارة المصرية، وان مصر مهد الحضارة ستكون دائما قبلة العالم رغم كيد الحاقدين.

مخاوف من تفجر الازمة العراقية مجددا

مناوشات فرنسية ـ أمريكية فى مجلس الأمن وامريكا ترفض اقتراح روسيا إعادة تشكيل فرق التفتيش

نيويورك ـ هدى توفيق ـ بغداد ـ عبد الناصر سلامة ـ ووكالات الانباء:

عادت الأزمة العراقية تهدد بالانفجار من جديد قبل ان يجف مداد اتفاق الدول الخمس الكبرى فى جنيف على نزع فتيل الانفجار واتاحة الفرصة لحل جذور الازمة دبلوماسيا .. فقد فشل مجلس الأمن مساء امس الاول فى الاتفاق على تقرير اللجنة الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية وتبنى المجلس معظم المواقف الامريكية ، ورفض المقترحات الروسية ـ ومن المقرر ان عود مجلس الأمن للانعقاد اليوم (الاثنين) بعد ان ارجأ اتخاذ اى اجراء بشأن الموافقة على تقرير اللجنة الخاصة ريثما يتم ادخال مقترحات لتعديل التقرير .

وشهدت جلسة المشاورات غير الرسمية التى عقدها مجلس الامن مساء امس الاول صراعا بين ممثل روسيا وبين المندوبين الامريكى والبريطانى فى المجلس وكان المندوب الروسى سيرجى لافرونى قد اعترض على تقرير اللجنة الخاصة ، وتقدم بصيغة بيان رئاسى يصدره رئيس مجلس الأمن، وينص على المقترحات المتعلقة باعادة تشكيل لجان التفتيش ، والاقتراح الفرنسى بالاستعانة بنواب جدد للرئيس من دول أخرى، إضافة الى نائب رئيس اللجنة الحالى وهو امريكى، والاستعانة بطائرات استطلاع من دول اخرى وتسريع إنهاء العقوبات باغلاق الملفات التى التزم العراق بتنفذها (الملف النووى) والصواريخ . وتقدمت روسيا بمقترحات فى اجتماع اليونسكوم يدت فى جانب المصالح العراقية بشكل واضح مما ادى الى احتجاج خبراء الدول الاخرى فى مجلس الامن. وكانت روسيا قد وعدت الرئيس العراقى صدام حسين بالعمل على رفع العقوبات مقابل قرار بغداد العودة عن طرد المفتشين الامريكيين.

وكان المجلس قد اجتمع لبحث توصيات اللجنة الخاصة بالتفتيش على اسلحة الدمار الشامل العراقية والتى عرضها رئيس اللجنة ريتشارد بتلر. واوصى تقرير اللجنة بأن تقوم الدول الخمس عشرة الاعضاء فى المجلس بحث الحكومات الاخرى على العمل من اجل تسهيل عمل وفرق التفتيش . ولم يتضمن التقرير اى قيود على نسبة الامريكيين او اى جنسية اخرى ضمن فريق التفتيش.

وبالنسبة للبرنامج النووى العراقى، ذكر التقرير ان وكالة الطاقة الذرية، اوضحت انها لم تستطع العثور على دليل بامتلاك العراق القدرات لانتاج اسلحة نووية. ولكنه اوضح انه مازالت هناك حاجة لدارسة هذا الموضوع للوصول الى نتيجة نهائية.

وذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان ممثل روسيا فى اجتماع الخبراء جينادى جانيلوف فشل فى اقناع الآخرين بأن العراق لا يملك اسلحة نووية . وتقدم جانيلوف وهو موظف بوزارة الخارجية الروسية بعدة مقترحات اعتبرها الدبلوماسيون انها يمكن ان تعدل جذريا تركيبة اللجنة الخاصة لنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية. واشارت الوكالة الى ان روسيا نقلت وجهة نظر العراق التى ترى ان اللجنة الخاصة ليست سوى اداة فى يد الولايات المتحدة واقترحت زيادة عدد الخبراء بحيث يتضاءل النفوذ الامريكى داخل اللجنة.

وقد تبادل السفير البريطانى جون وستون ونظيره الفرنسى آلان ديجامى فى مجلس الامن عبارات قاسية بعدما اقترح المندوب الفرنسى توسيع اللجنة الخاصة، ورد السفير البريطانى ساخرا : يجب الا نتسلى باعادة تركيب اللجنة.

وفى ضوء الخلافات الحادة بين الموقفين الامريكى والروسى، اجرى الرئيس الامريكى بيل كلينتون اتصالا هاتفيا مع نظيره الروسى بوريس يلتسين واكد كلينتون ضرورة ان يلتزم العراق بالتنفيذ اولا قبل النظر فى اغلاق الملفات وقال كلينتون لقد ابلغت يلتسين بأن علينا ان نستمر فى العمل معا.

وقد اتخذت مصر موقفا يدعم احترام سيادة العراق واستقلاله وكرامته واكد رئيس وفد مصر الدائم السفير نبيل العربى خلال المشاورات التى عقدها مجلس الأمن ضرورة تطوير وتحسين اليات عمل لجنة التفتيش داخل العراق.. كما نبه السفير نبيل العربى اعضاء المجلس الى اهمية السعى، بحسن نية من جانب جميع الأطراف لتهيئة الضمانات التى تكفل عدم تكرار ما حدث من ازمات ومشكلات تماثل الازمة الاخيرة بين العراق، ولجنة التفتيش.

وقال العربى: إن السبيل الى ذلك هو وضع واعتماد تدابير جديدة لعملة التفتش تحترم سيادة العراق وكرامته. فيما يتعلق بالمواقع الحساسة وأشار العربى الى ان تقرير اللجنة الخاصة فى اجتماعها الطارئ يوم الجمعة الماضية قد اشار لأول مرة الى احترام حقوق السيادة . وهو ما لم تتضمنه القرارات والبيانات السابقة منذ حرب الخليج ـ وطالب العربى بإمهال اعضاء المجلس الوقت الكافى لإحالة التقرير للعواصم لدراسته والحصول على تعليمات الحكومات.

واعلن بيل ريتشارد سون رئيس الوفد الامريكى ان الازمة العراقية لم تنته، واضاف لقد خفت حدتها ولكنه مازالت موجودة.

واضاف ريتشارد سون الى ان العقوبات سوف تستمر ولا سبيل الى دفعها مؤكدا ان ذلك هو الموقف الامريكى، وعلق رئيس الوفد العراقى السفير نزار حمدون فى حديث مع شبكة «سى إن إن» بقوله : يجب اعطاء الفرصة امام الاتحاد الروسى لدفع الاتفاق الذى توصل اليه مع العراق امام مجلس الامن وحذر السفير العراقى بأنه إذا لم يتحقق شئ من الاتفاق الروسى العراقى ، فسوف تتجدد الازمة.

وفى بغداد، قامت ثمانى مجموعات من اللجنة الدولية الخاصة لنزع الأسلحة العراقية ، بالتفتيش على عشرة مواقع لليوم الثانى على التوالى. وقدم المرافقون العراقيون من دائرة الرقابة الوطنية العراقية التسهيلات لاعضاء اللجان التى انجزت مهمتها بعد عدة ساعات وعادت الى مقر اقامتها فى بغداد.

رئيس مجلس الشعب السورى
يتهم إسرائيل بإجهاض عملية السلام

دمشق ـ من عاطف صقر: اتهم عبد القادر قدورة رئيس مجلس الشعب السورى الحكومة الإسرائيلية بالاصرار على إغلاق ابواب السلام ووأد العملية السلمية التى انطلقت من مؤتمر مدريد على أساس قرارات مجلس الأمن ومبدأ الأرض مقابل السلام.

جاء ذلك فى كلمته أمس امام اجتماع لجنة المتابعة للحوار البرلمانى العربى الأفريقى المنعقد بدمشق. ويشارك ممثلون عن برلمان سورية والجزائر وتونس وفلسطين والسنغال والجابون وبوركينا فاسو ومالاوى ومالى وغانا وبنين واتحاد البرلمانات الأفريقية والاتحاد البرلمانى العربى.

واعربت الوفود المشاركة عن أملها فى أن يؤدى اجتماع دمشق إلى تعزيز العلاقات العربية الأفريقية وتخفيف حدة التوتر فى العالم.

رسالة من الأسد لخادم الحرمين ينقلها الشرع

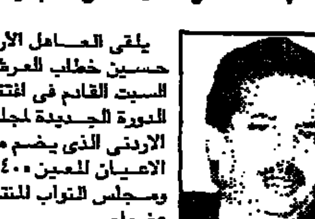
الرياض ـ ا ف ب ـ وصل وزير الخارجية السورى فاروق الشرع إلى الرياض أمس فى زيارة قصيرة ومفاجئة للمملكة العربية السعودية.

وقال عضو فى الوفد المرافق للوزير السورى إن الشرع يحمل رسالة من الرئيس حافظ الأسد إلى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

وكان فى استقبال الشرع لدى وصوله نظيره السعودى الأمير سعود الفيصل حيث من المقرر أن يبحث معه اخر التطورات التى تمر بها المنطقة.

الرئيس حسنى مبارك خلال استقباله السيد عمر الزواوى مستشار السلطان قابوس سلطان عمان

خطاب للعاهل الاردنى صباح السبت فى افتتاح الدورة الجديدة لمجلس الأمة



نايف سعود القاضى

يلقى العاهل الأردنى الملك حسين خطاب العرش صباح السبت القادم فى افتتاح اعمال الدورة الجديدة لمجلس الامة الاردنى الذى يضم مجلس الاعيان للمعين ٤٠ عضواء ومجلس النواب للمنتخب ٨٠ عضواء.

وكان العاهل الأردنى قد اصدر قرارا بتشكيل مجلس الاعيان برئاسة زيد الرفاعى ويضم فى عضويته السفير نايف سعود القاضى سفير الأردن فى مصر ومندوبها الدائم بالجامعة العربية الذى سيغادر القاهرة صباح الجمعة القادم لاداء اليمين، وحضور حفل افتتاح المجلس الجديد ثم يعود للقاهرة لانهاء لجراءات تسلم منصبه انتظارا لتعيين سفير جديد للاردن بمصر.

وقال السفير القاضى «للاهرام»: انه يقدر سعادته بثقة العاهل الاردنى وتعيينه بمجلس النواب الا اننى اشعر بالتأثر لبعدى عن وطنى الثانى مصر الحبيبة التى قضيت بها فترة مثمرة من العمل والعطاء، وساهمت فى تطوير وتقوية العلاقات بين الشعبين الشقيقين.

وأوضح ان عمله بمجلس الاعيان الاردنى الذى يتقاسم المسئولية التشريعية مع مجلس النواب من أجل تقوية العلاقات العربية ـ العربية ودعم التضامن ومسيرة الديمقراطية ببلاده.

محافظو البنوك الاسلامية يجتمعون غدا فى دمشق
مصر وسوريا تناقشان مشروع اتفاق التجارة الحرة

كتب ـ أمين محمد أمين:

تبدأ صباح غد بالعاصمة السورية دمشق اجتماعات الدورة الـ ٢٢ لمحافظى البنك الاسلامى للتنمية، والذى يشارك فيه محافظو البنوك الاسلامية، ونواب المحافظين إلى جانب وفود اقتصادية من ٥٤ دولة اسلامية، ويرأس اجتماعاته التى تستمر ٣ أيام الدكتور محمد العماوى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السورى، ورئيس مجلس المحافظين للدورة الجديدة.

وقال الدكتور فؤاد السيد وكيل وزارة الاقتصاد بسوريا للأهرام انه ستعقد على هامش الاجتماعات العديد من اللقاءات والندوات حول استعدادات الأمة الاسلامية لدخول القرن القادم.

وقال الدكتور سليم ياسين نائب رئيس الوزراء السورى للشئون الاقتصادية ان الاتصالات تجرى حاليا للاعداد لانعقاد دورة جديدة للجنة العليا المصرية السورية المشتركة، والتى حققت العديد من الانجازات خلال فترة عملها السابقة وارتفع من خلالها حجم التبادل التجارى بين مصر وسوريا من ٩٣ مليون جنيه عام ١٩٩١ إلى ٢٤٠ مليون جنيه العام الماضى وزادت الصادرات المصرية من ٥٧ مليون جنيه إلى أكثر من ٢٠٠٠ مليون جنيه كما ارتفعت الواردات السورية من ٣٧ مليون جنيه إلى ٥٢ مليون جنيه خلال الفترة نفسها.

د. فؤاد السيد

وقال الدكتور سليم ياسين ان مصر وسوريا تناقشان حاليا مشروع اتفاق التجارة الحرة بين البلدين إلى جانب متابعتهما لاعداد مشروع السوق العربية المشتركة.

وأوضح ان بلاده اتخذت العديد من الإجراءات لجذب الاستثمارات إلى جانب اكتشاف بئر نفطية مؤخرا ينتج ١٢ الف برميل يوميا، وحقل غاز يجرى حاليا تقدير احتياطاته

احتجاج فلسطينى لمقتل شخصين من بيت لحم برصاص جنود الاحتلال خلال أسبوع
٣ آلاف معتقل فلسطينى يضربون عن الطعام وكهلانى يهدد بالانسحاب من حكومة نيتانياهو

غزة ـ القدس ـ وكالات الانباء ـ احتجت السلطة الوطنية الفلسطينية على إسرائيل لقيام جنود الاحتلال بإطلاق النار على سيارة كان يستقلها فلسطينيان بالقرب من بيت لحم أمس الأول مما ادى الى وفاة الشاب جيمى قنواتى «٢٥ عاما» وإصابة زميل له.وأشار عماد النتشة مدير الارتباط الفلسطينى فى بيت لحم فى مذكرة تقدم بها الى الجانب الإسرائيلى فى لجنة الارتباط ان هذا هو المواطن الفلسطينى الثانى الذى يقتله جنود الاحتلال فى هذه المنطقة خلال أسبوع واحد بعد مقتل الطفل على الجواريش «سبع سنوات» الأسبوع الماضى برصاصة فى رأسه.

وتواجه عائلة قنواتى مأساة مريرة بفقد الشاب جيمى فالعائلة تحمل جواز سفر من سلفادور حيث كانت تعيش وتزور خلالها مسقط رأسها فى بيت لحم. وقالت المصادر الفلسطينية ان السيارة التى كان يستقلها جيمى قنواتى وصديقه وهو يحمل جواز سفر من هندوراس قد أصيبت باكثر من عشرين رصاصة.

وكان جنود الاحتلال قد أطلقوا الرصاص على السيارة وهى فى الطريق من القدس الى بيت لحم فجر أمس مما ادى الى وفاة جيمى قنواتى على الفور وإصابة صديقه بجراح.

وقد قام سفير سلفادور فى إسرائيل بزيارة اسرة قنواتى امس الأول وقدم لها العزاء وقال ان السفارة تجرى اتصالات مع الجانب الاسرائيلى لمعرفة ظروف الحادث وانه ابلغ حكومته به لاتخاذ الاجراءات المناسبة واعرب السفير عن الأسف لوقوع الحادث.وكانت السلطات الاسرائيلية قد اشارت الى ان سيارة عسكرية اسرائيلية طاردت سيارة قنواتى وأطلقت عليها الرصاص لانه لم يمتثل للوقوف عند أحد الحواجز.. واعترفت السلطات بأن السيارة لم تكن تحمل اى مواد غير قانونية وقال متحدث اسرائيلى الليلة الماضية ان الشابين الفلسطينيين كانا ثملين اثناء ركوبهما السيارة.واستنكرت حماس جريمة جيمى قنواتى وقالت فى بيان اصدرته امس أنه يأتى فى مسلسل قتل المدنيين الأبرياء من الشعب الفلسطينى الأعزل أثناء عبورهم حواجز للوت الإسرائيلية.

وفى نفس الوقت أعرب عبد الوهاب الدراوشة عضو الكنيست الإسرائيلى عن اعتقاده بأن نيتانياهو لن يقضى فى الحكم اكثر من عام أخر لأن جميع المعطيات السياسية الداخلية والخارجية تشير الى ذلك وتوقع ان تبدأ المواجهة الفعلية مع نيتانياهو فى الشهر القادم يتم مناقشة للموازنة الذى اكد انه لن يستطيع تحريرها بسبب عدم امتلاكه الأغلبية فى الكنيست.

وقد بدأ اكثر من ٣ الاف معتقل فلسطينى امس إضرابا عن الطعام ليوم واحد تضامنا مع زميلتهم عطاف عليان المضربة عن الطعام منذ ٣٢ يوما والتى اعتقلها الجيش الإسرائيلى بتهمة الانتماء لحركة الجهاد الإسلامى.قال أنيجيدور كهلانى وزير الأمن الداخلى الإسرائيلى انه ليس هناك جديد فى التحقيقات حول حادث اغتيال الطالب اليهودى ونفى اعتقال أى فلسطينى بسبب هذا الحادث. وأشار كهلانى فى تصريحات لراديو إسرائيل ان مسألة اشتراكه فى الحكومة الإسرائيلية الحالية تنطوى على خطوط حمراء وانه سينسحب منها فى حالة تعطيل عملية السلام لفترة زمنية طويلة مشيرا إلى ان ذلك سيؤدى الى إسقاطها.

مصرع ٦ لبنانيين وإصابة ١٥ آخرين
بينهم جنديان إسرائيليان فى هجوم بجنوب لبنان

بيروت ـ وكالات الأنباء ـ أكدت مصادر أمنية اسرائيلية أن ستة لبنانيين لقوا مصرعهم بينما أصيب خمسة عشر شخصا آخرين بينهم جنديان اسرائيليان فى هجوم لعناصر المقاومة اللبنانية عندما أطلقوا النار على المنطقة التى تحتلها اسرائيل.

وقع الحادث فى قرية بيت ليف فى القطاع الغربى من المنطقة المسماة بـ «حزام الأمن الاسرائيلى».

يأتى ذلك بعد قليل من إصابة جندى اسرائيلى بجروح بالرأس فى المنطقة نفسها إثر قصف موقعه بقذائف الهاون من قبل عناصر المقاومة اللبنانية.

وقد رد الجيش الاسرائيلى بقصف مدفعى.

يذكر أن تجدد التوتر على الحدود اللبنانية الاسرائيلية الحالى يأتى بعد فترة هدوء نسبى استمر عدة أسابيع فقط

وذكرت مصادر أمنية أمس فى صور بجنوب لبنان ان مقاتلا واحدا على الأقل من حركة أمل اللبنانية لقى مصرعه مساء أمس الأول فى هجوم على دورية اسرائيلية فى جنوب لبنان.

واضافت المصادر نفسها ان ثلاثة عناصر آخرين من حركة أمل اصيبوا بجراح فى اشتباكات دامت ساعتين فى القطاع الغربى للمنطقة التى تحتلها اسرائيل. وكانت قد تظاهر أمس الأول مئات من الاسرائيليين على الحدود اللبنانية مطالبين بانسحاب غير مشروط للجيش الاسرائيلى من لبنان تلبية لدعوة حركة «أمهات الجنود»

يذكر ان اسرائيل احتلت فى عام ١٩٨٥ بعد انسحابها من بقية مناطق لبنان شريطا حدوديا اسمته منطقة «الحزام الأمنى» بمساحة ٨٥٠ كيلو مترا مربعاً فى جنوب لبنان.

وزراء العدل العرب يبحثون بعد غد بالقاهرة
مكافحة الإرهاب وتطوير وتوحيد القوانين

كتب ـ نصر زعلوك ومحمد مبروك:

تعقد بعد غد بالجامعة العربية اجتماعات الدورة ـ ١٣ لمجلس وزراء العدل العرب لمناقشة ٩ بنود تتعلق بتطوير العمل القضائى، وتوحيد التشريعات القضائية العربية.

وناقش أمس المكتب التنفيذى للمجلس برئاسة المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل وعضوية وزراء العدل فى كل من السعودية، سوريا، العراق، المغرب مشروعات القوانين العربية للوحدة فى مجال الاجراءات الجزائية والمدنية ومشروع الاتفاقية العربية لمنع مظاهر التطرف والإرهاب والقانون النموذجى للأحداث بالاضافة الى اقتراحات وزارات العدل العربية فى المشروع النموذجى للقانون التجارى العربى الموحد، ولتنظيم السجون.. واقامة ندوة عن الجريمة المنظمة عبر الحدود العربية على أن يتمخض عنها إبرام اتفاقية بين الدول العربية لمنع هذه الجريمة.

كما ناقش المكتب التنفيذى اعداد مشروعات قوانين عربية موحدة للعمل والتفتيش القضائى ولرعاية القاصرين، والتعاون فى مجال مكافحة الجرائم عبر الوطنيين.

وأوصى المكتب بعقد ندوة للخبراء والمختصين فى موضوع تخطيط ولادارة العدالة، وندوة أخرى قانونية عربية للعاملين فى مجال التعاون القضائى الدولى فى المواد الجنائية.

وتزامن انعقاد المكتب التنفيذى للمجلس أمس مع مؤتمر مؤسسات التحكيم العربى الأوروبى الذى نظمه مركز القاهرة للتحكيم التجارى الدولى وشارك فيه ٥ وزراء عدل عرب من بينهم المستشار فاروق سيف النصر والأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد، والدكتور محمد أبو العينين مدير المركز.

ويهدف المؤتمر الذى يختتم أعماله غدا إلى اخراج التحكيم التجارى العربى من أزمته الحالية، والعمل على قيام مراكز التحكيم العربى بدورها فى خدمة التجارة العربية والاستثمار وسبل التعاون بين المراكز العربية والأجنبية فى مجال التحكيم التجارى. كما يستعرض قواعد التحكيم التى تطبقها مراكز التحكيم العربية، وأحدث التعديلات التى أدخلت على قواعد منظمات التحكيم الدولية.

وأكد الأمين العام فى كلمته فى الجلسة الافتتاحية ان الوقت قد حان لن يكون للعالم العربى دوره الرائد أو المتحد فى التحكيم التجارى الدولى، وأن يسهم فى تطوره بعد ان ظل طويلا لأسباب متعددة بمعزل عنه. وقال لن أ لاستعانة بالمحكمين العرب ولجان التحكيم العربية فى مختلف النزاعات يعد من الأمور المهمة التى ترسخ اقدام مراكز التحكيم العربية فى هذا المجال عربيا ودوليا، وأضاف أن الجامعة العربية تسعى بكل قوة لتوحيد جهود مراكز التحكيم، وتشجيع التعاون فيما بينها باعتبارها اجهزة متخصصة تسهم بدور فعال فى تشجيع الاستثمار والتجارة الدولية.

كما ألقى المستشار فاروق سيف النصر كلمة رحب فيها بالمشاركين فى المؤتمر باسم وزارة العدل المصرية وقال: ان مصر شهدت فى السنوات الأخيرة تطورات مهمة لتحديث القواعد والنظم القانونية الخاصة بالتحكيم التجارى الدولى وانها كانت من اوائل الدول التى صدقت على اتفاقية نيويورك بشأن الاعتراف وتنفيذ احكام «المحكمين» الأجنبية المعقودة سنة ١٩٥٨ كما انضمت مصر الى اتفاقية واشنطن سنة ١٩٦٥ بشأن تسوية المنازعات الاستثمارية بين الدول وبين رعايا الدول الأخرى، وصدقت كذلك على الاتفاقية الموقعة عام ١٩٧٤ بشأن تسوية المنازعات الاستثمارية الدولية التى قد تثور فى المنطقة العربية.

واضاف أن الحكومة المصرية لم تدخر وسعا لتهيئة الظروف المناسبة لقيام مركز القاهرة الاقليمى للتحكيم التجارى بمهامه وحرصت على أن يتمتع المركز بجميع المزايا والحصانات التى تكفل استقلاله وحيدته.

كما ألقى مدير مركز القاهرة الاقليمى للتحكيم التجارى محمد ابو العينين كلمة أكد فيها ان المؤتمر يسعى لتحقيق أهداف الدول العربية فى العمل على دعم تقدمها وتعزيز التعاون فيما بينها على طريق رخائها واستقرارها وحماية مصالحها الحيوية.

لأول مرة فى تاريخها
استجواب للحكومة الجزائرية حول تزوير الانتخابات المحلية والاعتداء على النواب
ذبح مواطن أمام عائلته وإبطال مفعول قنبلة بمدرسة ابتدائية

الجزائر ـ من هشام فهيم:

لأول مرة فى تاريخ الحكومات الجزائرية تم أمس استجواب الحكومة برئاسة أحمد أو يحيى حول ما وصفته ٦ أحزاب ممثلة بالبرلمان بالتزوير فى الانتخابات المحلية بينما يتم اليوم تقديم استجواب ثان حول الاعتداءات على نواب من هذه الأحزاب فى يوم الاقتراع. وقد عرض استجواب الأمس ميلود مزيان نائب حركة مجتمع السلم فى البرلمان حيث استعرض ما أسماه بوقائع التزوير مطالبا فى النهاية بتشكيل لجنة تحقيق برلمانية بينما سيتولى محفوظ الاعشب الأمين العام للحكومة الرد على الاستجوابين ومابهما من وقائع، وصرح عبد الحفيظ مقرى رئيس الكتلة البرلمانية لحركة مجتمع السلم بأنه لايتوقع رداً مقنعاً من ممثل الحكومة وبالتالى فإن لجنة التحقيق ستكون ضرورية لتحديد المسئوليات فى تزوير الانتخابات مستبعداً ان يؤدى ذلك إلى اسقاط الحكومة التى يشارك فيها حزبه بـ ٧ وزراء وقال أحمد مامونى رئيس الكتلة البرلمانية لجبهة التحرير انه فى حالة عدم اقتناع أعضاء المجلس برد الحكومة فإنه سيجرى تشكيل لجنة للتحقيق تقدم توصياتها لرئيس الجمهورية مما قد يؤدى لسحب الثقة من الحكومة ووتتجه النية إلى تشكيل لجنة تحقيق برلمانية فى الموضوع بعد عدم إقتناع أحزاب المعارضة برد ممثل الحكومة

وعلى الصعيد الأمنى شهدت منطقة مرحوم الواقعة بين ولايتى سيدى بلعباسى والبيض غربى الجزائر اغتيال مواطن ذبحاً وأمام عائلته فى اليوم الثانى من زفافه، ووقعت الجريمة عندما قامت مجموعة إرهابية بالمناداة على شقيق الضحية فتأخر عن الخروج إليهم مما جعل العريس يفتح الباب فقامت المجموعة الارهابية بتفتيشه حيث عثروا لديه على علبة سجائر وهنا أمر أمير المجموعة بذبح العريس (٣٢ سنة) قائلا إن هذه سجائر الطاغوت وقد نفت سلطات الأمن ما ذكرته صحيفة الخبر الصادرة بالعربية أمس من العثور على ٦ جثث بقنوات مصرف المياه عند شاطئ «قاع السور» بباب الواد بالعاصمة، ومانقلته الصحيفة عن شهود عيان من ان الجثث التى عثر عليها هى لأشخاص لجانب من الجنس الأصفر وان الارهابيين بعد ذبحهم ألقوا بهم فى قنوات صرف المياه، فى الوقت نفسه تم أمس ابطال مفعول قنبلة تقليدية الصنع وضعت بساحة مدرسة «السيدة خديجة» الابتدائية بسطا والى بضواحى العاصمة وذلك بعض فطنت إحدى التلميذات للكيس الذى وضعت فيه القنبلة حيث سارعت ادارة المدرسة لإبلاغ لجهزة الأمن المختصة، وعلى الصعيد نفسه اصدرت محكمة جنايات بتزى وزو أمس لحكاما تتراوح بين البراءة والسجن لمدد مختلفة ضد ٤٣ شخصا اتهموا بأن لهم علاقة بالارهاب وبتشجيعه والاشادة به. من جهة أخرى صدق مجلس الحكومة الجزائرية على مشروع قانون يستهدف تعزيز الجهاز القضائى وتجسيد استقلاليته وتطوير قدرات القضاء بما يتماشى مع التطورات الاقتصادية والاجتماعية التى تعيشها الجزائر، ويدعم المشروع المجلس الأعلى للقضاء فيما يخص سلطة تسيير المسار المهنى للقضاة ودعم حقوق القضاة.

الفصائل الصومالية وافقت على توصيل الإمدادات للمشردين
مفاوضات لإطلاق سراح موظفى الإغاثة الخمسة المختطفين

مقديشو ـ أ.ش.أ: وافقت الفصائل المتحاربة فى المنطقة الجنوبية من الصومال على السماح لموظفى المعونة بتوصيل الغذاء والامدادات الى ضحايا الفيضانات العارمة التى اجتاحت البلاد. وذكر راديو صوت امريكا أن أكثر من ألف وثلاثمائة لقوا مصرعهم فى هذه الفيضانات ونقل عن مسئولى وكالات المعونة قولهم ان الحاجة تدعو الى ابرام اتفاق رسمى فى هذا الشأن، خاصة ان الفصائل المتناحرة كانت قد قامت من قبل بإطلاق نيران مدافعها على طائرات المعونة واختطفت موظفى الوكالات العاملة فى هذا المجال. كما نقل الراديو عن متحدث باسم هذه الوكالات قوله لن قادة هذه الفصائل وافقوا كذلك على الايطاليوا بدفع أموال فى مقابل السماح لشاحنات المعونة بالوصول الى ضحايا الفيضانات.

وقال الراديو ان موظفى المعونة يستعملون السفن فى نقل امدادات الغذاء والمياه النقية والأدوية وهى المواد التى طلبها المتضررون من الفيضانات بالحاح كما يقوم هؤلاء الموظفون بنقل المواطنين من هناك الى مناطق اكثر أمانا.

ومن ناحية أخرى يجرى موظفون من الامم المتحدة مفاوضات مع شيوخ قبائل فيما يسمى بجمهورية «أرض الصومال» التى اعلنت استقلالها من جانب واحد من اجل اطلاق سراح خمسة من موظفى الاغاثة المحتجزين هناك. وكان رجال مسلحون قد احتجزوا الموظفين الخمسة فى المنطقة الشرقية من جمهورية ارض الصومال بينما كانوا يعملون على منع ازالة الغابات على يد السكان الذين يعملون فى صناعة الفحم الخشبى. وكان من بين الموظفين الخمسة حسب ما ذكره راديو لندن ممثل عن الاتحاد الاوروبى وثلاثة من موظفى الامم المتحدة، وقد احتجزوا يوم الجمعة الماضى بعد ان وصلوا الى المنطقة جوا من العاصمة الكينية نيروبى.

ندوة مغربية تدعو لحلول علمية لمكافحة الإرهاب والتطرف

فاس ـ من تهانى عبدالرحيم: دعا المشاركون فى ندوة بمدينة فاس المغربية نظمتها جامعة القيروان إلى دراسة ظاهرة الارهاب والتطرف وانشاء مركز لتبادل المعلومات العلمية بين الجامعات الاسلامية حول المشكلات الراهنة والمستجدة لهذه الجامعات، ووضع تصور لمسارات حلها وصياغة خططها المستقبلية.

واكد المشاركون ضرورة تنسيق جهود الجامعات الاسلامية لتوسيع دائرة التقارب بين المذاهب الاسلامية، ونشر الثقافة الاسلامية الصحيحة، وانشاء مراكز فى الجامعات الاسلامية لرصد مايبث عن الاسلام من معلومات مشوهة والرد عليها.

حبيب الستين مليونا

عندما ينزل الشيخ زايد ضيفا على مصر اليوم فإن شعبها الذى لم يحب زعيما عربيا قط مثلما احب زايد يردد فى صوت واحد وبدون مراسم: «اهلا وسهلا بالحاكم العربى الأصيل الذى ضاغ بفطرته الاصول والمبادىء الانسانية والسياسية التى تصلح لأن تكون النموذج لكل حكام العالم من الغرب والشرق الراغبين - بصدق - فى تحقيق السلام والاستقرار والتنمية والرخاء لشعوبهم.

اهلا بالرجل الذى اعاد الى ذاكرة التاريخ سيرة القادة الأوائل الذين حكموا بالفطرة النقية ومارسوا شئون الرعية بالاستقامة السياسية.

اهلا بالشيخ زايد باعتباره احد الحكام النادرين الذين يملكون رؤية صافية شجاعة قد تبدو بسيطة لكنها بالغة الشفافية فى ادراكها لجوهر التقدم والازدهار وكسب ثقة الشعوب.

أهلا .. بالرجل الذى تؤكد الأحداث والتطورات كل يوم مدى الحاجة الى الاستجابة الى مبادراته فى التسامح والمصالحة التى تشكل الآن الصيغة الفاعلة لانهاء حالة التمزق والتشرذم التى شجعت اعداء الامة العربية على النيل من مكانتها وقوتها.

أهلا وسهلا بالرجل الذى دخل سباقا مع الزمن من اجل تعويض سنوات التخلف والحرمان وايضا من اجل تسخير الثروة من اجل خير الانسان - وتجنيب الوطن ويلات المحن والاخطار.

اهلا وسهلا برجل عرفناه صاحب رسالة باكثر من كونه صاحب ملك وسلطان.

أهلا بالرجل فى البلد الذى لا يدخر جهدا من اجل الاسهام فى ازدهاره لان ازدهار مصر يعنى بالنسبة له مزيدا من القوة والتقدم والامن العربى.

ولانه يملك تلك الصفات من الوضوح والمباشرة وسلامة القصد وحسن الطوية فقد نشأت بينه وبين الرئيس حسنى مبارك علاقات اخوة وثيقة فجرت نهر الحب الذى يحمل الخير لشعبين شقيقين فى مصر والامارات.

لم ينس الشعب المصرى للشيخ زايد العبارات الصادقة التى يعلنها قبل زيارته لمصر والتى يقول فيها: «انتى اذهب الى مصر لأرى احبائى فى مصر وهم ٦٠ مليونا من البشر».

ان العلاقات الحقيقية كما يقول الشيخ زايد ليست علاقات قائمة على سفير يمثل تلك الدولة عند تلك وانما العلاقات الحقيقية هى شعور - شعورنا القومى مع مصر وغير مصر من الدول العربية التى تربطنا بهم



الشيخ زايد

الاخوة والمصير والكيان الواحد وكيان امتنا ككل.

والحقيقة - وتلك كلمات الشيخ زايد - ان مصر ليست بحاجة الى إخوانها العرب باكثر من حاجة العرب اليها، ولكن حاجة مصر وحاجة اخوانها هى حاجة الاخ لاخيه.

وفى عبارات تؤكد نقاء السريرة وصفاء الروح وصدق التوجه يقول الشيخ زايد: ان ما قمت به من اجل الشعب المصرى الشقيق اعتبره لا شىء ويختلف عما نقطه لمن لا يربطك به مصير. فمصر فى العالم العربى هى الاول والاخر ولو لم تجىء الينا مصر لذهبنا اليها.

ويجسد الرئيس حسنى مبارك طبيعة العلاقة القوية بينه وبين الشيخ زايد قائلا: ان العلاقات الاخوية والحميمة التى تربط بين مصر والإمارات المتحدة تجسد صورة نموذجية للتعاون المخلص بين شعبين شقيقين اخذا على عاتقهما مسئولية العمل المشترك لما فيه خير الشعبين كماتجسد صورة راقية للالتزام المتبادل بالمصالح العليا للأمة العربية وفاء لقيم مشتركة تدعو إلى تعزيز الأمن القومى والعمل الجاد من اجل سلام شامل وعادل يضمن الحقوق العربية.

إن الشيخ زايد يحتل مكانة فريدة في قلب الشعب المصري لمواقفه القومية التي تنم عن روح عربية أصيلة يحطوها الحكمة ويملؤها صفاء النفس ويحركها الحرص على الأهداف القومية العليا للأمة العربية إن الشيخ زايد دائما يقول لي انه مستعد لتلبية اى طلب لشعب مصر ولا يتأخر عن القيام بأى واجب تجاه مصر، ونحن من جانبنا نبادله نفس المشاعر الطيبة ونتمنى له شخصيا موفور الصحة ولشعب الإمارات الشقيق الخير والتقدم والازدهار.

ان شعب مصر وهو يستقبل الشيخ زايد بكل ترحيب وسعادة ليتذكر له مواقفه السياسية الكبيرة وقت الشدائد والازمات وهى التى تترجمها سياسة خارجية ثابتة لدولة ترتكز على مبادىء وقيم لاتعرف الخداع عبر عنها الشيخ زايد مؤخرا فى كلمته إلى الوزراء الجدد فى الحكومة الحالية لدولة الإمارات حينما أعلن بكل قوة انه لاسلام ولاامن بدون عودة القدس الشريف التى تحظى بالاولوية واهتمام المسلمين وإن التحديات التى تواجه مسيرة السلام تتطلب من الأمة العربية وقفة حازمة لا تنازل فيها عن الحقوق والأرض، لان السلام الذى يقوم على التنازل مرفوض حتى لوجمدت اسرائيل المفاوضات لسنوات عديدة. وان على اسرائيل ان تعيد النظر فى موقفها وتتخلى عن سياستها الاستيطانية وتلتزم بالاتفاقيات المعقودة مع الفلسطينيين وان تدرك ان اعادة الحق لاصحابه هو الذى يحقق الامن والسلام. لننا فى الامة العربية لا ينقصنا شىء ينقصنا فقط الموقف الواحد والترابط مع بعضنا البعض. ومساندة الاشقاء - الصغير قبل الكبير.. هذا هو العلاج للواقع المؤلم الراهن.. نريد تعاونا وعلاقات قائمة على الاخوة والنوايا الحسنة والمنطق المبنى على التراحم والتسامح. ان الامة العربية لن يكون لها وزن او صوت مسموع بدون التكاتف والتآزر وطرح الخلافات جانبا والتغاضى عن الخطأ وذلك لاستعادة ما فقدته الامة العربية من مصالحها وعزتها.

ودعا الشيخ زايد الامة العربية الى التكاتف وان تكون على قلب رجل واحد. والعمل يدا واحدة بالحكمة والعقل والحوار والاخلاص والجدية لمواجهة قضايانا. لان الشعوب العربية ستلومنا على وضعنا الراهن، ولا يمكن ان يتطلع العرب الى تحقيق ما تتمناه الشعوب العربية الا بالتضامن. وهذا هو الحل الحقيقى والصحيح.

ولم يفت الشيخ زايد وهو يتحدث حديث القلب الى وزرائه ان يضعهم على الطريق الصحيح من اجل مستقبل مزدهر لدولة الامارات. فقد دعا الشيخ زايد الوزراء الى التحلى بالصدق والامانة واداء الواجب لان ذلك من اصالة شعبنا وابنائنا وهو كنز وفخار لهذا الوطن.

كما دعا الوزراء الى ان يكونوا مثلا اعلى وقدوة، لأن المقصر سوف يحاسب والمجتهد سوف يقدر من السلطات العليا لأن المسئول الذى يتسم عمله بعدم المبالاة والاهمال لا يجب ان يكون فى موقعه ولا يستحق الثناء لان اليمين الدستورية التى اداها الوزير تحمل اسم الدولة، ويجب المحافظة والحرص على الوطن وتحقيق الاهداف المنشودة ان مسئولية الامانة ليست سهلة لانها لا تخص شخصا واحدا بل هى مصير دولة ومستقبل امة.

هذا هو الشيخ زايد الذى قدم للعالم العربى النموذج الناجح الذى يؤكد امكانية الانتصار على عوامل التجزئة والفرقة حينما جاهد طويلا كى يصنع من الامارات السبع دولة واحدة اصبحت وطنا لأجيال جديدة نمت تحت ظلال الدولة وتمتعت بخيراتها وتمسكت بهويتها وربطت مستقبلها بمستقبل الوطن الجديد تدافع عن بقائه وتضمن استمراره.

وكان انسان الامارات الجديد هو اكبر الانجازات التى حققها الشيخ زايد فى دولته الغنية التى اصبحت ملكا لكل المواطنين، تصون الحريات الشخصية، وتعطى الفرصة الكاملة لكل من يرغب فى العمل، لذلك فقد سكن الشيخ زايد قلوب فلذات الاكباد، وهو الوصف الذى يصف به الشيخ زايد شعبه..

تحية للشيخ زايد لأنه اضاف الى قدرة الامة العربية كيانا جديدا يدعو الى الزهو والفخر - وتحية لنهجه القومى الذى عزز روح التضامن العربى فى ظروف تتطلب نبذ الشتات والفرقة وتعزيز العمل المشترك - حفاظا على مصالح العرب العليا.

محمود معوض

■ كل اثنين ■

دنيا !

بقلم: د. محيى الدين عميمور

منذ «تاليران» وربما «مترنيخ» كان للذين يسيرون السياسة الخارجية بريق خاص، حتى جاء «كيسنجر» فجعل من منصب الوزارة عقدة «أوديبية» لليهودى الألمانى، الذى شغل العالم فى السبعينيات، قدوة الكثيرين ممن شغلوا هذا المنصب، ربما لأنه قال بأن السلطة هى أهم المقويات الجنسية.

وفى حين بهتت اسماء كثيرة ظلت «أسماء» أخرى متألقة من بينها من نسى الناس علاقتها بالخارجية، مثل «جورج مارشال» الذى كان برنامجه الأوروبى، بعد انتهاء الحرب، بداية النهاية الحقيقية للشيوعية.

ولقد عرف العالم صوراً متميزة لوزراء الخارجية، تألقوا بدون أن يزاحموا صورة المسئول الأول عن السياسة الخارجية، وهى معادلة صعبة، وربما كان من هؤلاء «كوف دو مورفيل» (الفرنسى) ومحمود فوزى، (المصرى) و«دالاس» (الأمريكى) وشو اين لاى، (الصينى) واندرى جروميكو (السوفيتى) وعبد العزيز بوتفليقة، (الجزائرى) وربما كان الأخيران ممن حققا أرقاما قياسية فى طول البقاء على رأس الوزارة، مع كل من الشيخ صباح الأحمد (الكويت) والأمير سعود الفيصل، الذى عرفت به وزارة سبق ان شغلها والده، ووضع بصماته على المنطقة كلها.

وقفز بعض اللامعين الى مسئوليات أعلى، وفى مقدمتهم الملك فيصل بن عبد العزيز، وجروميكو، وراتسيراكا (مدغشقر) وشيسانو (الموزمبيق) اللذين تولوا رئاسة الدولة، ثم عبد الحليم خدام (سوريا)، وطارق عزيز (العراق)، وقد أصبح كل منهما نائبا للرئيس، ثم شو إين لاى (الصين)، ومحمود فوزى (مصر)، وعلى ذو الفقار بوتو (باكستان)، وأنتونى ايدن (المملكة المتحدة) الذين أصبحوا رؤساء للحكومة، مع اختلاف حجم السلطة باختلاف التنظيمات فى البلدان المعنية.

ومن بين هؤلاء من مازال على قيد الحياة مثل شيسانو وراتسيراكا، ومنهم من مات معززا مكرما مثل شو اين لاى - وفوزى وجروميكو، ومن مات على المشنقة مثل بوتو، أو بالرصاص مثل «قطبى» (إيران)، ومن انتهى، مثل انتونى ايدن، فى مزبلة التاريخ.

وكان من الوزراء من لم يطل بقاؤهم فيها لكنهم ارتبطوا بسنوات حاسمة، مثل ابراهيم ماخوس (السورى) محمد صلاح الدين (المصرى)، ومنهم من استشهد خلال قيامه بمهمته مثل صالح بويصير (الليبى)، الذى أسقطت اسرائيل طائرته فوق سيناء، ومحمد بن يحيى (الجزائرى) الذى أسقطت طائرته فوق الحدود التركية وهو يسعى لايقاف الحرب العراقية الايرانية.

وكان من بين وزراء الخارجية من كانوا يشغلون منصب رئيس الدولة، مثل بوتفليقة، ومن ظلوا يحلمون به أو يسعون نحوه، حتى بالاشاعات، والله أمر بالستر.

وتألق آخرون بشكل مختلف، كما حدث مع كل من اسماعيل فهمى ومحمد ابراهيم كامل (مصر)، اللذين استقالا من المنصب لخلاف مع رئيس الدولة، وكان الثمن باهظا، فقد استبعدا تماما من كل المناصب الرسمية، وهو ما لم يكن غائبا عنهما عند اتخاذهما القرار، مما يزيد من قيمتهما الذاتية خاصة وأن العالم الثالث لم يعرف وضعيات كثيرة مماثلة من الشجاعة الأدبية.

وحدثت فلتات تثير السخرية والرثاء، فبعض من وجدوا أنفسهم، فى ظروف فولكلورية، فى مكتب الوزارة، كان همهم، منذ اللحظة الأولى، هو رئاسة الحكومة، وعندما حدث أن احتل بعضهم المنصب فى ظروف يمكن أن يقال فيها الكثير، راح يتطلع الى منصب رئاسة الدولة، وكان يجب ان تنتهى النكتة البائسة، وهو ما فهمه البعض فانزوى أو هاجر، وما يصر البعض على عدم فهمه فيجعل من نفسه فرجة لمن يسوى ولمن لا يسوى.

وتحدث الخيبة الحقيقية عندما يحاول بعض المصابين بعقدة كيسنجر الاتيان بما لم تأت به الأوائل، فيورطون أنفسهم وبلدانهم ورؤساءهم فى مواقف ابسط ما يمكن ان يقال عنها أنها مواقف غير مسئولة، دافعها الحقيقى البحث عن المجد الشخصى، وبأى ثمن.

ولعل من بين هؤلاء وزير لامع تسرع بالترويج لوحدة مع بلد مجاور، بل وتحمس لتوقيعها ضد كل منطق، وكانت النتيجة وأبدا كانت انفاسه الأولى هى الأخيرة، وكان الرئيس هوارى بو مدين يطلق على تلك الوحدة تعبير «زواج المتعة».

وطالما بقى منصب وزير الخارجية مرتبطا بعقدة كسينجر، وبعنجهية «دالاس» وبغرور إيدن، بدلا من قدوة مارشال، أو حكمة شو إين لاى، أو رجولة ابراهيم كامل، أو تواضع محمود فوزى (والرجال كثيرون) فستظل نعانى من المفاجآت غير السارة، وستدفع شعوبنا وقياداتنا الثمن مضاعفا.

■ ملحوظة:

لا علاقة لهذا الحديث بالسيدة أولبرايت أو بأى من زميلاتها فى مؤتمر الدوحة.



مجلس الأمة الكويتى يطلب من الحكومة إعداد خطة الطوارئ

الكويت - من تهانى البرتقالى:

قرر مجلس الأمة الكويتى فى ختام جلسته السرية التى استمرت حتى ساعة متاخرة من الليلة الماضية تكليف الحكومة بإعداد خطة طوارئ متكاملة ودائمة لمواجهة الكوارث والحروب وأعطى المجلس مهلة اسبوعين تشمل الترتيبات الامنية والدفاعية والعسكرية.

واكد وزير التجارة والصناعة جاسم المضف توافر المخزون الغذائى الاستراتيجى، كما اكد وزير النفط عيسى المزيدى استعداد الوزارة لحماية المصافى والمنشآت الحيوية. واكد وزير الكهرباء والماء والمواصلات توافر شبكة اتصالات متكاملة وغرفة عمليات سرية لمتابعة اى طوارئ.

كما اكد توافر مخزون المياه الاستراتيجى والطاقة الكهربائية الاحتياطية.

كذلك اكد وزير الصحة استعدادا قسم الطوارئ والإسعاف وبنك الدم.

واشار وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء الى وجود اجهزة لكشف الاسلحة.

وفى حديث للشيخ صباح الأحمد النائب الأول لرئيس الوزراء وزير الخارجية اكد ثبات الموقف المصرى والسورى واللبنانى مع الحق الكويتى والشرعية الدولية.

كما اكد التزام الكويت ومجلس التعاون لدول الخليج العربية بأهمية تطبيق قرارات مجلس الامن الدولى. كشرط لرفع الحصار عن العراق.

قطعة من كسوة الكعبة هدية الملك فهد للقمة الإسلامية

دبى - ر - ذكرت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية أمس ان الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية ارسل قطعة من كسوة الكعبة هدية الى قمة منظمة المؤتمر الاسلامى القادمة فى ايران.

وسلمت الهدية الى الممثل الايرانى فى منظمة المؤتمر الاسلامى التى تتخذ من جدة مقرا لها وتضم اكثر من ٥٠ دولة.

وذكرت الوكالة ان جزءا من كسوة الكعبة سيعلق فوق مكان اجتماع اللجنة الرئاسية لقمة منظمة المؤتمر الاسلامى الثامنة المقرر عقدها فى ديسمبر وتزن كسوة الكعبة المطرزة بخيوط الذهب والفضة نحو مئة كيلو جرام.

من قريب
الحقيقة المؤلمة!

عندما وقعت مذبحة الدير البحرى فى الأقصر، كانت العناوين الرئيسية التى تناقلتها الصحف العالمية فى الغرب، تحمل فى ثناياها اتهاما واضحا وقاطعا «للاسلاميين» الذين يقتلون باسم الله أو باسم الاسلام.. واستندت هذه الصحف فى اتهاماتها الى البيان الذى أطلقته «الجماعة الاسلامية» التى ارتكبت المذبحة.. وجاء فيه ان هذه الجماعة الضالة، سوف تواصل «عملياتها العسكرية» حتى تنفذ الحكومة تعاليم الاسلام وشرائعه.. الى اخر ما ورد من ترهات!!

وبالطبع فإن احدا فى مصر، سواء من بين طبقات الشعب التى تعرف التدين الصحيح بفطرتها، او من بين الطبقات المثقفة التى تعلمت ودرست وتعمقت فى مبادىء الدين وتعاليمه، لا يتردد فى ادانة هذه الجريمة واستنكارها، وتبرئة الاسلام منها تماما.. ولا يتوقف لحظة عند اعتبار مرتكبى هذه الجرائم ورءوسهم ومموليهم داخل مصر وخارجها، من الآثمين المنافقين فى الدين، والخارجين على تعاليمه، والمتاجرين باسمه..

وقد بادر الرئيس مبارك فى ساعتها إلى تأكيد أن مرتكبى هذه المذبحة لا يمتون الى الاسلام او المسيحية أو أى دين بأية صلة.. وأنهم مجرد عناصر ضالة ضالعة فى عمليات اجرامية تخريبية، ضد مصلحة مصر وشعبها بكل طوائفه.. واكد شيخ الأزهر هذه المعانى حين أعلن ان مرتكبى الحادث تحق عليهم اللعنة

ولكن الحقيقة المؤلمة هى ان هذه الجرائم سرعان ما يلبسها الاعلام الغربى رداء الاسلام، ويصنفها فى الخانة التى تدين المسلمين فى مشارق الأرض ومغاربها.. يتحمل الاسلام والمسلمون وزرها، وتتحول بمرور الوقت الى صفة لصيقة بمجموعة الشعوب التى ينتشر فيها الإسلام.. لتصبح علامة على العنف والوحشية والخسة التى تميز شخصية العربى، او المسلم، أو الشرقى بصفة عامة. وفى مثل هذه الجريمة البشعة التى وقعت فى الدير البحرى، ونهب ضحيتها عشرات من جنسيات وأديان وعقائد اخرى، فإن النظرة التى أخذت تبرز فى بعض الدوائر الغربية ـ والأمريكية بالذات ـ حول انتشار التطرف والتعصب الدينى ضد الاقليات الدينية الأخرى، تجد لها ما يبررها ويساندها.

القتل باسم الله أو باسم الاسلام هو العنوان الرئيسى الذى ينجم عن مثل هذا الحادث البشع، ويتسلل الى النفوس والعقول لدى الملايين من ابناء الشعوب الاخرى فى الخارج.. وبالأخص لدى الاغلبية من المواطنين العاديين الذين يتلقون انطباعاتهم من المانشات الكبيرة والمثيرة. ولا تجدى بعد ذلك محاولات تبديد هذه الانطباعات أو تصحيحها. والذنب يرجع بالطبع الى تلك العناصر الاجرامية التى تتحرك كالفيروس القاتل فى خلايا الشعوب الاسلامية، وتنفث سمومها، بما ترتكبه من جرائم فى أرجاء العالم كله.

فإذا كان هناك من يحارب الاسلام او يبحث عن العدو فيه، فإن هؤلاء القتلة السفاحين هم المتآمرون الحقيقيون.. ومن يساندهم من دعاة الانغلاق الفكرى والنفاق الدينى!

سلامة أحمد سلامة

جامعة عربية مفتوحة لماذا الآن وكيف؟ (١)

بقلم :
طلال بن عبد العزيز

تدور فى ذهنى مجموعة من الاسئلة، على مدى السنوات الاخيرة، لا تزال تبحث لها عن إجابة، والاجابة المطلوبة لن انفرد هنا بتقديمها، ولكنى ادعو المختصين فى كل مجال، للادلاء بارائهم واجتهاداتهم حولها.

وابرز الاسئلة التى تراودنى، سؤال جوهرى هو، هل نظامنا التعليمى السارى فى البلاد العربية، نظام صالح ومتقدم وديمقراطى، يساعد امتنا العربية على دخول القرن الحادى والعشرين، بعقول متفتحة وعلم غزير وشباب متعلم ومثقف؟ فإن كانت الاجابة بنعم، فنحن بلا جدال نخدع انفسنا ونتعامى عن الواقع الراهن لنظامنا التعليمى العربى، ونصبح تماما كالنعامة التى تدفن راسها فى الرمال.

وإن كانت الإجابة بلا النافية، فإن السؤال المترتب عليها هو وما العمل؟

كيف نحدث ثورة تعليمية تربوية فى بلادنا، تسمح لها ولنا بالتواصل مع ثورة العلم والتكنولوجيا التى تجتاح العالم من شرقه إلى غربه؟ كيف نستفيد من التجارب الناجحة التى خاضتها دول وامم وشعوب غيرنا، سواء تلك المتقدمة او حتى بعض الامم النامية فقطعت مشوارا طويلا فى طريق التقدم بالعلم الحديث والتعليم المتقدم؟

ندرك جميعا ان التعليم ليس جزيرة منفصلة عن حركة المجتمع، بل هو نظام عضوى داخل كل مجتمع يستمد منه مدخلاته ويرفده بمخرجات سرعان ما تصبح عوامل دفع جديد فى حركة تتابعية متصلة.

ولا شك فإن هذه الحركة تتأثر بحركة المجتمع وتطوراته وتفاعلاته فيما بينه وبين نفسه من ناحية، وفيما بينه وبين محيطه القريب والبعيد من جهة ثانية، وفى هذا الإطار فإننا نلاحظ بأسى ان استجابة وطننا العربى للتحولات الكبرى التى شهدها العالم فى قطاع حيوى كقطاع التعليم العالى ـ مثلا ـ لم تكن متوافقة مع أهمية هذا القطاع، ولم تقترب من مستويات الاستجابة التى احدثت تغييرا ملموسا فى قطاعات أخرى غير معنية مباشرة بالتنمية البشرية الشاملة والمستديمة.

ربما يكون هذا بالتحديد، احد ابرز الدوافع لإطلاقنا فى الفترة الاخيرة، مبادرة إنشاء جامعة عربية مفتوحة، تلبى ليس فقط احتياجات المجتمع العربى لنظام تعليم متقدم، ولكن ايضا تهيئ المجتمع لاستباق التغييرات الكاسحة التى بدأت تعمل عملها فى العالم كله، مبشرة بحلول قرن جديد قوامه العلم المتقدم والتعليم المكثف والتكنولوجيا فائقة القدرة.

وحتى لانبقى خارج حركة التاريخ، ويخدعنا واقعنا الراهن غير المبشر، يجب ان نمعن النظر ونعمق التفكير فى اساليب اللحاق بالعصر، ونعمل بجدية وروح علمية لاستيفاء متطلبات الواقع الجديد الذى يفرض نفسه علينا وعلى الآخرين، وان نوفر الادوات التى تمكننا من الاستفادة بالمنجزات العصرية خصوصا فى مجال منظومة العلم والتعليم عبر ثورة التكنولوجيا الحديثة.

وكخطوة علمية فى هذا الطريق اطلقنا دعوتنا لإنشاء جامعة عربية مفتوحة، وهى دعوة ليست منفصلة قائمة بذاتها، ولا هى بنقص القدر، مجرد انعكاس لتفكير ادنى أملته الظروف الضاغطة والاوضاع المتردية التى يعيشها التعليم العالى فى الوطن العربى، بل إن الاهتمام بقمة الهرم التعليمى فى الوطن العربى، جاء فى سياق تطور منطقى لاهتمامنا بقاعدة المجتمع وأساسه ونعنى الطفل العربى، الذى اوليناه على مدى السنوات الماضية اهتماما خاصا وتركيزا ملحوظا باعتبار واقع الطفل وحل مشكلاته وتنمية قدراته وفتح مستقبله هو قضيتنا الاولى.

ونحمد الله ان جهودنا فى المجال، بتعاون المخلصين من ابناء الامة العربية، اثمرت مشروعات وخططا طموحة لرعاية الطفل العربى من خلال برنامج الخليج العربى والمجلس العربى للطفولة والتنمية الذى بعد تأسيسه وانطلاق نجاحاته انتصارا مؤكدا لقضية هذا الطفل فى حاضره ومستقبله، ولقد كانت هذه الرؤية الشاملة لمستقبل الطفل العربى، هى مدخلنا الواقعى لقضية توسيع قاعدة التعليم العالى، وذلك لاننا نؤمن بان طفل اليوم الذى يخطو اولى خطواته فى المراحل الأولى للتعليم، هو طالب الجامعة غدا، ومن ثم فهو مستقبل الأمة فى كل حال.

وقبل ان نتوسع فى اسباب ومبررات إنشاء جامعة عربية مفتوحة، تقدم العلم الحديث بمناهجه المتقدمة واساليبه المتطورة لكل طالب علم، وقبل ان نقفز مباشرة إلى النتائج بدأنا بالمقدمات المنطقية والعلمية، فكانت خطوتنا بتشكيل لجنة تحضيرية ضمت خبراء ومتخصصين تربويين واكاديميين واداريين واقتصاديين من الدول العربية المختلفة، مثلما ضمت آخرين من دول أجنبية عديدة، كان لها السبق فى إنشاء جامعات مفتوحة شهيرة ومرموقة من بين أكثر من ٨٠٠ جامعة مفتوحة فى العالم اليوم.

وعلى مدى شهور عكفت هذه اللجنه على دراسة المشروع دراسة علمية ونظرية معا وبلورت «رؤية» محددة للهدف من إنشاء الجامعة العربية المفتوحة، وإطار نشاطها وخطة اولية لعملها، واسس برامجها ومناهجها العلمية، واساليب تواصلها مع الطلاب، ونوعية الفئات الاجتماعية المستهدفة.

ويمكن القول ان هذه اللجنة تمكنت من بلورة مجموعة كبيرة من الافكار واجابت بالتالى عن الأسئلة المطروحة، التى كان فى طليعتها السؤال المحورى، ماهى أهداف الجامعة العربية المفتوحة؟

وكان الجواب، هو اولا: إتاحة التعليم العالى لمن يرغب من ابناء الشعب، وثانيا: إعادة تأهيل المعلمين، وثالثا: تقديم برامج التدريب أثناء العمل فى شتى المهن، ورابعا: تقديم برامج تحويلية للمهن ذلك لمواجهة البطالة السافرة والمقنعة، واخيرا تقديم برامج تعليمية لخدمة قضية تطوير المجتمع.

وكان السؤال التالى مباشرة والمترتب على الأول، هو ماهى نوعية المناهج والمقررات التى يمكن أن تقدمها الجامعة المفتوحة، غير تلك التى تقدمها الجامعات التقليدية؟

والإجابة هى أن الجامعة المفتوحة ستعمل على تقديم: اولا مناهج للتدريب على المهن المختلفة خصوصا تلك المطلوبة فى سوق العمل، وثانيا مناهج تؤهل للحصول على الدرجة الجامعية، وثالثا مناهج وبرامج لتعليم الكبار وتدريبهم وتطوير قدراتهم، ورابعا مناهج لتعليم اللغات الأجنبية، وخامسا مناهج لتعليم الكمبيوتر والتقنيات الدقيقة.

اما السؤال المحورى الثالث، فهو هل ستكون الجامعة المفتوحة حكومية ام أهلية؟

وجاءت الإجابة القاطعة ان تتمتع هذه الجامعة باستقلالية كاملة، وان تكون أهلية غير حكومية، حتى تعمل فى حرية بعيدا عن السيطرة البيروقراطية، وحتى لاتنتقل إليها عدوى الروتين السارية فى الجامعات التقليدية القائمة، وإن كان ذلك لايمنع من وجهة نظرنا، ضرورة التنسيق بين مشروع هذه الجامعة المفتوحة وبين وزارات التعليم والجامعات التقليدية القائمة فى الوطن العربى. لتبادل الآراء والخبرات والمصلحة المشتركة، مع الاخذ فى الاعتبار ان الجامعة المفتوحة ليست بديلا بأى شكل من الأشكال للجامعات القائمة، وانما هى مكملة لها وتعمل فى إطار اخر وفق رؤى وسياسات ومناهج ووسائل مختلفة لإيصال العلم الحديث إلى طالبيه حيثما كانوا، فى منازلهم أو اماكن عملهم.

وجاء السؤال الرابع، وهو عن نوعية المناهج التى سوف تقدمها الجامعة المفتوحة، هل هى دراسات إنسانية نظرية كالآداب والفنون والتاريخ والفلسفة والجغرافيا ..الخ ام هى دراسات علمية عملية؟

وكان الجواب الحاسم، وهو ان على الجامعة المفتوحة ان تترك دراسة وتدريس الانسانيات للجامعات القائمة، وتعمل على تقديم الدراسات العلمية والتطبيقية والتكنولوجية المتطورة اى علوم المستقبل، والتى تعرف الان بانها اساس التقدم وجوهر التطور فى عالم يقوم على ثورة العلم والتكنولوجيا.

ويبقى السؤال الجوهرى الخامس، وهو من اين وكيف ستمول الجامعة العربية المفتوحة؟

وجاء الجواب ان الافضل ان يكون تمويلا اهليا من القطاع الخاص والمستثمرين، ومن التبرعات والوقفيات، إذ أن هذا المشروع بفضل استقلاليته يوفر للمستثمرين فرصة الربح المعقول من عائد مصروفات الطلاب ومن الإدارة الاقتصادية الرشيدة والامينة للمشروع وفى الوقت نفسه يوفر للمتبرعين واهل الخير فرصة توجيه تبرعاتهم واوقافهم وجهة سديدة تخدم تطور المجتمع وتنمى قدراته وتعنى بشبابه وتبنى مستقبله.

وفضلا عن هذين المصدرين الرئيسيين للتمويل، وهما استثمارات القطاع الخاص وتبرعات اهل الخير، فان هناك مصدرين آخرين اولهما الرسوم التى يدفعها الطلاب التى ستقرر وفق التكلفة الحقيقية للدراسة، وثانيهما الدعم الذى ستلتزم بتقديمه للمشروع من برنامج الخليج العربى لدعم منظمات الامم المتحدة الإنمائية.

هكذا تبلورت الافكار الاساسية وتشكل الإطار العام لمشروع إنشاء جامعة عربية مفتوحة، تتسع لما هو أكثر مما تقدمه الجامعات التقليدية القائمة، وتتعمق فيما هو ابعد من شكليات التعليم العالى وشهاداته النظرية، وتستشرف المستقبل بكل تطوراته العلمية والتعليمية الباهرة، فى عالم سريع التغير منفتح الزوايا واسع الرؤية.

الآن نتعمق قليلا فى مناقشة هذا المشروع الطموح وضروراته واهدافه. وحين نفعل ذلك فإننا نطالب المختصين بل والرأى العام بمختلف اتجاهاته بالادلاء بالرأى وتوسيع دائرة الحوار المفتوح والنقاش الموضوعى تعميقا للبحث الجاد والمشاركة الحرة الواسعة فى تأسيس هذا المشروع القومى المهم. المقال الثانى غدا



فى مواجهة البث التليفزيونى عبر الأقمار الصناعية (١)

عبده مباشر

فى الفضاء الواسع لعالمنا العربى وعلى امتداد العقود الماضية، ردد الكثيرون صيحات التحذير ـ الذئب .. الذئب واحيانا .. الشيطان ـ الشيطان وذلك فى مواجهة أى ابتكار أو اختراع جديد. قالها أهلنا وهم ينظرون إلى قطار السكك الحديدية. وما لبثت الصيحات ان تراجعت بعد أن عايشوا القطار وتحققت لهم من ورائه فوائد. وعادت جوقة المحذرين تتصايح محذرة وهى تعيش صدمة المذياع ـ ودخل الدعاة والائمة فى معظمهم الحلبة ووصفوه بأنه عمل من اعمال الشيطان وتجمعت الأصوات الخائفة والمرتعدة خشية على ديننا وعاداتنا وتقاليدنا وثقافتنا فى تكتل لمواجهة هذا الخطر.

وتمضى السنوات ويثبت للاغلبية الساحقة أن الأخطار لم تكن بهذه الدرجة التى تصورها جيل الأجداد، وأن المخاوف العميقة والقوية غلب عليها المبالغة، ويظهر التليفزيون الى الوجود، وتعود صيحات التحذير لتتردد من جديد، وكأنه كتب علينا أن نتخندق ونتحوصل حول ذواتنا لنحتمى من الخطر الجديد الوافد.

ومضت عملية التهويل وتجسيد المخاطر الى مدى لم تصل من قبل، وصدرت فتاوى دينية هنا وهناك تعارض وتعترض على استخدام هذا الجهاز، وحتى الآن مازالت هناك مجموعات وجماعات تستفتى العلماء حول التليفزيون، وهل هو حرام ام حلال؟

وكان منطقيا أن تستند صيحات التحذير الى الخشية من المخاطر التى تحيط بالمجتمع وأفراده خاصة الشباب والى تعارض ما يمكن أن يبثه التليفزيون من مواد تتصادم مع الدين والثقافة والعادات والتقاليد، اختصارا كان الأهل يتوقعون تقويض الأسس التى يقوم عليها المجتمع وتفسخ الشخصية القومية واقتلاع الهوية من تربتها وزرعها فى تربة أخرى.

وهنا نحن نتعايش مع التليفزيون وتتبخر المخاوف إلا من عقول الذين انسحبوا من المجتمع وانغلقوا على انفسهم وعلى افكارهم وعندما تتلفت حولك ستتبين أن لكل دولة من دول المنطقة أكثر من قناة تليفزيونية بل وبدأت المنافسة الشرسة للاستحواذ على أكبر نسبة من المشاهدين للدفاع عن مصالح وسياسات وطنية أو لمنقل قطرية.

وعادت الصيحات تتردد مع بدء موجة الفيديو ـ وتوالت الفتاوى التى تحرم وتحذر وما جرى من قبل للاذاعة والتليفزيون جرى «للفيديو» وانتشرت الأجهزة بشكل مكثف وصاحب ذلك رواج نسخ وتأجير وبيع أشرطة الفيديو وتهريبها أيضا. وأصبح فى إمكان جماهير المشاهدين الحصول على افلام وبرامج من تلك التى مرت على أجهزة الرقابة المختلفة ومن تلك التى لم تمر على هذه الأجهزة.

وإذا ما قارنا بين الإذاعة والتليفزيون والفيديو فانه يمكن القول بالنسبة لدائرة التحريم والاباحة أن الفيديو كان الأكثر خوضا فى هذه المساحة سواء بالمناطق الريفية فى أعماق مصر او فى أعماق المناطق الصحراوية بكل من المشرق والمغرب العربى.

ولا شك أن قدرا من الضرر قد لحق بنمط الحياة وبالقيم والعادات والتقاليد ولكن ظلت الأسس التى تقوم عليها المجتمعات صامدة فى مواجهة هذه الموجات المتتالية من وسائل الاتصال والاعلام.

ويمكن للخبراء والمتخصصين رصد ما تحقق من مكاسب وخسائر من جراء اقتحام هذه الوسائل للمجتمع المصرى خاصة وباقى مجتمعات المنطقة بصفة عامة ومثل هذه الدراسات لو توفرت ستساعدنا على تبين مدى جدية التحذيرات التى توالت طوال العقود الماضية.

وليكن السؤال أو التساؤل ـ هل تمكنت هذه الاختراعات من تحفيز الهمم للدفاع عن أنماط الحياة فى المنطقة والذود عن الشخصية القومية والوطنية وحماية القيم والعادات والتقاليد؟

وهل كانت فتحا أمام الثقافة أو الثقافات القومية والوطنية لحفز امكانياتها وقدرتها الكامنة لدخول حلبة الصراع ولتأكيد حضورها وفعاليتها؟.

أم أن العائد كان كما توقع المحذرون الخائفون المرتعدون؟.

والآن وفى مواجهة البث التليفزيونى عبر الأقمار الصناعية ترتفع الأصوات من جديد ولن كانت الجلبة أكثر اتساعا والمخاوف اكثر عمقا وشمولا.

ويدرك الجميع أن الموجة الجديدة القادمة تحيط بهم من كل اتجاه مستفيدة من التطوير العلمى والتكنولوجى الهائل ومؤهلة لاستثمار كل ما سوف يتحقق فى هذا المجال وبما يضيف الى قوتها قوة إضافية ويدركون أيضا أن الاجراءات السلبية وفى مقدمتها الرقابة التى استعانوا بها لمواجهة البث الاذاعى والتليفزيونى بالاضافة الى الكلمة والفيلم والأغنية لن تحقق نفس النجاح الذى سبق أن حققته ولن تبث الطمأنينة أو توفر الاحساس بالأمان.

ويزيد من وطأة الاحساس بالمشكلة:

١ ـ تغييب الحرية منذ النصف الأول للخمسينيات ولعدة عقود متواصلة بكل ما ترتب على ذلك من نتائج.

٢ ـ تنامى تأثير التيار الأصولى الإسلامى.

٣ ـ الذين خرجوا للعمل فى دول الخليج عاد معظمهم وقد تأثروا بالتيارات المحافظة بهذه الدول واكتسبوا أفكارا وسلوكيات محافظة متأثرة بالفقه الاسلامى السائد هناك.

هذا من جانب ومن جانب آخر هناك عوامل منها:

١ ـ بدء ظهور تيارات يمينية مؤثرة بالعالم الغربى.

٢ ـ انهيار الاتحاد السوفيتى والكتلة الشيوعية وتفرد الولايات المتحدة بقيادة العالم.

٣ ـ سطوة القيادات الفكرية التى ترى فى انتصار الرأسمالية نهاية التاريخ والتى ترى أن الصراع القادم صراع حضارات ويعنى أوضح صراع مع العالم الاسلامى.

٤ ـ استمرار الموجة المعادية للاسلام فى مجتمعات الحضارة الغربية.

٥ ـ بروز توجه فعال بالمجتمعات الغربية لتهميش العالم الثالث.

وبعد هذه المقدمة يبدو اننا فى حاجة للاشارة إلى أهداف الرسالة الاعلامية والتى تدور حول التنوير والتثقيف والترفيه.

ولكن هناك دائما وعبر هذه الأهداف محاولة التأثير فى الرأى العام وبما يساعد فى النهاية على التأثير على صناع السياسة والقرار.

وإذا وضعنا هذا الهدف فى الاعتبار فان القصد محاولة فرض قيم وأنماط للسلوك المقبولة من أبناء الحضارة الغربية.

ـ على ضوء أهداف الرسالة الاعلامية يمكن القول أن الطبقة المتوسطة هى الشريحة المستهدفة أساسا سواء بصفتها الوعاء الرئيسى للقيم بأى مجتمع من المجتمعات ومنها تبرز القيادات الفعالة سياسيا واقتصاديا وثقافيا واجتماعيا.

ولكن هذا لايدفعنا لتجاهل الشرائح الاجتماعية الأخرى خاصة عندما يكون الهدف فرض قيم وأنماط سلوك.

المشكلة ـ لماذا؟

مثل هذه القضية لم تكن لتنشأ لو أن الحضارة الاسلامية واصلت مسيرتها فالحضارة تملك قدرة على الاقناع والتأثير ولكن واقع عالمنا المعاصر يدحض هذا الافتراض. فالحضارة الاسلامية انطوت صفحتها فى حين نهضت الحضارة الغربية وسطعت شمسها بقوة. وهذه الحضارة فى جوهرها خاصة بعد الثورة الفرنسية عام ١٧٨٩ حضارة علمانية وقد تكرس هذا التوجه بعد نجاح الثورة البلشفية الالحادية فى روسيا عام ١٩١٧ وهذا النهج يتناقض مع المعالم التى استندت إليها الحضارة الاسلامية والتى مازالت تشكل أساس المجتمعات الحالية بالمنطقة العربية،

ولأن هذه المجتمعات قد أصابها الوهن فى حين تزداد المجتمعات التى تستظل بالحضارة الغربية قوة خاصة فى الميدان الاقتصادى فإنها تواجه موجات تأثير متتالية التى تحاول اكتساب أرض جديدة لقيمها وأفكارها.

[وللحديث بقية]

اجتهادات

كنت اركب سيارتى بشارع رمسيس فى طريقى إلى الأهرام، وإذا بسيارة مرسيدس فاخرة مما يطلق عليها الخنزيرة أو الشبح، تسبقنى تنفتح نوافذها على الجانبين ويقذف ركابها إلى الشارع وعلى رءوس المارة قشر اليوسفى والموز. احتج الناس فى السيارات والأتوبيسات والساعين على أقدامهم. ولكن أصحاب المرسيدس ظلوا يطرحون بنفاياتهم على الرءوس غير عابئين، وقد تعالت ضحكاتهم وقهقهاتهم على نحو سفيه واستفزازى. ولما شرعت بعض السيارات تلاحقهم داس سائق المرسيدس على البنزين باقصى طاقته، فانطلقت السيارة بسرعة طائشة تمرق بين العربات والناس، معرضة حياتهم للخطر، ومكتسحة لكل إشارات المرور امامهم. ولا أدرى، إذا كان قد أمكن محاصرة المرسيدس وإيقافها واتخاذ الإجراءات العقابية ضد أصحابها أم لا.

بقيت مع نفسى، اتأمل الواقعة. إن أصحاب المرسيدس لابد أنهم على قدر غير قليل من الثراء. غير أنه من خلال تصرفهم المنافى للأدب والذوق، يستنتج المرء، أن هذا الثراء إما طارئ حط بضربة حظ على أناس كانوا على باب الله، وإما انه قد تحقق لهم عن غير طريق مشروع. أو ربما الاثنان معا. ولكنه فى كل الأحوال، حل بأناس على قدر قليل جدا، إن لم يكن معدوما، من الثقافة والتربية الأخلاقية. ولعل تفاعل مثل هذا النوع من الثراء مع مثل هذه التربة الإنسانية البور، ثقافيا وأخلاقيا، هو الذى يفجر مثل هذه التصرفات والسلوكيات الاجتماعية الشائنة، والتى قد تصل بقتلها الحد الأدنى من الأخلاقيات الاجتماعية إلى اغتيال حياة الناس أيضا، سواء ماديا برعونتهم، أو معنويا بضرب أسوأ المثل التى تسمم الحياة فى المجتمع. وأن الفلوس هى كل شئ. وبالفلوس يفعل المرء مابدا له وكأنه شمشون زمانه.

ما الحل؟ هذا السؤال نتوجه به أول ما نتوجه الى أساتذة علم الاجتماع، والمدرسين، والتليفزيون، والثقافة الجماهيرية.. وأخيرا جهاز الشرطة. المسألة تحتاج رؤية ودراسة ميدانية ومنهاج تقويم جماعيا، طويل الأجل.

غير أنه يبقى مهما، فى البداية والنهاية، أن يتسلح الناس بالإيجابية ويتصدوا بالاحتقار والنبذ والرفض، فى حياتهم اليومية، لمثل هذه الآفات البشرية، سواء كانت مرسيدسية أو غير مرسيدسية.

لطفى الخولى

كلام معقول

من الذى سيتحمل نتائج ذلك الهجوم الوحشى والهمجى على الآمنين الأمنين المسالمين العزل فى مدينة الأقصر المسالمة؟ مجرد سؤال هل سيحاسب على هذه الفعلة الكفرة والملحدون وأعداء الله من المفسدين فى الأرض؟ أم سيحاسب عليها ويعانى من نتائجها بنيامين نيتانياهو كى يحرم تعنته واضطهاده للمسلمين الواقعين تحت حكمه؟ أم قد تصور البعض أن ذلك الهجوم المقدس سيحرر القدس الشريف ويحمى المقدسات ويصون الكرامة والسياسة العربية ويعيد المجد الضائع للمسلمين المضطهدين فى الهند والفلبين؟

من سيتحمل نتائج هذا الهجوم الوحشى على الأبرياء العزل من المسلمين والأجانب القادمين لمصر مطمئنين والداخلين أرضها آمنين ومن الملام أهى الحكومة المصرية؟ أبدا الحكومة لن تهتز بقنبلة هنا أو رشاش هناك المصاب هو لقمة العيش للبسطاء والكادحين من الشعب والمصاب

محمد حسن الحفناوى

هنا هى سمعة الإسلام واللوم سيقع على المسلمين البرابرة الدمويين والهمجيين المتعطشين للدم والقتل والإرهاب.. وما هو حديث أعداء الإسلام الآن وماذا يدور حاليا على الساحة الاعلامية الدولية من استغلال مدروس وشيطانى لاستثمار هذا الهجوم الوحشى على خلق الله لضرب الإسلام والمسلمين فى مشارق الأرض ومغاربها واسألوا المجاهدين الحقيقيين من المسلمين الواعين والداعين للإسلام كم أخروتموهم وخذلتموهم وأشبعتم أعداء الإسلام ما يتمنون للاساءة والطعن فى دين محمد (صلى الله عليه وسلم) والتابعين له (بإحسان) وليس بالقتل والإرهاب أيها المضللون تروى شجرة الإسلام ولا بدم الضحايا وأشلاء الأبرياء من البشر ولن يستفيد المسلمون من التدمير والتفجير وترويع الآمنين المسالمين من الناس لأن شجرة الإسلام طيبة تحتاج للعرق الطاهر والجهد الشريف تحتاج لزيادة رقعة الشرفاء المجاهدين بالعمل والبناء تحتاج لتوحيد الكلمة ولم الصفوف والكفاح من أجل إنتاج رغيفنا على أرضنا وسلاحنا من مصانعنا وقوتنا من ذاتنا شجرة الإسلام تحتاج للتعمير وليس للتدمير تحتاج لعلوم وحضارة وليس الى تخلف وتراجع تحتاج الى أيد معمرة وسواعد منتجة تحتاج لمصانع ومدارس وعلم وفهم وحسابات وكمبيوترات وأقمار صناعية ومحطات فضائية وطاقات نووية شجرة الإسلام تحتاج لعقول واعية ونفوس سوية وإدراك ووعى لما يحدث من حولنا من بلاء وابتلاء.

ويبقى السؤال: من الذى جاء بالإسلام الى البوسنة من أوصله الى الصين والفلبين والهند ونيجيريا وأمريكا وألمانيا واستراليا وما الذى نشر الإسلام فى مشارق الأرض ومغاربها أهو الإرهاب أهو السيف أم هى المثل الإسلامية الواعية والمستنيرة والمجاهدة والقدوة الطيبة والمعاملة الحسنة والأمينة للناس أجمعين كفانا ما أصبنا به ثوب الإسلام من دماء بريئة وأشلاء أجساد مبعثرة فى الجزائر فى أفغانستان وفى الصومال والسودان وكفانا خلافات وتقسيمات وطوائف وقبائل وصراع لنتجه للعمل والانتاج بدلا من تنفيس الآلام فيما يسىء للإسلام والمسلمين تحت شعارات رنانة ومضللة تهدر فيها دماء الأبرياء من أجل مصالح وزعامات ومسميات من هنا ومن هناك لن تفيد إلا أعداء الإسلام وزعماء للمجاهدين الأشاوس ولاحول ولا قوة إلا بالله.

شبابنا بخير... موفقون.. مصر حماها الله..

شبابنا بخير.. موفقون.. مصر حماها الله.. الحمد لله والمصريين أحمه لا مانع. غنوا بذلك كما شئتم ولكن لابد أن نتكلم بجد لأنه حان حين الكلام الجد.. وقبل فوات الأوان.. وانتشار أفكار الخراب والدمار فى عقول شبابنا للحبط والقرفان.. واليأس والبائس كذلك.. والتحول نهبا للمتطرفين من جهة أو للإدمان والضياع من جهة أخرى.

لابد من مواجهة المشكلة.. بفهم وتشخيصها بلا مجاملات.. ولا نفاق.. فلقد اكتفينا منه وتشبعنا به.. وأصبح افرازا طبيعيا لنا نخرجه كل يوم ونتعثر فيه.. ونشمه مع الصباح والمساء.. وقبل الأكل وبعده.

شبابنا يحتاج أجهزة حقيقية.. وتنظيمات مخلصة.. وأناسا متفرغة ودارسة مهتمة بمستقبل مصر.. أما.. الحاصل على الساحة فهو كوميديا محزنة.. وتهريج مؤلم.. وعبث فى عبث. وعبط فى عبط وذلك لأن تنظيمات الشباب فى مصر الآن مقصرة وقاصرة وتحيل للمنظرة الفاضية وهى امتداد لفكر انتهى عصره.. وراح أوانه....

يا سادة.. يا أجهزة.. يا دولة.. يا مسئولى التنظيم فى الأحزاب والجامعات والتجمعات أن شبابنا يضيع.. وييأس مع فساد الوجوه.. ووجوه الفساد..

ولقد حان قطافها.. واقصاؤها.. من أجل مصر وعودة روح الانتماء والحب بين صفوف شبابنا من جديد....

بعيدا عن السياسة

انك لا تستطيع أن تفهم حقيقة شخص.. إلا إن وضعت فى الاعتبار وجهة نظره.

مسئوليتنا جميعا!

رغم اقتناع كل المصريين بالدور الخارجى «المذبحة» والتى أصبح يحرك الجماعات المتطرفة «بالريموت كنترول» من خلال أمرائهم وزعمائهم الهاربين بالخارج من أحكام نهائية بالاعدام ولا أمل لديهم سوى الخراب والدمار!! فالمجتمع المصرى بأكمله وبصفة عامة مسئول بطريقة غير مباشرة، والدولة مسئولة مباشرة عن ماحدث..

للمجتمع الذى أدار ظهره «للترعة» وترك الأمور تستفحل لتفرز مثل هؤلاء المجرمين والشياطين المجتمع الذى شارك بسلبيته فى أن نصل إلى ماوصلنا إليه من تهريج، ولا مبالاة!!

والجاليات المصرية بالخارج فى حالة «ذهول» لهول المأساة، والشارع المصرى بالداخل فى حالة من الغضب والاستياء والخوف على مستقبله .. «فالمذبحة» استمرت ٤٥ دقيقة .. قتل جماعى بالرشاشات الآلية.. ثم التمثيل بالجثث باستخدام السونكى والاسلحة البيضاء!!

الشارع المصرى «يترنح» غير مصدق أن يكون هذا الشباب هو «النبت الجديد» ـ فمصر التى انجبت خلال خمسين قرنا من الزمان وهى فى أسعد حالاتها النفسية والروحية نبتا صالحا طيبا كانت مصر هى حبهم الوحيد.. أقاموا الحضارة ثم النهضة الحديثة.. أما اليوم وبعد ثلاثين عاما من نكسة ٦٧ هاهى «الافرازات» الطبيعية لنصف قرن بعد الثورة .. «نبت» فاسد يطعن الأم مصر فى ظهرها ويريد لها الدمار والخراب!!

إنها مسئوليتنا جميعا حكومة، وشعبا..

ـ فأين المؤسسات والنقابات والأحزاب؟

ـ وأين دور الجامعات والمعاهد والمدارس والمساجد والكنائس؟ .. الخ أين أجهزة الدولة بالداخل والخارج؟ .. الخ

ـ باختصار أين المصريون؟

الشارع المصرى فى انتظار «التغيير» .. فى انتظار الاصلاح الشامل ..

ـ والرئيس مبارك قادر على إحداث التغيير، وقادر على الاصلاح الكامل، والشارع المصرى بكل جموعه مقتنع اقتناعا كاملا بأن الرئيس كان فى خططه المستقبلية احداث هذا التغيير وهذا الاصلاح الشامل.

محمود عماره
باريس

تعقيب من وزير الصحة السابق

قرأت فى صحيفة الاهرام الصادرة يوم الاثنين «١٧ نوفمبر ١٩٩٧» فى الصفحة العاشرة مقالا موقعا باسم الدكتور محمد حسن الحفناوى تحت عنوان «كلام معقول» يقرر فيه بكل ثقة أن «مرضى المستشفيات العقلية قد ملأوا الشوارع والطرقات والحوارى وذلك بناء على قرار من وزير صحة سابق بتسريح جميع نزلاء مستشفى الامراض العقلية بالعباسية»

وحيث اننى عملت وزيرا للصحة لمدة تزيد على العامين وحيث اننى لم أعلم او اخبر بوجود مثل هذا القرار من أى من السادة وزراء الصحة السابقين لى فى هذا المنصب وكلهم اساتذة وعلماء افاضل وأجلاء (الدكتور محمود محفوظ ـ الدكتور ابراهيم بدران ـ الدكتور ممدوح جبر ـ الدكتور حلمى الحديدى ـ الدكتور راغب دويدار ـ المرحوم الدكتور محمد صبرى زكى) وحيث ايضا ان هذا القرار لم يصدر بمعرفتى شخصيا طوال فترة عملى بالوزارة وحيث اننى عملت وزيرا للصحة فى وزارة الدكتور عاطف صدقى لمدة تزيد على العامين،

ونظراً لثقتى فى حرص جريدة الاهرام الغراء على توخى الصدق فى كل ما يكتب بها حتى ولو كان على مسئولية كاتب الموضوع فإننى اطالب الاهرام واطالب الدكتور الحفناوى رسميا بتحديد اسم الوزير السابق الذى أشار اليه وأصل القرار الذى صدر منه وتاريخه حتى تتضح الامور للقراء .وإذا كان الدكتور الحفناوى قد وجد الشجاعة لمهاجمة احد وزراء الصحة السابقين وهم جميعا. كما ذكرت سابقا ـ اساتذة فى الطب والاخلاقيات والسلوكيات فإننى أتوقع ان يجد الشجاعة الادبية لاعلان اسم هذا الوزير لنرفع الاتهام عن باقى وزراء الصحة السابقين عما كتبه فى حق أحدهم.

وإذا لم يجد أصل هذا القرار فعليه ان يعلن اعتذارا رسميا لجميع السادة وزراء الصحة السابقين فى المكان نفسه الذى نشر فيه.

د . على عبد الفتاح المخزنجى
وزير الصحة السابق

الإدارة بالتجول .. قدوة لقيادات الدولة

تعتبر الجامعات ومراكز البحث العلمى بالدول الصناعية ذات الاقتصادات المتقدمة للسيد الرئيس حسنى مبارك نموذجا للادارة بالتجول أو التجوال يطلقون عليه (MBW) Management By wandering اى القيادة بتفقد ومراجعة الواقع على الطبيعة. وأصبحت القيادات السياسية فى أوروبا وأمريكا الشمالية والجنوبية تعتبر أن هذا النموذج المصرى للقيادة امتداد طبيعى لنماذج الإدارة الناجحة عند قدماء المصريين وعند إدارة حرب اكتوبر وإدارة الاقتصاد الوطنى فى جميع المجالات. والحكمة فى تحويل الاقتصاد المصرى من منظومة القطاع العام لمنظومة القطاع الخاص بهدوء بأقل مخاطر أو مشاكل تعتبر نموذجا للدول الراغبة فى الخصخصة مع مراعاة الأبعاد الاجتماعية والانسانية.

د . فريد النجار
أستاذ إدارة الأعمال

ولكن هناك تساؤلا حول مدى الالتزام بهذا النموذج القيادى الرائد عند إدارة مؤسسات الدولة الأخرى. فدائما ما يدعو السيد الرئيس الوزراء والمحافظين الى الوجود فى الشارع المصرى والواقع المصرى حرصا على تلمس الحقائق والاتجاهات والآراء وتشجيع الموارد البشرية للعمل بكفاءة وفعالية وانتاجية مرتفعة بعيدا عن الانحرافات والارهاب والأخطاء. فلم يصبح هناك مجال للتجربة والخطأ ولا فرصة للارتجال والضياع. فالعالم يتحرك وينمو طوال الأربع والعشرين ساعة يوميا، والمنافسة طاحنة ولا مكان للمستهلكين المستوردين. والعيش للمنتجين المصدرين.

ولقد شهد العالم أجمع تحرك السيد الرئيس بنفسه إلى الأقصر وشرم الشيخ والغردقة ليؤكد للعالم كله أن مصر التى ذكرت فى القرآن الكريم العديد من المرات بلد الخيرات والحب والعطاء والتآخى والأمان وأن حادثة واحدة لا تعنى القضاء على السياحة. وتدخل الرئيس فى تعديل منظومة الرقابة الواحدة الهادفة بربط شرطة الآثار بشرطة السياحة وضرورة وجود الشرطة فى جميع المناطق السياحية والأثرية. فمازال هناك العديد من المناطق السياحية مثل أسوان دون حراسة مانعة للأخطاء والحوادث. إن منهج السيد رئيس الجمهورية فى إدارة الاقتصاد الوطنى تقوم على عدد من المحاور التى يجب أن توضع فى برامج عمل تشمل:

■ إدارة الدولة ليست مكتبية بيروقراطية بالروتين ـ ولكنها إدارة بالتجوال والوجود فى مواقع التنفيذ والانجاز.

■ إدارة الدولة منظومة متكاملة تحتاج الى تضافر الأيدى والقيادات فى جميع المواقع لتحقيق تنمية مستديمة بلا انحراف او إرهاب.

■ تبدأ إدارة الدولة بإدارة الشارع المصرى والبيئة المحيطة وحماية الحدود الجغرافية والمنشآت الاستراتيجية والإنسان الوطنى.

■ إدارة الدولة يجب ألا تكون عبئا ثقيلا على السيد رئيس الجمهورية فقط فيعطى سيادته لفريق الوزراء والمحافظين نموذجا يقتدى به فى القيادة بالالتزام والتجول وأرض الواقع والتفاؤل والايمان والعطاء والقدوة الحسنة للآخرين.

■ إدارة الدولة ليست قيادات فقط ولكنها قيادات وموارد بشرية واعية واعدة تحب مصر وتعطى وتبنى لمصرنا ولأولادنا وأحفادنا.

■ إدارة الدولة مؤسسات قوية تنتج بأقل تكلفة بالترشيد فى التصرفات والوقت وبأعلى عائد ـ تنافس نظيراتها فى الخارج، تعمل بروح الفريق الواحد وبالمعلوماتية بعيدا عن الجهل أو الاستغلال أو الغش أو الفساد.

■ إدارة الدولة تؤمن بالبيئة النظيفة وتضافر القوى والتعاون بين الشعب والقادة. وبين جميع المؤسسات لانتاج المواطن الصالح ذى الانتماء العالى والتفانى فى العمل.

أين إذن هذا النموذج الواعد فى الادارة من محافظات مصر ووزارات مصر وقيادات مصر؟! تصعب حقا إدارة محافظات مصر بالقوانين فقط أو بالمكاتب المغلقة أو بالقيادة المتسيبة أو غير المسئولة أو المجلدات والخطط المكتبية، إن المحافظات ـ كما طالب الرئيس ـ فى حاجة الى قيادات ذات بصمات على الإنسان والبيئة والتعليم والاعلام والأسرة. قيادات تقضى على الأمية والفقر والمرض. قيادات توفق بين أهداف الأغنياء وحاجات الفقراء تنظر الى عبقرية المكان وتحقق التواصل فى التنمية بين الأجداد والآباء والأبناء والأحفاد.

إن مصر فى حاجة الى وزراء يوجدون (بالعلم والتخطيط والتنظيم المرن والرقابة المانعة) فى المؤسسات النوعية بالزيارات المفاجئة والبرامج الهادفة لضمان مسارات التطوير والتجديد والابتكار، ليس فقط فى الصحة والتعليم والخدمات الاجتماعية، ولكن أيضا فى الصناعة والزراعة والمياه فى الأمن والقضاء والسياحة والفندقة.

ان مبادرات الوزراء مطلوبة لتطوير مصر، لا بردود الأفعال ولكن بالتنبؤ والتخيل والدراسات المستقبلية.

إن ما حدث بالأقصر الأسبوع الماضى كان من الممكن الا يحدث إذا كان هناك التأمين المسبق ضد المخاطر والارهابيين الادارة بالتجوال وزيارات السيد الرئيس والاعلام المكثف بعد ذلك كانا وراء الصورة الذهنية الحقيقية عن مصر لدى العالم أجمع.. فهل نستطيع من الآن فصاعدا أن نطبق نموذج الادارة بالتجوال فى كل مكان واعتبار السيد الرئيس نموذجا للقدوة الحسنة فى الصحة وعدم التدخين وفى حب الآخرين والسهر على مصالح المواطنين وتحفيز العاملين ومساعدة المحتاجين ومكافأة المجتهدين؟ إننى أرى أن مصر بذلك ليست دولة نامية أو آخذة فى النمو ولكنها دولة متقدمة لأننا مازلنا من أقل معدلات الجريمة فى العالم، ومازال المصرى فى كل مكان منارة للعلم والايمان والعمل والالتزام. إن مصر الحب والتعاون والتكافل والانتماء هى مصر التى بنت الأهرامات وهى التى تشارك فى الحضارة العالمية وتبنى مصر المستقبل.

كل القضايا عاجلة

قضى الأمر وأصدرت محكمة جنايات القاهرة حكمها على سفاحى فاجعة مدينة نصر بإعدامهم شنقا.

ولأن العقوبة الكبرى «الإعدام» غير قابلة للتصحيح بعد تنفيذها فى حالة ثبوت عيب فى الحكم الناطق بها او فى الإجراءات التى بنى عليها فقد أوجب القانون على النيابة العامة الطعن بالنقض لزوما فى حكم الإعدام حتى ولو لم يطعن فيه المحكوم عليه نفسه «المادة ٤٦ من القانون رقم ٥٧ سنة ١٩٥٩»، بل وتمضى المحكمة فى نظر الطعن ولو رفع بعد انقضاء ميعاد الطعن ـ أى كان غير مقبول شكلا ـ كضمانة جوهرية للتثبت من سلامة الحكم وإجراءات المحاكمة قبل التنفيذ ولن تلبث أن تنظر المحكمة فى جلسة عاجلة الطعن لتصدر حكما باتا فى وقت قياسى لن يتعدى الشهرين بحال من لحظة وقوع الجريمة. وفى حالة صيرورة الحكم بالإعدام باتا يقوم وزير العدل برفع أوراق الدعوى إلى رئيس الجمهورية والتريث أربعة عشر يوما قبل التنفيذ لإتاحة الفرصة لصدور قرار بالعفو أو إبدال العقوبة (المادة ٤٧٠ من قانون الإجراءات الجنائية).

إن صدور حكم بهذه السرعة المثالية يضفى شيئا من السكينة والاطمئنان على مشاعر الجماهير التى فزعت وكربت من وقوع تلك المجزرة الوحشية وسط حى أهل بالسكان من أحياء العاصمة ذاتها وخلال ساعات النهار الزاخرة بانتباه وحركة الجماهير المحيطة بمكان وقوع الجريمة. وهنا يقفز الى الذهن سؤال مهام وحاكم لمصير الملايين مستقبلا .. إذا كان إنزال القصاص الناجز ممكنا كما حدث فى القضية الماثلة فلماذا لا يعمم وعلى نحو ملموس فى كل الجرائم المطروحة أمام القضاء؟

لن نعثر فى الدستور ولا فى قوانين العقوبات والإجراءات الجنائية والسلطة القضائية على ما يسمى «جرائم رأى عام» للفصل فيها دون سواها بهذه السرعة المحمودة. بل إن للقضاء صلاحيات كافية لحسم كل القضايا المتداولة بجلساته. فإلى جانب نظام الوساطة القضائية الذى اقترحناه فى مقالينا المنشورين بعددى الأهرام الصادرين فى ٢ سبتمبر، ٢٧ أكتوبر ١٩٩٧ والذى تكفل باستصفاء القضايا الجديرة بالإحالة الى المحاكم وبالتالى تفرغ القضاة للمهام الجوهرية منها فإن هناك رخصا قانونية تتعاطاها المحكمة أثناء نظرها للدعاوى الجنائية جديرة بتقصير أجل المحاكمة إذ بمقدورها أن تؤجل الجناية داخل ذات دور الانعقاد مع الأمر بضبط وإحضار المتهم الغائب «المادة ٣٨٠ إجراءات جنائية، بل وكذا احضار الشاهد مادام تخلف عن الحضور دون عذر مقبول «المادة ٢٧٩ إجراءات جنائية، ويمتثل لهذا الإجراء ـ لو أرادت ـ ضابط الواقعة محرر محضرى الشرطة والمعاينة والطبيب الشرعى المطلوب مناقشته، وللمحكمة فى حالة تخلف المحامى الموكل عن المتهم عن الحضور بالجلسة وإبداء دفاعه أن تنتدب محاميا آخر لتولى هذه المهمة «المادة ١٨٨ إجراءات جنائية». باسم المساواة بين المواطنين جميعا أمام القانون والقضاء ... نقول اليوم ـ إن القضايا.. كل القضايا ... عاجلة !!

مستشار د . على فاضل حسن

رأي الأهرام

حكيم العرب في القاهرة

في كل عام ينتظر المصريون زيارة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية بعد ان اصبحت مصر محطة اساسية في برنامج رحلات الشيخ زايد الخارجية وعندما لم تسمح ظروفه العام الماضي لاتمام زيارته السنوية بسبب العملية الجراحية التي اجراها في امريكا، ذهب الرئيس مبارك لتهنئته بالشفاء، وكان من اوائل القادة الذين ذهبوا للاطمئنان عليه ثم ذهب الرئيس مبارك للامارات اوائل هذا الشهر وهو في طريقه الى اسيا وتحدث طويلا مع الشيخ زايد.

وزيارة الشيخ زايد الحالية لمصر لم تكن مخططة غير ان الرجل كعادته اصر على ان يشارك المصريين احزانهم في حادث الاقصر ليؤكد انه الصديق المخلص لمصر في السراء والضراء.

وكانت الامارات قد استنكرت الجريمة الارهابية واعلنت تضامنها مع مصر ووقوفها الى جانبها بما يحفظ امنها واستقرارها وازدهارها، وعبرت الامارات عن صادق مواساتها الى الضحايا والمصابين واكدت تضامنها الكامل مع مصر في كل ما تتخذه من اجراءات ضمانا لامنها وحماية لاولاتها وضيوفها.

ان الحديث عن الارتباط العاطفي الاخوي بين الشيخ زايد ومصر يعود لايمانه بريادة مصر وتحيزه لها وهو صاحب المقولة الشهيرة التي كان يرددها اثناء سنوات القطيعة بان العرب بمصر - ومصر بالعرب. ولهذا احبت مصر هذا الرجل - الذي اسماه الرئيس مبارك حكيم العرب ولايزال في الذهن هذا الاستقبال الاسطوري لحكيم العرب عندما جاء لزيارة مصر بعد القطيعة العربية وخرج الناس في مظاهرة حب لم تحدث لزعيم عربي من قبل.

ولقاء الزعيمين مبارك وزايد هو اللقاء الخامس والعشرون بينهما منذ اللقاء الاول في ابو ظبي عام ٨٧ ذلك غير مئات الاتصالات الهاتفية والرسائل المتبادلة عبر المبعوثين كلما استجد على الساحة العربية جديد.

زيارة هذا العام بمثابة مراجعة لاحداث المنطقة وتبادل الرؤى في هموم وشئون العرب فالرئيس مبارك هو رئيس القمة العربية والمتحدث باسم العرب والشيخ زايد هو حكيم العرب وشيخهم ورائد مدرسة الاعتدال العربي الداعية للتسامح والتصالح ايمانا منه بان مايجمع العرب اكبر بكثير مما يفرقهم.

في هذه الزيارة سوف تقول مصر لحكيم العرب انت الاخ والشقيق والصديق في السراء والضراء وسوف تستمع له عن لم الشمل لاصلاح ذات البين العربي، والدعوة الى التطبيع بين كل العرب لانهم الاولى والاحق بالتطبيع والتبادل الاقتصادي وبناء الكيان العربي بالسوق العربية المشتركة.

ولقاء الزعيمين مبارك وزايد خير لكل العرب لانهما مؤهلان لتحقيق حلم الوحدة العربية.

دروس الأزمة العراقية - الأمريكية

انتهت بسلام الأزمة العراقية - الأمريكية الأخيرة بعد التدخل المباشر من الدبلوماسية الروسية. ويعكس انتهاء الأزمة بهذه الطريقة وبعد التصعيد المجنون الذي راحت تندفع إليه طيلة أيامها عدة دروس يجب الانتباه إليها فمن ناحية يبدو الحصار الصارم المضروب حول العراق بحجج متعددة - بعضها واه - هو السبب الرئيسي لتجدد هذه النوعية من الأزمات من حين إلى آخر. فحسب معظم التقارير الدولية المحايدة فان بغداد قد أوفت بمعظم الالتزامات التي طلبها منها مجلس الأمن الدولي، ولم يعد هناك مبررات حقيقية لاستمرار معاناة الشعب العراقي بهذا الحصار المضروب حوله. من هنا فان هناك احتمالات لتجدد مثل تلك الأزمة بل ووصولها إلى آماد أبعد بكثير مما وصلت إليه الأزمة الأخيرة.

من ناحية ثانية فان إنهاء الأزمة الأخيرة بتدخل روسي فعال يشير إلى عودة كانت دائما ضرورية للدبلوماسية الروسية إلى منطقة الشرق الأوسط وقد بدت الملامح الأولى للعودة الروسية للمنطقة مع جولة وزير الخارجية بريماكوف في المنطقة قبل أسبوعين وهو ماتوجته الوساطة الأخيرة لموسكو بين بغداد وواشنطن ونجحت فيه بامتياز - من جهة ثالثة توضح مختلف ردود الأفعال العربية الرسمية والشعبية في الأزمة الأخيرة مدى الغضب العربي من الامعان الأمريكي في محاولة حصار العراق وإرهاق شعبه أكثر مما هو مرهق. وربما تأخذ الولايات المتحدة هذا المؤشر في اعتبارها عند صياغة سياستها المستقبلية تجاه الأزمة العراقية. ذلك إذا كانت حريصة بالفعل ليس فقط على صداقة شعوب وحكومات المنطقة لها، بل وقبل ذلك على مصالحها الاستراتيجية الكبرى والحساسة فيها.

وجهة نظر

تحية من الشعب

اعتقد انني اعبر عن مشاعر الشعب اجمعه الذي ادان الارهاب البغيض، وفي نفس الوقت ينحني حبا واحتراما وتقديرا السيد الرئيس محمد حسني مبارك رئيس الجمهورية الذي تحرك بسرعة عقب حادث الاقصر، وطار الى موقع الاحداث ليرى ويسمع ويحقق بنفسه وعلى الطبيعة وبعيدا عن التقارير الرسمية التي كان من الممكن ان تصله حيث ما يكون في مكتبه داخل قصر الحكم وعليه ان يصدر القرار المناسب ويكلف من يراه لكي يعاين ويقرر ولكن رئيسنا الحكيم احس بمدى الجرح الذي أصاب وطننا من فئة متمردة غير واعية وتحرك بسرعة لكي يضع يده على الجرح ويساند المصاب ويطمئن الجميع وخلال يوم واحد زار منطقة الاحداث في الاقصر ووقف مع السائحين من جميع انحاء العالم لكي يتحدث معهم في بساطة بل ويصافح الصغار قبل الكبار في تواضع محبب ثم طار الى الغردقة في اقصى الشرق، وكما فعل في الاقصر، فعل في الغردقة وتحمل مشاق مقابلة المئات من السائحين، واجاب وابتسامة مصر الجميلة على وجهه ولم يستريح بل واصل السفر الى سيناء، وفي شرم الشيخ وقف يداعب الاطفال الاجانب ويصافح كل من صافحه وهو يعلن ان مصر الامان والسلام والحب كان رمزا لرئيس الدولة الحاني على شعبه الراغب في ازدهار بلده، لم يقف من مقابلة باتع (الانتيكات) ولا سائح برتني (الشورت)، يبشر بالامان ويعترف ان هناك (فجوات) في الامن، ووعد بسد كل تلك الفجوات، لم يبالغ ولم يحاور، ولم يتجمل بل واجه وشد من ازر شعبه وضيوف شعبه ان هذا الموقف الذي وقفه السيد الرئيس، وهذه المبادرة الوطنية تدل على حكمته العميقة، ووطنيته المخلصة.

لقد عبر بنا السيد الرئيس محمد حسني مبارك الهزيمة وحقق نصر اكتوبر المجيد، وعبر بنا القرن العشرين بمشروع (توشكي)، وعبر بنا بزيارته الكريمة حدود الخوف.

لهذا اعتقد اننا مدينون له بالشكر والتحية تحية من الشعب لرئيسه المحب الشجاع العطوف.

فتحي سلامة

هو الغالب على أمره

بقلم: ثروت أباظة

كنت قد كتبت مقالي لهذا الأسبوع وكنت بسبيلي إلى إرساله إلى الأهرام وإذا بصباح - الاثنين الماضي - يفجعنا بتلك الكارثة الكبرى التي ارتكبها القتلة المجرمون اعداء الاسلام في الأقصر.

إن الضحايا الأبرياء من اجانب ومصريين ليسوا هم وحدهم الذين فجعنا بقتلهم وإنما فجيعتنا الكبرى في أمن مصر جميعا التي يريد الله سبحانه أن يبلوها بهؤلاء الفجرة الكفرة السفاكين السفاحين عبدة المال وخدام الشياطين.

وإن مصر بإذن ربها الذي ذكرها في كتابه الكريم والتي آمن الداخلين إليها سيمحق تلك الفئة الباغية وسيكون مصير عناصرها الدنسة هو نفس المصير الذي لقيه الجناة البغاة الذين قضت عليهم قوات الأمن فور وقوع الحادث المروع الذي اوقعوه بالابرياء الذين ليس لهم ذنب ولاجريرة إلا انهم جاءوا إلى مصر مطمئنين آمنين واثقين ان فئة الارهابيين فيها قد محقت أو كادت.

إن هذا الحادث المروع يدل على أن البلاد الآثمة التي تحارب مصر مازالت تمد هؤلاء الفجار بالمال والسلاح.

كما يدل أن الاخوان المجرمين مازالوا من بين السراديب النجسة التي تصل الارهابيين بالحاقدين على مصر ومااصبح يسود بين ربوعها من سلام وانتعاش اقتصادي وتوثب نحو مستقبل مشرف من الطمأنينة ومن ابواب الرزق المتفتحة.

لاشك أن المدبرين لهذا الحادث متقصدون أن يمزقوا أوصال مصر السياحية التي يجني ثمارها ملايين من المصريين ولاشك أن نجاح مصر السياحي بعد حادث المتحف قد اوغر صدورهم وجعلهم يخططون لعمل اضخم إجراما وأبشع عدوانا وفجورا وكفرا يهز اركان المعمورة لامصر وحدها.

والذي لاشك فيه أن المدبرين لهذا الإثم من الدول التي يمزق أضلاعها ويفجر حقدها مانالته مصر من مكانة عالمية ومااحاطها به العالم العربي من إعجاب بموقفها من المؤتمر الفاشل في الدوحة فاقتت الحادث الاجرامي المروع مواكبا لتألق مصر ورئيسها في انحاء العالمين.

وإنني لأبرئ الاخوان المجرمين من أن يكونوا ضالعين مع الجهات التي تمد هؤلاء الارهابيين بالمال الدنس والسلاح الموبوء.

مع ذلك فهناك صحافة تنشر انباء الاخوان المجرمين بصفتهم وهناك حزب بعينه اكتسب صفة الشرعية وسيطر عليه الاخوان المجرمون سيطرة تامة حتى أصبح ولارأى إلا مايرون ولاقول إلا مايقولون.

ولسنا بمخدوعين أن تدين جماعتهم المنحلة وصحيفتهم الحادث الأثيم فإن من لايتقي الله في نفوس البشر ليس خليقا بأن يكون صادقا في تظاهره بالأسف وفي ادعائه الأسى لوقوع الجريمة الشنعاء.

لقد خدعنا الارهابيون عن انفسهم فترة من الزمان حتى حسبنا أن بلاءهم انقشع وأن ويلهم قد استؤصلت شأفته ولكن ماحدث في جريمة المتحف وهذه المقتلة الضخمة التي وقعت يدل على أن قبوعهم كان عن عجز لاعن انتهاء ولابد أن الذين يستأجرونهم كانوا قد حجبوا عنهم مايمدونهم به من معونات مدنسة بالاثم والحقد والطمع الخسيس البخيس أن يكون لهم شأن في المنطقة.

إن الذي لاشك فيه انه آن الأوان أن تذيع السلطات المسئولة في مصر ماتستره من أسماء المتعاملين مع اعدائنا في الخارج وأرقام حساباتهم والمبالغ الملطخة بالهوان التي يحصلون عليها.

وحان الحين أن نقطع صلاتنا بالدول التي تعين على هذا الفجور إن كانت دولا ونتخذ الاجراءات المشددة مع الهيئات الحقيرة والأفراد الآثمين إن كانوا هيئات أو افرادا وحتم من الحتم أن تتخذ الدولة إجراءات حاسمة قامعة مشددة مع كل المصريين غير المصريين الذين يتصلون أى صلة بتلك الدول أو الهيئات أو الأفراد.

فالأمر جلل ولايصلح معه التسامح أو الصمت أو ضبط النفس مع كل هؤلاء من الوجوه التي ترين عليها الغبرة وترهقها القترة من الفجرة الكفرة.

والذي لاشك فيه أن قوات الشرطة لاتستطيع وحدها أن تطهر مصر من أولئك الكفار المتأسلمين وليس يخدعنا خنوعهم بعض الحين فما كان تخاذلهم تلك الفترة إلا للاستعداد لمثل هذه الأعمال الفاضحة التي قاموا بها مرتين في اسابيع معدودات.

والذي أثق فيه انه لابد أن تستعين قوات الأمن بقوات الجيش لتجتاح معاقلهم في مغارات الجبال بالصعيد وزراعاته وفي بيوت الوادي ومخابئه دون أن يأخذها بهم رحمة أو شفقة فإن أعمل الآثمون سلاحهم فالقتل انفى للقتل ولكم في القصاص حياة ياأولي الألباب.

ونحن والحمد لله أولو ألباب وعقول وليس يجوز علينا تظاهرهم بالانحسار بينما هم يدبرون من الأحداث الكبر مايدبرونه شاه تدبيرهم وخاب وحتم من الحتم أن نشيد بكل ماواجه به رئيسنا الصادق الأمين هذا الحدث الدامي المفجع..

إن مصر الكبرى قد واجهت من الأحداث ماهو ادهى من تلك وأمر إنها قادرة بأيد من ربها وعون أن تبيد هذا الوباء الذي استفحل امره. والجيش الذي هو حصننا وحمانا وأمننا وجنتنا قادر في ساعات أن يقضي على فلولهم الدنسة النجسة الكافرة الخسيسة والله من فوقنا هو القاهر وماكان ليحجب نصرته عن المؤمنين المخبتين القانتين سبحانه جل شأنه وتقدست آلاؤه وهو سبحانه الغالب على أمره.

جريمة الأقصر.. وملاحظات لابد منها

بالله.. الى هذا الحد هانت مصرنا العزيزة على هؤلاء القتلة الارهابيين فشوهوا وجهها الحضاري المشرق بجريمتهم البشعة ضد ضيوفها السياح في الأقصر..

بالله - الى هذا الحد يتجرد هؤلاء القتلة المجرمون من إنسانيتهم فيقومون بهذه الجريمة البشعة لضحايا ابرياء من الضيوف وأبناء الوطن!

إن الغضبة الشعبية الجارفة التي أدانت بكل قوة هذه العملية الإرهابية الآثمة في الدير البحري بالأقصر، عكست الرفض الشعبي الكامل لهذا الإرهاب الأسود، الذي أراد النيل من المجتمع المصري كله أمانه واستقراره وتشويه نجاحاته الاقتصادية وإنجازاته العملاقة.

.. وبكل الصدق عبر زعيم مصر مبارك عن هذه الغضبة الشعبية بتصريحاته التي أعلن فيها أن مرتكبي جريمة الأقصر مجرمون الموت، لاينتمون لأى دين سواء الإسلام أو المسيحية أو اليهودية، بل إنهم ضد الأديان والإسلام برئ من القتل وسفك الدماء.

كما نقل مشاعر كل مصري بتقديم تعازيه لأسر الضحايا...

لقد كان مبارك كالعهد به دوما، المواطن المصري المسكون بحب مصر، ومصلحة شعبها، حيث أخذ يتابع أولا بأول هذه الجريمة والإجراءات التي تتخذها أجهزة الدولة لتقديم كل الرعاية للمصابين والتيسيرات للضحايا، ولم يكتف بالمتابعة بل كان كالعهد به دوما جسورا في مواجهة واحتواء خطورة الموقف حكيما في إزالة آثار هذه الغمة من فوق صدر مصر، وإحبالها في العالم كله حيث انتقل الى موقع الجريمة، وتولى بنفسه التحقيق، واستمع الى الشهود، وعاين على الطبيعة، واكتشف الثغرات الأمنية ولم يترك الموقع إلا وقد اتخذ القرارات التي تسد هذه الثغرات، لتأمين جميع مناطق مصر السياحية، وينتقل الى الغردقة وشرم الشيخ ليطمئن على حركة السياحة هناك وبالروح المصرية الودود للضيافة، جاءت جولة الرئيس لكي تختزل زمن تجاوز هذه الأحداث المؤسفة لتصبح بالشهور بدلا من السنين، ودون تهوين أو تهويل يأتي استمرار وصول السياح إلى مصر بعد الجريمة الآثمة وافتتاح متحف النوبة أمس خير دليل.

وتبقى لنا بعد ذلك ملاحظات لابد منها.

محمـــد باشـــا

إننا اذا دققنا فيما جرى فسوف نكتشف على الفور أن هذا الهجوم الإرهابي القذر، ليس مجرد عملية تستهدف مجموعة من السياح ضيوف مصر ونفر من أبنائنا، إنما هي تستهدف المجتمع المصري كله مصر الوطن والشعب.. مصر البناء والتنمية.. مصر الحاضر والمستقبل.

ودون استباق لنتائج التحقيقات فاننا نسوق بموضوعية هذه الملاحظات:

● انه اذا كان الإهمال والتقصير قد أتاح لهذه العناصر الارهابية القيام بعمليتهم، فان كل الدلائل تؤكد في تصورنا أن ثمة عونا قدم من الخارج، فلا توقيت الجريمة ولا مكانها ولا اسلوب تنفيذها يمكن أن يتم دون عون من عقول ذات تدبير، فالجريمة جرت في العاشرة الا الربع صباحا، ويوم بدء مؤتمر السفر والسياحة الدولي بلندن الذي تشارك فيه مصر، حيث يتم الاتفاق مع وكالات السفر والسياحة على أعداد سياح العام المقبل . وكأنهم بفعلتهم أرادوا أن يفسدوا التعاقدات إلى مصر ثم يأتي اختيار المكان حيث يتم لأول مرة في مدينة الأقصر الهادئة، وأخيرا نجد أسلوب القتلة حريصا على عدم ترك آثار لهم بقتل زميلهم المصاب الذي كان يعوق محاولة هروبهم ، فضلا عن تنكر هؤلاء المجرمين في ملابس جنود الأمن المركزي.

● نص المنشور الذي ضبط مع القتلة الخونة تحت عنوان «التحذير الأخير» نحذر أي سائح أجنبي من القدوم الى مصر، ونطالب أمريكا والغرب الكافر بفك أسر الدكتور عمر عبدالرحمن «إمام المسلمين»(!!) وإلا فستكون العواقب وخيمة. والتوقيع «كتيبة الخراب والدمار - الجماعة الاسلامية»!!

ولايخفى على أحد بطبيعة الحال ماوراء هذا الطلب الذي جاء في المنشور ولا معنى التحذير ومعنى التوقيع، وهو مايحيطنا نطالب بكل وضوح بمواجهة أشد، وتعامل جد مختلف يتفق مع «الخراب والدمار» الذي اتخذوه شعارا لهم. فاذا كان هدفهم تخريب وتدمير المجتمع فما علينا إلا تدمير أوكارهم داخل الجبال قبل أن تمتد أياديهم القذرة الى النيل من بلادنا الشامخ علينا تخريب وحرق مخابئهم حتى ولو كانت بين الزراعات قبل أن تمتد أياديهم القذرة الى إحراق النبت الأخضر الذي نبذل الجهد والعرق والمال لكي نزرعه الحاضر والمستقبل، فالمؤكد أن خسارتنا هنا سوف تكون أقل مهما كلفتنا من تعويضات.

● لماذا لانفكر في اعتبار هذه المناطق الأثرية محميات تستحق التأمين والحماية غير العادية..؟ (ملاحظة في سؤال)

● ثم لماذا لانحكم الرقابة على المتهمين في قضايا الارهاب بعد قضاء العقوبة حتى لانجدهم يهربون الى الخارج (.. وهذه ملاحظة أخرى في سؤال)

... ولأن مواجهة هذا الإرهاب الأسود مسئولية قومية مثلما هي مسئولية عالمية فإن ملاحظاتنا تتواصل.

● لا أحد ينكر أبدا أن أجهزة الأمن المصرية الشجاعة بالتعاون الصادق مع جماهير الشعب حققت نجاحا كبيرا في محاصرة الإرهاب في الفترة الماضية، لكن الأمر لايزال في حاجة الى تضافر كل الجهود لفرض وجود فعال بين شبابنا، تشارك فيه الأجهزة الحكومية والشعبية، وأحزابنا السياسية الشرعية، كل وفق مسئولياته.

علينا أن نفعل ذلك فورا ودون إبطاء، وبجدية ومتابعة دقيقة ومسئولة، فالمسئولية قومية منوط بها جهاز الأمن وعلى كل الأجهزة والهيئات التعاون معه.

● المؤكد أن عناصر إرهابية تعيش في الخارج، ولها دور في التدبير والتخطيط والتمويل لعمليات تنفذ في بلادنا، وفي تجنيد عناصر جديدة، ومن هنا نتصور انه آن الأوان لكي نجعل من مهمة تعقب هذه العناصر في الخارج ضرورة ومسئولية واجبة التنفيذ، بالتعاون مع الدول التي تؤوي هذه العناصر.. وما أعلنته صحيفة الأوبزرفر البريطانية من أن الجماعات المتطرفة بها قد تبرعت بمبلغ ٢,٥ مليون جنيه استرليني لتمويل المتطرفين في مصر ومنطقة الشرق الأوسط، حصل مرتكبو حادث الأقصر جزء منه يمثل دليلا قاطعا، يقودنا الى الملاحظة التالية.

● صحيح أن الحوادث الارهابية التي شهدها العالم تؤكد - على حد تصريح الرئيس مبارك - انه لاتوجد دولة في العالم آمنة بنسبة ١٠٠٪، وأن الإرهاب أصبح ظاهرة عالمية، حيث نتذكر حادث المركز التجاري العالمي في نيويورك في فبراير ٩٣ الذي أدى الى مصرع وإصابة ١٠٤٧ شخصا! وماحدث في أوكلاهوما في أبريل ٩٥ من انفجار سيارة ملغومة أمام مبنى الحكومة الفيدرالية وكان الضحايا ٤٧٢ قتيلا ومصابا، وما وقع في فبراير الماضي في مدينة غرناطة شمال أسبانيا، وانفجار قنبلتين قرب خطوط السكك الحديدية ومركز الشرطة بمقاطعة تشيستر في وسط بريطانيا..

وصحيح أن العالم وحكوماته بدأت تدرك أخيرا خطورة هذا الإرهاب، وتستنكر وجوده، وبدا هذا واضحا في رد الفعل المتكرر لحادث الأقصر. لكن الصحيح أيضا أن العالم كله مطالب بأن يتخذ الموقف الجاد تجاه الدول التي تؤوي الإرهابيين، أوتقبلهم كلاجئين سياسيين، والقضية تحتاج بالفعل الى جهود سياسية ودبلوماسية لكي يضع العالم مبادرة الرئيس مبارك موضع التنفيذ لمواجهة هذا الإرهاب باعتباره يمثل ظاهرة عالمية، وأن يكون للأمم المتحدة دور مهم في مواجهة الدول التي تؤوي عناصر الإرهاب أو تصدرها الى دول أخرى.

وبصدق أقول إن زعيم مصر مبارك اشفى الغليل الذي ملأ صدر كل مصري، بإجرائه التحقيق في هذه الجريمة بنفسه وباتخاذه القرارات الحاسمة وفي مقدمتها وضع خطط أكثر قدرة وإحكاما لسد ثغرات تأمين هذه المناطق السياحية، وأعطى بذلك درسا بليغا لكل مسئول بأن يكون على مستوى المسئولية..

وحمدا لله سبحانه وتعالى أننا نملك القدرة على تجاوز آثار هذه الجريمة البشعة، وأن تتلاقى الغضبة الشعبية المصرية مع استنكار عربي وعالمي يعكس قيمة مصر وعظمة تاريخها وحضارتها وهو لعظيم الأسى ما لم يدركه هؤلاء الخونة الذين يؤكدون بجريمتهم أنهم ليسوا أبناء لمصر، ولا ينتمون الى أرضها الطيبة.

همسات

□ وداعا.. الدكتورة إجلال خليفة أستاذ الصحافة بكلية إعلام القاهرة.. حقا سوف افتقد فيك نعم الزميلة ونعم الصديقة ونعم الأخت كما يفتقد المئات من تلاميذك نعم الاستاذة الجادة التي تعرف للعلم قيمته والتقاليد والأخلاق قيمتها في حياة الإنسان. وقد خضت معركة التسلح بالعلم في عمر الثلاثين، وبكفاح مشرف للإنسان المصري بصفة عامة وللمرأة المصرية بصفة خاصة وصلت الى أعلى درجات العلم.

(رحمك الله وأفسح لك في جناته)

□

□ لماذا سكتت حملة إزالة التعديات على النيل التي بدأت في القاهرة والجيزة؟ (سؤال برىء.. ولعل المانع خيرا!)

مجرد رأي

صديق لكل الأوقات

الصداقة الحقيقية لا تظهر في الافراح وإنما في الأزمات، ليس عند التهنئة وإنما الأهم عند التعزية والتشجيع وتقديم يد العون لاجتياز الأزمة، ولهذا لم يكن غريبا ان يصل الى مصر اليوم الشيخ زايد بن سلطان أمير دولة الامارات في زيارة قد تكون قصيرة ولكن معانيها وما ترمي اليه كبيرة جدا. فلم يكتف زايد برسائل المشاركة التي بعث بها ليؤكد مشاعره تجاه مصر بعد الجريمة الاثيمة التي شهدها وادي الملكات منذ اسبوع، وإنما كان اصراره على أن يأتي بنفسه ويلتقي باخيه الرئيس مبارك تأكيدا لمواقف الاخوة والصداقة التي وقفها دوما تجاه شعب مصر ورئيسها.

وسجل زايد بالنسبة لمصر وأمته حافل ويكفي أن مشروع الأمل الذي تتطلع اليه مصر للانطلاق الى مستقبل مبشر بالخير والتقدم في مشروع جنوب الوادي ترويه ترعة تحمل اسم زايد. ومنذ اقل من ثلاثة اسابيع وجه الشيخ زايد رسالة مهمة الى كل الأمة العربية من خلال الخطاب الذي افتتح به ندوة دعا الى اقامتها في ابوظبي عنوانها «مستقبل الوطن العربي ودور جامعة الدول العربية».

ورغم ان زايد مثل كثير من القادة والعرب الذين عانوا من حرب الخليج المشئومة كما اطلق عليها، الا انه شعورا بالمسئولية تجاه أمته ارتفع فوق جراحه والامه ودعا بعبارات صادقة الى رأب الصدع واستعادة الامة العربية تضامنها وعودة الصفاء والوئام بين شعوبها.

وكان من بين ما قاله تعبيرا عن ذلك: لقد مر من الزمن ما يكفي الآن لنسيان ما مضى من خلاف وفرقة وحان الوقت لان نرفع اصواتنا ونطالب بصدق وإخلاص بان تعود امتنا العربية لماضي مجدها من التعاضد والالفة والاخوة والعلاقات المتينة. فما حدث كان حالة طارئة بكل المعايير لا يمكن ان يقاس عليها ابدا لأن القاعدة والوضع الطبيعي هو وحدة هذه الأمة وتعاضد شعوبها وقياداتها، ومهما كانت الظروف والاحداث التي مرت بها فنحن اخوة اشقاء يتدفق الدم العربي في عروقنا وينبض بحب أمة العرب.

هل يمكن أن تتحقق هذه الدعوة الصادقة المخلصة؟

عن ذلك يقول الشيخ زايد: نعم هذا ممكن. فغيرنا من الأمم تقاتلوا وتشتتوا ولم يمنعهم ذلك من ان يعودوا الى التحالف والتكاتف ولم الشمل.

اهلا بزايد في مصر صديقا حقيقيا في افراحها وأحزانها، وقائد ثورة اصلاحية كبرى في بلده وزعيما اعطى ومازال يعطي بكل اخلاص لأمته.

صلاح منتصر

بريد الأهرام

يوم الاثنين الحزين، يوم فيه الظلم ساد، وفيه الغدر الجبان تجاوز كل الحدود، وشعر كل مصري بالالم يعتمل في صدره، والغيظ الشديد يكاد يفقده صوابه، إذ اعتدى ستة إرهابيين يحسبون على مصر على السياح ضيوف مصر، الذين جاءوا من بلادهم الى هذا البلد الأمين آمنين مطمئنين لينعموا برؤية آثار مصر الخالدة، ويتمتعوا بجوها الساحر وشعبها الطيب المضياف، فاذا بالارهابيين الستة يفاجئونهم ويحصدونهم حصدا على حين غفلة منهم [illegible]

إنه ليس من أهلك !

[illegible] أجنبية تحقد على مصر وتحسدها على مكانتها التي تشغلها، وعلى مستقبلها الاقتصادي الواعد الذي توشك أن تبلغه، بعد أن اهتدت الى الطريق الموصل إلى تحقيق أهدافها.

واعتقادي كذلك أن هذه الجهة الأجنبية الملعونة قد اشترت هؤلاء المجرمين الستة بأموال كثيرة، ووعدتهم بأموال أكثر بعد تنفيذ جريمتهم الخسيسة، ورسمت لهم الخطة التي يسيرون عليها، واختارت لهم المكان والزمان المناسبين لها، وزودتهم بالاسلحة التي يستعملونها. وعندما أصيب واحد منهم في أثناء مطاردتهم وسقط على الأرض جريحا، أطلقوا عليه النار في الحال وقضوا عليه حتى يطمئنوا الى أنه لن يستطيع ان ينطق فيفشي سرهم ويدل عليهم وعلى من يقفون وراءهم.

وعلمتنا الأيام أن كل جريمة مهما حاول مرتكبوها إخفاء معالمها، إنما يتركون وراءهم أثرا مهما يكون ضئيلا، يساعد المحققين في الكشف عن حل ألغازها والوصول الى مرتكبيها طال الوقت أم قصر، فصبرا جميلا.

وعلمتنا الأيام كذلك أنه لن يمر وقت طويل حتى تعود السياحة الى حالتها الطبيعية، بل والى أحسن مما كانت عليه، وتنقشع هذه الغمامة التي أظلت البلاد بعض الوقت. وأيها المصريون الطيبون سكان مدينة الأقصر الجميلة، لا تجزعوا ولا تخافوا على أرزاقكم فالله تبارك وتعالى هو الرزاق ذو القوة المتين، فاطمئنوا «ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين»

سعيد جودة السحار
دار مصر للطباعة

ياخير مثال!

[illegible]

د. كوكب يوسف عامر
مركز البحوث الزراعية

لتربتين.. لله يا أسيادي!

[illegible]

سوزي بدوي

وآه.. يازمن!

عن تربويين آخر زمن اكتب متوجعا، وهم تحديدا بعض أساتذة كليات التربية، كانوا ينحنون إجلالا وتعظيما لسياسة الدكتور حسين [illegible]

حليم فريد تادرس

بكل الطرق الممكنة

[illegible]

أحمد محمد صقر
الشركة العربية للتجارة الخارجية

نسل الشياطين

رغم أنف الحاقدين من نسل الشياطين ستبقى مصر - بإذن الله - [illegible]

أبو بكر علي طلب
كلية التربية - جامعة أسيوط

معلومات خاطئة

[illegible]

د. نبيل سيد عطية
أخصائي بحميات العباسية

تليفونات الأهرام
٥٧٨٦١٠٠
٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠

الأهرام ... [illegible]

تأييد ومساندة لجهود مبارك من أجل حماية السياحة

مازالت مظاهر الإدانة والاستنكار للحادث المروع، الذى وقع فى الأقصر الأسبوع الماضى تتوالى مؤكدة أن هذا الحادث الإجرامى لن يؤثر على شعب مصر العظيم المحب للسلام، وأن السياحة فى مصر ستعاود نشاطها ومسيرتها بعد توجيهات الرئيس مبارك بوضع الخطط الأمنية الكفيلة بحماية السياحة فى جميع ربوع مصر.

ففى البحر الأحمر أعلنت قبائل مثلث حلايب والشلاتين وأبو رماد استنكارها للحادث الإجرامى البشع، الذى راح ضحيته عدد كبير من الأبرياء أجانب ومصريين.

وفى سوهاج أكد المحافظ أحمد عبد العزيز بكر أن الإرهاب ليس له عمر فى مصر وفى طريقه للانحسار نظرا لتضافر الجهود جاء ذلك خلال مؤتمر الطفل، الذى عقد أمس، كما استنكر المجلس الأعلى لجمعيات الشبان المسلمين الحادث الإرهابى.

وأعلنت الجمعية العمومية للتطبيقيين فى اجتماعها أمس برئاسة النقيب أحمد عبد القادر نيابة عن جماهير التطبيقيين الذين يصل عددهم إلى ثلاثة أرباع المليون عضوا تأييدهم الكامل للرئيس مبارك فى كل خطواته من أجل شعب مصر والعروبة، والقضاء على الإرهاب ونصرة قضايا شعب مصر. والذى سيتجاوز كل المحن وستعود مصر البلد الأمن.

وفى الأردن أدان نقيب الصحفيين الاردنيين السيد سيف الشريف الحادث الارهابى الذى وقع فى منطقة الاقصر.

وفى دبى ناشدت صحيفة البيان الإماراتية فى تعليقها الأمة العربية بالوقوف إلى جانب مصر التى هى بمثابة الأم العزيزة التى ضحت وناضلت ودفعت الثمن من دم أبنائها ولقمة عيشهم . ودعت السائحين العرب إلى قضاء أجازاتهم فى مصر البلد الطيب الآمن، وذلك الرد المباشر على المؤامرة التى تتعرض لها.

المحكمة الإدارية العليا:

تأييد القرار الجمهورى بإنشاء كلية العلوم الطبية بجامعة ٦ أكتوبر

كتبت ـ مشيرة موسى:

قضت المحكمة الادارية العليا برئاسة المستشار على الخادم رئيس مجلس الدولة بالغاء حكم محكمة القضاء الادارى الخاص بوقف تنفيذ والغاء قرار رئيس الجمهورية رقم (٢٤٣) لسنة ١٩٩٦ بانشاء جامعة ٦ اكتوبر فيما تضمنه من انشاء كلية للعلوم الصحية والطبية بالجامعة.

وقالت المحكمة ان القرار المذكور نشر في الجريدة الرسمية العدد (٢٩) مكرر فى ٢٧ يوليو ١٩٩٦ وأن قانون مجلس الدولة ينص على أن ميعاد رفع الدعوى أمام المحكمة فيما يتعلق بطلبات الالغاء ٦٠ يوما من تاريخ نشر القرار الادارى المطعون فيه فى الجريدة الرسمية أو فى النشرات التى تصدرها المصالح العامة او اعلان صاحب الشأن!!

وحيث ان نقيب الاطباء قد اقام دعواه بتاريخ ٢٩ اكتوبر عام ١٩٩٦ أى بعد مضى اكثر من ٦٠ يوما على تاريخ نشر القرار المذكور فى الجريدة الرسمية فان دعواه تكون غير مقبولة شكلا لاقامتها بعد الميعاد القانونى.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك العمداء عبد الرحمن البرلسى للتعزية فى وفاة اللواء حازم محمود كساب، والسيد فهيم للتعزية فى وفاة توفيق حسن واصف ومحمد عبد المنعم للتعزية فى وفاة الحاجة بثينة ابراهيم وعلى جاد للتعزية فى وفاة المرحومة فوزية احمد فهمى وابراهيم جلهوم للتعزية فى وفاة طلبه محمد طلبه .

مؤتمر شعبى بالأقصر اليوم حول إزالة آثار الإرهاب

يعقد مركز إعلام الأقصر اليوم مؤتمرا شعبيا كبيرا بقاعة المؤتمرات الدولية بالمدينة حول نبذ الإرهاب والتطرف والآثار السلبية لحادث الدير البحرى وكيفية تجاوزها والدور الإيجابى لأهالى الاقصر فى مواجهة الإرهاب والتصدى له.

يشهد المؤتمر اللواء محمد صادق أبو النور مدير الادارة العامة لشرطة الاقصر وابراهيم خاطر السكرتير العام للمجلس الأعلى للمدينة و٢٠ عضوا من أعضاء مجلس الشعب برئاسة صلاح الطاروطى رئيس لجنة السياحة والثقافة والاعلام ، والقيادات الشعبية والتنفيذية بالأقصر.

فوز مصر للمرة العاشرة بعضوية المنظمة البحرية الدولية

فازت مصر بعضوية مجلس ادارة المنظمة البحرية الدولية بأغلبية الاصوات فى انتخابات الجمعية العمومية للمنظمة وذلك للمرة العاشرة .

وانتخب الربان المصرى علي الشاعر من خريجى الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى نائبا لرئيس اللجنة الفنية للمنظمة

سرور وحلمى و٧ وزراء فى النادى السياسى للحزب الوطنى:

١٠ مشروعات قوانين أمام مجلس الشعب لتحقيق الانطلاقة الإقتصادية

كتبت ـ نهال شكرى:

أكد الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب أن المجلس سوف يناقش مشروع قانون الثانوية العامة ونظامه الجديد بعد الغاء نظام التحسين يوم السبت المقبل، وذلك ضمن ١٠ مشروعات للقوانين سوف يناقشها المجلس خلال دورته الحالية، مؤكدا أن هذه التشريعات ستسعى لتحقيق الانطلاقة الإقتصادية لحاجتها إلى الأساس التشريعى، الذى يدعمها.

وقال فى اجتماع النادى السياسى بالحزب الوطنى الليلة قبل الماضية، والذى حضره الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى والدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب والسيد كمال الشاذلى الأمين المساعد للحزب وبعض الوزراء أن المجلس فى انتظار انتهاء الحكومة من اعداد مشروع قانون المالك والمستأجر فى المساكن القديمة، وهو المشروع الذى يمس علاقات مستقرة للمستأجرين ويستهدف احداث التوازن بين المالك والمستأجر.

وأشار إلى أن مجلس الشعب سوف يأخذ فى الاعتبار أحكام الدستورية عند صياغة هذا القانون خاصة ما يتعلق بضوابط توريث المحلات التجارية للمستفيد حتى الدرجة الثانية والحكم الخاص بعدم تأجير الشقق المفروشة بدون إذن المالك ومما يتطلب إعادة النظرة الشاملة لقانون الإسكان بدون الإخلال بالاستقرار، كما سيناقش المجلس مشروع قانون التصالح الضريبى ومشروع قانون التجارة والتنظيم الجديد للشيك.

كما أكد الدكتور مصطفى كمال حلمى استنكار مجلس الشورى للاعتداء الأثيم فى الأقصر، مشيرا إلى البيان الذى أدان فيه الحادث والقتلة ومن يتسترون عليهم مؤكدا أيضا أنه تم التقصير فى المواجهة إلا أن الرئيس حسنى مبارك واجه للموقف بكل وطنية بوضع خطة جديدة لمعالجة القصور.

وأشار الدكتور يوسف والى إلى الاستنكار الشديد لجماهير الشعب للاعتداء الأثم بالأقصر ووقوف جموع الأمة إلى جانب الرئيس مبارك فى التصدى بقوة لقوى الظلام التى تسعى لمنع تقدم ورفاهية شعب مصر. وقال السيد كمال الشاذلى إن الحكومة سوف تلقى بيانها امام مجلس شعب فى النصف الثانى من ديسمبر، وسيكون بمثابة برنامج تنفيذى لخطاب الرئيس مبارك أمام مجلسى الشعب والشورى.

وصرح الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال والموارد المائية بأن اللجنة الوزارية لمشروع تنمية جنوب الوادى برئاسة الدكتور والى سوف تجتمع الخميس المقبل لمتابعة أعمال الحفر فى ترعة توشكى استعدادا لزيارة الرئيس مبارك لموقع المشروع فى نهاية الشهر الحالى، حيث تم الانتهاء من حفر ٢٠ كيلو من الترعة بزيادة نصف كيلو عن المستهدف. وأعلن الدكتور الغمراوى وزير الإنتاج الحربى أن الوزارة تواصل عمليات التفجير فى منطقة ترعة توشكى، وهناك دراسة تجرى حاليا مع وزارة الأشغال للاشتراك فى التصنيع المحلى لطلمبات الرفع.

وأعلن الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الاوقاف أنه تم توزيع ٢٠٠٠ شقة للايجار بالقرعة فى بعض المحافظات والشقق التى لم يتقدم لها أحد سوف يعلن عنها قريبا. وأكد على أن هناك خطة نوعية مستمرة للوزارة ضد الإرهاب لجميع المحافظات وحتى حلايب وشلاتين.

وقال الدكتور زكى أبو عامر وزير التنمية الإدارية إن الوزارة انتهت من تغيير اللائحة التنفيذية للعاملين بالدولة والتى ستؤثر على كفاءة النظام الإدارى وتعتمد على وضع سياسة جديدة تشمل الوظائف الجديدة والاحتياجات الأساسية للعمل.

وقالت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة إن الوزارة تركز فى عملها الآن على عدة محاور فى ضوء خطاب الرئيس حسنى مبارك الأخير، وأكدت أن الجهود تبذل حاليا بالتنسيق مع جميع الهيئات المعنية للحد من التلوث وحماية البيئة فى مختلف المجالات.

٧٧ ألف تليفون جديد فى ١٢ محافظة الشهر الحالى

كتب ـ سلامة حسن:

يتم خلال الشهر الحالى إدخال ٧٧ الفا و١٦٨ خط تليفونى، جديد تشمل السنترالات الآلية بسعة ٦٨ الفا و٣٦٨ خطا وسنترالات نصف آلية بسعة ٨ آلاف و٨٠٠ خط وتستفيد من الخطوط الجديدة ١٢ محافظة هى: القاهرة والجيزة والاسكندرية وشمال سيناء والدقهلية والبحيرة والفيوم والغربية وكفر الشيخ والاسماعيلية والمنيا وسوهاج .

أعلن ذلك المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات عقب اجتماعه أمس والمهندس عبد الفتاح أبو سريع رئيس هيئة الاتصالات والمهندس جميل ابراهيم نائب رئيس الهيئة للتشغيل والصيانة وقيادات الهيئة.

سليمان متولى

وصرح رئيس الهيئة بأنه تمت الموافقة على قيام شركتين بتركيب ٢٠ ألف كبينة تليفون عملة وكارت فى جميع المحافظات خلال ٥ سنوات، كما تم توفير الخدمة التلفونية بمناجم فحم المغارة بوسط سيناء وربطها بالشبكة.

ومن ناحية أخرى أكد وزير النقل أن نتائج المرحلة الاولى لدراسات تطوير الموانىء المصرية وإقامة عدد من الموانىء الجديدة ذات الطبيعة الخاصة بالتعاون مع هولندا أثبتت أهمية إقامة الميناء المحورى بشرق التفريعة بمحافظة بورسعيد لجذب حركة التجارة العالمية وجعلها من أكبر مناطق تداول الحاويات فى العالم.

جاء ذلك خلال اجتماع الوزير أمس مع السيدة جوراستيما لبينك وزيرة النقل الهولندية التى تزور مصر حاليا.

مد مترو مصر الجديدة للمناطق النائية بمدينة نصر

كتب ـ عبد الهادى تمام:

اكد الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة ضرورة دعم جهاز نقل الركاب بالعاصمة واعادة تنظيم خطوط سير «السرفيس» للقضاء على العشوائية والكثافات فى بعض المناطق والتوسع فى خطة مد شبكة مترو مصر الجديدة إلى المناطق الجديدة بمدينة نصر.

واضاف خلال لقائه باعضاء نادى هليوبوليس بمصر الجديدة بحضور فؤاد سلطان رئيس النادى انه لابد من التنسيق والتعاون مع الهيئات وجمعيات التنمية بجميع أحياء القاهرة لرفع كفاءة النظافة وتقديم الخدمات لمواطنى العاصمة وتطبيق شعار «القاهرة مدينة نظيفة» وتنفيذ برنامج زراعة مليون شجرة معظمها من أشجار النخيل.

وقال المحافظ إنه تم منح المصانع والورش وجميع المؤسسات التى يمكن أن يكون لها بعض الملوثات وكذلك مصادر التلوث بالمعصرة والتبين مهلة حتى ٢٤ فبراير المقبل لتصحيح أوضاعها وسيتم إغلاق المخالف منها نهائيا وفقا لقانون البيئة. وأشار إلى أنه تم حصر جميع مصادر تلوث النيل حتى نهاية المجرى لتطبيق القانون .

٤٥٠ سائحا يطلبون زيارة المعالم الأثرية بالقاهرة فى طريق عودتهم إلى بلادهم

السويس- مكتب الأهرام: طلب ٤٥٠ سائحا من انجلترا، والمانيا، وسويسرا زيارة المعالم الأثرية بالقاهرة قبل عبور سفينتهم قناة السويس فى طريق عودتهم إلى بلادهم من الغردقة وسفاجا إلى البحر المتوسط.

وصرحت فاطمة البوصيلى مديرة السياحة بالسويس بأنه تم استقبال السائحين بالورود فى ميناء بورتوفيق بالسويس، وتم توفير الأتوبيسات لنقلهم، ثم العودة مرة أخرى إلى السويس.

خطة لتأمين المنطقة الأثرية بهضبة الأهرام

كتب ـ عادل الديب:

أعلن المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة أنه تم إعداد خطة جديدة لتنظيم وتأمين المنطقة الأثرية بهضبة الاهرام وأبو الهول .

ترتكز محاور الخطة على عزل المنطقة الأثرية عن المنطقة السكانية بنزلة السمان وتنظيم الدخول والخروج منها واليها ونقل موقف الدواب الحالى خلف هضبة الأهرام ونقل موقف الحافلات الجماعية للنقل السياحى الى طريق الفيوم وتحديد مدخل ومخرج للمنطقة الاثرية وانشاء ممشى خاص للسياح الذين يرغبون فى ركوب الدواب بعيدا عن المنطقة الأثرية.

جاء ذلك خلال الاجتماع الموسع الذى عقده المحافظ أمس وحضره اللواء أحمد همام مساعد وزير الداخلية لأمن الجيزة ، وقيادات المديرية، وضباط شرطة السياحة والآثار.

وأعلن المحافظ عن تشكيل لجنة خماسية تضم ممثلين للمحافظة والأمن والسياحة والآثار والطب البيطرى للتنسيق بينهم فى كل مايتعلق بداخل هضبة الهرم .

واضاف المحافظ أن الترتيبات الجديدة تشمل ايضا العمل على إنسياب المرور بشارعى الهرم وفيصل بصورة تخدم السياحة والآثار وتؤمن السائح

٤ حدائق للأطفال افتتاحها فى العاصمة اليوم

تفتتح السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة والدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة اليوم ٤ حدائق متخصصة للأطفال فى مناطق مصر القديمة، والجمالية وباب الشعرية والخليفة.

وصرحت الوزيرة بأن الحدائق تتضمن نماذج للطيور والحيوانات والنباتات المصرية ولوحات ارشادية لما تحتويه المحميات الطبيعية من مكونات جمالية وثروات ، وقالت انه تم مراعاة انشاء الحدائق فى مناطق شعبية مكتظة بالسكان وتفتقر الى المسطحات الخضراء وأن تكون مجاورة للمناطق الأثرية.

ورقة عمل للمؤتمر القومى للمرأة حول تنمية العاملات فى الريف

كتب ـ هيثم سعد الدين:

أعدت ندوة المرأة العاملة فى ختام أعمالها أمس ورقة عمل حول رؤية القيادات النسائية النقابية لتنمية المرأة العاملة الريفية تمهيدا لتقديمها الى المؤتمر القومى الثالث للمرأة الذى يعقد تحت رئاسة السيدة سوزان مبارك.

وصرحت السيدة عائشة عبد الهادى سكرتير المرأة والطفل بالاتحاد العام لنقابات عمال مصر بأن الورقة تتضمن أهمية التركيز على خطط التنمية فى الريف على موارد البيئة والمجتمع بما يحقق انتاجا منخفض التكاليف يساعد على التخفيف من أعباء المعيشة والاهتمام بصحة الأم العاملة الريفية من خلال مد مظلة التأمين الصحى ومد الحماية التأمينية اليها باعتبارها عمالة غير منظمة ولكنها فى الوقت نفسه منتجة. وتوصى الورقة بزيادة الوعى عند المرأة العاملة الريفية عن طريق عقد ندوات وحلقات نقاشية لتغير النمط السلوكى الاستهلاكى وإحلال النمط الانتاجى للقرية، والاهتمام بمن هن فى سن التعليم أو من انتهت منهن دراستها

طنطاوى: الإسلام كفل جميع حقوق الإنسان

كتب ـ محمد حبيب ومحمد يونس:

اكد فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر أن الاسلام قد كفل جميع حقوق الانسان وعلى رأسها حقه فى الحياة الكريمة والعمل والملكية والحرية على أن تكون مسئولة والا تؤثر على حريات الآخرين.

وأكد أن مصر دائما دولة تحب الاسلام والامان وتكرم ضيوفها وتحب الخير، وان الذين ارتكبوا جريمتهم النكراء هم ارهابيون وليسوا من المسلمين أو المسيحيين او اليهود ومجردون من الانسانية، وان الذين يؤيدون المجرمون ويمدونهم بالسلاح والمال والاعمال التخريبية مجرمون مثلهم ويجب ان يطبق عليهم شرعية الاسلام بما فيها من عقوبات حددها الله حيث اننا دولة تقف دائما ضد الظلم.

جاء ذلك في ندوتين الاولي اقامتها جامعة القاهرة وحضرها ٦ آلاف طالب وطالبة برئاسة الدكتور فاروق اسماعيل رئيس الجامعة وحضرها الدكتور محمد بازوعة عميد كلية التجارة والثانية حول «الاسلام وحقوق الانسان» التى نظمها المركز الاسلامى الدولى للدراسات السكانية بجامعة الأزهر وشارك فيها وفود ١٧ دولة عربية واسلامية.

سلام: تطعيم ٧,٢ مليون طفل ضد شلل الأطفال

كتب ـ فاروق عبدالمجيد:

اكد التقرير النهائى للحملة القومية للتطعيم بالجرعة الأولى ضد مرض شلل الأطفال والتى افتتحتها مؤخرا السيدة سوزان مبارك وذكر التقرير أنه تم تطعيم ٦ ملايين و٧٨٤ ألف طفل من المستهدف من سن يوم وحتى ٤ سنوات وتزيد هذه الاعداد عن المستهدف بالحملة .

وقال الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة أن الجرعة الثانية من الحملة سوف تبدأ يوم ٣٠ ديسمبر المقبل ومدة أسبوع بجميع المحافظات. كما تم تطعيم ٨٩٦ ألفا و٦١٥ طفلا خارج المستهدف، ويمثلون الأعمار فوق سن ٤ سنوات. وصرح الدكتور محمود أبوالنصر وكيل وزارة الصحة للطب الوقائى بأن جملة ماتم تطعيمه فى الحملة وصل الى ٧ملايين و٦٨٠ الف طفل، كما تم استخدام حوالى ١٠ ملايين جرعة طعم خلال تلك الحملة. وقال إن الإقبال من المواطنين كان شديدا بجميع المحافظات حيث شاركت فى تلك الحملة جميع القيادات الصحية والشعبية والتنفيذية والدينية، وإن فرق التطعيم والتزمت بمواعيد العمل من ٨صباحا حتى الثامنة مساء.

حملة قومية لمكافحة الفقر تبدأ بالأقصر

٢٥ مليون جنيه مساعدات للأسر المحتاجة وتوفير فرص العمل للشباب

كتب ـ فوقية الكولى ويحيى توفيق:

قامت السيدة ميرفت تلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية يرافقها الدكتور حسين الجمال رئيس الصندوق الاجتماعى للتنمية والسيد نبيل حكم رئيس بنك ناصر الاجتماعى بزيارة لمدينة الاقصر أمس لتقديم المساعدات المالية اللازمة لاصحاب المحال وبدء تنفيذ عدد من المشروعات الصغيرة التى تهدف إلى تشغيل القطاع المتضرر من تعثر السياحة من جراء الحادث الارهابى الاخير الذى تعرضت له المدينة الاسبوع الماضى، وذلك من خلال الحملة القومية لمكافحة الفقر والتى تبدأ اليوم بمدينة الاقصر وتمتد الى باقى المحافظات لمساعدة الاسر الفقيرة.

وأوضحت الوزيرة أن المساعدات المالية تبلغ ٢٥ مليون جنيه وتقدم قروضا للمتضررين لتنفيذ بعض المشروعات الى جانب اقامة عدد من المراكز الانتاجية الجديدة لاستيعاب الشباب على مستوى الجمهورية مؤكدة أن الحكومة تعمل جاهدة على محو اثار الحادث الارهابى الغادر الذى وقع بالأقصر .

وقالت انه تقرر صرف مليون جنيه اعانات لدعم الجمعيات الخيرية فى الاقصر منها ٩٠ الفا و١٠٠ جنيه بصفة فورية على أن يستكمل صرف الباقى خلال الايام القليلة المقبلة بعد الانتهاء من حصر كافة الطلبات .

جاء ذلك فى المؤتمر الذى عقد بقاعة المؤتمرات الدولية بالاقصر وشهده اللواء محمد صادق أبو النور مدير الأمن وابراهيم خاطر سكرتير عام المدينة وعدد من المستثمرين المصريين .

وفى نهاية المؤتمر أعلنت الوزيرة عن تبرع رجلى الاعمال المصريين الدكتور حسن راتب والمهندس أشرف صبرى بمبلغ ١٠٠ الف جنيه لمساعدة أبناء الاقصر غير القادرين.

صرف مقابل الأجازات دون ربطه بمكافأة المعاش المبكر

وافقت وزارة قطاع الاعمال العام على طلب الاتحاد العام لنقابات عمال مصر بصرف مستحقات العاملين من المقابل النقدى لرصيد الاجازات الاعتيادية عند ترك الخدمة بالاحالة الى المعاش المبكر دون ربط ذلك بمكافأة تعويض المعاش المبكر. صرح بذلك السيد راشد رئيس الاتحاد العام

قطع المياه بعد غد عن إسكان النقابات بوادى حوف

تقرر قطع المياه عن منطقة إسكان النقابات وضباط الصف بوادى حوف لمدة ٢٤ ساعة من الساعة السادسة مساء بعد غد حتى السادسة من اليوم التالى الخميس لقيام هيئة الصرف الصحى بتحويل خط الصرف بالمنطقة.

المؤتمر الدولى للطب السلوكى افتتاحه بجامعة عين شمس اليوم

كتبت ـ منى عبد القادر:

يفتتح الدكتور حسن غلاب رئيس جامعة عين شمس اليوم المؤتمر الدولى الثانى للطب السلوكى تحت رعاية السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس بدار الضيافة فى الجامعة.

وصرحت الدكتورة سوسن الغزالى استاذة الطب السلوكى بكلية الطب والمقرر العام للمؤتمر بأن الهدف الرئيسى من المؤتمر هو تحسين نوعية الحياة فى المجتمع من خلال الأسرة عن طريق نشر مفهوم الصحة والسعادة والأمل، وأن جلسات المؤتمر ـ الذى يرأسه الدكتور حامد شتلة عميد الكلية ـ تشمل بحث موضوعات صحة المرأة، والتغيير للسلوكيات الغذائية والتثقيف الأسرى وتعديل بعض الممارسات الاجتماعية، واصلاح القوام بالرياضة وسلامة الظهر والسلام النفسى.

[illegible] للتعاون فى المجالات المدنية والجنائية

كتبت ـ ماجدة حسنين:

فى اجتماع عقد بين المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل والسيد حسين حسون وزير العدل السورى الذى يزور مصر حاليا لحضور اجتماعات المكتب التنفيذى لوزراء العدل العرب، تم بحث توقيع اتفاقية للتعاون فى مختلف المجالات القضائية المدنية والجنائية وتسليم المجرمين.

وأكد الوزير عقب الاجتماع ـ أنه سيتم عقد اجتماع لخبراء البلدين لعقد اتفاقية نهائية للتوقيع عليها بالاحرف الأولى. وقال إن الاتفاقية تشمل ايضا التبادل بين البلدين فى المجالات الجنائية والمدنية والأحكام والزيارات والانابات القضائية، والتدريب والابحاث القانونية وايضا بعثات فى المجالات القضائية .

كشف الجينات المسئولة عن الحساسية والربو

كتبت ـ ليلى السعدنى :

اعلن المؤتمر الثالث والعشرين للحساسية والمناعة الذى أنهى أعماله أمس بالقاهرة انه تم التوصل الى الجينات المسئولة عن الحساسية والامراض الربوية، وبذلك أصبح من الممكن مستقبلا علاج تلك النوبات بالجينات.

وصرح الدكتور كمال موريس حنا أستاذ المناعة والحساسية بطب قصر العينى بأن القرن القادم سوف يشهد علاج أغلب أمراض الحساسية بالطرق الجينية. وكان المؤتمر قد ناقش الوسائل الجديدة لتشخيص الربو الناتج عن الاطعمة المختلفة وأثر الإضافات الصناعية للغذاء على صحة الانسان. وإن العلماء قد تمكنوا مؤخرا من رصد بعض هذه الجينات وضبط نشاطها للسيطرة على نوبات الحساسية التى تحكمها مجموعة من الجينات.

حالة الجو

تنشط الرياح المثيرة للرمال والاتربة خاصة على شمال البلاد هذا ويبدأ الانخفاض فى درجات الحرارة على غرب البلاد مع تكاثر السحب المنخفضة والمتوسطة مصحوبة بسقوط الأمطار هناك.

المدينة	العظمى	الصغرى	المدينة	العظمى	الصغرى	المدينة	العظمى	الصغرى	المدينة	العظمى	الصغرى
القاهرة	٢٦	١٥	السويس	٢٧	١٤	رفح	٢٥	١٢	أسيوط	٢٨	١١
الاسكندرية	٢٣	١٢	العريش	٢٥	١٢	كاترين	٢٢	٩	سوهاج	٢٩	١١
مطروح	٢٣	١٣	الطور	٢٦	١٦	سيوة	٢٧	١٢	الاقصر	٣١	١١
بورسعيد	٢٤	١٦	الغردقة	٢٧	١٧	المنيا	٢٨	١٠	أسوان	٣١	١٥
الاسماعيلية	٢٦	١٣	شرم الشيخ	٢٧	١٨	الفيوم	٢٧	١٢	الوادى الجديد	٣٢	١١

وزير المالية أمام مجلس الشعب

هدفنا دعم الثقة بين الممول ومصلحة الضرائب

تابع الجلسة :
أحمد البطريق
عبد العزيز محمود
خالد الديب

بعد مناقشات ساخنة اعرب فيها الأعضاء عن ارتياحهم لمبادرة الحكومة بشأن تقدمها بمشروع التصالح فى المنازعات الضريبية أعلن الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية أن الحكومة تحرص كل الحرص على دعم الثقة بين الممول، ومصلحة الضرائب وان التصالح فى مثل هذه المنازعات يزيل صعابا وعقبات كبيرة، خاصة ان هناك ربع مليون قضية نزاع ضريبى منظورة امام القضاء. واشار الاعضاء فى جلسة مجلس الشعب التى عقدها امس برئاسة الدكتور احمد فتحى سرور إلى ان الحكومة يتعين عليها ان تضع نصب أعينها تزايد ارقام المنازعات، وهو ما يفرض إعادة النظر بشأن الاعباء الضريبية على الممولين، وتواضع حدود الاعفاء العائلى مقارنة بها..

وقد بدأ المجلس فى مناقشة تقرير اللجنة المشتركة والموازنة التشريعية ، ولجنة الخطة عن مشروع قانون فى شأن التصالح فى المنازعات الضريبية القائمة امام المحاكم بين مصلحة الضرائب، والممولين حيث تحدث فى البداية زعيم الاغلبية السيد احمد ابو زيد فقال انه من حسن الطالع ان نستهل عمل المجلس التشريعى بإصدار قانون جديد من شأنه ان يسهل الاستثمارات ووجه ابو زيد شكره لوزير المالية مؤكدا ان النظر فى كل المعوقات التى تعترض المواطنين من شأنه ان يعطى دفعات عديدة لكل الانشطة لاستثمارية وقال ان انتهاء المنازعات بين الممولين وبين مصلحة الضرائب من شأنها ان تزيد من الحصيلة وأعلن زعيم الاغلبية موافقته من حيث المبدأ على مشروع القانون.

وتحدث المستشار محمد موسى رئيس اللجنة التشريعية مشيرا الى ان النائب المستقبل عبد المنعم العليمى سبق وأن اعلن رفضه لمشروع القانون كتابة.

وقال السيد خالد محيى الدين رئيس الهيئة البرلمانية لحزب التجمع إن كثرة المنازعات الضريبية تأتى نتيجة انخفاض معدلات الإعفاء الضريبى.. مشيراً إلى أن هذا المشروع من شأنه أن يزيد من القضايا الضريبية، وأعلن رفضه له ما لم يقترن بمشروع جديد للإصلاح الضريبى.

وقال صلاح الطاروطى إن هذا المشروع من شأنه أن يدعم الثقة ما بين الحكومة والشعب وأعلن موافقته على المشروع لما له من إثر من تخفيف الأعباء عن القضاء المصرى، كذلك عن الممولين كذلك فإنه سوف يزيد من موارد الخزانة العامة.

وأكد أن القانون من مصلحة الطرفين.

تصالح متكرر

وقال توفيق عبده إسماعيل إن التصالح الضريبى ظهر عدة مرات عبر التاريخ الضريبى، ومع ذلك فقد فشل من قبل حتى ألغى عام ١٩٨٦ ومع ذلك فإننا أعلن قبولى لمثل هذا الاتجاه.

وقال فؤاد بدراوى إن هذا القانون سوف يعود بالنفع على الخزانة العامة، وسوف يخفف من أعباء التقاضى وأشاد بتوجهات اللجنة التشريعية بعدم قصر التصالح على القضايا القائمة بالفعل، بل تطبيعه على ما يستجد من قضايا جديدة.

وقال عبد المنعم العليمى الذى اعترض كتابة على المشروع إن القواعد العامة فى الإجراءات الجنائية تسمح بالتصالح بين الخصوم، وبالتالى فإنه ليس هناك حاجة لمثل هذا التشريع.

وقال النائب خليل قويطة إن حصيلة الضرائب المقدرة لهذا العام ٢٠ مليار جنيه وهذا يتطلب من اجل تحقيقه اما زيادة أسعار الضريبة، وهو امر مرفوض أما الطريقة الثانية، فهى ملاحقة الاقتصاد السرى، وحث مصلحة الضرائب واستنفارها من أجل تحقيق المستهدف أما الطريقة الثالثة فهى تطبيق هذا التشريع خاصة أن القضايا المرفوعة كبيرة وأنه فى حالة تصفيتها بالتصالح فانه يحقق ما يبلغ ٨ مليارات جنيه من هذا التصالح.

وقال الدكتور حمدى السيد إنه سيظل هناك خلاف بين المصلحة والممولين وتستطيع المصلحة ان تريح الجماهير اذا نظرت فى دفاتر منتظمة. ومايحدث الآن هو التقدير العشوائى الذى يسبب المخالفات ونحن نرى ان هذا القانون هو خطوة ايجابية لابد ان يلحق بها بعض الاجراءات التشريعية خاصة ان الدولة الآن تشجع الاستثمار وأوافق على هذا ونطالب بالمزيد من التيسيرات الضريبية.

وقال رجب هلال حميدة ممثل حزب الاحرار إنه يوافق على كل ماتسعى اليه وزارة المالية برفع العبء عن المواطن المصرى، ولعل الضرائب المبالغ فيها تؤدى الى الاقتصاد السرى خوفا من المشروع وقد لا يحقق ارباحا فى ظل الضرائب الباهظة ولكى تحقق المصالحة لابد ان يأتى ممثل للممولين لبحث الوضع وكنا نتمنى ان يوجد ممثلون ليواجه مندوب مصلحة الضرائب ويجب ان يكون هناك إصلاح حقيقى فى مأموريات الضرائب فصاحب النشاط الواحد يعانى فى التعامل مع الضرائب.

وقال مصطفى قرشى إن هناك اموالا تضيع على الخزانة العامة بسبب طول التفاوض مع الممول، فهناك أكثر من ٩ مليارات جنيه يمكن تحصيلها إذا ما قضينا على السلبيات بين المصلحة والممول.

شكرا للحكومة

وقال الدكتور محمد عبد اللاه إنه يشكر الحكومة على هذا المشروع الذى يعبر عن مناخ جديد، وقد سبق أن طالبت مرارا أن تعود الدولة للتصالح الضريبى، ولعل مشاكل الضرائب تعود للتقدير الجزافى، وعدم وجود أسس موضوعية لعملية التقدير، فعندما يذهب الممول للمحكمة يطلب خبيرا، ولذلك يجب أن يضاف للجنة أحد الخبراء فى مجال الضرائب من المحاسبين المعتمدين لفض الاشتباك فى هذا المجال، ونحن نوافق على هذا المشروع البناء.

وقال الدكتور يحيى أبو ستيت إننا نرحب بهذا المشروع ونطالب وزير المالية ان يصدر تعليماته للعاملين بالضرائب فى تيسير الأمور مع المواطنين.

ويجب الا نتعامل مع الممولين على أنهم متهربون أو نتعامل معهم بسوء نية.

وقال صلاح شلاضم هل هذا القانون يخص ربع مليون قضية اى تصفية القضايا القائمة أم سيستمر العمل به؟ وهل فى هذا القانون رأى محكمة ملزم ونهائى أم سيترك الأمر للمسئول؟ وما هى الإجراءات التى ستتم فى عملية التصالح؟

وقال الدكتور مصطفى السعيد يجب الا نمنح ميزة للممول المماطل على حساب الممول الجاد، ولكن مشروع القانون من الواضح انه لصالح مصلحة الضرائب اكثر من مصلحة الممول، ذلك ان القانون اشترط أن عملية التصالح تعود للمصلحة وأؤيد المشروع من حيث المبدأ أما فيما يتعلق بتشكيل اللجنة، فيجب أن يعاد تشكيلها ووجود عنصر من عناصر الخبرة، ممن يستطيع أن يعبر عن رأى الممول.

وقال محمود القران: إن أكثر القضايا قائمة على أساس أن التقدير فى الماضى كان عشوائيا ونحن نلمس كثيرا من حسن المعاملة من المصلحة ونتمنى التوفيق لوزير المالية وأؤيد هذا المشروع.

وقال ياسر الديب إننا نتساءل ما هى الإجراءات التى كانت تعوق التصالح؟ وهل التصالح لم يكن موجودا من قبل؟ وفى ضوء الإجابة فإن القانون لم يعالج الإجراءات التى تكفل التصالح.. ونحن نرى بعض المأموريات تتمسك بمحاسبة الممول بطريقة تؤدى إلى استمرار المشاكل ويجب الاخذ بالدفاتر الحسابية وعدم الأخذ بالتقدير الجزافى والعشوائى وأؤيد وجود ممثل ينوب عن الممول.

وقال فاروق عاشور: إن مشروع القانون يخفف الأعباء عن قطاع مهم من الممولين ويعطى تيسيرات كثيرة لكن المطلوب الآن هو حسن اختيار لجان التصالح.

وطالب ماهر مصيلحى بأن يتم التصالح بعد الفحص أو خلاله وبناء على ذلك فإنه يتقدم بتعديل هذه المادة.

وطالب محمود عياد بمدة إضافية فى عملية التصالح بين الممول والمصلحة لإعادة الثقة من أجل عودة الملايين إلى خزينة الدولة.



الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية فى أثناء حديثه امس بمجلس الشعب حول التصالح فى المنازعات الضريبية بين مصلحة الضرائب والممولين.

[تصوير : محمد لطفى]

اللجنة العامة لمجلس الشورى تدين حادث الأقصر الإجرامى

وتعلن تقديرها للرئيس مبارك لجهوده فى احتواء الأزمة الأخيرة للعراق

أصدرت اللجنة العامة لمجلس الشورى فى اجتماعها امس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس المجلس، وحضره الأستاذ كمال الشاذلى وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى، والسيدان ثروت أباظة ومحمد مرسى وكيلا المجلس، ورؤساء اللجان النوعية، وممثلو الأحزاب السياسية، والشخصيات العامة، والمستشار فرج الدرى الأمين العام لمجلس الشورى، البيان التالى :

اللجنة العامة لمجلس الشورى وقد هالها الحادث الإرهابى الإجرامى الأثيم الذى وقع بالأقصر، والذى ارتكبته طائفة ممن تخلوا عن قيم ومبادئ عقيدتنا الغراء وشرف المواطنة وباعوا أنفسهم للشيطان، تعبر عن إدانتها لهذا العمل الإجرامى الذى راح ضحيته عدد من السائحين الذين جاءوا فى ضيافة شعب مصر الكريم آمنين إلى ما عرف عنه من قيم نبيلة وتقاليد راسخة فأخذوا غيلة بأيد أثمة.

واللجنة العامة للمجلس إذ تدين هذا العمل الإجرامى الجبان الذى اتسم بالخسة والخروج على مبادئ ديننا الحنيف وعلى قيم مجتمعنا لتؤكد أن هذه العناصر الإجرامية ومن يدفعونهم ويؤازرونهم، لن ينالوا من مكانة ومبادئ شعب مصر ومسيرته نحو التقدم، وقال البيان إن مصر التى خاضت معارك ضارية من أجل حريتها الوطنية وأمنها، قادرة بإذن الله بفضل قواها الوطنية المخلصة ووقوفها صفاً واحداً خلف القيادة الحكيمة للسيد الرئيس محمد حسنى مبارك، قادرة بإذن الله على دحر هذه الأعمال الاجرامية والقائمين بها والمحرضين عليها .

وتعبر اللجنة العامة للمجلس عن تقديرها الكامل للموقف الوطنى الرائد للسيد الرئيس محمد حسنى مبارك لنزوله إلى مسرح الجريمة الشنعاء فى الأقصر والتعرف الصادق على ملابساتها وقراراته الحاسمة فى شأن المقصرين عن أداء الواجب، واتخاذ جميع الإجراءات الفعالة التى تضمن أمن وسلامة منشآتنا الأثرية والسياحية وروادها .

واللجنة العامة للمجلس تقدر ما قدمته أجهزة الأمن من جهود وشهداء من اجل الحفاظ على سلامة وأمن البلاد، وتثق فى قدرتها على أداء رسالتها على أكمل وجه ومعالجة أوجه القصور فى ظل الأسس والمبادئ التى وجه بها السيد الرئيس والتى أعلنت الحكومة على الإسراع فى وضعها موضع التنفيذ، وتعلن عن تقديرها البالغ بموقف السيد الرئيس وجهوده الصادقة فى شأن احتواء الأزمة الأخيرة بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية والأمم المتحدة .وقد استعرضت اللجنة العامة للمجلس ما تضمنه بيان السيد الرئيس فى الاجتماع المشترك لمجلسى الشعب والشورى فى ١٢ نوفمبر الحالى وما تقدمت به لجان المجلس من اقتراحات بشأن النقاط الرئيسية المقترح أن يتضمنها تقرير اللجنة الخاصة التى سيشكلها المجلس حول هذا الموضوع.

من شرفة الصحافة

اعتراض نائب!

أثارت واقعة الانسحاب الغاضب من جلسة مجلس الشعب امس، من جانب النائب محمد الضهيرى (حزب التجمع) كثيرا من علامات التساؤل والاستفهام على وجوه النواب، خاصة أن هذا النائب - بالذات - يهدد للمرة الثانية منذ بداية هذا الفصل التشريعى فى عام ١٩٩٥ بترك مجلس الشعب نهائيا لأنه لا يرى أية جدوى من الممارسة البرلمانية التى تفتقد - من وجهة نظره الشخصية - إلى الديمقراطية!

وقد جاء انفجار ثورة غضب النائب حينما طلب الكلمة لكى يعلن اعتراضه على قرار مجلس الشعب بالأمس فى شأن التجاوز عن مناقشة تقارير الجهاز المركزى للمحاسبات قبل عام ١٩٩٦، على أن تتم إحالة هذه التقارير إلى الحكومة إداريا ودون مناقشته أمام المجلس، وأن يكتفى المجلس بمناقشة التقارير التى تبدأ بعد عام ١٩٩٦.

وأعرب النائب عن اعتقاده بأن هذا يمثل حجرا على حرية أعضاء مجلس الشعب فى أداء دورهم الرقابى على الحكومة.

ولما ضاق الدكتور فتحى سرور ذرعا بصياح النائب وإصراره على طلب الكلمة فى موضوع غير مطروح للمناقشة، الأمر الذى يعطل سير الجلسة، وجه إليه إنذارا بتطبيق اللائحة عليه، وهنا اتجه عدد من نواب المعارضة والأغلبية لتهدئة ثورة النائب، لكنه هب فى وجوههم غاضبا أكثر وهو يقول بأعلى صوته: إن هذا تواطؤ على مسيرة الديمقراطية! ثم أعلن انسحابه من الجلسة، وهنا طلب الدكتور سرور حذف هذه العبارة من مضبطة الجلسة. وبعد خروج النائب الضهيرى من القاعة واصل المجلس أعماله فى هدوء!

عبدالجواد على

لقاء والى والشاذلى بنواب الإسماعيلية

فى لقاء حزبى تم بالنادى السياسى عقد اجتماع لأعضاء مجلسى الشعب والشورى بمحافظة الإسماعيلية بحضور الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب الوطنى والسيد كمال الشاذلى الأمين العام المساعد وأمين التنظيم بالحزب، وتم الاتفاق على أن يعمل الجميع يدا واحدة من أجل المصلحة العامة بالتعاون مع الأجهزة التنفيذية بالإسماعيلية.

اجتماع شهرى

اجتمع د. أحمد فتحى سرور رئيس المجلس مع أعضاء مكاتب لجان المجلس بحضور وكيلى المجلس ووزير شئون مجلس الشعب وبحث معهم منهج عمل اللجان فى ضوء خطاب السيد رئيس الجمهورية، الذى حدد معالم السياسية العامة للدولة فى الدورة المقبلة.

وأوضح رئيس المجلس أن منهج السياسة العامة تعتمد على ٩ محاور على المستوى الداخلى، و٣ محاور على المستوى الخارجى، وأوضح للجان أهمية الاستعانة فى عملهم بتقارير المجالس القومية المتخصصة وتقارير مجلس الشورى ومركز المعلومات فى المجلس وخبراء اللجان.

وبحث رئيس المجلس مع مكاتب اللجان، المشكلات التى تعترض عملهم، وتم الاتفاق على عقد مثل هذا الاجتماع شهريا.

فى لجنة الشئون العربية

العملية الإجرامية وراءها مخطط خارجى

كتب - احمد الغمرى: عقدت لجنة الشئون العربية والخارجية والأمن القومى بمجلس الشورى، اجتماعا برئاسة الدكتور محمد السعيد الدقاق لمناقشة الاعتداء الآثم الذى ارتكبته عناصر إرهابية ضد مجموعة من السائحين الأجانب فى معبد الدير البحرى بالأقصر.

وأكدت مناقشات الاعضاء أن هذا الحادث يعتبر استمرارا لعدد من العمليات الإرهابية المتباعدة التى دأبت العناصر الإجرامية على ارتكابها خلال السنوات الأخيرة، إلا أن هذا الحادث هو أخطرها جميعا، كما أنه يعكس المخططات الخارجية فى ضرب الاقتصاد المصرى من خلال ضرب السياحة، كما أن توقيت هذا الحادث الإرهابى يتصل بالتطورات التى تشهدها الخريطة السياحية الدولية، كما أنه يجب أن تكون المواجهة مع هذا التنظيم العقائدى الممول من الخارج يجب أن تكون مواجهة شاملة فكريا وسياسيا وعسكريا.

حركة الأوراق المالية فى البورصة المصرية

الأسهم

لـيوم الاحد الموافق ١٩٩٧/١١/٢٣

اسم الورقة المالية		قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالالف	سعر الفتح	أعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
القاهرة للدواجن		٠,٧٤	٢,٤٣	١٦,٨١	٢	٢,٠٠٠	٦١,٠٠	٣٠,٥٠	٣٠,٥٠	٣٠,٥٠	٣٠,٥٠	صفر
العالمية للدواجن والمنتجات الغذائية		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النوبارية للهندسة الزراعية والميكنة		×	×	٦,٨٥	١٣	٢٥,٠٥٠	٦٣٠,٠٣	٢٤,٩٣	٢٥,٠٠	٢٤,٠٩	٢٤,٧٩	-٢١
[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
سامكريت مصر – مهندسون ومقاولون		×	×	م	١	٠,٠٤	٠,٠٤٢	١٠٥,٠٠	١٠٥,٠٠	١٠٥,٠٠	١٠٥,٠٠	صفر
المهندسون للتنمية والتعمير		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية الدولية للمقاولات والتعمير		٣٠	[illegible]	ع	٢٧	١٩٦,٠٠	١٤٨٧,٢٦	٧٥,٩٦	٧٦,٥١	٧٤,٨٠	٧٥,٨٦	١,٠٠
الصعيد العامة للمقاولات		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الجيزة العامة للمقاولات			....	....	٢٢٤	٧٥,٢٠	٥٠١٠,٥١	٦٥,٦٥	٦٨,١٠	٦٤,٧٥	٦٦,٦٩	١,٤
المقاولات والصناعات التخصصية		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر ريموند للاساسات		×	×	٠,٩١	٥	١,٠٠	١,٠٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	صفر
المشروعات الصناعية والهندسية		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
لارين للصناعات الغذائية		×	×	ع	١	١,٠٠	١,٠٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	صفر
[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر الخليج لتصنيع الزيوت	S	×	م	ع	٤	١,٠٠	٣,٢٨	١٠,١٧	٩,٦٧	٩,٦٧	٩,٦٧	-٥٠
مطاحن شرق الدلتا		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن ومخابز شمال القاهرة		١١,٢٥	٩,٤٨	٨,٥٢	٢٥	٢٥,٥٥	٣٠٣٠,٣٣	١١٩,١٣	١٢٠,٢٥	١١٧,٢٧	١١٨,٧٧	-٤٢
الاهرام للمشروبات		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن مصر الوسطى		٣,٠٣	٨,٤٤	٨,٢٤	١٥	٤٢,٢٠	١٥٠٠,٥١	٣٥,٢٨	٣٦,٠٥	٣٥,٢٨	٣٥,٩٣	٥٤
مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن وسط وغرب الدلتا		٤,١٠	٥,٩٥	٨,٨٣	٥٢	٦٠,٩٩	٤٢١٠,٠١	٦٨,٧٥	٦٩,٧٠	٦٨,٥٣	٦٩,٠٢	٧٧
المصرية لصناعة النشا والجلوكوز		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العامة للصوامع والتخزين		٣,٣٥	٤,٠٣	١٣,٨١	٢٩	٣٥,٧٥	٢٩٧,٢٥	٧٩,٨٧	٨٣,٨٠	٨٢,٠٠	٨٣,١٤	٣٣٧
مطاحن مصر العليا		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النصر لتجفيف المنتجات الزراعية		٤,٣٧	١٢,٧٧	٥,٦١	٩٦	١,٠٥	٣٥,٩٤	٣٤,٠٢	٣٥,٠٠	٣٣,٩٧	٣٤,٣٣	٣٦
مطاحن ومخابز الاسكندرية		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الدولية للاغذية (هوستس)			....	....	٣	١,١٥	٩,٣٣	٨٢,٥٣	٨١,٠٠	٨٠,٠٠	٨٠,١٣	-٢٤
دمياط للغزل والنسيج		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسكندرية للغزل والنسيج		٢,٠٠	٨,٥١	٧,٧٤	٥	٦,٢٠	١٤,٥٨	٢٣,٦٦	٢٣,٥١	٢٣,٥٠	٢٣,٥٠	-١٦
الشرقية للكتان والقطن		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية والمتحدة للغزل والنسيج		٢,١٣	٧,٩١	٩,٣٩	٢١	٥٨,٥٠	١٥٦,٨٢	٣٦,٠٤	٣٧,٠٠	٣٦,٥٠	٣٦,٨٠	٧٦
النيل لحليج الاقطان		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية لحليج الاقطان		٢,٠٧	٣,٦٧	٢٢,٣٩	٣	٢,٥٠	١٤٠,٩	٥٦,٥٠	٥٦,٥٠	٥٦,٢٥	٥٦,٢٥	-١٥
النصر للملابس والمنسوجات – كابو		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العامة لصناعة الورق – راكتا		١,١٠	٧,٩٣	١٤,٤٦	١	٠,٠٥	٠,٦٧	١٣,٨٨	١٣,٤٤	١٣,٤٤	١٣,٨٨	صفر
الورق للشرق الاوسط – سيمو		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشرقية – ايسترن كومباني		٤,٠٠	٥,١٠	١٣,٠٣	٣٤	٣٥,٩٥	٢٨٢,٩٣	٧٧,٨٩	٨١,٧٨	٧٦,٠٧	٧٨,٥٠	٦٦
[illegible] للصناعات الدوائية		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية الدولية للصناعات الدوائية		١٣,٠٠	٥,٤٢	١٥,٦٦	٧	٦٨,٧٠	١٦٤٨,٧٩	٢٣٩,٤٩	٢٤٠,٠٠	٢٣٩,٩٩	٢٣٩,٩٩	٥٠
فايزر مصر		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
هوكست الشرقية		٠,٦٨	٥,٦٧	٨,٥٧	٤	١٤,٥٠	١٧٤,٠٠	١٢٠,٠٠	١٢٠,٠٠	١٢٠,٠٠	١٢٠,٠٠	صفر
امون للصناعات الدوائية		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
يونيفرسال لصناعة المنتجات ذاتية اللصق		٤,٥٠	١٨,٧٥	٨,٣٦	٧	١,٠٠	٢,٤٠	٢٤,٣٣	٢٤,٠٠	٢٤,٠٠	٢٤,٠٠	-٣٣
[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الصناعات الكيماوية المصرية – كيما		١,١٠	٦,١١	٧,٢٣	٢	٠,٣٥	٠,٦٢	١٨,٠٠	١٧,٧٦	١٧,٥٠	١٨,٠٠	صفر
مصر لصناعة الكيماويات		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسفنج المصرية		١,٠٠	١٣,٣٣	٦,٤٣	٢	٤,٠٠	٣٠٠,٠٠	٧٥,٠٠	٧٥,٠٠	٧٥,٠٠	٧٥,٠٠	صفر
الزيوت المستخلصة ومنتجاتها		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المهن الطبية للادوية		×	×	١٢,٧٥	٦	٢,٥٠	١٦٥,٠٠	٦٩,٢٥	٦٦,٠٠	٦٦,٠٠	٦٦,٠٠	-٣٢٥
[illegible] والصناعات الكيماوية – باكين		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية للادوية والصناعات الكيماوية		٥,١١	٩,٦٦	٧,٦٦	٤٣	٣,٤٨	١٨٤,٤١	٥٢,٧٥	٥٣,٠٠	٥١,٥٠	٥٢,٩٩	١٧
النيل للادوية والصناعات الكيماوية		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسكندرية للادوية والصناعات الكيماوية		٧,٨٤	٥,٩٤	١٠,٤٦	١٥	٣,٠٠٨	٣٩٩,٢٢	١٣٦,٥٧	١٣٢,٨٩	١٢٩,٠٠	١٣٢,٧٧	-٦١٤
ممفيس للادوية والصناعات الكيماوية		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المالية و الصناعية المصرية		٤,٠٠	١,٩٩	٣٦,٠٥	٤٥	١٧,٠٥	٣٤٣٤,٢٧	٢٠١,٣٣	٢٠١,٦٩	٢٠٠,٠٠	٢٠٠,٧٨	-٤٦
القاهرة للادوية والصناعات الكيماوية		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كفر الزيات للمبيدات والكيماويات		٣,٤٠	٢,٥١	٣١,١٩	٥٨	٦٨,٣٠	٩٢٦,٥٩	١٣٦,٨٣	١٣٦,٠٠	١٣٢,٦٠	١٣٥,٦٤	-١١٧
مصر للزيوت و الصابون		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المنتجات الحديثة للتعبئة والتغليف تكنوباك		×	×	٧,٦٠	٥	١,٨٠	٣,٦٤	٢٠,٢٥	٢٠,٢٥	٢٠,٢٤	٢٠,٢٥	صفر
العامة لمنتجات الخزف والصيني		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القومية للاسمنت		×	×	٤٠,٥٨	١	٥,٠٠	١٢٠,٠٠	٢٤,١٥	٢٤,٠٠	٢٤,٠٠	٢٤,٠٠	-١٥
العربية للخزف – ارامسكو		٠,٣٨	٣,٨٦	١١,٦٦	٥	٤,٣٦	٣,٣٣	٧,٧٧	٧,٤٤	٦,٧٧	٧,٢٩	١٨
السويس للاسمنت		٤,٥٠	٦,٥٥	١٤,٠٢	٦٢	١٨٢,١٢	١٢٥٠,٣١	٦٦,٩٩	٧٠,٢٣	٦٨,٠٢	٦٨,٦٥	١٦٦
سينا للجبس جبسيتا		×	×	ع	١	٥,٠٠	٥,٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
اسمنت بورتلاند حلوان		٥,٠٠	٧,٤٥	٦,٧١	٥٥	٢٣٩,٧٥	١٦٠٨,٤٦	٦٦,٠٠	٦٧,٥٠	٦٦,٩٥	٦٧,٠٨	١,٨
اسمنت العامرية		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسمنت بورتلاند طرة المصرية		٦,٠٠	٦,١٨	٦,١٣	١٠	٣٢,٩٠	٢٩١١,٠٣	٨٥,٠٥	٨٩,٣٠	٨٧,٠٠	٨٨,٤٥	٣٤٠
الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الحديد والصلب المصرية		٠,١٢	١,٧٦	م	٧	٧,٦٠	٥,١٨	٦,٩٧	٧,٠٠	٦,٧٧	٦,٨٢	-١٥
الصناعات الهندسية والمعمارية – ايكون		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القاهرة للصناعات الدقيقة		٨,٦٠	٧,٩٦	١٠,٩٨	١	٠,٠٣	٠,٣٢	١٠٨,٠٣	١٠٥,٠٠	١٠٥,٠٠	١٠٨,٠٣	صفر
الكابلات الكهربائية المصرية		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية للراديو والترانزستور – تليمصر		٣,٢٠	٨,٤٣	٦,٣٤	٢٨٨	٧٥,٠٨	٢٨٥٤,٠٠	٣٧,٠٥	٣٨,٢٥	٣٧,٦٠	٣٨,٠١	٩٦
الصناعات والخدمات المتطورة		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسكندرية لاسمنت بورتلاند	/	٣,٦٥	٦,٢١	٩,٥٥	٧	٨,٠٠	٤٦,٢٩	٥٩,٩٧	٥٨,٥٠	٥٦,٩٨	٥٧,٨٦	-٢١١
القناة للتوكيلات الملاحية		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الملاحة الوطنية	S	١,٠٠	٩,٣٧	٣,١٨	٣	١,٢١	١٣,٨٠	١٠٩,٩٠	١٠٩,٠٠	١٠٥,٠٠	١٠٦,٧٨	-٣١٢
مصر للاسواق الحرة		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك العمال المصري		٠,٥٦	٤,٧٢	١١,٥٣	١	٠,٢٥	٠,٢٨	١١,٨٤	١١,٢٠	١١,٢٠	١١,٨٦	صفر
بنك مصر العربي الافريقي		١,٥٠	٣,٢٤	٣٠,١٢	١	١,٠٠	٤,٦٢	٤٨,٦٦	٤٦,٢٣	٤٦,٢٣	٤٦,٢٣	-٢٤٣
البنك المصري البريطاني		١٦,٨٠	١٠,٦١	٧,٣٢	١	٥,٠٠	٧٩,١٧	١٥٠,٨٠	١٥٨,٣٤	١٥٨,٣٤	١٥٨,٣٤	٧٥٤
بنك الائتمان الدولي مصر		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك اسكندرية التجاري البحري		١٠,٧٠	٤,٣٩	٧,٧٥	١	٠,٠١	٢,٤٤	٢٤٤,٠٠	٢٤٤,٠٠	٢٤٤,٠٠	٢٤٤,٠٠	صفر
المصرف الاسلامي الدولي للاستثمار	S	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك مصر اكستريور		٢٤,٥٠	١,٧٥	١٩,٣٠	١	٢,٠٠	٢٨٠,٣٠	١٣٣٤,٦١	١٤٠١,٣٤	١٤٠١,٣٤	١٤٠١,٣٥	٦٦٧٣
البنك الاهلي سوسيتيه جنرال	/	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك التمويل المصري السعودي		١,١٢	٥,٩٤	٨,٥١	٦	٤,٥٠	٨,٤٩	١٩,٣٢	١٩,٠٠	١٨,٤٣	١٨,٨٧	-٣٥
البنك الوطني للتنمية		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك التجاري الدولي – مصر	/	٢,٠٠	٢,٨٨	١٤,٤١	١١٧	٥١٩,٨٥	٣٨٢٣,٢٤	٦٨,٥٦	٧١,٥٠	٦٨,٩٩	٦٩,٥٣	٩٧
بنك الدقهلية التجاري		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك مصر الدولي	/	٣,٠٠	٢,٧٥	١٧,٢٧	٣٣	٥,٠٨	٥٤٣,٦٦	١٠٤,٩١	١١٠,١٥	١٠٨,٠٠	١٠٨,٩٩	٤,٨
البنك الوطني المصري		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك المصري الخليجي	S	×	×	ع	٦	٩,٠٠	١٨,٦٨	٥,٨٦	٦,١٥	٦,١١	٦,١٢	٣٦
بنك الدلتا الدولي		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك المصري الامريكي		٦,٠٠	٥,٢٨	١٤,١٧	٤٥	٨٤,٨٩	٩٤٦,٢٩	١١١,٠٥	١١٢,٩٨	١٠٨,٠٠	١١١,٤٧	٤٢
بنك المهندس		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك قناة السويس		٢,٠٠	١,٨٢	١١,٢٩	١٤	٣١,٨٠	٣٥٩,٣٦	١١٥,٣٢	١٠٩,٥٦	١٠٩,٥٦	١٠٩,٥٦	-٥٧٦
البنك المصري لتنمية الصادرات		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك التجارة والتنمية – التجاريون		×	×	ع	١	١,٠٥	١,١٦	٧,٣٥	٧,٧٤	٧,٧١	٧,٧٢	٣٦
بنك التعمير والاسكان		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك فيصل الاسلامي المصري	S	×	×	ع	١	٢,٠٠	٦٨,٣٠	١٠٠,٧٤	١٠٠,٧٥	١٠٠,٧٥	١٠٠,٧٤	صفر
الدلتا للتأمين		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المهندس للتأمين		٢,٠٠	٥,٢١	١١,٥٦	٣	١,٢٩	٤,٩٥	٤٠,٠٠	٣٨,٥٠	٣٨,٠٧	٣٨,٣٨	-١٦٢
العقارية المصرية		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المتحدة للاسكان والتعمير		٠,٨٦	٣,٦٣	١٦,٦٩	١	٥,٠٠	١١,٨٧	٢٣,٧٣	٢٣,٧٣	٢٣,٧٣	٢٣,٧٣	صفر
القاهرة للاسكان والتعمير		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
التعمير والاستشارات الهندسية		٢,٧٢	٧,١٦	١١,٠٧	١٤	٧٦,٢٥	٢٨٩,٦٣	٣٧,٥٠	٣٨,٠٠	٣٧,٦٥	٣٧,٩٦	٤٦
الشمس للاسكان والتعمير		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العقارية للبنوك الوطنية للتنمية		٩٢,٠٠	٧,٥٧	٨,٤٩	١	٠,١٠	١٢,٧٦	١٢١٥,٥٠	١٢٧٦,٢٧	١٢٧٦,٢٧	١٢١٥,٥٠	صفر
مدينة نصر للاسكان والتعمير		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر الجديدة للاسكان والتعمير	/	١٠,٩٠	٢,٤٣	٣٦,٢٤	٦	٤,٢٠	١٨٨,١٦	٤٥٢,٩٩	٤٤٨,٠٠	٤٤٨,٠٠	٤٤٨,٠٠	-٤٩٩
بورسعيد للاستثمار والتنمية الصناعية		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المقاولون العرب للاستثمارات		×	×	ع	١	٠,٠٥	٠,٥٣	١٠٥,٠٠	١٠٥,٠٠	١٠٥,٠٠	١٠٥,٠٠	صفر
المصريين في الخارج للاستثمار والتنمية		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النيل للكبريت والمساكن الخشبية الجاهزة		٣,٣٤	١٤,٣٤	٥,٧٣	٧٤	٧٦,٨٠	١٨٠,٣٣	٢٣,٧٧	٢٤,٠٠	٢٢,٧٧	٢٣,٥٠	-٣٣
الاهلي للتنمية والاستثمار		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اوليمبك جروب للاستثمارات المالية			....	....	٧	٦٦,٥٠	٨٣,١٣	١٢,٧٧	١٢,٥٠	١٢,٤٩	١٢,٤٩	-٢٨
مصر للفنادق – هيلتون		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الزمالك للفنادق والسياحة			....	....	١	١,٠٠	١,٥٠	١,٥٠	١,٥٠	١,٥٠	١,٥٠	صفر
مركز القاهرة للاشعة		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

المؤشر العام لسوق المال المصرى

إسم القطاع	امس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٢٥٠,٤٦	٢٤٦,٢١	٤,٢٥ +
الصناعات التحويلية	٤٢٠,٤٦	٤٢٦,٣٥	٤,١١ +
التمويل والتامين والعقارات	٥٠٠,٤٦	٤٨٦,٤٧	١٣,٩٩ +

الرقم القياسى العام للسوق

الرموز

x : بيان غير متوفر # : اصدار جديد خلال الثلاثة اشهر الاخيرة. ع : غير محسوب لوجود خسائر او انعدام الارباح حسب اخر ميزانية

S : الاصدار والارقام بالدولار م : مضاعف السعر اكثر من مائة

وزير المالية فى اجتماعه مع مستثمرى مدينة السادات:

تطوير ضرائب المبيعات والدخل للتبسيط دون أعباء جديدة ولا اتجاه لفرض ضرائب جديدة

اختيار إحدى الشركات العالمية للتفتيش الجمركى فى نهاية ديسمبر المقبل لحل المشاكل ورفع كفاءة الاداء

دراسة توحيد معامل الفحص لواردات السلع الغذائية فى جهة واحدة لاختصار الوقت والجهد

أكد الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية أنه لا اتجاه إطلاقا لفرض ضرائب جديدة سواء فى مجال ضرائب الدخل أو ضرائب المبيعات. ولكن التوجه الرئيسى فى السياسة الضريبية يركز على ادخال تعديلات وتطوير فى بعض الضرائب الحالية بهدف تبسيط الأجراءات وأختصار الوقت والجهد بدون أن يتطرق ذلك لتغيير معدلات الضرائب بما قد يؤدى إلى فرض أعباء جديدة على المواطنين.

جاء ذلك خلال الكلمة التى القاها وزير المالية أثناء اجتماعه باعضاء جمعية مستثمرى مدينة السادات مساء أمس الاول.

وقد أوضح المهندس أحمد عز رئيس جمعية المستثمرين فى مدينة السادات أن هذا الاجتماع له اهمية كبيرة حيث يأتى فى إطار اللقاءات المستمرة بين المسئولين والمستثمرين لزيادة النشاط الصناعى وتذليل أية عقبات تواجه الصناعة المصرية. وذلك باعتبار منظمات الاعمال وجمعيات المستثمرين حلقة وصل بين الجانبين، كما أن ذلك يعتبر تأكيدا لسياسة حكومة الدكتور كمال الجنزورى بتشجيع وتنمية النشاط الانتاجى.

وقال وزير المالية أن الحكومة تركز على رفع مستوى المعيشة للمواطن وذلك عن طريق زيادة مستوى الاجر الحقيقى له، وأن ذلك يتم عن طريق التحكم فى الاسعار وتخفيضها عن طريق تخفيض التعريفة الجمركية على الواردات والمكونات وتحقيق مزيد من المنافسة فى السوق مما يؤدى إلى مزيد من التجويد والتنويع فى المنتجات، وذلك بدلا من زيادة كبيرة فى الاجور النقدية التى يمكن أن تهدر أهم ميزة نسبية تجذب الاستثمار الاجنبى إلى مصر وهى توافر العمالة منخفضة الاجر.

وصرح الغريب أنه يتم حاليا اتخاذ الاجراءات اللازمة لتطبيق نظام جديد لتبسيط اجراءات الجمارك والقضاء على شكاوى بعض المنتجين من اسلوب تحسين السعر للواردات سواء المنتجات النهائية أو المكونات بحيث يتضمن ذلك الاستعانة بشركات تفتيش دولية تقوم بالتفتيش على السلع قبل شحنها من حيث شهادة المنشأ للسلع ومكوناتها والمواصفات وتقوم بتقدير الجمارك التى يجب دفعها، وذلك لحل مشكلة التثمين وتحسين السعر وهو ما يرفع من أداء الجمارك.

وأوضح أن ٤ شركات عالمية تقدمت بالفعل بعروض فى هذا المجال سيتم دراستها من جانب الجهات المختصة تمهيدا لعرض النتائج على مجلس الوزراء لاتخاذ القرار النهائى فى نهاية شهر ديسمبر القادم.

وأضاف أن هناك توجيه من مجلس الوزراء بدراسة توحيد المعامل التى تفحص السلع الغذائية المستوردة فى جهة واحدة بدلا مما يتم حاليامن وجود معامل تتبع عدة جهات مثل الصحة والزراعة والاشعاع والرقابة على الصادرات والواردات يقوم كل منها بأخذ عينات من السلع المستوردة وبالتالى فإن التوحيد بين كل هذه الجهات المختلفة وهو سيحقق وفر كبير فى الوقت والجهد.

وقال الغريب أن هناك لجراءات لتطوير الضريبة على الدخل وأن ذلك يتضمن لختصار شرائح الاهلاك للاصول من ٢٠ إلى ٥ فقط وهو ما سيؤدى إلى تبسيط الاجراءات بالنسبة للمنتجين وللحاسبين. كما أن الوزارة فى سبيلها من الانتهاء من وضع نظام جديد للخصم والاضافة بما يحقق العدالة بين الشركات فى صالح العمل التجارى والصناعى.

وأوضح أن تخفيض معدلات الضرائب على الدخل والتى تعتبر مرتفعة أمر وارد خلال الفترة القادمة ولكن ذلك يرتبط بتحقيق نجاحات فى الحد بدرجة كبيرة من التهرب الضريبى والذى يوجد حاليا على نطاق واسع خاصة فى بعض مجالات التجارة والمهن الحرة، حيث أنه على الرغم من ارتفاع نسب المولين الذين تقدموا باقراراتهم من ١٥٪ إلى ٢٠٪ إلا أن هذا يعتبر نسبة غيركافية اطلاقا. وأوضح أن أى تخفيض فى الوقت الحالى لمعدلات الضرائب فى ظل حجم هذا التهرب يعد مغامرة ومخاطرة يمكن أن تؤثر على زيادة العجز فى الميزانية. وأشار إلى أنه كلما استطعنا تحقيق مزيد من الانضباط مع كافة الجهات كلما سمح ذلك بامكانية تخفيض الضرائب.

وأكد وزير المالية أنه لا تفكير فى تطبيق ضريبة القيمة المضافة فى الوقت الحالى أو التقدم بقانون لها فى مجلس الشعب على الرغم من تطبيق هذه الضريبة فى معظم دول العالم وذلك لالتزام الحكومة بعدم فرض ضرائب جديدة أو زيادة معدلات الضرائب الحالية. وأنه سيجرى تطوير ضريبة المبيعات دون أى زيادة للضريبة على المستهلك. بل إن هذا التطوير يسعى إلى إزالة الازدواجية فى الضريبة فى المراحل المختلفة

و أعلن أن الحكومة تقدمت لمجلس الشعب بقانون لتنظيم ضريبة المبيعات على السلع الرأسمالية بحيث تعامل معاملة الخامات والمكونات

وأوضح وزير المالية أن هناك اهتمام كبير بالعمل على خفض الزيادة فى الانفاق الحكومي وقد تم تخفيضه من ١٥٪ إلى ٦٪ خلال العامين الماضيين ومن المنتظر أن يقل هذا العام عن ٦٪ . ولكن تحقيق ذلك لا يعتبر أمر يسيرا فهناك بنود بالانفاق الحكومى تعتبر من الحتميات مثل الاجور والمرتبات .. فمثلا فإن أجور ومرتبات الموظفين هذا العام ستصل إلى ٩ مليارات جنيه.

كما يتم أيضا الالتزام بسداد فوائد الديون الداخلية والخارجية فور استحقاق مواعيد سدادها. كما يتم ايضا الالتزام بتوفير الخدمات الاساسية سواء فى مجالات التعليم والصحة للمواطنين من محدودى الدخل خاصة فى المناطق البعيدة والنائية بالاضافة الى دعم بعض السلع الغذائية الاساسية كالقمح.

وزير المالية خلال اجتماعه مع مستثمرى مدينة السادات

■ تخفيض الضرائب أمر وارد فى الفترة القادمة ولكنه يرتبط بالحد من التهرب الضريبى

■ مـرة اخـرى اؤكـد.. لا خـفض لجـمارك السـيارات

تحصيل إيراد من الجمارك على الذهب لأول مرة نتيجة تخفيض الرسوم

تابع الاجتماع:
أحمد العطار
ياسر صبحى

وردا على تساؤل من بعض المستثمرين حول مدى استفادة الزيادة فى رؤوس الاموال للمشروعات فى المدن الجديدة من الاعفاءات المقررة فى قانون حوافز الاستثمار أوضح الغريب أن هذه المشروعات تمتعت بالاعفاءات لمدة عشر سنوات متضمنة أى تعديل فى رؤوس أموالها إلا أن التوسع فى المشروعات بعد هذه الفترة لن يتمتع بإعفاء وأن الفكر الاساسى المحرك لذلك هو الرغبة فى التوسع فى مناطق أخرى جديدة تحتاج إلى استثمارات وايجاد مناطق صناعية جديدة، ولذلك بدلا من التوسع فى نفس المكان بشكل مستمر تمنح فرصة للتوسع فى المناطق الجديدة خاصة فى جنوب البلاد بدلا من المدن الجديدة والتى أصبحت تدخل ضمن نطاق القاهرة الكبرى.

وعن تساؤل اخر حول أسباب عدم سريان الاعفاءات فى قانون حوافز الاستثمار على مشروعات الخدمات فى المدن الجديدة خاصة وأنها تحتاج إلى كثير منها أوضح وزير المالية أن الاعفاء من القروض أن يرتبط بدرجة المخاطرة. وإذا كانت المخاطرة مرتفعة فى المشروعات الصناعية والسياحية فهى بلا شك أقل بالنسبة لمشروعات الخدمات والتجارة. وأوضح أن الخدمات تمتعت بمزايا كبيرة فى المدن الجديدة لسنوات طويلة وأنه حدث اساءة استخدام لهذه المزايا من جانب بعض مشروعات الخدمات. وأن الدولة لا تستطيع تقديم اعفاءات فى جميع المجالات لأنها تحتاج إلى موارد للانفاق على الاحتياجات الاساسية للمواطنين.

وأكد الدكتور محيى الدين الغريب أنه لا اتجاه اطلاقا لخفض الرسوم الجمركية على السيارات خلال الفترة القادمة.

وأوضح أن الدراسات التى تمت أوضحت أنه بعد التخفيضات التى تمت خلال الفترة الماضية على الرسوم الجمركية للسيارات ومكوناتها فإن مشروعات السيارات الحالية تحقق نسبة ربح مناسبة وذلك مع الوضع فى الاعتبار أن عدد من هذه المشروعات تنتج أعداد محدودة من السيارات بصورة غير اقتصادية إلى حد كبير وأوضح أهمية حدوث تعاون بين عدد من مصانع السيارات لزيادة معدلات تشغيل الطاقات الانتاجية الحالية. وأشار وزير المالية أنه يجب فى هذا المجال التركيز على التوسع فى صناعة مكونات السيارات بما يتيح زيادة حجم تصنيع هذه المكونات وتصدير جزء كبيرمنها للخارج.

وأشار الى أنه تم تخفيض الرسوم الجمركية بنسبة كبيرة على الذهب وبالتالى اصبح هناك حصيلة فعلية لأول مرة من الرسوم الجمركية عليه بعد أن أصبح يتم استيراده بشكل رسمى وأن ذلك سيؤدى إلى زيادة حجم الانتاج المحلى من المشغولات الذهبية وتخفيض تكاليف إنتاجها وبالتالى زيادة قدرتها على المنافسة مما يتيح امكانية التصدير خلال الفترة القريبة القادمة.

ودار خلال الاجتماع حوارا بين وزير المالية وعدد من المستثمرين أجاب فيه على تساؤلاتهم فبالنسبة لطلب أحد المستثمرين اعادة النظر فى الرسوم الجمركية على بعض أنواع اقلام الكتابة والتى تزيد فيها الرسوم على المكونات عن الرسوم على الاقلام المستوردة بالكامل قال الوزير أنه تم خلال الفترة الماضية حل العديد من المشاكل المماثلة وطلب من المستثمر اعداد بيانات تفصيلية عن هذا الموضوع لدراسته واتخاذ القرار المناسب بشأنه.

كما عرض مستثمر أخر مشكلة صعوبة الحصول على مستحقاته عند تصدير منتجاته حيث يستورد بعض المكونات من خلال أسلوب السماح المؤقت ورد الوزير أنه سيعقد اجتماعا خلال الفترة القادمة يضم المسئولين بالوزارة عن هذا النظام وعدد من المستثمرين بحيث يتم الاتفاق على اتخاذ اجراءات حاسمة لحل هذه المشكلة.

وحول موضوع اصدار السندات بالدولار فى السوق العالمية قال الوزير أنه تم تأجيل التفكير فى هذا الموضوع وليس الالغاء بسبب الاضطرابات الاخيرة التى شهدتها أسواق المال العالمية مما يجعل التوقيت غير ملائما فى الوقت الحالى وأنه قد يتم هذا التأجيل لعدة شهور. وأوضح أن الحكومة لا تحتاج إلى هذه الاموال لتمويل العجز فى الميزانية ولكنها تسعى لهذا الاصدار للحصول على سعر فائدة منخفض يؤكد ثقة المجتمع الدولى فى الاقتصاد المصرى وقوته بالاضافة إلى تشجيع القطاع الخاص المصرى على الاقتراض من الخارج بسعر فائدة مناسب.

واشار حازم حسن الخبير المالى إلى أن هذا الهدف فى تشجيع القطاع الخاص على الاقتراض من الخارج من الصعب أن يتحقق مع وجود ضريبة على فوائد القروض من الخارج تبلغ ٣٢٪. ورد الوزير أنه لن يتم تغيير هذا الوضع حتى لا يتم تشجيع التوسع فى الاقتراض من الخارج بصورة كبيرة فلا بد من الحرص فى مثل هذه الامور

في ختام مؤتمر الاقتصاديين المصريين:

الارادة العربية لانشاء السوق المشتركة متوافرة

المطالبة بوضع برامج تنفيذية لتطبيق الاتفاقات الاقتصادية العربية

كتبت ـ عزه علي:

اكد السفير جمال بيومى مساعد وزير الخارجية توافر الارادة السياسية لتحقيق سوق عربية مشتركة، وقال ان هناك قرارا سابقا من جامعة الدول العربية صادرا بهذا الشأن منذ عام ٦٤ وطالب بوضع الآليات المناسبة لانشاء منطقة التجارة الحرة اللازمة لنشاؤها بين الدول العربية وفقا للاتفاق الموقع بين الدول العربية فى يونيو عام ٩٦.

جاء ذلك فى الجلسة الختامية لأعمال المؤتمر العشرين للاقتصاديين المصريين والذى نظمته جمعية الاقتصاد والتشريع والاحصاء المصرية المطروحة على الدول العربية وناقش فيه عدد من الخبراء الاقتصاديين جدوى اقامة منطقة تجارة حرة عربية وأثر المشروعات العربية المشتركة فى تدعيم التعاون الاقتصادى العربى، وأثر التوجهات الاقتصادية العالمية على صور التعاون الاقتصادى بين الدول العربية، واختتم المؤتمر بدائرة حوار ادارها الدكتور مصطفى، واختتم المؤتمر بدائرة حوار أدارها الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد الاسبق وامين عام المؤتمر وشارك فيها السفير جمال بيومى والدكتورة هبه حندوسة رئيس مركز البحوث الاقتصادية العربية والدكتور على سليمان استاذ الادارة بجامعة الزقازيق. وأضاف السفير جمال البيومى أن هناك فكرة أخرى تدعو الى انشاء اتحاد مستهلكين فى العالم العربى الذى يبلغ قيمة استهلاكه من السلع الغذائية نحو ٣٠ مليار دولار. وقال الدكتور عصام منتصر خبير اقتصادى ان الحديث عن سوق عربية مشتركة لابد أن يرتبط بنمط تقسيم عمل اقليمى وهو امر يرتبط باعادة تخصيص الموارد الاقتصادية لكى تجعلها تنمو من خلال الأسواق العربية.

واشار الى صعوبة تنفيذ المنطقة الحرة العربية لاختلاف الهياكل الجمركية العربية فهى فى الامارات-صفر- وفى دول مجلس التعاون الخليجى بين ٤و٥٪ بينما هى فى مصر وسوريا وبعض الدول الاخرى تصل الى ٢٠٠٪. وقالت الدكتوره هبه حندوسه ان هناك أسبابا اقتصادية تمنع حاليا قيام سوق عربية مشتركة، وليست الارادة السياسية أو البيروقراطية هى الأساس فى عدم قيام مثل هذه السوق حتى الان فلابد لقيام سوق عربية مشتركة أن تكون لدى الدول العربية صناعات متقدمة ومتجهة الى السوق العالمية فتصدير السلع الصناعية أحد الشروط الاساسية لقيام السوق، بينما تعتمد الدول العربية فى صادراتها حتى الآن على تصدير مواد أولية هى عبارة عن نفط وقطن ومواد غذائية. وبعد مرور أكثر من ٣٠ عاما على بدء قيام سوق عربية مشتركة لم تزد حجم التجارة البينية بين الدول العربية عن ٧٪ من لجمالى حجم تجاره المنطقة العربية مع العالم.

وأشار الدكتور حمدى عبد العظيم عميد أكاديمية السادات للعلوم الادارية الى امكانية نجاح منطقة التجارة الحرة العربية فى زيادة حجم التجارة العربية البينية فى ضوء للتغيرات التى شهدتها الاقتصاديات العربية فى ظل تطبيق برامج الاصلاح الاقتصادى وتحرير التجارة الدولية وزيادة دور القطاع الخاص فى التنمية. وان الظروف العالمية الجديدة تفرض على الدول العربية التكتل فى مواجهة التكتلات الاقتصادية العالمية وأن اتفاقية الجات تعترف بالمزايا التى تمنحها دول التكتلات لبعضها البعض دون أن تلتزم بمنحها الى بقية الدول غير الاعضاء.

وزير التجارة يزور المغرب مع وفد رجال الأعمال لإجراء مباحثات حول إقامة منطقة التجارة الحرة

الرباط ـ تهانى عبدالرحيم:

يقوم الدكتور احمد جويلى وزير التموين والتجارة بزيارة اليوم للمغرب تستمر ثلاثة أيام بدعوة من السيد ادريس جعفر وزير المالية والتجارة والصناعة المغربى حيث يجرى مباحثات سبل تدعيم وتعزيز التعاون التجارى بين مصر والمغرب ورفع حجم التبادل التجارى كما يوقع بالاحرف الاولى على الاتفاقية الخاصة بإنشاء منطقة التجارة الحرة بين مصر والمغرب تمهيدا للتوقيع على الاتفاقية نهائيا خلال زيارة الملك الحسن الثانى عاهل المملكة المغربية لمصر فى ديسمبر القادم للمشاركة فى لجتماعات اللجنة المصرية المغربية المشتركة العليا.

كما يزور المغرب حاليا وفد تجارى مصرى برئاسة احمد حمدى وكيل اول وزارة التجارة ورئيس التمثيل التجارى للمشاركة فى اجتماعات اللجنة الفنية المصرية فى اطار استكمال المباحثات الخاصة بإنشاء منطقة التجارة الحرة كما يقوم وفد من رجال الاعمال المصريين يضم نحو ٢٤ عضوا بزيارة لدراسة فرص زيادة حجم الاستثمار بين مصر والمغرب حيث يقوم الوفد بزيارة عدد من الشركات والمصانع فى الرباط والدار البيضاء فضلا عن عقد لقاءات ثنائية مع رجال الأعمال المغاربة.

قواعد جديدة لاستيراد اللحوم والطيور والدواجن المذبوحة

كتب ـ حسن عبد المنعم

أعلن الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين قواعد جديدة لاستيراد اللحوم والطيور والدواجن حيث تقرر أن يتم الشحن مباشرة من بلد المنشأ الى مصر وأن يكون المنتج معبأ فى أكياس محكمة الغلق مصرح بها صحيا وأن توضع داخل كل كيس بطاقة مكتوب عليها البيانات والتى تشمل بلد المنشأ واسم المنتج وعلامته التجارية ان وجدت اسم المجزر وتاريخ الذبح واسم المستورد وعنوانه والجهة التى أشرفت على الذبح طبقا للشريعة الاسلامية وعلى أن تكون هذه الجهة معتمدة من المكتب التجارى فى بلد المنشأ.

وأوضح الدكتور جويلى أن أحكام هذا القرار لا تسرى على الرسائل المشحونة أو المفتوح عنها اعتمادات مستندية قبل تاريخ العمل بهذا القرار وأيضا مستلزمات انتاج المصانع واحتياجات المنشآت السياحية التى تستوردها باسمها ولحسابها بشرط أن ترد خلال مدة اقصاها ستون يوما من تاريخ العمل بأحكام هذا القرا

وأضاف أ ن هذا القرار يعمل به من اليوم التالى لتاريخ نشره فى الوقائع الرسمية.

مارتن لانج رئيس مجلس الصناعة والتجارة فيما وراء البحار للأهرام:

آفاق غير محدودة للتعاون الاقتصادى بين مصر وبريطانيا

وصل إلى القاهرة أمس مارتن لانج رئيس مجلس التجارة البريطانى فى ماوراء البحار، وهى هيئة تتألف أصلا من رجال أعمال بريطانيين يوجهون النصح والإستشارة الإقتصادية للحكومة البريطانية حول التجارة الخارجية والصادرات البريطانية ولهذا فإن الحكومة البريطانية تختار أعضاء هذه الهيئة من الذين لهم علاقات برجال الاعمال وبالذات فى الخارج. ويرأس مارتن لانج هذه الهيئة التى تتألف من ١٤ رجل أعمال.




مارتــن لانــج

المملكة المتحدة ثانى أكبر دولة مستثمرة بالمشروعات المشتركة
بريطانيا تضع مصر كواحدة من أهم ١٢ سوقا بالعالم

اجرى الحوار فى لندن :

د.عمرو عبدالسميع

وسوف يلتقى لانج بعدد من الوزراء والرسميين ورجال الأعمال المصريين، وتدشن جولته «الاسبوع البريطانى» فى القاهرة والاسكندرية والتى خصصت لترويج آفاق التجارة بين البلدين وبلوغ آفاق جديدة.

«الأهرام» إلتقى بمارتن لانج بمكتبه قبل زيارته لمصر بلندن ودار هذا الحوار :

○ كيف ترى آفاق التعاون الاقتصادى الانجلو/مصرى فى المرحلة المقبلة.

● المملكة المتحدة هى ثانى اكبر دولة مستثمرة فى المشروعات المشتركة مع مصر، بعد الولايات المتحدة التى بلغ حجم استثمارها عام ١٩٩٦ «٢,٨٠ بليون جنيه مصرى» وحققت مصر تقدما ملحوظاً فى خلق بيئة جاذبة للاستثمار الاجنبى من خلال تبنيها وبفعها لسياسات الاصلاح الاقتصادى والمملكة المتحدة لديها تاريخ من العلاقات التجارية الجيدة مع مصر، وقد بلغ حجم صادرات بريطانيا لمصر عام ١٩٩٦ «٤٣١٠ مليون جنيه استرلينى» من البضائع البريطانية، على حين بلغ حجم واردات بريطانيا من مصر ٢٨٢ مليون جنيه استرلينى «فى نفس العام».

أما فى الشهور التسعة الأولى من عام ١٩٩٧ «يناير/سبتمبر» فقد وصلت الأرقام إلى ٢٧٤ مليون جنيه استرلينى لصادرات بريطانيا لمصر، و٢١٠ ملايين جنيه لواردات بريطانيا من مصر «أى بزيادة ١٨٪ بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضى».

النظرة الخارجية إلى العلاقات الاقتصادية الانجلو/مصرية تبدو إيجابية بينما نأمل من خلال عمليات الترويج، ومثال لها الأسبوع البريطانى فى مصر، أن تبنى تعاونا اقتصاديا أكبر.

ماهى بنود لجندة لقاءاتكم مع الرسميين المصريين وماهي النقاط بالضبط- التي ستركزون عليها في الاسبوع المشترك

● سوف اقابل وزير التجارة والتموين ووزير الاقتصاد وكلاهما وافق على إلقاء خطاب فى الورشتين القطاعيتين اللتين ستعقدهما على هامش الأسبوع حول حفظ الطعام وتغليفه»، والتمويل والعمليات البنكية».

وبالإضافة لذلك فسوف أقابل - مرة أخرى - الوزيرين مع غيرهم من زملائهم من الرسميين، ورجال الأعمال للمصريين، فى إجتماعات منفصلة لمناقشة الوسائل التى يمكن لبريطانيا ومصر أن تلجأ اليها لتحسين تجارتهما المشتركة، وفائدتهما المشتركة.

التعاون مع القطاع الخاص

○ كيف ترى إمكانية تحقيق منتجات القطاع الخاص للمصرى ميزة تنافسية فى الأسواق الأوروبية، وفى أى مجال «وبالذات فى السوق البريطانية»؟

● أرحب كثيرا بالخطوات المهمة التى حققها القطاع الخاص المصرى خلال السنوات الماضية، وبالذات الإستجابات لبرنامج الاصلاح الاقتصادى والخصخصة، التى يقودها رئيس الوزراء دكمال الجنزورى ووزير الاقتصاد الدكتور يوسف بطرس غالى.

للمواقف التى نعرفها تقول ان الشركات البريطانية تقف مستعدة للمشاركة مع رجال الأعمال المصريين سواء بالاستثمار داخل مصر أو من الافادة لرجال الأعمال المصرى من خلال وضعنا الخاص فى أوروبا.

هذا بالضبط هو الإسهام الفريد للقطاع الخاص فى كل من البلدين والحيوية التى يبثها لتنبيه عمليات النمو، وتوليد الثروة لخير شعبينا. فإن تعاوننا مع القطاع الخاص المصرى سيكون فى كل مجال يمكن أن نستثمر فيه بمصر، وفى كل مجال يمكن أن نساعد هذا القطاع على تسويق انتاجه بأوروبا.

○ مازالت مصر تواجه بعض العقبات فى اتفاق الشراكة مع الاتحاد الاوروبى ، كيف ترى الوسيلة التى يمكن لمصر ان تتخطى بها هذه العقبات وبالذات فيما يخص صادرات البطاطس وخيوط الغزل؟

إن للملكة المتحدة ضغطت فى بروكسل من اجل أفضل الصفقات الممكنة لمصر فى موضوع صادرات الحاصلات الزراعية.

وعلى أى حال فإن البطاطس هى منتج يتعرض لمعايير حساسة عند الكثير من الدول الأوروبية مثلها مثل مصر بالضبط.

والمنتجات ذات العلاقة بصناعة المنسوجات «مثل خيوط الغزل» لها معايير مشابهة فى حساسيتها.

○ ولكن الا تعتقد أن هناك وجهة نظر متميزة وراء التحديدات الأوروبية - مثلا - للصادرات المصرية من البرتقال، بالنظر للكميات التى يسمح باستيرادها من إسرائيل؟

● إسرائيل هى مورد تقليدى للفواكة الحمضية لسنوات طويلة ومستوى «الكوتة» المحدد لهذا البلد يعكس علاقته الطويلة مع الاتحاد الاوروبى. وسوف تصر المملكة المتحدة - فى المستقبل - أن يكون الاتحاد الاوروبى عادلاً «قدر الإمكان» فى الميزات التفضيلية التجارية التى يعطيها للاطراف كلها.

● ماهى العناصر التى ترشحها من أجل تعظيم التعاون الاقتصادى بين مصر وبريطانيا؟

● المثال الممتاز الأكثروضوحاً لتوسيع وتعظيم التعاون الثنائى هو ماحدث فى تطوير البنية التحتية بمصر، وسوف يتم تسليط الضوء على هذا النموذج كثيرا من قبل ممثلى الشركات البريطانية فى «الأسبوع البريطانى» بمصر، فى شروحهم التى سيقدمونها لرجال الأعمال فى قطاعات المقاولات والصناعات الهندسية بمصر، بالإضافة للاقتصاديين من جميع المجالات الأخرى.

وسوف ينتهز الوفد الذى أرأسه ايضا فرصة لقائه بالوزراء المصريين والرسميين رفيعى المستوى، لبناء قاعدة آلية للحوار حول التعاون الاقتصادى الانجلو/مصرى فى المستقبل.

وسوف تضم ساحة «الاسبوع البريطانى» بمصر ٦٠ شركة تمثل الوانا متعددة من النشاطات والصناعات.

وسوف يشارك ممثلو هذه الشركات فى مجموعة نشاطات الأسبوع، مثل الورش «القطاعية أوالفرعية» التى تختص بالمناقشة العميقة والمستفيضة لموضوعات بعينها تشكل عرض التفاصيل الفنية التى يلزم الاهتمام بها فى العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين.

وسوف يساهم ممثلو الشركات ايضا فى معرض عام للتجارة، وحفلات إستقبال مسائية يومية لتبادل وجهات النظر والتعارف.

. هذه كلها تجمعات ونشاطات ستسهم - إيجابيا - بالتعاون بين مصر وبريطانيا.

٨٥٪ زيادة فى الصادرات لمصر

○ هل تعتقد أن الوضع الحالى للتجارة الثنائية بين البلدين يعكس الحجم الحقيقى للعلاقة السياسية بين البلدين؟

● التجارة البينية الانجلو/مصرية أخذت فى النمو بشكل مطرد منذ عام ١٩٩٢، وفى نهاية ١٩٩٦ زادت صادرات المملكة المتحدة لمصر بنسبة ٨٥٪ على حين زادت واردات بريطانيا من مصر بمايزيد على الضعف فى الفترة ذاتها.

وإذا كان هذا مؤشراً لتقييم ووزن العلاقة بين البلدين، فإننا - بموجبه - نستطيع أن نتصور حجم التقدم الهائل وذى المغزى الذى حدث فى العلاقات السياسية بين البلدين.

وهناك مؤشر لعلاقاتنا القوية مع مصر سيعكس حجم المصالح المتزايدة جدا من خلال الاسبوع البريطانى الذى تسهم فيه التجمعات الاقتصادية المصرية والبريطانية.

خصخصة خمس الشركات

○ بعض ممثلى الصحافة الدولية أطلقوا على مصر لقب «نمر الشرق الأوسط الاقتصادى»، ماهى المعايير التى حققتها مصر لتستحق هذااللقب من وجهة نظرك؟

● خطت مصر خطوات واسعة بالسنوات الأخيرة فى بناء قوة إقتصادية وكجزء من مقاييس اصلاحها الاقتصادى، فإن مصر نجحت فى خصخصة مايقرب من خمس شركات قطاعها العام بنجاح. وخططت لمزيد من خصخصة شركات القطاع العام.

كما أنجزت مصر نجاحا كبيرا فى اتباع خطة متقشفة بشأن السياسات المالية والنقدية جزئيا من خلال تخفيض الدعم الحكومى على السلع.

وحققت درجة نمو فى الدخل القومى تبلغ - تقريبا - ٥٪ مع معدل تضخم أقل من ٦٪، والرصيد المصرى من النقد الاجنبى يبلغ - الآن - ٢٠ مليون دولار، وقد تم تخفيض سقف التعريفة على السلع المستوردة لـ ٥٠٪، باستثناء قليل من هذه السلع، فضلا عن رفع الحظر لاستيراد الكثير من السلع.

وبالإضافة لهذا كله، فإن الحكومة تحث - بنشاط - على تبنى سياسة لتشجيع الاستثمار، وبالذات خلال المبادرة بتقديم قوانين استثمار جديدة.

وقد بعثت البورصة المصرية وانتعشت من خلال صدور قانون يعطى مزيدا من المسئولية لسلطة سوق المال بمصر، وبالتالى، فإن لديكم اليوم سوق أوراق مالية قوية يدعمها وجود هذه الشركات العامة المخصخصة التى تتداول أوراقها.

كل هذه عناصر إيجابية أدت لعودة الثقة بالاقتصاد المصرى، وقد اعترفت حكومتنا بهذه الحقيقة، فى دراسة حديثة لجهود دفع وتعظيم التجارة البريطانية، فإن مصر تم تعريفها كواحدة من أهم ١٢ سوقا فى العالم كله، تؤمن المملكة المتحدة بضرورة تقوية وتنسيق علاقاتها التجارية معها.

○ هل لديكم ترتيبا خاصا لتعظيم التعاون «الانجلو/مصرى» فى مجال الصناعات الصغيرة والمتوسطة. وكيف ؟

● بصراحة فإن أهمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة ليست بعيدة عن الأذهان فى المملكة المتحدة.

إننا نؤمن بتلك النزعة التجديدية فى الإستثمار وفى النشاط الاقتصادى التى تربط طاقاتنا الأساسية بالنمو بدفع نشاط الصناعات الصغيرة والمتوسطة.

ويركز مجلس التجارة البريطانى فيما وراء البحار- الذى أرأسه موارده كلها فى عدد من الطرق لتنبيه نشاطات الصناعات الصغيرة والمتوسطة فى سوق مهم مثل مصر.

الناس الاقتصاد

صناديق الاستثمار وتقييم على المدى الطويل

كنا قد تناولنا الإسبوع الماضي ملاحظة لاحد حاملى وثائق صندوق استثمار امريكان اكسبريس والتي كانت تتعلق بعدم تحقيق الارباح في الفترة الاولي عقب انشائه مباشرة وما قرره الصندوق من عدم توزيع ارباح عن فترة الستة شهور الاولي .

وفي نفس يوم النشر- اتصل المسئولون عن الصندوق: الدكتور محمد تيمور رئيس المجموعة المالية المصرية وعلاء سبع مدير استثمار الصندوق وياسر اسماعيل حسن مدير الاستثمار والتمويل ببنك امريكان اكسبريس لشرح الاسباب وراء ملاحظة حامل الوثيقة- وفي نفس اليوم تلقيت رسالة من احمد دبوس المدير الاقليمي لبنك امريكان اكسبريس كان هدف الجميع امداد حاملي الوثائق بكل المعلومات عن الصندوق للتوضيح وزيادة الشفافية .

وابتداء لابد ان نتفق مع الفنيين والخبراء في ادارة صناديق الاستثمار بان الاستثمارت الصناديق هو استثمار طويل ومتوسط الاجل فلا ينتظر صاحب الوثيقة ان تحقق مكاسب في فترة قصيرة لان الصندوق يتعامل في شراء وبيع الاوراق المالية بالبورصة وهذه خاضعة للتقلبات . ولكنه كطبيعته الفنية قادر علي استثمار الاموال في البورصة بكفاءة في الاجل الطويل كقدرته علي انتقاء الاوراق المالية التي تعوض بعضها بعضا ان يكون المؤشر العام للبورصة في هبوط فلن تستطيع الصناديق ان تتجاوز هذا الهبوط ولكن هذا يحدث نادرا ولكن علي الجانب الاخر فاننا نعتقد ان الصناديق قادرة علي تحريك الامور في البورصة وذلك بشرط ان يكون نصيبها من مساحة مؤسسات صنع السوق كبيرة

وعموما نعرض النقاط التي جاءت برسالة احمد دبوس ...

بخصوص ظهور اول سعر للوثيقة بقيمة اقل من قيمتها الاسمية في ابريل ١٩٩٧ واستمرار انخفاض سعر الوثيقة حتي قارب ٩٥ جنيها ثم زاد حتي وصل الي ١٠٢ جنيها ثم بدا في الانخفاض حتي وصل الي ٩٦ جنيها ، نرجو ان نوضح ان السمة الطبيعية لاسواق الاوراق المالية هي الهبوط والصعود ، لذلك يجب تقييم الاستثمار علي المدي الطويل لان مديرو هذه الصناديق وهي شركات متخصصة ومستقلة عن البنك يعهد اليها بادارة الصناديق يستغلون فترة هبوط السوق للشراء باسعار منخفضة ويحققون ارباحا راسمالية كبيرة في فترات صعودالسوق .

واذا القينا الضوء علي ماحدث في السوق في الاونة الاخيرة لوجدنا ان صندوق استثمار امريكان اكسبريس قد حقق عائدا قدره ٢,٣٧٪ منذ انشائه في ٩٧/٤/١ متفوقا علي عائد مؤشر هيئة سوق المال الذي انخفض بمعدل ١,٩٥٪ ومؤشر هيرمس لسوق المال الذي انخفض ايضا بمعدل ٥,٨٨٪ خلال الفترة نفسها.

والحديث بقية

عبد الرحمن عقل

● مبارك يفتتح متحف النوبة ●

- دى وثيقة تأييد .. ودى حفرية بتثبت إن الإرهابيين مش مصريين -

ماهر داود

اجتـــمـــاعيـــات

قسم الامراض النفسية بطب الازهر يهنىء أ.د السيد القط على احقاق للحق وبراءته

نادى روتارى القاهرة

اليوم لاجتماع مشترك مع نادى روتارى مصر الجديدة بفندق البارون وغدا لاغى

السيد اللواء **حبيب إبراهيم العادلى** وزير الداخلية

تهنئة قلبية بثقة السيد رئيس الجمهورية

اللواء محمد سامى إسماعيل
اللواء محمد فهمى عزب
اللواء عاصم محمد السيد

السيد اللواء حبيب العادلى وزير الداخلية

تمنياتى الطيبة لكم بالتوفيق .

أ.د. جلال السعيد

السيد رئيس الجمهورية

شكرا لثقتكم في تعيين السيد اللواء حبيب العادلى

ولثقته وتقديره في تعيين اللواء صلاح صلاح سلامه نائب رئيس جهاز امن الدولة

امين ابو العزم- احمد امين

جامعة الزقازيق

ادارة العلاقات العامة

تتقدم بخالص التهنئة

للدكتور سمير رشوان

امينا عاما للجامعة

آل خليل بابوتيج

يتقدمون بالتهاني القلبية للسيد

اللواء صلاح سلامه

بالثقة الغالية للسيد وزير الداخلية متمنين له دوام التوفيق والنجاح

الجمعية المصرية لتآكل الفلزات

مؤتمر مشاكل التآكل في الصناعة

٩ - ١١ ديسمبر ٩٧ بالغردقة يضم نخبة من خبراء التآكل في الصناعات البترولية والكيماوية وغيرها من امريكا واليابان وانجلترا وكندا والمانيا وايطاليا ومصر

ونظرا لمحدودية الاماكن نرجو سرعة ارسال طلبات الاشتراك

الامين العام د. عبدالغنى الحصرى ت٣٤٩٤٩٧١ فاكس ٣٣٧٠٩٣١

الجمعية التعاونية لنقل البضائع بمحافظة الفيوم

تعلن عن عقد الجمعية العمومية العادية بمقر الجمعية الساعة العاشرة صباحا يوم ٩٧/١٢/١٧ الموافق الاربعاء لمناقشة جدول الأعمال المعلن بالجمعية وانتخاب مجلس الإدارة الجديد وعلى جميع الأعضاء عدم التخلف حتى لايسقط حق العضو من عائد المعاملات

رئيس مجلس ادارة الجمعية

صلاح رمضان مرسى

عائلة حبيشة

تشكر السيد الرئيس **محمد حسنى مبارك**

للثقة الغالية لاختيار سيادته السيد **اللواء حبيب العادلى وزيرا للداخلية**

ثروة من الخلق والمثل تجمع بين الانضباط والطهارة على بركة الله وبالتوفيق لخدمة مصرنا الحبيبة

دكتور ابراهيم حبيشة والعائلة

الدكتور احمد بسلامه

يهنئ اخاه وصديقه

الدكتور محمد الشربينى

استشاري النساء والتوليد بدمياط بفوزه بجائزة أحسن بحث علمي في مؤتمر الجمعية المصرية للخصوبة والعقم وكذلك لانتخابه لعضوية مجلس ادارة الجمعية وإلى مزيد من الرقى والرفعة

الاستاذ الدكتور نبيل المرشدى

استاذ الانف والاذن والحنجرة بكلية طب المنصورة تهانينا القلبية بالاستاذية

حسن السمنودى صيدلية الحامول

الحاج محمد عارف

يتقدم بالشكر والتقدير للاستاذ الدكتور

محمد نصر

لنجاح العملية الجراحية التى اجراها لوالده

د. ماجد عبد النصير

د. اسامة عبد النصير

يسجدان لله شكرا على شفاء السيدة والدتهما ويتقدمان باصدق ايات الشكر والعرفان لاسرة مستشفى الشروق ويخصون بالشكر والتقدير

أ.د.مصطفى ابو النصر
أ.د.خالد البرلسى
أ.د.عمرو عبد الحكيم
أ.د.سهير العطار
أ.د.ايليا اسحق

خالد قنصوة الشيخ

محسن قنصوة الشيخ

وجميع افراد عائلة الشيخ بقرية كفر حمام مركز تلا منوفية يهنئون الاستاذ

عبد الله طايل

لانتخابه رئيسا للجنة الاقتصادية بمجلس الشعب

وفقكم الله مع دوام التوفيق

رئيس واعضاء هيئة التدريس وجميع العاملين بقسم الوقاية والدفاع المدنى ومشروع الاستشارات والخدمات الوقائية يهنئون الاستاذ الدكتور

محمد احمد جمعة

برئاسة مركز البحوث النووية

وفد سياحى مصرى يشترك فى بورصة السياحة اليابانية

كتب - أحمد عبد المقصود:

تبدأ غدا نشاطات بورصة اتحاد شركات السياحة اليابانية المعروفة باسم «الجاتا» فى طوكيو بمشاركة اكثر من ٨٠ دولة و٥٤٥ جناحا تضم كبرى شركات ووكالات السفر فى العالم، وتشارك مصر فى هذه البورصة بجناح ضخم يضم شركات السياحة والفنادق المصرية. وتعقد السوق هذا العام تحت شعار «السياحة فى القرن الجديد، ورؤية مستقبلية حتى عام ٢٠٢٠». وفى اطار حرص هيئة تنشيط السياحة على تكثيف الوجود المصرى فى بورصة اليابان «الجاتا»، خاصة بعد حادث الأقصر الذى راح ضحيته بعض السياح اليابانيين- فقد غادر القاهرة امس عادل عبد العزيز رئيس هيئة تنشيط السياحة على راس وفد ضم كبرى شركات السياحة والفنادق المتعاملة مع السوق اليابانية، للاجتماع مع شركات السياحة والفنادق ومسئولى السياحة باليابان لتقديم تعازى وأسف الشعب المصرى على ضحايا الحادث، والتاكيد على أن الشعب المصرى يحمل للشعب اليابانى الحب والتقدير والاحترام، وان الأمن المصرى قادر على حماية أرواح السائحين من غدر الارهاب الذى طالت جرائمه كل دول العالم

فى ندوة لخبراء الاقتصاد بجامعة الأزهر
المطالبة بوضع ضوابط لمنع تحول المستثمرين الاجانب بالبورصة إلى مضاربين

كتب- محمد يونس:

اكد اساتذة الاقتصاد وخبراء الاستثمار ان الاقتصاد المصرى يحقق نموا مستمرا ويجتذب الاستثمارات الاجنبية، ونبهوا إلى خطورة الاستثمارات الأجنبية فى سوق الاوراق المالية المصرية، وطالبوا بوضع ضوابط تحول دون تحول المؤسسات المالية الاجنبية الى مضاربين فى البورصة المصرية.

جاء ذلك فى ندوة عن التفسير الاقتصادى والشرعى لازمة البورصات العالمية عقدت بمركز الاقتصاد الاسلامى بجامعة الأزهر وادارها الدكتور محمد عبد الحليم عمر مدير المركز، وشارك فيها نخبة من أساتذة الجامعات وخبراء البورصة، وقال الدكتور حاتم القرنشاوى عميد تجارة الأزهر بنات ان التدفقات الاجنبية على الاوراق المالية المصرية يجب ان تخضع لمتابعة مستمرة حتى لا تتجاوز حدودا معينة. وقال الدكتور منير هندى أستاذ الاقتصاد بجامعة طنطا: نرحب بالعولمة ولكن علينا أن نؤمن أسواقنا من الداخل ونحذر من المضاربين الأجانب فى البورصة المصرية مشيرا الى ان المستثمرين الأجانب عندما يدخلون سوقا تنعدم فيها الثقافة الاستثمارية فإنهم يتحولون الى مضاربين

وقال السيد محمد السهرجتى المستشار بهيئة سوق المال ان اسعار الاسهم فى سوق المال المصرية لاتزال أعلى مما كانت عليه فى بداية هذا العام

واوضح أن الاستثمارات الاجنبية فى سوق الاوراق المالية بمصر لا تتجاوز نسبتها ٦٪ من قيمة الاوراق المالية المقيدة فى البورصة.

استكمال الربط الكهربائى لدول المشرق العربى فى بداية ٩٨

كتب - أحمد هاشم:

تشهد بداية العام المقبل استكمال مشروع الربط الكهربائى العملاق لشبكة دول المشرق العربى تمهيدا للربط فى شبكة كهربائية موحدة ترتبط مع الشبكة الأوروبية لضمان استمرار التغذية الكهربائية والاستفادة من فروق التوقيت بين الدول المرتبطة والتشغيل الأفضل للشبكات الكهربائية حيث تقرر اتمام ربط الشبكة المصرية بالشبكة الاوروبية مع بداية عام ١٩٩٨ خاصة بعد أن تم اتخاذ الاستعدادات اللازمة لذلك. صرح بذلك المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة عقب الاجتماع الموسع وقيادات هيئة كهرباء مصر برئاسة الدكتور مصطفى سويدان والذى خصص لبحث البرامج الزمنية والتنفيذية للانتهاء من مشروعات الربط الكهربائى وتنفيذ الشبكة الدائرية بسيناء لتوفير الكهرباء للمشروعات الاستثمارية والزراعية والصناعية. وقال اباظة ان الدولة خصصت ٣ مليارات جنيه لتنفيذ المشروع الكهربائى العملاق بسيناء من خلال مد شبكة كهربائية دائرية تحيط سيناء من الجنوب والشمال وتخترقها من الشرق والغرب فى مواقع محددة على الجهود الكهربائية المختلفة وربط هذه الشبكة المتكاملة مع الشبكة الكهربائية الموحدة للجمهورية لضمان تبادل الطاقة بينها وتأمين التغذية الكهربائية لجميع المشروعات بها.

---

٣٦٠ مليون فرنك قيمة البروتوكول المالى بين مصر وفرنسا

باريس من مندوب الاهرام:

وقعت مصر وفرنسا بالأحرف الأولى مساء أمس فى باريس البروتوكول المالى لعام ١٩٩٧ وقيمته ٣٦٠ مليون فرنك بشروط ميسرة وصرح السفير رفيق صلاح الدين بأن التوقيع النهائى على البروتوكول سوف يجرى فى القاهرة فى نهاية نوفمبر الجارى، ويوقعه من الجانب المصرى ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولى. ويخصص هذا البروتوكول لتمويل مجموعة من المشاريع منها انشاء محطات تنقية للمياه التى تصب فى فرع رشيد، وتحديث الشبكة الهوائية للخط الاول لمترو حلوان، وتوسيع محطة مياه شرب شبرا الخيمة، وإنشاء مركز للتحكيم الكهربائى قرب الدلتا، وإنشاء سنترالات تليفونية فى الشرقية والاسكندرية، وتحديث النظام الآلى للطيران المدنى.

أستاذ بجامعة الإسكندرية يفوز بجائزة البنك الإسلامى

دمشق - من مندوب الأهرام:

أعلن البنك الاسلامى للتنمية عن فوز الدكتور عبد الرحمن يسرى استاذ الاقتصاد بجامعة الاسكندرية بجائزة البنك فى الاقتصاد الاسلامى وذلك تكريما للجهود البارزة والمبدعة فى مجالى الاقتصاد الاسلامى والبنوك الاسلامية.

وقد حصل الخبير الاقتصادى المصرى البارز على الجائزة وقيمتها ٣٠ الف دينار اسلامى «٤٢ الف دولار» مشاركة مع الخبير الاقتصادى السورى البارز الدكتور رفيق يونس المصرى. ويتم تسليم الجائزة خلال اجتماعات محافظى البنك الاسلامى للتنمية فى دمشق غدا الثلاثاء بحضور وزراء مالية واقتصاد وتخطيط ٥٢ دولة اعضاء بالبنك.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات: شراء	تحويلات: بيع	بنكنوت: شراء	بنكنوت: بيع
دولار امريكى	[illegible]	٣٣٩,٩٥٠٠	[illegible]	٣٣٩,٥٦٠
جنيه استرلينى	[illegible]	٥٨٨,٤٤٨٠	[illegible]	٥٨٦,٧٣
مارك المانى	[illegible]	٢٠١,٦٧٢٧	[illegible]	٢٠١,٤٤
دولار كندى	[illegible]	٢٤٢,٨٧٢٧	[illegible]	٢٤٢,٢٨
كرون دنماركى	[illegible]	٥٢,١٧٩٨	[illegible]	٥٣,٠٥
فلورين هولندى	[illegible]	١٧٥,٧٠٥٤	[illegible]	١٧٥,٢٧
فرنك فرنسى	[illegible]	٦٠,٢٠٥٠٣	[illegible]	٦٠,٠٨
١٠٠ ليرة ايطالى	[illegible]	٢٠,٢٨٥٢	[illegible]	٢٠,٢٤
كرون نرويجى	[illegible]	٤٨,٦٨٩٨	[illegible]	٤٨,٥٧
١٠٠ اسكودا برتغالى	[illegible]	١٩٦,١٣٥٠	[illegible]	١٩٤,٦٠
كرون سويدى	[illegible]	٤٥,٥٢٣٦	[illegible]	٤٥,٤١
١٠٠ فرنك بلجيكى	[illegible]	٩٦٦,١٣٨٢	[illegible]	٩٦٣,٧٦
شلن نمساوى	[illegible]	٢٨,٢٣٣٣	[illegible]	٢٨,١٥
فرنك سويسرى	[illegible]	٢٤٤,٢٤٣٤	[illegible]	٢٤٤,٢٣
١٠٠ ين يابانى	[illegible]	٢٧٤,٥٥٣٠	[illegible]	٢٧١,٠٥
مارك فنلندى	[illegible]	٦٥,٤٤٦٧	[illegible]	٦٥,٠٩
دينار كويتى	[illegible]	١١٣٢,٩٠٤٣	[illegible]	١١٣٢,٩٠
ريال سعودى	[illegible]	٩١,٣٧١١	[illegible]	٩١,٠٧
درهم اماراتى	[illegible]	٩٥,١٣٥١	[illegible]	٩٤,٥٤
دينار بحرينى	[illegible]	٩٠٤,٩٦٠٩	[illegible]	٩١٥,٩٥
ريال عمانى	[illegible]	٨٧٧,٦٧٢١	[illegible]	٨٩٦,٠٨
ريال قطرى	[illegible]	٩٣,٦٦١٠	[illegible]	٩٣,١٥
دولار استرالى	[illegible]	٢٣٧,٢٥٨٨	[illegible]	٢٣٥,٩٦
١٠٠ ايزيتا اسبانى	[illegible]	٢٢٣,٨٠٧٤	[illegible]	٢٢٢,٥٣
جنيه قبرصى	[illegible]	٦٩٨,٨٧٨٩	[illegible]	٦٩١,٥٦
جنيه ايرلندى	[illegible]	٥١٣,٧٣٥٤	[illegible]	٥١٠,٩٢
١٠٠ دراخمة يونانى	[illegible]	١٢٥,٧٠٥٣	[illegible]	١٢٥,٠٢
١٠٠ ليرة تركى	[illegible]	٠,١٨٣٣	[illegible]	٠,١٨

بهدف ذهبي في الوقت الاضافي الرابع

الافريقي ينتزع كأس بطولة الأندية العربية لأبطال الدوري من الأهلي

حامل اللقب كان الفريق الأفضل.. وخطأ كمونة الوحيد أهدى الفوز للافريقي

رسالة تونس : سيد هنداوى

خطف فريق الافريقي التونسي كأس بطولة الاندية العربية أبطال الدوري رقم (١٣) لكرة القدم من بين أقدام لاعبي الاهلي حامل اللقب عندما خطف جمال الإمام «الهدف الذهبي» لفريقه في الدقيقة العاشرة من الشوط الاضافي الثاني ليفوز فريقه بالمباراة ٢/١ بعد ان انتهى الوقت الاصلي بالتعادل ١/١.

وكان فوزي الرويسي قد خطف الهدف الاول للافريقي في الدقيقة الرابعة من بداية المباراة مستغلا خطأ دفاعيا، قبل أن يتعادل علي ماهر في تسجيل هدف التعادل في الدقيقة ٢٢.. وقد فرض الاهلي تفوقه معظم وقت المباراة بشكل عام وبالذات في الشوط الاول ونهاية الشوط الثاني والشوط الاول الاضافي ولكن خطأ الدفاع في الكرة التي جاء منها الهدف الذهبي لجمال الإمام بمشاركة مشير حنفي وكمونة والحضري اهدت الفوز للافريقي ليفوز بلقب البطولة العربية للمرة الاولى في تاريخه وليضيع على الاهلي فوز كان في متناوله لانه كان الفريق الافضل طوال المباراة.. عموما مبروك للافريقي وحظا اوفر للاهلي الذي تخلى عنه الحظ. وتسبب الخطأ الوحيد لكمونة في المباراة في الهدف الذهبي.

(بداية افريقية!)

■ بدأت المباراة بأجواء في غير صالح الأهلي لأن أرض ستاد المنزه كانت مشبعة بالمياه من الأمطار التي تساقطت صباح أمس وصحب ذلك رياح شديدة ووصلت درجة الحرارة الى أقل من ٨ مئوية.. ورغم برودة الجو. فقد كانت بداية المباراة ساخنة حيث تبادل الفريقان عدة هجمات رغم طابع الحذر من المفاجآت سواء من الاخطاء او حالة أرض الملعب.

■ ورغم الحذر فقد شهدت البداية هدفا مفاجئا للافريقي التونسي من أول هجمة حقيقية، حيث تصل الكرة خلف دفاع الأهلي الى لاعب الوسط ماهر الدزيري ناحية اليمين الذي يلعب كرة عرضية ينقض عليها فوزي الرويسي قبل مراقبة مشير حنفي ويسدد مسجلا الهدف الأول للافريقي.

■ يرتبك الاهلي قليلا بعد الهدف ويحاول سد بعض الهجمات لادراك التعادل ولكن التوتر ونقص التركيز جعل هجمات الاهلي تنقطع بسهولة خاصة في ظل الارتداد الكامل لأغلب لاعبي الافريقي الذين اعتمدوا على سد الهجمات المرتدة السريعة.. ومع الوقت يبدأ الأهلي في استعادة ثقته وفرض سيطرته خاصة مع تعديل الأداء بدفع على ماهر المتأخر لخط الوسط ليلازم احمد فيلكس كراس حرية وصاحب ذلك تقدم لاعبي الوسط لمؤازرة الهجوم ومساندة بعض المدافعين وبالذات سمير كمونة الذي سدد أكثر من كرة نحو المرمى التونسي.

.. وتعادل للأهلي

■ مع سيطرة الأهلي وثقة لاعبيه في انفسهم، تبدأ هجماته تشكل خطورة على مرمى الافريقي.. ويعطي الحكم الدولي الاماراتي على بوجسيم الانذار الاول في المباراة في الدقيقة ١٧ لمدافع الافريقي حمدي المرزوقي بعد عرقلة من الخلف لأحمد فيلكس.. وكان لابد ان تثمر هجمات الاهلي عن شيء.. ولم يتأخر ذلك كثيرا ففي الدقيقة ٢٢ يضغط الاهلي من ناحية الجناح الأيسر ويلعب اسامة عرابي كرة عرضية داخل منطقة الجزاء تمر من احمد فيلكس الى علي ماهر المواجه لابوبكر الزيتوني حارس الافريقي، ولم يتوان علي ماهر في تسديد الكرة داخل المرمى يسجل هدف التعادل للأهلي.

■ يظل الأهلي الأكثر سيطرة وتركيزا بفضل نشاط وحيوية خط وسطه وبالذات هادي خشبه المتألق كقاطع لأي كرات للافريقي والثنائي اسامة عرابي ومحمد عمارة في ربط خط الوسط مع الهجوم وتشكيل جبهة خطيرة من الناحية اليسرى، كما برز مجدي طلبة كصانع لعب وموزع للكرات وكان ياسر ريان بعيدا عن حالته حيث بدا وكأنه محتار مابين تأدية الواجب الدفاعي أو الهجومي فكان مقصرا في الناحيتين.. وينشط الافريقي قليلا قبل نهاية الشوط لكن عصام الحضري كان يقظا في ابعاد اي خطورة باستخدام قبضتي يديه حتى ينتهي الشوط الأول بالتعادل ١/١

استمرار التعادل

■ بداية الشوط الثاني جاءت ساخنة مثل بداية المباراة، وكاد الافريقي يخطف هدفا حينما اخطأ عصام الحضري الخروج للتصدي لكرة عرضية عالية ويسدد جمال الامام الذي نزل بديلا للعربي الحبابي الكرة برأسه داخل المرمى لكن الحضري يجد الكرة بين يديه ويضيع هدف للافريقي!

■ وضح ان الفرنسي روني اكسبرايا المدير الفني للافريقي قام بتغييرات شاملة في خطته بين الشوطين حيث تغيرت ملامح اداء الفريق وظهر الاهتمام بالهجوم ومساندة عناصر الوسط والدفاع لهجمات فريقهم، مع تعليمات واضحة بعدم التراجع او الاعتماد فقط على الهجمات المرتدة.. وقد اثمر هذا التغيير عن تفوق هجومي للافريقي في الدقائق الاولى وشكلت الكرات العرضية العالية والمنخفضة بعض الخطورة خاصة مع تأخر الحضري ومدافعي الاهلي في تنظيف المنطقة اولا بأول.

.. ويستمر تفوق الافريقي لمدة ٢٠ دقيقة كان خلالها جمال الامام الجناح الايمن ابرز لاعبي فريقه خاصة مع انطلاقاته من الناحية اليمنى.

○ يبدأ الاهلي في التحرر من الضغط مع الدقيقة ٢٠ ويشارك في الهجمات ويظهر علي ماهر لاول مرة بجوار احمد فيلكس الذي بقي قبل ذلك بمفرده وسط حصار ثلاثة من مدافعي الافريقي.. وتسهم صحوة الاهلي في توازن الاداء وسيطرة الندية والتكافؤ لكن الاهلي لم ينجح في ذلك من زمن تفوق الشوط الاول لهبوط اداء مجدي طلبه واسامة عرابي المرهقين وتراجع عمارة للدفاع وتأخر علي ماهر لخط الوسط.

○ ينشط ياسر ريان الذي تحرك قليلا وساعده تركيز الافريقي على ناحية محمد عمارة ومن احدى الكرات يرسل ريان كرة عرضية الى مجدي طلبه التي يمررها الى علي ماهر في قلب منطقة الجزاء في الدقيقة ٣٢ فيسيطر على الكرة ويسددها بكعبه داخل المرمى مسجلا هدفا للاهلي ويلغيه علي بوجسيم للتسلل رغم الشك في ان مدافعي الافريقي كانوا يغطون التسلل!

.. ويتفوق الاهلي نسبيا ويصحو الافريقي في الدقائق الخمس الاخيرة.. ويطالب لاعبو الافريقي بضربة جزاء بعد سقوط جمال الامام في منطقة جزاء الاهلي بعد مشاركة سمير كمونة له في الدقيقة ٤٠ لكن بوجسيم المتابع والقريب من الكرة يشير باستمرار اللعب. وتمضي الدقائق الاخيرة حتى يطلق الحكم على بوجسيم صفارته معلنا انتهاء الوقت الاصلي بالتعادل ١/١ وامتداد المباراة لوقت اضافي تحسمه قاعدة الهدف الذهبي.

الوقت الاضافي

■ فرض الاهلي تفوقه فنيا وبدنيا في الشوط الاول الاضافي حيث احسن لاعبو الانتشار وحاصروا الافريقي وضاعت فرصتين خطيرتين احداهما تسديدة لفيلكس بجوار القائم، والاخرى اوفر نموذجي رفعه محمد عمارة على رأس علي ماهر بمفرده ولكنه يلعبها فوق العارضة.

اما الشوط الاضافي الثاني فقد بدأ بتفوق نسبي للافريقي ثم سيطر الاهلي.. ومن إحدى الكرات الضالة ومن كرة مرفوعة من الخلف نحو منطقة جزاء الاهلي يخطيء الدفاع في ابعاد الكرة فيلعبها كماتشو برأسه ويتأخر كمونة في إبعادها ليخطفها جمال الامام مسجلا الهدف الذهبي الذي خطف به الفوز والكأس العربية.

رقابة ثنائية من دفاع الافريقي لعلي ماهر مهاجم الاهلي

مواجهة وشيكة بين الزمالك واتحاد الكرة بسبب ضغط المباريات!

كتب - خالد فؤاد :

يبدو أن نادي الزمالك سيدخل في مواجهة مع اتحاد الكرة لاصرار الاخير على عدم اعطاء لاعبي الفريق الاول بالنادي الفرصة لالتقاط انفاسهم بسبب ضغط المباريات التي فرضها الاتحاد على الزمالك لاشتراكه في البطولتين الافريقية والافروآسيوية بجعل الزمالك يلعب مباراة كل ٧٢ ساعة في الدوري.

وعبر رود كرول المدير الفني للفريق عن استيائه من ذلك، وقال انه لا يحدث في أي مكان في العالم ان يلعب فريق كل ٧٢ ساعة مباراة إلا في البطولات العالمية المحدد لها فترة زمنية مثل نهائيات كأس العالم والبطولات القارية وغيرها، أما في مسابقات الدوري فان جميع المباريات تقام في يوم واحد في الاسبوع ويكون عادة يوم السبت او الاحد، أما غير ذلك فلم تسمع به إلا في حدود ضيقة للغاية، وليس كما يفعل الاتحاد مع الزمالك الذي لعب مع السويس يوم ٢٢ من الشهر الحالي بعد عودته من رحلة السفر الشاقة في كوريا ثم يلعب مع الاسماعيلي يوم ٢٥ واخيرا مع الشمس يوم ٢٩ من نفس الشهر، قبل ان يلعب مع فريق يوهانج يوم ٦ من الشهر القادم باستاد القاهرة، الامر الذي سيجعل فريق الزمالك يدخل في دوامة الاصابات بسبب الاجهاد الشديد.

وكان المستشار عادل الشوريجي ممثل اتحاد كرة القدم خلال رحلة الفريق الى كوريا كتب تقريرا الى مجلس ادارة الاتحاد يساند فيه مطالب الزمالك بتأجيل او ترحيل مبارياته القادمة في الدوري العام.

وقال هاني زاده عضو مجلس ادارة الزمالك انه كرئيس لمنطقة الجيزة لكرة القدم سيعقد اجتماعا مع سمير زاهر رئيس الاتحاد لمناقشته في مطالب الزمالك العادلة بترحيل موعد لقاء الشمس يوم ٢٩ يوما واحدا فقط ليقام يوم الاحد ٣٠ من نفس الشهر، حتى يستطيع اللاعبون وجهازهم الفني الحصول على الراحة المطلوبة، حيث ان الاصابات الخفيفة التي تحدث في الفريق لا يستطيع الجهاز الفني ان يسعفها كل ٧٢ ساعة، فالفريق الآن به اصابات عديدة بدأت باصابة معتمد جمال وكذلك مؤمن سليمان واصابة سامي الشيشيني في مباراة يوهانج، وطارق السعيد واحمد متولي بكدمات في مباراة السويس، كل هذه الاصابات وعدم علاجها يؤثر على الفريق.

واضاف هاني زاده انه يشعر بأن فريق الزمالك يواجه استفزازات من جانب بعض الحكام خاصة في الفترة الماضية، فهل يعقل أن يحصل الزمالك خلال مباراتين فقط على ٩ انذارات وحالة طرد واغلبها لا يستحق.

وعلى صعيد آخر اعرب رود كرول عن سعادته بحصول الفريق على ثلاث نقاط في مباراة السويس، وقال ان المباراة جاءت ضعيفة المستوى بسبب سوء حالة الارض التي جعلت اللاعبين يخشون اللعب عليها من سوء حالة الملعب خشية الاصابة، وقد جاء الشوط الاول سيئا للغاية بسبب الارض، أما في الشوط الثاني فقد تغير الاداء نسبيا بعد ما طلبت من اللاعبين عدم الخوف، وفعلا اتيحت لنا ثلاث فرص لاحراز الاهداف استطاع سيد حنفي استغلال إحداها واحرز هدف الفوز للفريق.

واضاف كرول انه تواجهه مشكلة كبرى في تشكيل الفريق أمام الاسماعيلي غدا الثلاثاء بالاسماعيلية خاصة بعد ايقاف محمد القط بسبب حصوله على الانذار الثاني ومن قبله إصابة مؤمن سليمان وهما اللاعبان اللذان يجيدان اللعب في مركز المدافع الايسر وسيتم تجربة طارق السعيد او عصام مرعي للعب في هذا المركز، واقربهم للعب في هذا المكان طارق السعيد على ان يلعب عصام في وسط الملعب، وسوف يغادر الفريق القاهرة عقب تدريب الفريق اليوم في الثالثة عصرا بملعب حلمي زامورا متوجها الى مدينة الاسماعيلية للمبيت هناك ليلة المباراة.

قبل لقائه المؤجل مع الزمالك غدا :

ماركوس : خطة محكمة لمواجهة الفانلة البيضاء

كتب - صابر عبدالوهاب :

يدخل الاسماعيلي غدا امتحانا صعبا أمام الزمالك في مباراتهما المؤجلة من الاسبوع السادس للدوري الممتاز لكرة القدم بالاسماعيلية، سعيا وراء الانفراد بالمركز الثاني بعد الاهلي الذي يحتل القمة حتى الآن.

وقبل ساعات من المباراة كان هذا اللقاء السريع مع ماركوس المدير الفني للاسماعيلي، الذي قال من خلاله :

■ طبعا اللقاء له اهمية خاصة بالنسبة لي كمدرب، وكذلك بالنسبة لجماهير الاسماعيلي، وهو خطوة مهمة نحو المنافسة على بطولة الدوري، لذلك كان استعدادنا له بصفة خاصة حيث تخليت عن سياستي في عدم اقامة معسكرات قبل المباريات، وطلبت انتظام الفريق في معسكر مغلق بالقرية الاوليمبية بالاسماعيلية قبل ٤ ايام من المباراة.

■ ركزت مع الفريق في التدريبات الاخيرة على رفع اللياقة البدنية وعلاج العيوب والاخطاء التي ظهرت في المباريات الاخيرة، بالاضافة الى وضع خطة محكمة مبنية على اساس طريقة اداء فريق الزمالك وقدرات لاعبيه والتي ظهرت في شرائط الفيديو التي حرصت على متابعتها منفردا، ومع اللاعبين لمباريات الزمالك المحلية والافريقية مع مراعاة حالات الايقاف والاصابة التي تواجه فريقي وفي مقدمتها احمد حسن وايمن رمضان وابوالنصر النيب ومحمد فكري الصغير وابوجريشة.

■ ابوجريشة وفكري الصغير خضعا لفترة تدريب علاجي مكثف ويمكن ان يشاركا في بعض فترات المباراة وهذا يتوقف على طريقة اداء الفريق المنافس.

■ أهم ما يميز الفريق الآن هو ارتفاع الروح المعنوية بدرجة كبيرة وزيادة الحماس والاصرار على اقتناص الفوز ونقاط المباراة الثلاث، واستطيع ان أؤكد ان مشكلة الاصابات والايقاف التي يعاني منها الفريق اصبحت مشكلة محلولة تقريبا بعد اعادة تشكيل الفريق واصبح عندنا فريقان جاهزان تماما

■ ليس عندنا مشكلة في حراسة المرمى وليس معنى اهتزاز مستوى لاعب في مباراة او مباراتين ان اللاعب قد انتهى وانه لا يمكن ان يعود لمستواه واستطيع ايضا أن أؤكد ان حراستنا الثلاثة سعفان والسويركي والناشيء علي حجازي جاهزون تماما، بالاضافة الى الحارس الافريقي الجديد الذي فضلت عدم اشتراكه حتى الآن رغم توقيعه حتى يتألف مع اللاعبين. ويجب ان اشير الى ان انضمام حارس مصر الدولي السابق حسن مختار للجهاز الفني كمشرف على حراس المرمى مع ابوليلة المدرب الحالي للحراس سيكون اضافة كبيرة ستظهر آثارها سريعا على الحراس الاربعة.

■ مباريات الاسماعيلي مع الاهلي والزمالك تكون باستمرار مباريات ذات طابع خاص، او بمعنى ادق اشبه بمباريات البطولة، لذلك فان التشجيع الجماهيري الواعي الهادىء سيكون له اثر كبير في تحقيق ما نهدف اليه.

الجمعية العمومية لمنطقة الجيزة للكرة توافق على الميزانية والحساب الختامي

وافقت الجمعية العمومية لمنطقة الجيزة لكرة القدم على اعتماد الميزانية والحساب الختامي لمجلس إدارة المنطقة برئاسة المهندس هاني زادة وطالبت الجمعية بصرف بعض المكافآت للعاملين بالمنطقة حضر الاجتماع رئيس المنطقة ومحمد جاب الله ومحمد أشرف عضو المنطقة وصلاح عبد الفتاح مدير المنطقة وفوزي فتح الله المدير المساعد وفؤاد خطاب رئيس لجنة الحكام بالمنطقة.

غانا تطلب سرعة تحديد الموقف النهائي لمباراتها الودية مع مصر

الجوهري يعلن أسماء المنتخب قبل بداية الاسبوع التاسع للدوري

كتب - محمد الخولي :

بدأ القلق يتسرب الى الاتحاد الغاني لكرة القدم بشأن مصير المباراة الودية التي سيلعبها منتخب غانا مع المنتخب المصري بالقاهرة والتي تحدد لاقامتها يوم الاربعاء ٣ ديسمبر القادم باستاد القاهرة، في اطار استعدادات الفريقين لنهائيات كأس الأمم الافريقية القادمة التي ستقام في بوركينا فاسو خلال شهر فبراير ٩٨.

من اهم اسباب القلق الغاني، عدم ارسال الاتحاد المصري لتذاكر الطيران من اكرا الى القاهرة الخاصة بأعضاء المنتخب الغاني وجهازه الفني والاداري حتى الآن وعدم تحديد موعد نهائي لوصول الفريق للقاهرة وخطوط الطيران التي ستقل البعثة رغم الاتفاق المسبق الذي تم بين الطرفين خلال الاتصالات التي جرت بينهما من قبل والتي تم الاتفاق فيها مبدئيا على ان يكون موعد وصول بعثة المنتخب الغاني للقاهرة يوم اول ديسمبر واداء المباراة يوم ٣ ديسمبر ثم العودة لغانا مرة اخرى خلال ثلاثة أيام من تاريخ المباراة لارتباط الفريق بمباريات أخرى في برنامج إعداده.

وقد ظهر ذلك القلق واضحا من خلال الاتصالات التليفونية والبرقية التي حدثت اخيرا بين ادارة الجهاز الفني لمنتخب مصر ونظيره الغاني الذي طلب سرعة ارسال تذاكر الطيران الخاصة بهم لتأكيد جدية المباراة والالتزام بما سبق الاتفاق عليه من مواعيد، خاصة انه لم يتبق سوى اسبوع واحد على الموعد المحدد لوصول الفريق الغاني للقاهرة، والا كان البديل الغاء هذا اللقاء الودي!!

وكان الجانب الغاني قد حدد تشكيل بعثته لهذا اللقاء وتضم ٢٦ فردا منهم ٧ اداريين و١٩ لاعبا هم خليط بين الموجودين في غانا والمحترفين في اوروبا والذين يصل عددهم الى ٧ لاعبين محترفين طلب الاتحاد الغاني ارسال تذاكر الطائرة الخاصة بكل منهم على انديتهم في تلك البلاد الاوروبية.

ورغم هذا الموقف الشائك مازال الجهاز الفني لمنتخب مصر ينتظر وصول مبلغ الـ ٧٥٠ الف جنيه التي تقرر صرفها للاتحاد المصري لكرة القدم - نصف الاعانة السنوية - لكي ينهي الاجراءات الخاصة بوصول المنتخب الغاني للقاهرة واقامته بها، وكذلك الاجراءات الخاصة بمعسكر الفريق المصري القادم الذي سيقام بالقاهرة خلال المدة من ٢٩ نوفمبر الى ٤ ديسمبر القادم.

اختيار لاعبي المنتخب قبل الاسبوع التاسع للدوري

ومن ناحية اخرى قرر محمود الجوهري المدير الفني لمنتخب مصر اعلان اسماء لاعبي الفريق الذين سيدخلون المعسكر القادم والذي يعتبر اولى خطوات استعدادات الفريق المصري لبطولة كأس الامم الافريقية خلال الايام القادمة، ورفض الانتظار الى ما بعد انتهاء مباريات الاسبوع التاسع من مسابقة الدوري الممتاز والذي سيبدأ يوم الجمعة ٢٨ نوفمبر نظرا لضيق الوقت وعدم وجود فترة كافية، خاصة أن المعسكر سيبدأ في اليوم التالي مباشرة، بخلاف ان هناك مباريات ستقام يوم السبت ٢٩ نوفمبر، لذلك قرر التبكير باعلان اسماء الفريق مع وضع عدد آخر من اللاعبين في حالة استعداد للانضمام لصفوف الفريق في حالة إصابة أي من اللاعبين الذين سيتم اختيارهم للمعسكر بحيث يكون هناك دائما البديل الجاهز.

استدعاء المحترفين الثلاثة

أما اللاعبون المحترفون الثلاثة الذين اختارهم محمود الجوهري للانضمام لهذا المعسكر وهم حازم إمام وهاني رمزي وياسر رضوان والذين وافقت انديتهم على مشاركتهم في هذا المعسكر ومباراة غانا. فقد تحدد وصولهم للقاهرة يوم اول ديسمبر وذلك من خلال البرقيات المتبادلة بين الجهاز الفني لمنتخب مصر وهؤلاء اللاعبين ومدربيهم، وقد تأكد عدم وجود مشاكل بالنسبة لكل من هاني رمزي وياسر رضوان اللذين من المحتمل ان يبقيا في مصر لفترة كافية بعد المباراة. أما بالنسبة لحازم إمام المحترف في اودينيزي الايطالي فقد اوضح النادي الايطالي في البرقية التي ارسلها للجهاز الفني للمنتخب أن حازم سيلعب مباراة مع فريقه يوم ٣٠ ديسمبر على أن يصل للقاهرة يوم اول ديسمبر ويعود لناديه مرة اخرى عقب المباراة فورا يوم ٤ ديسمبر وطلبوا ارسال التذكرة الخاصة باللاعب بهذه المواعيد.

٥٠ ألف جنيه من الزهيرى لحل أزمة السويس المالية

السويس: من عمرو غنيمة

قرر اللواء ممدوح الزهيرى محافظ السويس اعتماد ٥٠ الف جنيه كإعانة عاجلة لانقاذ نادى منتخب السويس من أزمته المالية الطاحنة والتى ادت لعدم صرف اللاعبين مستحقاتهم منذ اكتوبر الماضى وافلاس النادى وحجز الضرائب عليه مقابل ٤٠٠ الف جنيه بخلاف مديونيات اخرى تصل الى ٣٠٠ الف جنيه.

وعقب مباراة السويس والزمالك التى انتهت بفوز الزمالك ١/ صفر صرح رود كرول المدير الفنى لنادى الزمالك ان غياب كوليبالى لن يؤثر على اداء فريقه فى مباراة الاسماعيلى بالاسماعيلية غدا بالاسماعيلية ولقائه مع بطل كوريا بالقاهرة وانه سعيد بالفوز بالنقاط الثلاث مع السويس وان كان فريقه لم يظهر بمستواه الحقيقى نظرا لأن الملعب لايساعد على الاداء الجيد وان تعليماته للاعبين بين الشوطين بتخليهم عن الخوف من سوء حالة ارض الملعب كان لها تأثير فى حسن الانتشار وتحسن الاداء خاصة مع بداية الشوط الثانى الذى جاء فيه الهدف وقال ان نادى الزمالك اتخذ الاجراءات بمخاطبة الاتحاد المالى لحفظ حقه فى مساءلة كوليبالى لسفره بدون إذن النادى. اما احمد رفعت المدير الفنى لفريق منتخب السويس فقال ان المحافظ ورئيس النادى احمد بلال قد وعداه بتحسن الاحوال فى النادى خلال الفترة القادمة وان الاستاد الجديد سيقام عليه مباراة الاهلى القادمة وانه يأمل ذلك والا سيضطر للاصرار على الاستقالة لعدم توافر الظروف والامكانيات التى تؤهله من تحقيق نتائج تدخل فريقه الى منطقة الأمان فى جدول المسابقة وقال ان النتيجة الطبيعية لمباراته مع الزمالك هى التعادل وان لاعبيه لم يقدموا العرض المطلوب واهدروا فرصتين انفراد وان الفريق ينقصه ٦ لاعبين بسبب الاصابة والايقاف لحصولهم على انذارين.

على مسئوليتهم

■ أقترح على نادى الزمالك تغيير اسم مدربه «كرول» الى «ضيشة» لكى يعيش لان الزمالك لا يعيش له مدربون!!

م. فهمى شاهين ـ الهرم

■ كتب الاستاذ عصام عبدالمنعم فى نهاية عموده اليومى «كلمة حق» فى عدد الثلاثاء ١٩٩٧/١١/١٨ ما يلى: «حتى جامايكا تأهلت الى نهائيات كأس العالم بفرنسا.. أين نذارى كسوفنا؟! تصدق بالله يا استاذ عصام.. كنت حاقولها!!

ايهاب عمارة الليثى
كفرالشيخ سليم ـ طنطا

■ نظرا لارتفاع مستوى الكرة الافريقية بمعدل أسرع منا ونظرا لان مساحة شاسعة من ارض مصر بدءا من بورفؤاد شمالا وكل سيناء شرقا تقع فى قارة أسيا. لذلك اقترح على اتحاد الكرة المصرى المشاركة فى بطولة الأمم الأسيوية وكذلك تصفيات كأس العالم القادمتين عن قارة أسيا بدلا من قارة افريقيا كحل تكتيكى قبل ان يرتفع معدل اداء الكرة الأسيوية ايضا.

سمير ابراهيم القاريوسعيد

■ الجزاء (الرادع) الذى ناله ابوجريشة نتيجة سفره بدون اذن بخصم «ألف» جنيه من مستحقاته سيجعل أى لاعب يفكر ألف مرة قبل ان يتصرف تصرفا مماثلا وأقترح امتدادا لسياسة الردع القطيعة هذه عمل لائحة بحيث يكون السفر لامريكا بغرامة خمسة الاف ولاوروبا بألف جنيه وللدول العربية بمائة وخمسين. أما الرحلات الداخلية فيتحمل النادى نفقاتها بالكامل بالاضافة لمصروف جيب معقول!

د. القريد الفى حبشى ـ شبرا

■ فريق المنصورة لقب بالحصان الاسود من لحظة صعوده لدورى الاضواء، واحتل المركز الثالث بجدارة الموسم الماضى ودخل معمعة البطولات الافريقية لاول مرة فى تاريخه. بدلا من مساعدة ومساندة الاخوين «مجاهد» الا انهما اكثروا من الاحاديث الصحفية المليئة بالغرور حتى وصل هذا الغرور الى نفوس لاعبى المنصورة مما اثر بالسلب على ادائهم هذا الموسم.

الجرايحى العربى الكوش
المنزلة ـ دقهلية

فى لقائهما رقم ١٢٦: ايه.سى. وانتر ميلان يتعادلان ٢/٢

جورج ويا مهاجم ايه سى ميلان يسدد الكرة مسجلا هدف فريقه فى لقائه مع انترميلان

انتهى لقاء القمة بين انتر ميلان وميلان فى مباراة «دربى» مدينة ميلانو الـ ١٢٦ بالتعادل ٢/٢ على ملعب سان سيرو أمام ٨٠ الف متفرج ضمن المرحلة التاسعة من بطولة ايطاليا لكرة القدم، وواصل انتر ميلان تقدمه فى صدارة الدورى برصيد ٢٢ نقطة وسجل الارجنتينى دييجو سيميونى (ق ١٣) والبرازيلى رونالدو (ق ٦٨ من ركلة جزاء) هدفى لانتر، والليبيرى جورج ويا (ق ٢٨) والبرازيلى اندريه كروز (ق ٨٠ من ركلة جزاء) هدفى ميلان. ولعب انتر ميلان المباراة بدون مهاجمه الفرنسى يورى دجوركاييف لوقفه، فى حين خاضها ميلان فى غياب قائده باولو مالدينى للاصابة. وابتعد انتر ميلان بفارق ٣ نقاط عن منافسه المباشر يوفنتوس الذى يلعب اليوم مباراة صعبة على ارضه ضد بارما.

فى دورى القسم الثانى: الدخان والكروم يواصلان انتصاراتهما

شهدت مباريات الأسبوع السادس لدورى القسم الثانى فى كرة القدم استمرار انتصارات الشرقية للدخان والكروم، بينما كانت الهزيمة الأولى من نصيب كل من فريقى الألومنيوم والشرقية ليتخليا عن القمة التى تصدراها منذ بداية المسابقة.

●● مجموعة القاهرة حقق فريق الشرقية للدخان فوزه الرابع واحتفظ بقمة المجموعة برصيد (١٣ نقطة) وذلك بعد تغلبه على القناطر الخيرية ٢/صفر سجل الهدفين احمد إسماعيل ورضا مصطفى هداف المجموعة برصيد ٦ أهداف، وفقد فريق المعادى نقطتين ثمينتين فى طريق المنافسة، وذلك بعد تعادله مع فريق إسكان مصر الجديدة ١/١ ليستمر المعادى فى المركز الثانى برصيد ١٠ نقاط ومن المنوفية عاد فريق الترسانة بفوز ثمين على غزل شبين ٢/١ ليرتفع رصيده إلى (٨ نقاط) ويحتفظ بأمله فى العودة للمنافسة وفى بقية مباريات المجموعة فاز جمهورية شبين على بنها ١/صفر وبنفس النتيجة فاز الشرق للتأمين على السكة وانبى على المواصلات ٢/صفر.

●● مجموعة الاسكندرية: واصل فريق الكروم انتصاراته وتغلب على بسيون ٤/صفر ليرتفع رصيده إلى (١٢ نقطة) وشهدت المباراة تألق ايمن شوقى «هداف المجموعة» وسجل هدفين ليرتفع رصيد أهدافه إلى (٧ أهداف)، بينما أضاف سالم محمد وخالد الشرقاوى هدفين آخرين.

وقد حقق فريق كفر الشيخ فوزه الثامن هذا الموسم وتغلب على طنطا بهدف وحيد سجله أحمد عمر، بينما فقد دمنهور نقطتين ثمينتين بعد تعادله المفاجىء على ملعبه مع مياه البحيرة ١/١ وتعادل فريق الدلنجات مع مالية كفر الزيات ٢/٢ وانتهى لقاء جيناكليس مع سمنود بالتعادل السلبى.

●● مجموعة القناة فى أقوى مباريات المجموعة تمكن فريق بورفؤاد من اعتلاء القمة «برصيد ١٤ نقطة» وذلك بعد تغلبه على الشرقية فى عقر داره بهدف ثمين سجله عمرو على لتكون الهزيمة الأولى للشرقية، الذى تقهقر للمركز الثانى برصيد (١٣ نقطة).

واكتملت افراح الجمهور البورسعيدى، وذلك بعد فوز المريخ «خارج أرضه أيضا» على نبروه ٢/صفر، وصرح محمد الملاح وكيل النادى ان مكافأة الفوز ستصل إلى ٤٠٠ جنيه لكل لاعب، وحقق أيضا فريق الرباط البورسعيدى فوزا كبيرا على القنطرة ٤/صفر ويبدو أن هذا الأسبوع هو «أسبوع السعد» لجمهور بورسعيد.. وفى نفس المجموعة فاز فريق الشهداء على منية النصر ٤/صفر وكهرباء طلخا على بلقاس ٢/صفر بينما تعادل دمياط مع كهرباء الإسماعيلية ١/١.

●● مجموعة الصعيد فى مفاجأة غير متوقعة على الإطلاق لقى فريق الألومنيوم الهزيمة الأولى على يد فريق الفيوم، الذى يحتل قاع المجموعة بهدف وحيد سجله عصام القشنى ليترك فريق الألومنيوم قمة المجموعة لاول مرة هذا الموسم لفريقى البدارى وشبان قنا بعد أن ارتفع رصيد كل منهما إلى ١٤ نقطة بعد فوز البدارى على قنا ٢/١ وفوز شبان قنا على سمالوط ١/صفر بينما توقف رصيد الألومنيوم عند ١٣ نقطة وتقهقر للمركز الثالث وفى نفس المجموعة فاز فريق قوص على الواسطى ٤/٢ فى أكثر المباريات تهديفا وإثارة وفاز الومنيوم سفلجا على الخارجة ٢/١ وبنتيجة واحدة وهى التعادل ١/١ انتهت مباراة بنى سويف مع المدينة المنورة ومباراة سوهاج مع الوليدية.

مجلس ادارة الاتحاد السكندرى يناقش انهيار كرة السلة!

الاسكندرية ـ من عبدالقادر ابراهيم :

ماذا حدث لسلة الاتحاد السكندرى؟! ولماذا هذا الانهيار المفاجىء للفريق الذى كان حتى وقت قريب بطلا لمصر ولافريقيا والعرب؟! هل اصابه التصدع بسبب «شيخوخة» مبكرة لبعض اللاعبين؟! أم العيب فى الجهاز الفنى.. أم ان هناك مشاكل ادارية؟! كل هذه الاسئلة التى تبحث عن اجوبة.. سيناقشها مجلس ادارة نادى الاتحاد السكندرى خلال اجتماعه القادم بعد يومين. هذا ما صرح به طلعت ناصر وكيل النادى الذى اكد لـ «الأهرام» انه غير راض عما يحدث من هزائم لسلة الاتحاد التى كانت تلقب حتى وقت قريب بـ «سلة الاحلام». واضاف ان مجلس الادارة سبق وان التقى مع اللاعبين وجهازهم الفنى وتناقشوا بصراحة عن اسباب الهزيمة من الاهلى!! وبعد معرفة الاسباب وحل المشاكل وعد اللاعبون والجهاز الفنى مجلس الادارة بأن الهزيمة من الاهلى ستكون الاخيرة وفعلا قدموا أمام الجزيرة عرضا طيبا وفازوا بفارق نقطة بصعوبة، لكنهم لعبوا بروح عالية وقتالية، وهذا ما افتقده اللاعبون أمام الزمالك فجاءت الهزيمة غير المتوقعة، فلم يحدث لفريق السلة بالاتحاد منذ عشرات السنين ان انهزم بفارق ٢٣ نقطة من اى فريق مهما كانت قوته، فإذا بالزمالك يهزمه ٦٩/٩٢ فى المباراة الختامية للدور الاول من دورى كرة السلة، وسبق للزمالك ان هزم الاتحاد بفارق ١٩ نقطة فى البطولة العربية بتونس، وحذرنا من ان سلة الاتحاد تقترب من الانهيار ووقتها لم يصدق بعض اعضاء مجلس ادارة نادى الاتحاد وجماهيرها! ثم جاء الدورى المصرى وانهزم الاتحاد على ملعبه من الزمالك ثم انهزم أمامه بالقاهرة، وهاهو ينهزم بالدورى لموسم ٩٧/٩٦ لان الفريق فيه محاجة غلطه. ثغرات دفاعية قاتلة وتراخ شديد فى الاداء، واعتماد على الفردية ونجومية افراده ولا يلعب بخطة او تكتيك جماعى او حماس.

فى بطولة قطر الدولية للاسكواش:

عمرو شبانة أطاح بالانجليزى سيمون بارك خامس العالم

فى اكبر مفاجآت بطولة قطر الدولية للاسكواش البالغ مجموع جوائزها (١٠٠ الف دولار)، حيث تمكن عمرو شبانة (١٨ سنة) من تحقيق الفوز على المصنف العالمى رقم (٥) الانجليزى سيمون بارك ٣/٢ والاشواط (١٥/٢ و١٢/١٠، ١٥/١١، ١٢/١٠، ٩/١٠) فى الدور الرئيسى الاول وكان عمرو قد فاز فى الادوار التمهيدية على الباكستانى كوميل محمود المصنف (٦٦) والبلجيكى ستيفان كستالاين (٣٦) ويلاقى عمرو اللاعب الاسترالى دان جونسون (١٢) اليوم فى دور الستة عشرة.

وداعا تونس.. واهلا بالبطولة العربية فى جدة

الأهلى والافريقى أكدا التوقعات بوصولهما إلى النهائى!

الكرة الفلسطينية تحتاج لوقفة عاجلة ! وايجابيات البطولة تؤكد نجاح الاتحاد العربى

اسدل الستار على البطولة العربية الثالثة عشر للاندية ابطال الدورى التى اختتمت فى تونس أمس بالمباراة النهائية بين الاهلى المصرى والافريقى التونسى لنقول وداعا تونس ٩٧ واهلا «٩٨» التى تستضيف البطولة الرابعة عشرة للاندية ابطال الدورى، والتى ينظمها نادى اتحاد جدة.

وبعودة لتحليل البطولة العربية للاندية ابطال الدورى نجد ان فريقى الاهلى المصرى والافريقى التونسى قد اكدا التوقعات والمؤشرات التى رشحتهما للمباراة النهائية ونجحا فى ذلك بتأهلهما سويا رغم الفارق بينهما حيث لم يجد الاهلى المصرى اى صعوبة فى التأهل من خلال مباراته مع الاهلى السعودى فى مباراة الدور قبل النهائى والتى فاز بها ٣/صفر بينما كاد الافريقى التونسى ان يقلب هذا التوقعات فى مباراته امام شقيقه التونسى الفريق الصفاقسى فى مباراة الدور قبل النهائى لكن الحظ والخبرة كانا لهما اليد الطولى والدور الاساسى فى نجاح فريق الافريقى فى الفوز بالمباراة خلال ضربات الجزاء الترجيحية التى امتدت اليها المباراة وهى التى تخضع للحظ والاعصاب والخبرة وهذا ماتوافر فى لاعبى الافريقى فتأهلوا للنهائى بخلاف عامل اخر كان له دور اساسى وهو جماهير الافريقى التى زحفت وراء فريقها وشجعته بحماس وكان لها تاثيرها على اعصاب لاعبى الصفاقسى خاصة اثناء تسديد ضربات الجزاء.

فيليكس مهاجم الأهلى وسط أحمد يحيى مبارك وحمزة صالح لاعبى أهلى جدة

محمد الخولى

ومن هنا وبعد هذه النتائج اصبحت هناك مواجهة محترمة بين فريقى الاهلى والافريقى وقبل ان نتطرق لتحليل هذه المباراة هناك نقطة يجب ان نوضحها وهى ان عرب افريقيا قد اكدوا تفوقهم وأصبحت الكاس العربية الحالية من نصيب عرب افريقيا.

اما عن المباراة النهائية اليوم نجدها اخذت ابعادا خاصة ومعينة بين الفريقين حيث لم تعد تقتصر على الفوز بالبطولة واقتناص الكاس والعائد المادى المجزى لكن اخذت ابعادا اخرى ودخلت بين الفريقين فى مرحلة مابين التعويض او التاكيد .. فهاهى الايام والشهور والسنين قد مرت وعاد الاهلى والافريقى ليتقابلا مرة اخرى بعد مباراتهما الشهيرة فى عام ١٩٩٥ فى الدور قبل النهائى للبطولة العربية للاندية ابطال الكؤوس التى اقيمت فى تونس ايضا والتى انتهت بفوز الافريقى ٤/١ وكانت بمثابة الصدمة لجماهير الاهلى واقسى هزيمة له فى تاريخه المعاصر ومن هذا المنطلق سيحاول الاهلى تعويض هذه النتيجة خاصة وان صفوف الاهلى لم تتغير كثيرا والفريق يضم معظم اللاعبين الذين شاركوا فى هذه المباراة بنفس المدير الفنى وهو الالمانى هولمان .. لذلك لابديل امام الاهلى سوى الفوز لكى يعوض هذه الهزيمة ويؤكد انها كانت هزيمة عارضة لن تتكرر

لندية ونتائج ومطالب

وبعيدا عن المباراة النهائية واذا عدنا لتحليل مباريات البطولة يجب ان نبدأ بفريق شباب الامعرى الفلسطينى الذى بذل لاعبوه ومسئولوه جهود كبيرة من اجل المشاركة فى هذه البطولة فى ظل الحصار المفروض عليهم والظروف الصعبة التى يمرون بها

ورغم نتائج الفريق السلبية فى البطولة والتى كانت متوقعة لانه حضر من اجل المشاركة واثبات الوجود الفلسطينى فقط لا اننا يجب ان نؤكد ان الظروف التى تمر بها الكرة الفلسطينية تحتاج لوقفه عاجلة ونظرة من قبل المسئولين فى الاتحاد العربى لكرة القدم لمساعدتها الوقوف بجوارها فى هذه المرحلة لكى تجتاز ازمتها الحرجة وتبدأ اولى خطواتها نحو الطريق الصحيح لنهضة الكرة الفلسطينية .

اما عن بقية فرق البطولة يجب ان توضح ان فريقى وداد تلمسانى الجزائرى وصفاقسى التونسى كانا من ابرز فرق البطولة بالعروض الجيدة التى قدماها واذا كان خروج الفريق الجزائرى من الادوار التمهيدية للبطولة يعتبر مفاجأة الا ان الفريق التونسى اكمل المشوار وخرج بشرف من الدور قبل النهائى

اما فريقا الوحدات الاردنى وكاظمة الكويتى فاذا كان خروجهما من الدور الاول امرا متوقعا الا انهما لم يقدما العروض المتوقعة منهما ولم يقدما مستواهما المعروف

ظواهر وقراءة

وفيما يتعلق بالبطولة فمن خلال قراءتها يجب ان نؤكد انها خرجت فى مستوى اقل من المتوسط وكان ايضا غير متوقع . كما شهدت البطولة ظواهر اخرى كان لها تاثيرها المباشر لعل اهمها غياب العنصر الجماهيرى ابرز عناصر اللعبة كذلك كان هناك ظاهرة اخرى فى البطولة وهى كثرة الانذارات التى شهدتها خاصة فى المباريات التى كانت من طرف واحد بلا مبرر وهو امر يحتاج لمراجعة ودراسة

اما التحكيم فقد كان جيدا وكان جميع الحكام الذين شاركوا فى مباريات البطولة على مستوى عال من الكفاءة وعلى مستوى المسئولية .

وفى النهاية تبقى كلمة ان لكل بطولة ايجابيات وسلبيات وهذا امر طبيعى والحق فان ايجابيات هذه البطولة كثيرة ومتعددة تؤكد وتعتبر شهادة نجاح جديدة للاتحاد العربى لكرة القدم برئاسة الامير فيصل بن فهد .

بسبب نتائجه فى تصفيات آسيا:

تغييرات مرتقبة فى اتحاد الكرة القطرى

الدوحة - من العزب الطيب:

بدأت ردود افعال خروج المنتخب القطرى لكرة القدم من التصفيات النهائية لبطولة كأس العالم تتوالى سريعا حيث تكد ان الكرة القطرية مقبلة على تغييرات جذرية كبيرة فى جميع هياكلها تلبية للمطالب الاخيرة للجماهير التى ترددت فى الفترة الاخيرة داخل قطر كلحد المطالب الملحة على اعتبار أنه اصبح يشكل المدخل لتجاوز أزمة الكرة القطرية التى ظهرت تجلياتها فى النتائج التى حققها العنابى - للمنتخب الوطنى القطرى ولم تصعد به الى مونديال فرنسا ٩٨ رغم اقترابه من هذا الحلم خلال مشاركته فى التصفيات النهائية

وحسبما يقول ماجد الخليفى المدير الادارى للمنتخب فإن التغيير فى اتحاد الكرة بات واجبا لان الكل يلمس أن الاتحاد يعمل بشكل ناقص مثل الذى يتنفس برئة واحدة وفى الوقت ذاته فان الاتحاد يفتقد ان يكون قويا يضم عناصر متجانسة لمصلحة الوطن وان يعمل فيه الجميع معا ..

ويشير ماجد الخليفى الى ان اتحاد الكرة بوضعه الراهن كان طرفا ضالعا فيما حصل من إخفاق للمنتخب العنابى فى الوصول الى مونديال فرنسا .. وذلك لكونه الجهة التى تشرف على المنتخب ولانه يسطر سياسته ويضع الاختيارات الاساسية مثل اختيار للمدرب وانتقاد اللاعبين واختيار المعسكرات وفى غير ذلك من المسائل الاخرى غير انه لايلقى كل المسئولية على الاتحاد وحده لان هناك اخطاء ارتكبها المدرب السابق للمنتخب « يونفريد» واهمها اقامة معسكر خارجى فى هولندا على فترتين منقطعتين وانتقاء لاعبين غير مؤهلين مقابل ترك لاعبين افضل وكل هذه الاخطاء افرزت اخفاقات يتحمل مسئوليتها يونفرير وكذلك اتحاد الكرة الذى ترك الحبل على الغارب للمدرب واعطاه صلاحيات كاملة دون محاسبته

وتجدر الاشارة هنا الى ان ماجد الخليفى تولى منصب المدير الادارى للمنتخب الوطنى فى الوقت الذى تولى فيه جمال حاجى البوسنى مهمة تدريب المنتخب وكلاهما كان بنادى الاتحاد الرياضى والذى حقق مراكز متقدمة فى الموسم الرياضى الماضى ..

وترشح مصادر بالدوحة ان يتولى الخليفى منصب امين سر اتحاد كرة القدم خلفا لحمد ملجى الكعبى الذى اعلن من قبل أنه يقترح تقديم استقالته بعد النتائج السلبية التى حققها المنتخب .. ويعلق على هذه الترشيحات بقوله : اذا تم تكليفى فهذا شرف لى لان اتحاد الكرة حلقة مؤثرة فى الرياضة القطرية فضلا عن ان العمل فى اى اتحاد هو واجب وطنى وقد عملت سنوات طويلة كأمين سر فى نادى الاتحاد وفى حال تكليفى فاننى لن ادخر جهدا فى خدمة الكرة القطرية اولا واخيرا

وربما يكون هذا هو المطلب الوحيد الذى بات يتردد فى الدوحة للتغييرات القادمة فى اتحاد الكرة .. وتبقى بقية الملامح غير واضحة لكنها فى طريقها للتبلور خلال الايام القليلة القادمة.

كلام X الرياضة

بكل المقاييس - نجحت مصر فى تنظيم كأس العالم للبولينج رقم ٣٣ التى انتهت يوم السبت الماضى وشارك فيها ١٥٦ لاعبا يمثلون ١٨٨ دولة فاز منها المانيا ببطولة الرجال وتايوان ببطولة السيدات.

وهذا النجاح الذى اشاد به جيرالد كونيك رئيس الإتحاد الدولى للعبة فى المؤتمر الصحفى الذى عقد عقب انتهاء البطولة يدعونى الى التفاؤل فى فوز مصر بان تكون دولة المقر للاتحاد العربى للبولينج المزمع تكوينه خاصة وأن دولة الامارات العربية المتحدة تساند مصر فى هذا الأمر.

والمعروف أن دولة الإمارات العربية تتمتع بمكانة مرموقة بين الدول العربية السبع الأعضاء فى الإتحاد الدولى للبولينج نظراً للإمكانيات الهائلة وتاريخها الطويل فى هذه اللعبة مما أهلها الى استضافة بطولة العالم للفرق التى ستقام عام ١٩٩٩، كما تحظى لعبة البولينج باهتمام كبير لدى أفراد الشعب الإماراتى ليس بين الرجال فقط وانما بين السيدات ايضا حيث سيشارك فريق للسيدات فى بطولة العالم القادمة.

واستعداداً لهذه البطولة، أعلن أحمد عبد الكريم عضو اتحاد البولينج الإماراتى ومدير بطولة الفرق القادمة أن بلاده تقوم الآن بإنشاء صالة كبرى فى أبوظبى تعد على المستوى العالمى بها ٢٤ حارة وتحمل اسم الشيخ خليفة إضافة الى إستاذ البولينج الدولى القائم حاليا.

ورغم الحادث الإرهابى بالأقصر الذى وقع اثناء إقامة مباريات بطولة كأس العالم بالقاهرة الا أن اللاعبين المشاركين فى البطولة قد أعربوا عن مؤازرتهم لمصر ورفضهم لهذا الحادث الذى قد تتعرض له إية دولة واستمرت المنافسات وفق الجدول دون اى تغيير.

وقد عبر رئيس الاتحاد الدولى للبولينج عن إعجابه بالإجراءات التنظيمية للبطولة التى وضعها المسئولون المصريون وتابعوا تنفيذها دون أية عراقيل، واكد أهتمام مصر للبولينج ونجاح الإتحاد المصرى فى نشر هذه اللعبة .

وكل المؤشرات تؤكد نجاح الدول العربية فى مساعيها التى تجرى الآن لتكريم الإتحاد العربى للبولينج وسوف تعقد جمعيته العمومية الأولى بالقاهرة فى فبراير القادم لتحديد دولة المقر وأختيار رئيس لهذا الأتحاد وتشير الدلائل الى أن مصر هى المرشح رقم واحد للفوز بهما.

رياضية

الرئيس طلبها واستقال

اتحاد جدة فوجىء باختياره لتنظيم البطولة العربية !

جدة - مكتب الاهرام:

عبر المسئولون فى اتحاد جدة السعودى عن سعادتهم بالثقة الكبيرة التى اولاها لهم الاتحاد العربى لكرة القدم باختياره ناديهم لتنظيم البطولة العربية الرابعة عشرة للأندية أبطال الدورى التى تقام خلال الفترة من ١٢ الى ٢٩ نوفمبر المقبل.

ورغم السعادة الغامرة لجمهور الاتحاد ومنسوبيه الا أن قرار اختيارهم كان مفاجأة كبيرة للادارة الجديدة التى يقودها الدكتور احمد بامجلى رئيس النادى الذى تولى دفة القيادة عقب استقالة الرئيس السابق المهندس طلعت لامى فى الايام الماضية.

ومصدر المفاجأة أن الادارة الجديدة التى شكلها بامجلى هذه الأيام لم تكن تدرى أن الادارة السابقة تقدمت بطلب رسمى للاتحاد السعودى لكرة القدم لرفعه للاتحاد العربى لتنظيم البطولة العربية الرابعة عشرة للأندية أبطال الدورى التى يشارك فيها الاتحاد بوصفه بطلا للدورى فى الموسم السابق بالسعودية.

واعتبر المسئولون بالاتحاد أن فرصة ناديهم كبيرة خلال البطولة القادمة للحصول على أول بطولة خارجية فى تاريخهم لكرة القدم.. فالنادى الذى حصل على عدد كبير من البطولات المحلية ويعتبره المؤرخون أقدم الاندية السعودية على الاطلاق لم يحصل حتى الآن على اية بطولة خارجية.

ورسم نبأ اختيار الاتحاد لتنظيم البطولة العربية البسمة على شفاه الجماهير التى شعرت بالمرارة طوال الأيام الماضية عقب الخسائر المتالية لفريق كرة القدم الذى حصل على البطولات المحلية الثلاث فى الموسم الماضى.. لكنه تراجع بشكل مخيف هذا الموسم بعد رحيل مدربه السابق ديمترى وحدوث انشقاق وخلافات كبيرة فى ادارته.

وتصادف القرار مع عودة المدرب البرازيلى باول كاميوس عقب إقالة المدرب المجرى «نوفاك» بعد تراجع ترتيب الفريق للمركز قبل الاخير مع نهاية الاسبوع السابع من الدورى، وكان كاميوس يقود الفريق فى الموسم قبل الماضى وقدم الاتحاد خلال وجوده عروضا قوية لكنه لم يحصل على احدى البطولات، فى حين جنى ديمترى فى العالم الماضى الثمار بمفرده واستاثر ببطولات الدورى والكأس وكأس الاتحاد.

ووصل كاميوس الى جدة فى الاسبوع الماضى قادما من الامارات وحصل على ٨٠ الف دولار كمقدم عقد بالاضافة الى راتب شهرى يصل الى ١٠ الاف دولار، وقال عقب وصوله انه سيعمل على تخليص اللاعبين من الشعور الخاطىء بعدم التوازن وانه سيعيدهم الى حالتهم المعنوية المرتفعة لينافسوا من جديد على البطولة الكبرى التى لاتزال فى الملعب .

ويشهد النادى على صعيد آخر اجتماعات مستمرة لادارته الجديدة التى اختارها د. أحمد بامجلى الرئيس الجديد، كما يعانى من أزمة مالية حادة وديون خارجية تصل الى ٤ ملايين ريال. ورواتب ومكافآت متأخر للمدربين واللاعبين والموظفين تصل الى مليون ريال ونصف المليون وقد اشترط بامجلى على اعضاء شرف النادى دعمه ماديا.. وهدد بالاعتذار عن رئاسة النادى قبل ان يبدأ رسميا إذا تخلى الجميع عنه ولم يدعموه للخروج من الازمة المالية التى يعانى منها النادى.

السعودية اوقفت افراح المونديال

مدرب عالمى جديد.. واستعداد متأخر لكأس القارات !

يواصل الاتحاد السعودى لكرة القدم البحث عن جهاز فنى عالمى جديد ليقود منتخب بلاده خلال نهائيات كأس العالم فى فرنسا الصيف المقبل.. ومازالت المفاوضات جارية مع عدد من المدربين العالميين.

اكد ذلك الامير سلطان بن فهد بن عبد العزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس لجنة المنتخبات السعودية الذى اشار الى أن المنتخب السعودى الذى يبدأ معسكره هذا الاسبوع استعدادا لبطولة الفيفا للقارات على كأس الملك فهد التى تجرى خلال الفترة من ١٢ الى ٢١ من شهر ديسمبر المقبل سيخوض مباراة تجريبية واحدة مع أحد المنتخبات القوية قبل انطلاق البطولة بأسبوع واحد.

واجرى الاتحاد السعودى لكرة القدم تعديلات كبيرة على جدول كأس دورى خادم الحرمين الشريفين (الدورى) ليتلاءم مع مشوار اعداد المنتخب السعودى لمونديل فرنسا.. حيث تقرر أن يعود اللاعبون الدوليون الى أنديتهم عقب نهاية كأس القارات مباشرة فى نهاية شهر ديسمبر المقبل ليشاركوا مع انديتهم فى الدورى الذى سيقام بشكل مضغوط حتى ينتهى فى وقت مبكر.

ويقام كأس ولى العهد عقب عيد الفطر مباشرة فى نفس وقت اقامة مباريات الدورى.. حتى يتم الانتهاء من جميع المسابقات المحلية يوم ٢٧ مارس المقبل ليحصل اللاعبون الدوليون على راحة اجبارية لمدة ٢٠ يوما قبل ان يبدأ معسكرهم الاعدادى الطويل لمونديال فرنسا المقبل الذى يستمر فترة تقترب من الشهرين.

ويتضمن برنامج اعداد المنتخب السعودى لمونديال فرنسا معسكرا داخليا وخارجيا طويلا.. حيث يبدأ بعدد من المباريات المحلية.. قبل أن يطير اللاعبون الى احدى الدول الأوروبية التى يقترب جوها من فرنسا لإقامة معسكر اعدادى خارجى طويل.. وسيلعب السعوديون خلال هذه الفترة مع عدد كبير من المنتخبات العالمية.

وتتوقف افراح المنتخب السعودى لكرة القدم هذا الاسبوع بعد أن حصل اللاعبون على راحة لسبوعين كانت كلها مليئة بالاحتفالات عقب الفوز على قطر والتأهل لمونديال فرنسا عن قارة أسيا وتصدرهم لمجموعتهم الاولى التى كانت تضم ايران والكويت وقطر والصين.

ويقود المدرب الالمانى فيستر معسكر المنتخب الذى يقام فى ستاد الامير فيصل بن فهد بالرياض - الملز سابقا - ويشارك به الـ ٢٢ لاعبا الذين شاركوا فى تصفيات كأس العالم، ولضيق الفترة قبل كأس القارات لن يتمكن الجهاز الفنى من الاستعانة ببعض اللاعبين الجدد الذين تألقوا فى الدورى المحلى الا فى أضيق الحدود وسيعتمد المدرب بشكل كبير على نفس التشكيلة التى خاضت تصفيات المونديال.

وكان عدد من العروض العالمية قد أنهالت على اللاعبين السعوديين عقب تأهلهم لنهائيات كأس العالم رغم أن الاتحاد السعودى لكرة القدم لم يفتح حتى الآن باب الاحتراف بالخارج أمام اللاعبين.. وقد تلقى هداف الفريق سامى الجابر عرضا من نادى سان جيرمان الفرنسى مع لاعب الوسط ابراهيم ماطر.

وتلقى صاحب هدف التأهل للمونديال ابراهيم سويد الذى يلعب للأهلى السعودى عرضا من نادى نيس الفرنسى.. وهو نفس النادى الذى أبدى اعجابه بحارس المرمى محمد الدعيع الذى قال أن العرض الذى تلقاه زاد على ٩٠٠ الف دولار امريكى (ما يزيد عن ٣ ملايين جنيه مصرى).

وقد اختير ظهير اهلى جدة والمنتخب السعودى حسين عبد الغنى ضمن منتخب نجوم العالم الذى سيلعب مباراة استعراضية أمام منتخب اوروبا فى شهر ديسمبر المقبل.. وهو اللاعب العربى الوحيد مع نجم المغرب نور الدين نيبت الذى اختير عن هذا المنتخب. وتلقى عبد الغنى عرضا من نادى موناكو الفرنسى مع قائد المنتخب السعودى خالد مسعد ونجم الوسط خالد التيماوى.

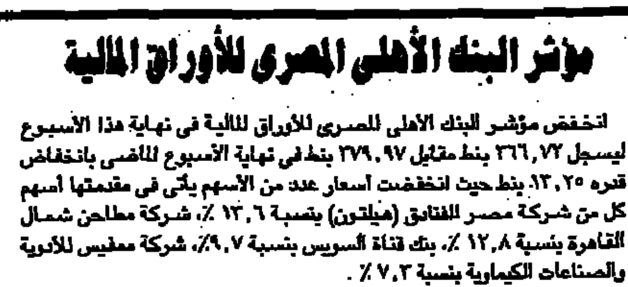
على جانب اخر.. يشارك فريقا الهلال والنصر السعوديان فى بطولات أسيا التى انطلقت فى الاسبوع الماضى.. فيلعب الهلال أمام الريان القطرى مباراة العودة فى الدوحة يوم الجمعة القادمة فى اول أدوار البطولة الآسيوية السابعة عشرة للأندية أبطال الدورى.. وكان قد لعب الفريقان بالرياض يوم الجمعة الماضية.

وتأهل النصر تلقائيا لدور الـ ١٦ بعد انسحاب الأهلى الاماراتى من البطولة الآسيوية للأندية لأبطال الكؤوس.. ومن المتوقع أن يلعب مع العربى القطرى فى البطولة نفسها فى مجموعة غرب أسيا.. ويأمل الفريقان السعوديان فى احراز اللقبين خاصة الهلال الذى حصل على بطولة النخبة الآسيوية لأول مرة فى تاريخه الموسم الماضى.

مؤشر البنك الأهلى المصرى للأوراق المالية

انخفض مؤشر البنك الاهلى المصرى للأوراق المالية فى نهاية هذا الأسبوع ليسجل ٣٦٦,٧٢ بنط مقابل ٣٧٩,٩٧ بنط فى نهاية الأسبوع الماضى بانخفاض قدره ١٣,٢٥ بنط حيث انخفضت أسعار عدد من الأسهم يأتى فى مقدمتها أسهم كل من شركة مصر للفنادق (هيلتون) بنسبة ١٣,٦ ٪، شركة مطاحن شمال القاهرة بنسبة ١٢,٨ ٪، بنك قناة السويس بنسبة ٩,٧٪، شركة ممفيس للأدوية والصناعات الكيماوية بنسبة ٧,٣ ٪.

فى حين كان مقدمة الأسهم التى ارتفعت اسعارها كل من شركة الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب بنسبة ٥,١ ٪، شركة القاهرة للأدوية والصناعات الكيماوية بنسبة ٢,٣٪، البنك المصرى الأمريكى بنسبة ٢,٥٪، شركة الصعيد العامة للمقاولات بنسبة ٢,٤٪.





يعقد المؤتمر فى الفترة من ١٨ - ٢١ فبراير ١٩٩٨ وتنظمه الجمعية المصرية للحساب الآلى واللجنة القومية للمعلومات (أكاديمية البحث العلمى) وكلية الحاسبات والمعلومات بجامعة حلوان والجامعة الأمريكية بالقاهرة ويشارك فيه عدد كبير من الأساتذة الأجانب والمصريين المغتربين من الولايات المتحدة وانجلترا وفرنسا وألمانيا وهولندا وإيطاليا واليابان وتركيا واليونان وسيعرض للمؤتمر حوالى سبعون بحثا تم تحكيمها بواسطة كبار الأساتذة فى جلسات متنوعة وسيخصص المؤتمر عددا من الجلسات لتشجيع شباب الباحثين وذلك بالقاء ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه فى مجالات الذكاء الاصطناعى وتكنولوجيا المعلومات التى أجيزت من الجامعات خلال السنوات الثلاث السابقة وكذلك ستعرض بعض مشروعات التخرج لطلبة كلية الهندسة وقسم الحاسبات بالجامعة الأمريكية وتلك لمناقشتها بواسطة الأساتذة الأجانب والمصريين.

وصرح الدكتور د. احمد عبادة سرحان رئيس المؤتمر ان برنامج المؤتمر يشمل ثلاث محاضرات علمية تذكارية بأسماء المرحومين الأساتذة فتحى أحمد البديوى، نعيم أبوطالب، يحيى الحكيم بالاضافة إلى محاضرات عامة. عن التعليم عن بعد، الشبكات العصبية والشبكات العالمية للاتصالات الدولية والمحلية.

ومما هو جدير بالذكر، أن المؤتمر سيواكب معرض الأهرام السادس للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات خلال نفس الفترة بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات حيث يشارك فى المعرض أكثر من ستين شركة متخصصة فى مجالات الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات حيث تعرض فيه أحدث ماوصلت إليه تكنولوجيا المعلومات فى مجالات البرمجيات هذا وستقوم الشركات المختلفة بتقديم عروض والقاء محاضرات عن كل ماهو جديد فى إنتاجها و أنشطتها وأستخدام العملاء لمختلف مجالات الحاسبات وأيضا ستشارك إدارة المعارض الأجنبية مثل معرض سيستم فى ميونخ للاتصالات ومعرض سيبت فى هانوفر لتكنولوجيا الحاسبات والمعلومات فى معرض الأهرام الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات مما يؤكد نجاح معارض الأهرام للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات واستمرارية نجاحها وانتقالها إلى العالمية.

محمد يوسف حبيب


د. احمد عبادة سرحان

البنك الأهلى المصرى يساهم فى تنمية المشروعات الصغيرة الجديدة والقائمة بكافة المحافظات

من منطلق دور البنك الاهلى المصرى الريادى فى دفع عجلة الاقتصاد المصرى فإنه يحرص على تدعيم ومساندة خطة الدولة الرامية إلى تحفيز الشباب لإقامة المشروعات الصغيرة بالإضافة إلى المساهمة فى زيادة الناتج القومى الاجمالى، وفى سبيل ذلك يقوم بتقديم القروض ذات الشروط الميسرة لتوفير المزيد من فرص العمل الجديدة سواء للمستفيدين بصورة مباشرة من القروض او العمالة التى ستتطلبها تلك المشروعات.

فى هذا الاطار تم توقيع عقد جديد بين البنك الأهلى المصرى والصندوق الاجتماعى للتنمية - هو السابع من نوعه - بقيمة ١٢٠ مليون جنيه مصرى لاعادة اقراضها لاصحاب المشروعات الصغيرة الجديدة والقائمة بكافة محافظات الجمهورية من الفئات التالية :-

- شباب الخريجين الذين يتوافر لديهم المكان والخبرة المناسبة لاقامة وتشغيل المشروع.
- ذوى الحرف والفنيين ممن يتوافر لديهم المكان والخبرة المناسبة.
- العاطلين بشكل عام من يتوافر لديهم المكان والخبرة المناسبة.
- اصحاب المشروعات الصغيرة القائمة.

على ان يتم الاستفادة من تلك القروض فى الاوجه التالية:-

- تمويل شراء الات جديدة.
- تمويل احتياجات المشروع من قطع الغيار.
- رأس المال العامل.

ويبلغ الحد الاقصى لقرض المشروعات الفردية (خمسون الف جنيه) فى حين يبلغ الحد الاقصى للمشروعات متعددة الشركاء (مائتا الف جنيه) على الا يقل عدد الشركاء عن أربعة.

ويحتسب سعر عائد بسيط على القروض الممنوحة للمستفيدين النهائيين بواقع ٧٪ للمشروعات الجديدة و٩٪ للمشروعات القائمة سنويا.

وتحدد فترة السداد وفقا لطبيعة المشروع والمدة اللازمة لدوران رأس المال والتدفقات النقدية للمشروع على ان يكون الحد الاقصى لسداد القرض ٦ سنوات شاملة فترة السماح التى تختلف وفقا لطبيعة المشروع على ان يتم خلالها سداد العوائد المفروضة على القرض.

وجدير بالذكر - ان النتائج اظهرت ان القروض التى تم ضخها للمستفيدين فى نطاق العقود الستة السابق توقيعها مع الصندوق والبالغ قيمتها ٢٥٠ مليون جنيه مصرى كان لها اكبر الاثر فى رفع المستوى الاقتصادى والاجتماعى لهؤلاء المستفيدين بما يتوافق مع هدف تلك المشروعات.

دورة تدريبية للآثار البيئية

عاد من أبوظبى الدكتور/ علاء عبادة سرحان خبير اقتصاديات البيئة ومستشار برنامج الامم المتحدة للبيئة لشئون مكتب الاتصال بجامعة الدول العربية، وذلك بعد أن قام باجراء تقييم للدورة التدريبية الخاصة بالاثار البيئية والمراجعة البيئية والتى اشترك فى تنظيمها الهيئة الاتحادية للبيئة بدولة الإمارات العربية المتحدة بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الانمائى.

المؤتمر والمعرض الدولى الأول لدور رقابة الجودة على الصناعات الغذائية يبدأ أعماله الأسبوع القادم

يعقد المركز الدولى للبحوث والاستشارات «كوميبصل» بالاشتراك مع مركز البحوث الزراعية أول الشهر القادم المؤتمر والمعرض الدولى لدور رقابة الجودة على الصناعات الغذائية بالاسكندرية تحت رعاية الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة وبرئاسة الدكتور سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية.

وصرح المهندس محمد أحمد سليم مدير مركز كوميبصل بأن المؤتمر يهدف الى الوصول للاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الحديثة فى مجال الصناعات الغذائية فى ظل نظم الجودة الشاملة أيزو ٩٠٠٠ واتفاقية الجات لمواكبة المنافسة العالمية والمحافظة على البيئة، وأضاف ان ثمة محاور عديدة مهمة سيناقشها المؤتمر فى مقدمتها الرقابة على المواد الخام الزراعية والغذائية، مثل الانتاج الحيوانى والسمكى والمحاصيل الحقلية والاعلاف والمحاصيل البستانية والخضراوات، وكذلك التقنيات الحديثة فى الصناعات الغذائية كعمليات التصنيع وخطوط الانتاج، وايضا نظم ضبط الجودة فى الصناعات الغذائية كاللحوم والألبان والدواجن والأسماك.

واشار الى ان هناك محاور اخرى سيتناولها المؤتمر كالاضافات وابرز سلبياتها وايجابياتها ودور التعبئة والتغليف فى الصناعات الغذائية، والتداول والتخزين والنقل الآمن للمواد الغذائية ومعايير ضبط الجودة والمواصفات القياسية لحماية المستهلك بالاضافة الى دور شركات التفتيش والمراجعة فى الرقابة على الجودة ونظم الادارة البيئية فى الصناعات الغذائية.

ويقول رئيس مركز كوميبصل ان معرضا متكاملا للصناعات الغذائية تشارك فيه العديد من الشركات سيتزامن مع اقامة المؤتمر.

خليفة أدهم

رسالة إلى سيناء

لم يأت التوقيت الذى خططنا فيه لقيام مصنع اسمنت سيناء من قبيل الصدفة، وإنما قام على دراسة واعية لجميع المعطيات الاقتصادية والإجتماعية للمشروع القومي لتنمية سيناء، إستغرقت زمنا يربو على الثلاث سنوات من دراسات السوق والجدوى، قام بها مجموعة من الخبراء والمتخصصين، ليتزامن إنشاء المصنع مع الخطوات الأولى لتمديد البنية الأساسية إلى منطقة الصناعات الثقيلة، وليتزامن بداية إنتاج المصنع مع حجم الطلب فى شمال سيناء على الأسمنت، الذى يمثل اهم مواد بناء التجمعات العمرانية التى ستنشأ على ضفاف ترعة السلام، ويتزامن توفير الأسمنت مع زيادة إحتياجات شمال سيناء إلى جميع الصناعات التكميلية القائمة على صناعة الأسمنت، مثل الطوب الاسمنتي، ووحدات الخرسانة سابقة التجهيز، والمواسير الخرسانية.. إلى أخره من المنتجات الضرورية لإنطلاق خطة المشروع القومي لتنمية سيناء، التى تستهدف جذب ثلاثة ملايين نسمة على ضفاف النهر الجديد.



مشروع مصنع الاسمنت

ومصنع أسمنت سيناء بطاقة إنتاجية ١.٢ مليون طن سنويا، وتكلفة إستثمارية خمسمائة مليون جنيه مصرى، لايقتصر على مجرد إنشاء مصنع أسمنت، لكنه يهدف أساسا إلى خلق محور جديد من محاور التنمية الصناعية فى شمال سيناء، المؤهلة لقيام كيان صناعى ضخم، يتكامل مع طفرة التنمية الزراعية المرتقبة على ضفاف ترعة السلام، لتقوم على جناحيهما المجتمعات العمرانية الجديدة القادرة على جذب الكثافات السكانية، التى ضاق بها وادى النيل، الى الرحاب الواسعة للارض المصرية فى سيناء، فتثبت رمالها، وينطلق منها داعم رئيسى للاقتصاد القومي.

ويقام مصنع أسمنت فى منطقة جبل لبنى جنوب مدينة العريش بمنطقة الصناعات الثقيلة بوسط سيناء على مسطح ٢٥٠ فدان تم شراؤها من محافظة شمال سيناء فى ١٩٩٧/٧/٧، حيث أكدت الدراسات والأبحاث الجيولوجية التى قمنا بها، توافر مخزون هائل من الحجر الجيرى والطفلة ذى خواص طبيعية وميكانيكية مثالية الأستخدام كمواد خام لصناعة الاسمنت، ويتيح المشروع ٨٠٠ فرصة عمل دائمة لتشغيل المصنع، بالإضافة إلى اكثر من الفى فرصة عمل لازمة لأعمال تنفيذ المشروع على مدار ثلاث سنوات، كما يقام للعاملين بالمصنع مجاورة سكنية، ذات مستوى راقى ومزودة بكافة الخدمات وعناصر الترفيه اللازمة لإقامة العاملين وأسرهم.

وعلى الرغم أن مصنع الأسمنت سوف يقام فى منطقة الصناعات الثقيلة وسط سيناء، حيث لاتوجد كثافات سكانية، فلقد أصررنا أن يكون الحفاظ على البيئة ومنع التلوث فى مقدمة الشروط الأساسية لمواصفات مصنع أسمنت سيناء، لأن جو سيناء، طبقا لأحدث الدراسات الأمريكية التى جرت لعمل مسح شامل لمناطق توزيع التلوث الجوى على سطح الكرة الأرضية، يعتبر من أنقى الأجواء على سطح الأرض، فعلى قدر حرص جمعية مستثمرى سيناء الشمالية على دفع حركة التنمية فى كافة مجالاتها على أرض سيناء، على قدر الحرص أن تتم التنمية فى ظل الحفاظ على هذه الميزة لأرض وأجواء سيناء. وتم الإتفاق على أن تتضمن معدات خط الإنتاج جميع المرشحات ومستلزمات التحكم فى العوادم المتطايرة ليكون مصنع أسمنت سيناء فى مقدمة المصانع التى تصل إلى أعلى معدلات التحكم فى عوادم الصناعة بصورة تصل إلى ماهو اقل بكثير مما تلزمنا به المتطلبات الحالية لقانون الحفاظ على البيئة.



د.حسن كامل راتب
رئيس جمعية مستثمرى سيناء الشمالية

وكنتيجة طبيعية للجدوى الاقتصادية غير المسبوقة للمشروع، تسابق المؤسسون إلى حجز حصص تغطى أضعاف رأس المال المطلوب لإنشاء الشركة، إلا أننا حرصنا على توسيع قاعدة الملكية بطرح ٣٠٪ من أسهم شركة أسمنت سيناء للإكتتاب العام، حتى يحتفظ المشروع بقيمته القومية.

ومصنع أسمنت سيناء هو خطوة أولى تنطلق بعدها خطى التنمية فى منطقة الصناعات الثقيلة بوسط سيناء، لتقف التنمية الصناعية جنبا إلى جنب مع الطفرة الزراعية المنتظرة على ضفاف ترعة السلام، شاهدة على إنجازات شعب يستلهم معطيات البذل والعطاء من القيادة الرشيدة لمعركة التنمية بعد إشارة البدء التى أطلقها الرئيس محمد حسنى مبارك لعبور مياه النيل إلى سيناء ايذانا بعهد جديد تصبح فيه سيناء بوابة مصر إلى القرن الحادى والعشرين.

مصر تشارك فى معرض الجلود العالمى بالشارقة وإعادة تأسيس الاتحاد العربى للجلود



شاركت مصر ممثلة فى غرفة دباغة الجلود باتحاد الصناعات فى افتتاح معرض الجلود العالمى وذلك بدعوة من غرفة الصناعة والتجارة بإمارة الشارقة..

صرح بذلك ممدوح ثابت مكى رئيس غرفة دباغة الجلود ووكيل غرفة تجارة القاهرة مشيرا الى ان المعرض تنظمه مركز اكسبو الشارقة وحرص المسئولون بالشارقة على ضرورة اشتراك مصر فى الافتتاح هذا العام لحفزها على الاشتراك بجناح كبير ومتميز للمنتجات المصرية الأعوام القادمة..

واشار مكى الى ان سمو الشيخ خالد القاسمى رئيس دائرة الصناعة والتصدير بالشارقة أكد على اهمية التقاء اصحاب مصانع الجلود وجميع المسئولين فى هذا المجال بالسوق العربية من أجل احياء الاتحاد العربى للجلود وأكد مكى على الدور الفعال الذى يقوم به الشيخ خالد القاسمى ومكانته البارزة لدى جميع المسئولين ورجال الأعمال بالمنطقة العربية.

وأكد مكى ان الهدف الرئيسى لتواجد مصر هو الالتقاء برجال الأعمال والصناعة فى مجال قطاع الجلود على المستوى العربى من أجل التعاون فى زيادة التبادل التجارى واشار الى انه قد عقد منذ فترة لجنة تحضيرية بهدف الاعلان عن اعادة تأسيس الاتحاد العربى للجلود والذى كان مقره فى سوريا.

واشار مكى بدور إمارة الشارقة فى إقامة المعارض والمؤتمرات مؤكدا ان الشارقة ليس بها صناعة جلود ولكنه هو معروف عن دولة الامارات فإن معظمها يعملون على تحويل الامارات الى مركز للمعارض والمؤتمرات ومركزا ايضا للتجارة الحرة والتجارة العابرة وايضا امكانية ان تكون مركزا من المراكز المالية الدولية مؤكدا ان هذا يعد اتجاها ايجابيا ومتماشيا مع المتغيرات العالمية ومما يدعم هذا الاتجاه هو ما تتميز به من مقومات ومعطيات متعددة وما هو متوافر لديها من بنية أساسية قوية وخدمات للقادمين والقادرين على أعلى مستوى تشجع وتجذب على الاستثمار فى هذا الاتجاه.



ممدوح ثابت مكى

وأشار الى عدد من الدول العربية والأوروبية التى شاركت فى معرض الجلود بالشارقة ومن هذه الدول السعودية والمغرب وكوريا والهند وايطاليا وهونج كونج وسويسرا وماليزيا وايران مؤكدا ان اشتراك مصر فى المعرض أمر حيوى وضرورى باعتبار انه وسيلة لاعطاء الفرصة لطرح الإنتاج للمصرى المتميز فى صناعة الجلود وتطويره عاما بعد عام وايضا من أجل هدف آخر هو أن تكون الامارات نقطة انطلاق للأسواق المجاورة شرقا وغربا.

وأكد مكى انه قد تم الاتفاق على ان يكون لقاء العام القادم من خلال اشتراك مصر فى المعرض واستغلال الفرصة لدعوة ممثلى الدول العربية فى هذه الصناعة للاتفاق على شكل نهائى على اعلان اعادة تأسيس للاتحاد العربى للجلود مؤكدا على أهمية التكامل العربى فيما بين الدول العربية فى هذه الصناعة للاستفادة من الامكانات المتوافرة فى كل دولة سواء من ناحية الخامات أو الأيدى العاملة أو التكنولوجيا المتقدمة.

السوق المصرية تطبق اتفاقية هامبورج الدولية هذا الشهر لتوسيع دائرة مسئولية الناقل البحرى

مع بداية هذا الشهر يتم تطبيق اتفاقية هامبورج الدولية والخاصة بالتأمين البحري ومسئوليات الناقل والمعدلة للمعاهدة الدولية لسندات الشحن البحري بروكسل ١٩٢٤ وذلك في السوق المصرية نظرا لأن مصر انضمت إلي الاتفاقية بالقرار الجمهوري رقم ١٠٤ لسنة ١٩٧٩

صرح بذلك محمد أبو اليزيد عبد الله المحامي رئيس قطاع منطقة القاهرة بشركة التأمين الأهلية. وأضاف بأن اتفاقية هامبورج التي سيتم تطبيقها حاليا بسوق التأمين المصرية استحدثت مايوسع مسئولية الناقل البحري عما كانت عليه في ظل الاحكام الدولية السابقة خاصة أنها ألغت الاعفاءات من المسئولية التي كانت مقررة في المادة الرابعة من معاهدة بروكسل ١٩٢٤ بما في ذلك الاعفاء بسبب الاخطاء في الملاحة أو ادارة السفينة الحاصلة بسبب خطأ أو اهمال الربان أو المرشد أو الطاقم كما في حالة ما اذا كانت الاضرار التي لحقت بالبضاعة ناجمة عن حادث جنوح السفينة بخطأ ملاحي أو من اصطدامها بخطئها مع سفينة أخري أثناء الرحلة البحرية وبالنسبة للشحن فوق سطح السفينة، فإنه لايجوز للناقل البحري عمل ذلك إلا باتفاق مع الشاحن أو وفقا للعرف المتبع في التجارة المعنية (كما في النقل بحاويات) أو اذا اقتضت قواعد أو لوائح قانونية (كما في نقل البضائع خطرة) وفي غير هذه الحالات يكون الناقل مسئولا عن الهلاك أو التلف أو التأخير طالما قد نجم هذا عن الشحن فوق سطح السفينة.

ويشير إلي أنه أصبح ايضا الناقل البحري مسئولا عن الخسائر التي تلحق البضاعة نتيجة التأخير في تسليمها في ميناء التفريغ في الوقت المعقول لذلك أو طبقا لما تحدد في سند الشحن وبالنسبة لتلف البضاعة او هلاكها بسبب الحريق، فقد كان يكفي الناقل البحري لاعفائه من المسئولية في ظل معاهدة بروكسل أن يثبت وقوع الحريق وان الضرر اللاحق بالبضاعة كان بسبب هذا الحريق، وكان يقع علي صاحب البضاعة ـ لكي يمتنع اعفاء الناقل من المسئولية ـ عبء اثبات ان الحريق حصل بفعل الناقل أو خطئه شخصيا ـ اما طبقا لاتفاقية هامبورج فليس ثمة اعفاء الناقل كقاعدة عامة من المسئولية عن اضرار الحريق، بل يكون مسئولا عن الضرر الذي يصيب البضاعة

كما اتسع نطاق مسئولية الناقل البحري طبقا للاتفاقية بوضوح طبقا لما اوردته المادة الرابعة بأن مسئولية الناقل عن البضائع بموجب هذه الاتفاقية تشمل المدة التي تكون فيها البضائع في عهدة الناقل في ميناء الشحن وأثناء النقل وفي ميناء التفريغ.

ويؤكد محمد أبو اليزيد رئيس قطاع التأمينات العامة وإعادة التأمين بشركة التأمين الأهلية بأن الاتفاقية صدقت عليها مصر في عام ١٩٩١ وان المادة ٣١ أوجبت علي كل دولة متعاقدة ان تقوم باخطار الحكومة البلجيكية بانسحابها من معاهدة بروكسل سنة ١٩٢٤ والمعدلة سنة ١٩٦٨ الخاصة بتوحيد القواعد المتعلقة بسندات الشحن غير انه يجوز ارجاء الانسحاب لفترة اقصاها خمس سنوات تالية على تاريخ نفاذ الاتفاقية الذي يصادف نوفمبر ١٩٩٢ ولذا فإن احكام الاتفاقية في مصر أصبحت واجبة التطبيق بواسطة القضاء الوطني أو المحكمين اعتبارا من أول نوفمبر ١٩٩٧

محمد ابو اليزيد

محمد غزال مديرا عاما للعلاقات العامة بوزارة الاقتصاد

اصدر د. كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء قرارا بتعيين السيد محمد محمد سليمان غزال في وظيفة مدير عام الادارة العامة للعلاقات العامة من درجة مدير عام بديوان عام وزارة الاقتصاد وذلك لمدة ثلاث سنوات مع ما يترتب على ذلك من آثار

محمد غزال

خبير إدارة أمريكي يكشف الطريق إلى مكة

عندما نشر «توم رودل» كتابه الذائع الصيت «الطريق الى مكة» فى العام الماضى لم تكن تتوقع ان المقصود بمكة هى «مكة المكرمة».

ولكن الحقيقة ان خبير الادارة العالمى «توم رودل» قد استنبط مدخلا جديدا للتغيير والتأثير وقيادة الناس على طريق النجاح من خلال توظيف بلاغى ومجازى مؤداه ان الحياة رحلة، وامتع تلك الرحلات واسعدها ما ينتهى بصاحبها الى المدينة الفاضلة «مكة».

قاد هذا التشبيه المجازى «توم رودل» الى ابتكار نموذجين لتغيير اتجاهات الافراد وتطوير نظم المؤسسات يسمى النموذج الاول Meccanize اى التوجه الى النجاح باسلوب مكة ويسمى النموذج الثانى CATscan والذى ينطلق من استقصاء شامل يشخص انماط الاتصال وفرق العمل فى المنظمات على اختلاف انواعها يحدد لكل منهما منهج التغيير الاكثر فعالية.

حول هذين المحورين المتكاملين يدور اللقاء الذى سيقوده «توم رودل» يومى ١١ و١٢ ديسمبر فى فندق ماريوت فى القاهرة، والذى تنظمه الشركة العربية للاعلام العلمى «شعاع» فى اول زيارة يقوم بها الخبير الامريكى للشرق الاوسط وتاتى استضافة شعاع للخبير العالمى من منطلق حرصها على تعزيز الثقافة التنظيمية العلمية الفعالة ذات المساس بجذور الثقافة العربية، لتأصيل فكر ادارى عربى متجدد ومتفاعل مع معطيات العصر.

صرحت بذلك الاستاذة اميرة حسين وصفى مديرة مشروعات المؤتمرات واللقاءات العلمية فى «شعاع» واشارت الى انه سيتم فى اليوم الثانى للقاء اعداد مسح علمى للثقافة التنظيمية للمؤسسات والشركات المشاركة فى اللقاء وسيخرج المشاركون بنتائج ايجابية تتناول زيادة الفعالية التنظيمية بتلك المنظمات العربية.

منتجات جديدة لشركة صناعات البلاستيك والكهرباء المصرية
ولأول مرة فى جمهورية مصر العربية إنتاج بطارية جديدة ذات مواصفات خاصة EUROKAMIN

صرح السيد الكيميائي/ نبيل عبد السلام العضو المنتدب لشركة صناعات البلاستيك والكهرباء المصرية ـ إحدى شركات قطاع الاعمال العام التابعة للصناعات الكيماوية (ش.م.ق.م) بأن الشركة استطاعت أن تقدم للاقتصاد القومي نموذجا لما يمكن أن تساهم به شركات قطاع الاعمال العام وذلك من خلال انتاج متطور فى مجالات البطاريات والبلاستيك والجلود الصناعية والفلين الصناعي وكلها منتجات لها صفة التميز وحازت على ثقة جمهور المستهلكين فى مصر وفى الخارج ففي مجال انتاج البطاريات تقدم الشركة للسوق المصرية بطاريات النسر فارتا الالمانية والتى تنتج بموجب الترخيص بحق الصناعة والخبرة منذ عام ١٩٥٩ من شركة فارتا باتيري الالمانية VARTA BATTERIE AG

وذلك لكافة الاستخدامات والتى تشمل:-

١- بطاريات التقويم لسيارات الركوب والاتوبيسات والنقل وللأغراض العسكرية.

٢- البطاريات الصناعية المتحركة للمستخدمة فى الاوناش والجرارات الكهربائية وقطارات السكك الحديدية

٣- البطاريات الصناعية الثابتة للسنترالات ومحطات القوى الكهربائية والمحولات والموزعات والنظم الشمسية واستخدامات الاذاعة والتليفزيون بسعات كهربائية حتى ٣٠٠٠ امبير/ ساعة.

كما تلبى الشركة احتياجات العملاء من البطاريات ذات المواصفات الخاصة من حيث الحجم والسعة والاستخدام.

هذا وتجدر الاشارة الى: أن جميع الشركات المصنعة للسيارات فى مصر تستخدم بطاريات النسر فارتا الالمانية لما لها من مميزات عالية فى الجودة فاقت مثيلاتها وذلك نتيجة لاستخدام أحدث الاساليب فى تكنولوجيا تصنيع البطاريات والتى مكنت الشركة من إنتاج بطارية ذات تصميم جديد تتميز بارتفاعها المنخفض مع الاحتفاظ بالسعة الكهربائية العالية حيث تحتوى هذه البطارية على أحدث انواع الفواصل من مادة البولى ايثيلين P.E على شكل جرابات يوضع بداخلها الالواح الموجبة بطريقة الية، وتعمل هذه الجرابات على حفظ المادة الفعالة للموجبة مما يطيل فى عمر البطارية ويمنع حدوث شورت بها وتحفاظ على كفاءتها العالية. كما وان صندوق هذه البطارية والمصنع من مادة البولى بروبلين P.P مزود بغطاء مصمم بطريقة خاصة EUROKAMIN يعمل على الاحتفاظ بالسائل داخل البطارية دون تبخير أو تسرب اضافة الى وجود وسيلة فى جانبى الغطاء لمنع تسرب الابخرة خارج البطارية FLAME ARRESTOR والذى يمنع حدوث انفجار فى البطارية، ولسهولة حمل البطارية وتركيبها بالسيارة زود غطاؤها بأياد علوية مثبتة فيه من أعلى، وتقوم الشركة بتوريد هذا الانتاج المتميز لشركة جنرال موتورز والتى تستخدمها بالسيارات أوبل فيكترا الجديدة OPEL VECTRA- NEW SHAPE (1600 & 2000 C.C)

وقد اثبتت هذه البطارية نجاحا منقطع النظير فى هذه السيارة الجديدة.

كما وان هذا التصميم المستحدث للبطارية يتناسب مع استخدامه فى تصنيع البطارية لجميع الموديلات الحديثة من السيارات مثل المرسيدس ـ أونو ـ B.M.W الاوبل كورسا و AUDI

وفى مجال البلاستيك تقدم الشركة انتاجها المتميز من البلاستيك لجميع الشركات الصناعية كصناعات الغزل وأجهزة التليفزيون وتعبئة الزيوت والمبيدات وغيرها.

وفى مجال الجلود الصناعية وورق الحائط تنتج الشركة العديد من الاصناف التى تلبى العديد من الاحتياجات حيث تقدم الشركة الجلود الصناعية المتميزة لجميع شركات السيارات علاوة على انتاجها الفاخر من الجلود الصناعية لصناعات الحقائب المدرسية وحقائب السفر والاحذية الرياضية، كما وأن الشركة تتميز بما تنتجه من ورق حائط وعلى الاخص النوع ركسين لفنادق الخمس نجوم وهو ينتج بطريقة تمكنه من مقاومة النيران.

وفى مجال الفلين الصناعي: فان الشركة تتميز بانتاج كثافات مختلفة تتناسب مع استخدامه فى المجالات العديدة كعزل الاسقف والعزل الحرارى مثل الثلاجات والتغليف لصناعات عديدة خاصة الاجهزة الكهربائية وذلك لاضافة لتصنيع عبوات خاصة لتصدير الفواكه وغيرها من المنتجات التى تحتاج الى الحفظ فى درجات حرارة معينة علاوة على تأمين سلامة وصولها بالجودة المطلوبة.

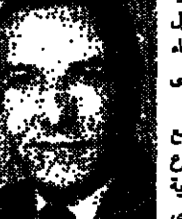
واضاف السيد الكيميائي/ نبيل عبد السلام العضو المنتدب: بأن الشركة تسعى دائما لتطوير انتاجها لمسايرة الانتاج العالمي وهى بصدد الحصول قريبا بمشيئة الله على شهادة الايزو ٩٠٠٢.

مصر لتجارة السيارات تحصل على توكيل كبرى الشركات اليابانية المتخصصة فى قطع الغيار الأصلية

حصلت شركة مصر لتجارة السيارات على توكيل كبرى الشركات اليابانية المتخصصة فى انتاج وبيع قطع الغيار الاصلية التى تلبى احتياجات جميع السيارات اليابانية والكورية فى مصر

وصرح المهندس عبدالله القرموطى رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة مصر لتجارة السيارات بأن هذا التوكيل يأتى ضمن الجهود المستمرة لدفع العمل بالشركة والارتقاء بمستواها والتوسع فى جميع الانشطة التجارية التى تهدف إلى تحقيق قفزة كبيرة فى معدلات الاداء.

واضاف القرموطى انه اجرى اتصالات موسعة مع مع العديد من الشركات المتخصصة خلال زيارته الاسبوع الماضى لكل من اليابان وكوريا لتزويد السوق المصرية بمنتجات جديدة ومتميزة من انتاج هذه الشركات والتى يدخل ضمن نشاط الشركة

م.عبدالله القرموطى

ندوة بالقاهرة غدا عن معرض هانوفر الصناعى الدولى

تنظم الغرفة التجارية الالمانية العربية وهيئة المعارض الالمانية بهانوفر الندوة الخاصة بمعرض هانوفر الصناعى الدولى وذلك يوم ١٩٩٧/١١/٢٥ بفندق شيراتون القاهرة ـ وسوف يحضر الندوة كضيف شرف كل من الدكتور ابراهيم فوزى رئيس الهيئة العامة للاستثمار والدكتور عبدالمنعم سعودى رئيس اتحاد الصناعات المصرية اللذان سيقومان بالقاء كلمة عن اهمية تنمية الصادرات المصرية والسيد ديتريش ميلنيكل مدير معرض هانوفر الصناعى لدى هيئة المعارض الالمانية الذى سيلقى الضوء على هذا المعرض الهام.

زيادة كبيرة في حجم مبيعات كوكاكولا على مستوى العالم

أعلنت شركة كوكا كولا أن عوائد أسهمها قد زادت في الربع الثالث من هذا العام بمقدار ٤١ دولار اي مايزيد قليلا علي العوائد في الاسهم التي حققتها الشركة في نفس الفترة من العام الماضي وترجع هذه الزيادة إلي زيادة في حجم المبيعات بنسبة ١١٪ بالاضافة إلي الحملات التسويقية والسياسات التوسعية للشركة التي تهدف إلي دعم مواقفها علي مستوي العالم.

هذا وقد سجلت المبيعات ١١٪ في الربع الثالث من السنة المالية الحالية كما زادت شحنات الجالون من المركزات والسوائل بنسبة ١٤٪ وفي افريقيا وحدها زاد حجم المبيعات بما يزيد عنعلى١٣٪ نتيجة للزيادة التي حققها قطاع شمال افريقيا والتي بلغت ١٦٪ بالاضافة إلي ١١٪ زيادة سجلها قطاع الجنوب الافريقي كما زاد في الربع الثالث حجم شحنات الجالون من المركزات والسوائل بنسبة ٢٤٪ وبذلك تكون مجموعة افريقيا قد حققت زيادة في حجم المبيعات قدرها ١٠٪ وزيادة في حجم شحنات الجالون من المركزات والسوائل بنسبة ١٢٪ خلال الشهور التسعة الاولي من هذا العام. هذا وقد ساهمت نشاطات الشركة التسويقية المكثفة في هذه الزيادة الهائلة في حجم المبيعات علي مستوي العالم.

وقد شملت هذه النشاطات استمرار زيادة ارتباط شركة كوكا كولا ودعمها لكأس العالم من خلال حملة «عش كرة احلم كرة أشرب كولا كولا» هذا وسيستمر استخدام مثل هذه الحملات طوال العام المقبل في أسواق عديدة حول العالم خاصة في أوروبا وأمريكا اللاتينية لاضافة مزيد من التميز قامت الشركة بطرح حجم جديد من العبوات نصف لتر في الاسواق داخل الولايات المتحدة في صورة ست زجاجات عبوة نصف لتر سهلة في حملها استمرت الشركة في توسيع استخدام عبواتها علي مستوي العالم من خلال زجاجة كوكا كولا الشهيرة كولتور وزجاجة سبرايت ديمبل حققت الفانتا معدل نمو سريع علي مستوي أصناف المشروبات الغازية في الولايات الامريكية بفضل الحملة التسويقية مرحبا في عالم فانتا كما تم طرح زجاجات تحمل شعارا جديدا للفانتا في تايلاند التي يوجد بها رابع اعلي معدلات في العالم

وعلي الرغم من زيادة حجم شحنات الجالون من المركزات والسوائل بنسبة ١٤٪ في الربع الثالث من العام المالي الحالي وكذلك زيادة اسعار بعض المنتجات فقد زادت أرباح الشركة بنسبة ٦٪ نظرا للاستثمارات التي خصصتها الشركة عام ١٩٩٦ لتطوير مصانع تعبئة الزجاجات في فرنسا وبلجيكا وشرقي المانيا بالاضافة الي ارتفاع سعر الدولار بالنسبة إلي اسعار باقي العملات.

هذا وقد بلغت الزيادة في إجمالي ارباح الشركة في الربع الثالث من هذا العام ١٥٪

في ندوة معرض لايبتسج لغرفة التجارة الالمانية ـ العربية
المشاركة فى المعارض الدولية ضرورة للترويج للانتاج المصرى

نظمت غرفة التجارة الالمانية ـ العربية بالقاهرة ندوة عن معرض لايبتسج ـ اكبر واقدم معارض المانيا ـ شهدها ممثلون للمعرض وعدد كبير من رجال الاعمال المصريين كما شارك فيها المهندس احمد عز وكيل اتحاد الصناعات المصرية الذى اكد اهمية المشاركة في المعارض الالمانية الدولية باعتبارها فرصة الترويج للانتاج المصري والحصول على التكنولوجيا الالمانية وقال ممثل معرض لايبتسج ان المعرض يعتبر نافذة على اسواق اوروبا وسيرافقه العام القادم ٥ عروض جديدة منها العرض الخاص بالتوريد تحت عنوان ميداست لايبتسج وسيشارك فيه اكثر من ٤٠٠ عارض من جميع انحاء العالم يمثلون الشركات الصغيرة والمتوسطة ويشمل ايضا عرض رتيك والذى يربط بين العرض التقليدي والاتصالات التجارية الدولية كما يشمل ايضا عرض كونتراكتنج التعاقد على التوريدات وقال الدكتور بيتر جويفريش المدير التنفيذي للغرفة ان معرض ليبتسج ١٩٩٨ سيتناول احدث ما تم التوصل اليه في مجالات الماكينات المستعملة وتكنولوجيا صناعة الملابس والمنسوجات والمعدات الطبية وتصنيع الاخشاب والتعبئة والتغليف ويعتبر فرصة كبيرة للحصول على الماكينات الالمانية المستعملة باسعار مناسبة وجودة عالية وطالب بعض رجال الاعمال المصريين بضرورة ترجمة كتالوجات هذه الماكينات الى اللغة العربية لتسهيل استخدامها وصيانتها فى مصر وقال الدكتور جويفريش انه سيتم افتتاح مكتب لهذا المعرض بمقر الغرفة بالقاهرة واعرب عدد كبير من المصريين عن رغبتهم فى زيارة المعرض وستقدم لهم الغرفة التسهيلات اللازمة..

□١٩٩٧/١١/٢٤□

المعرض و المؤتمر الدولى السابع عشر لتجهيزات الفنادق والمنشآت السياحية ومعدات المخابز والحلوانى

في الفترة من ٢٥ إلي ٢٨ نوفمبر ٩٧ بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات تحت رعاية الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة

تحت رعاية الدكتور / ممدوح البلتاجى وزير السياحة أعلى جودة وأحدث تكنولوچيا عالمية تتجمع فى المعرض والمؤتمر الدولى السابع عشر لتجهيزات الفنادق والمنشآت السياحية ومعدات المخابز والحلوانى فى الفترة من ٢٥ إلى ٢٨ نوفمبر ١٩٩٧.

على مساحة ١٢ ألف متر مربع فى أكبر مكان عرض فى مصر بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات.

١٣٠ شركة مصرية و٩٨ شركة عارضة من ١٤ دولة أجنبية تعرض أكثر من ١٠ آلاف منتج مصرى وأجنبى فى أضخم معرض ومؤتمر دولى فى مصر والشرق الأوسط لخدمة تنشيط السياحة المصرية ورفع شعار (صنع فى مصر) للفنادق والمكاتب الاستشارية، للمراكب العائمة والمطاعم والنوادى الرياضية، للقرى السياحية ودور القوات المسلحة، للمخابز والحلوانى والمغاسل التجارية والمستشفيات والسوبر ماركت.

هذا المعرض العملاق تنظمه المجموعة المصرية للتسويق رائدة المعارض المتخصصة فى مصر والأولى فى هذا المجال.

يفتتح غداً السيد الدكتور / ممدوح البلتاجى وزير السياحة الساعة الحادية عشر صباحاً أضخم معرض دولى فى مصر والشرق الأوسط المعرض والمؤتمر الدولى السابع عشر لتجهيزات الفنادق والمنشآت السياحية ومعدات المخابز والحلوانى HACE 97 والذى يقام فى الفترة من ٢٥ إلى ٢٨ نوفمبر ١٩٩٧ بأكبر مكان عرض فى مصر بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات هذا المركز الذى قدم فى السنوات الأخيرة العديد من المؤتمرات والمعارض الكبرى مما ساهم فى تنشيط السياحة فى مصر لأن سياحة المعارض والمؤتمرات تعد من الصناعات المهمة والتى تساهم بشكل مباشر فى رفع جودة وتكنولوجيا الآلات والمعدات التى تساعد على التقدم والرقى.

ويشارك هذا العام ٢٨٨ شركة مصرية وأجنبية متخصصة فى تجهيزات الفنادق مقسمة إلى ١٣٠ شركة مصرية و٩٨ شركة عارضة من ١٤ دولة أجنبية هى كالآتى:

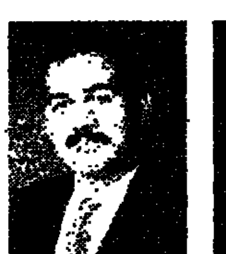
ايطاليا – المانيا – انجلترا – فرنسا – أمريكا – السويد – الدانمرك – سويسرا – تركيا – بلجيكا – هولندا – كندا – أسبانيا – اليابان على مساحة ١٢ ألف متر مربع تعرض أكثر من ١٠ آلاف منتج محلى ومستورد مما يساعد على رفع شعار (صنع فى مصر).

وهذا المعرض ينتظره السادة الفندقيون والمكاتب الاستشارية والمستشفيات والمطاعم والنوادى الرياضية والمراكب العائمة والمخابز والحلوانى وأصحاب المشاريع السياحية ودور القوات المسلحة للوقوف على أعلى جودة وتكنولوجيا عالية مقدمة لهم فى مجال تجهيزات الفنادق والمنشآت السياحية من خلال معرض HACE 97.

ويعتبر معرض HACE من المعارض العملاقة التى تقام بالشرق الأوسط حيث تم ادراجه بالأجندة الدولية ضمن أكبر المعارض فى العالم والمتخصصة فى هذا المجال لما يتمتع به من سمعة ممتازة ويتميز بأنه المعرض الوحيد فى مصر من حيث عدد الشركات والمصانع وعدد الدول الأجنبية بشركاتها ومصانعها وعدد الزائرين وأهمية تقديم أحدث التكنولوچيا العالمية والعالية الجودة والتى تقدم فى أكبر المعارض العالمية مثل EQUIP HOTEL بفرنسا و ANUGA بالمانيا و EXPO TOUR بايطاليا و AH&MA بامريكا. مما يزيد من أهمية HACE هو أنه يعد مفتاح الضيافة بأعلى جودة فى مصر والشرق الأوسط بأكمله حيث تعد مصر بالنسبة لهذه الدول والشركات القادمة منها هى الباب الملكى لدخول منتجاتها الشرق الأوسط حيث تعد مصر من أكبر الأسواق العالمية ومن أكبر أسواق السياحة فى المنطقة.

وهذا المعرض العملاق تنظمه المجموعة المصرية للتسويق رائدة المعارض المتخصصة فى مصر والأولى فى تنظيم مثل هذه المعارض إسهاما فى تنشيط السياحة عن طريق سياحة المعارض والمؤتمرات ويرعى هذا المعرض مؤسسة أخبار اليوم.





أن سياسة السيد رئيس الجمهورية / السيد محمد حسنى مبارك قد أضفت طفرة هائلة على التقدم والانطلاق والتحدى فى العمل مما كان له أكبر الأثر فى وجود هذا المعرض وغيره من المعارض مما ساعد على منافسة المنتج المصرى الذى أصبح يتفوق على المنتج الأجنبى بمراحل وبشهادة السادة الوزراء ورجال الأعمال والمستثمرين الأجانب بمصر ورجال الصحافة والأعلام والتليفزيون مما يؤكد على أننا مستعدون لدخول تحدى القرن الواحد والعشرون بأعلى تكنولوچيا وجودة ودخول المنافسة ونحن على ركيزة صلبة تدفع بالإنتاج المصرى إلى الأمام دائماً إنشاء الله.

أن المعرض يقدم نماذج رائعة من الإنتاج المصرى العالى المستوى والذى أنتجته المصانع المصرية بأيدى وخبرات أبناء مصر والذى غزا الأسواق العربية والعالمية. ويعرض فى هذا المعرض الضخم قسم هائل لتجهيزات المطابخ ومعداتها والمعدات الخاصة بالمخابز والحلوانى وخدماتها ومستلزماتها والمستشفيات وثلاجات العرض الخاصة بالفنادق والقرى السياحية والمطاعم والسوبر ماركت وغرف التبريد والتجميد ومعدات التنظيف والتطهير وأجهزة الإنذار المبكر والحريق والأقمار الصناعية. كما يوجد قسم كبير لماكينات القهوة التركى والكابتشينو كما يوجد قسم خاص للمفروشات والبياضات المطعمة بالبادجات الخاصة بالفنادق واليونيفورم وقسم خاص بالزجاجيات والأستنلس أستيل وأدوات المائدة من الفضة والاستنلس ويوجد قسم هائل لمستلزمات الحدائق والأثاثات المعدنية كما يوجد قسم خاص لحمامات السباحة وأجهزة تحلية وفلاتر المياه وقسم للأغذية والمشروبات ومجففات الأيدى وقسم خاص المنظفات الصناعية والصابون والشامبوهات كما يوجد قسم للوازم الديكور والإنارة والأطقم الصينى الخاصة بالمنشآت السياحية والترولايات وأجهزة الاتصالات الداخلية وكاميرات المراقبة والسخانات الشمسية والموازين وماكينات تقطيع اللحوم والأفران الخاصة بالبيتزا والخبز ومعدات الحلوانى كما يوجد قسم هائل للكراسى الخاصة بالحفلات وحمامات السباحة والترابيزات والخزائن وخزائن العملاء وساعات الحضور والانصراف والفيديو البروجيكتور الخاص بقاعات الاجتماعات والتدريب وأجهزة الكمبيوتر الخاص بقاعات الاجتماعات والتدريب وأجهزة الكمبيوتر والبرامج الخاصة بالفنادق وحسابات العملاء كما يوجد قسم خاص بالتعبئة والتغليف والمغاسل والمكاوى وماكينات الآيس كريم والقشار وقسم للأبواب المنطبقة والزجاج الملون والأبواب العادية وغرف النوم والانتريهات وكل مستلزمات الأثاث الخاص بالفنادق. وجميع لوازم الحمامات والسيراميك الخاصة بحمامات السباحة ومعداتها وقسم هائل للثلاجات الميني بار الخاصة بالغرف الفندقية وماكينات تلميع الأحذية وقسم كبير للإضاءة المتخصصة للفنادق والقرى السياحية وكل مستلزمات السفارى من الثلاجات وترامس لاستعمال اليوم الواحد الكامل والخيم الخاصة بذلك ويوجد قسم كبير للديكوتيك وكل مستلزماته كما يوجد قسم خاص بالبراويز وصور الديكور والشمع المضاء بالسوائل الحديثة وأيضاً قسم كبير للچاكوزى ومعدات حمامات السباحة. وقسم للأسقف المعلقة والستائر الرأسية والمعدنية والأبواب الأتوماتيكية والكوالين والمقابض الخاصة بالفنادق وقسم كبير للبولينج والبلياردو ومعداتها وقسم خاص بالمشغولات المعدنية والمنتجات الورقية كما يوجد قسم خاص بالمنشآت السياحية وقسم للوحات الارشادية والاستندات وكل مستلزمات الفنادق والقرى السياحية وقسم خاص لخدمة الكاتريتج الخاصة بالطائرات كما يوجد قسم هائل للمكانس وماكينات تلميع الأرضيات والتنظيف كما يوجد قسم كبير لألعاب الحدائق الخاصة والألعاب المائية بالقرى السياحية والفيلات. كما يوجد قسم كبير للسجاد والتى تقوم المصانع المصرية بتصديره للخارج لما يتمتع به من جودة عالية وفائقة.

وكل ذلك من الانتاج المصرى المشرف والذى يعتبر فخراً لمصر وللصناعة المصرية مع بعض الانتاج المستورد.

ولعل الدور الكبير الذى تلعبه هذه المعارض له أهمية كبرى فى ابراز القدرات المصرية وقدرة الانسان المصرى على المنافسة العالمية وذلك لجودة المعروضات المذكورة وأيضاً التى لم تذكر بعد حيث تحتاج إلى صفحات وصفحات كل ذلك مما جعلها تتفوق على نفس المنتجات المماثلة لها المستوردة من الخارج الأمر الذى جذب أنظار مسئولى الفنادق الخمس نجوم والقرى السياحية والمنشآت السياحية عامة إلى جودة هذا المنتج بالقياس الى مثيله المستورد.

ولعل المنتجين المصرين أنفسهم يشعرون الآن بهذا القدر الهائل من تشجيع الدولة وأيضاً تشجيع مسئولى الفنادق والمنشآت السياحية ومن هنا يأتى الدور البالغ الأهمية الذى تلعبه المعارض تشجيعاً للصناعات المصرية كى تقف على قدميها لتنافس السلع المستوردة من الخارج مع الفارق الهائل فى الأسعار.

ويؤكد عمالقة الانتاج المصرى والخاص بالسياحة بما يقرب من أكثر من ٢٨٨ عارض أعلنوا للمهتمين بصناعة السياحة فى مصر أن الانتاج المصرى أصبح يضارع مثيله المستورد وانه يلقى مزيداً من اهتمام كافة المسئولين بدعم الصناعات المتميزة والتى تخدم وتساعد على تنشيط السياحة فى مصر ولمسة تقدير لهؤلاء الرجال الذين بذلوا جهدا على مدار عام كامل لاعداد وتنظيم هذا المعرض العملاق بجهودهم الشابه الواعية وعلى رأسهم السيد / يسرى أبو النجا والسيد / علاء محيى الدين والسيد / خالد حجازى.

HACE 97

HACE

المعرض و المؤتمر الدولى السابع عشر لتجهيزات الفنادق والمنشآت السياحية ومعدات المخابز والحلوانى

فى الفترة من ٢٥ إلى ٢٨ نوفمبر ١٩٩٧ بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات

تحت رعاية الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة

- الاتحاد الاستثماري
- الحمدي للمقاولات العامة والخدمات الفندقية المتكاملة
- أبناء سعد حنا
- لجيبتو سوفت
- استاندارد الصناعية (نوفا)
- اكسبو ايجيبت
- البركة كورنيتشي
- البسيوني وشركاه
- الجيلاتو ايطاليانو
- الجزيري للتجارة والتوزيع
- الدولية للتجارة والمقاولات (اكتكو)
- الشركة الدولية للتجارة (انترتريد)
- الشركة الدولية للتوريدات والتجهيزات الفندقية
- الشركة العالمية للتبريد (الاسكا)
- الشركة المصرية للتوريدات والتجهيزات التجارية
- الشركة الهندسية لمعدات المغاسل
- العالمية للصناعات الغذائية (زيلانديا مصر)
- الغرفة التجارية الألمانية العربية
- الفا انترناشيونال
- الفا للالكترونيات
- الفرنسية للصناعات الغذائية (رويال باك)
- الفيروز للتجارة والهندسة
- القاهرة لتسويق معدات المغاسل
- الكترو ستار للصناعات الهندسية
- الكنانه للهندسة والمقاولات
- المجموعة المصرية الصناعية
- المصرية الالمانية – دايكن
- المصرية للتجارة والتوكيلات
- المصرية الالمانية لصناعة البورسلين (سيراميكا)
- المصرية الدولية للتجارة والتوكيلات
- المصرية الفرنسية للبراويز (ايجي فريمز)
- المصرية للأعمال الهندسية والتوريدات
- المصرية لتصنيع منتجات الألبان (جولدن باك)
- المصرية لمعدات البلاستيك (ايبكو)
- المكتب المصري للتجارة والصناعة (هينكل)
- المكتب الهندسي الصناعي المصري لتجهيزات الفنادق
- النيل لأنظمة التكنولوجيا المتطورة (نايل تك)
- الهندسية للتجهيزات (م/أحمد مصطفى المهندس)
- انتركلين للاستيراد والتوكيلات
- انكارت شيمي
- ايجيبت انترتنمنت
- ايدو شو كافيه
- ايكولاب اجيعسان
- بور سعيد لصناعة المعادن (موج العاشر من رمضان)
- ليماج ماكرز
- باسكو للهندسة والتجارة
- باسكوم للهندسة والتجارة
- بلاك دولفن
- بناتكس للمفروشات الفندقية واليونيفورم
- بون مارشيه
- بي سي إس
- بيجاتون برودكشن
- بيراميد للسجاد والكليم
- بيزنس سيرفيس ليمتد ABC
- تاج باك
- تارجت جروب ليمتد
- تكنولوجيا نظم المعلومات (IST)
- توب سيرفيس لمعدات حمامات السباحة
- ثرموتك انترناشيونال بي في
- جرانتي
- جرافيلكس للنظم الارشادية
- جوبيتر لمعدات المغاسل
- جونابيل مصر للاستيراد والتجارة
- جيستال للأثاث المعدني
- حداد للسجاد
- حسن الوكيل للتوكيلات التجارية
- دالاس فود ماشينري
- داينامك
- دريم
- دلتا مصر للأثاث المتطور
- ديماج للاستيراد والتجارة
- راتوماج
- رانجي لتوريدات الفنادق
- رجب للتوكيلات التجارية
- روك للتجارة
- روليز (ش.ذ.م.م.)
- ريماج للاستيراد والتوكيلات
- زاد الدولية فارما
- زوجيروشي كوربوريشن
- سارا للاستيراد والتصدير
- ستارز للتجهيزات الفندقية
- سيتا للاستثمار العقاري والصناعي
- سيكا
- سعد العجيزي وشركاه
- سويد تريد
- شوسكو
- مصرية للهندسة والتجارة والمقاولات
- صلاح أبو طرية لمعدات المنشآت السياحية
- طيبة انترناشيونال
- عشري إخوان للبلاستيك
- عايدة للأجهزة الرياضية
- عوف لتجهيزات المخابز والحلواني والآيس كريم
- فرست للتجارة والهندسة
- كاتوراي للأثاث المكتبي والفندقي
- كايرو فوم
- كواليتي كيتشنز انترناشيونال
- كوميت جروب
- ماج للتجهيزات ومستلزمات الفنادق والمخابز
- مجموعة العالمية
- مجموعة مصر امريكا للاستثمارات
- محمد يوسف للتصميم والمشغولات المعدنية
- منستار للصناعة
- مستلزمات صناعة الأغذية FIP
- مصر العربية للاستيراد والتصدير
- مصر لصناعة وطلاء المعادن (اكتيف)
- مصنع الميرنك وتجهيزات الفنادق (رفكات)
- مصنع تي ام للملابس والتوريدات الفندقية
- مكه المكرمة للتجارة والتوريدات
- منصور للتوزيع (قسم الالكترونيات)
- موبيل الشرق
- مؤسسة القاهرة للأجهزة الفنية
- مؤسسة رلمكو للتجهيزات الفندقية
- مؤسسة شديد الهندسية
- مؤسسة عزت للتجهيزات الفندقية
- مؤسسة فيلو تريد
- ميتالار هليوبوليس
- ميديا للتجارة الدولية
- ميكولاند (اثاث حدائق)
- ميلانو للتجهيزات المعدنية
- مينا ارتك
- نظم الأثاث الحديث (ديار)
- نيلفسك للمكانس الكهربائية
- نيو ترونك
- هاي فيدالتي
- هنا للأغذية
- وادي الملوك للمشغولات المعدنية
- ووتر كينج
- وود أند بلكسي
- يسمسيركو

غداً الافتتاح ١١ صباحاً

BELGIUM
- BRUGGEMAN
- D'HOOGE
- PURATOS

CANADA
- GARLAND

DENMARK
- DANBAKE
- GRAM
- JENSEN

FRANCE
- BONNET
- CADDIE
- CONTI
- DUBIX
- ELECTROLUX BAKING
- HOBART
- MATFER
- ROBOT COUPE
- VMI

ITALY
- ANGELO PC
- ATA
- BIZZERA
- BRASILIA
- BRUGNETTI
- CARPIGIANI
- CIMBALI
- COF
- COFRIMELL
- COREMA
- DEXION
- EGI
- ELECTRO ZANUSSI
- FASA
- FRAMEC
- ICE MATIC
- ISA
- ITALCLEAN
- KRUPS
- LAFELSENIA
- LA PAVONI
- MACH
- M.B.M.
- NUOVA SIMONELLI
- OLIS
- PADERNO
- PIAZZA
- PIETROBERTO
- POLARIS
- SAMPONET
- SCLEDENSI
- SCOSTMAN
- SILKO
- STARS ITALIA
- STILFER
- TAGLIAVINI
- UNION
- VIMA
- ZANUSSI VENDING SPA
- ZUCCHELLI

HOLLANDE
- EURO PRODUCTS
- GIST BROCADE.
- HOLTKAMP
- TECHNI VORM
- ZEELANDIA INTERNATIONAL

GERMANY
- DREIZACK
- ELOMA
- FRILICH
- HOBART
- KEP SERVOTEL
- KREFFT
- KUPPERSBUSCH
- MEIKO
- RATIONAL
- SCHONWALD
- WAMSLER

JAPAN
- ZOJIRUSHI CORPORATION

U.S.A.
- AMERICAN METAL CO.
- AUTOMATIC JUICER
- AUTOMATIC PRODUCTS CO.
- BON CHEF
- CORELUIS
- D&S
- ELECTOLUX WASHEX
- GOLD MEDAL PRODUCTS CO.
- HOBART
- KOLPAK
- MANITOWOC
- MIDDLE BY MARSHALL
- MILNOR CORPORATION
- PLAYWORLD SYSTEMS
- SOUTHBEND
- TAYLOR

SWEDEN
- ELECTROLUX
- ELECTROLUX - WASCATOR
- QUEEN
- SVEBA DAHLEN

SPAIN
- NORDER
- PUJADAS
- SALVA
- ZUMEX

SWITZERLAND
- HOVAL
- LIPS
- SWEER RONDO

TURKEY
- JUMBO & OZTIRYAKILAR

U.K.
- FOSTER
- HOBART
- PRESTCOLD - SEARLE
- REXODAN



The key of hospitality

Official Cargo — Official Catering — The Plane — In Cooperation with HSA

Organized by

EGM
المجموعة المصرية للتسويق
EGYPTIAN GROUP FOR MARKETING
Tel.: 2635215 / 2619160
Fax: 2635215
E-Mail:egm@mailer.datum.com.eg.

CONCEPT Adv.

رئيس المهندس للتأمين يؤكد:

إنجازات مشرفة لشركة المهندس للتأمين انعقاد الجمعية العامة ٢٠ ديسمبر

تم توجيه الدعوة للجمعية العامة العادية لشركة المهندس للتأمين للانعقاد يوم السبت الموافق ٢٠ ديسمبر القادم وذلك للنظر في ميزانية الشركة وقوائمها الختامية عن السنة المالية المنتهية في ١٩٩٧/٦/٣٠ والتقرير السنوي لمجلس الإدارة عن السنة المالية ١٩٩٧/٩٦.

وقد صرح المحاسب سمير مصطفى متولى رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب للشركة بأن الشركة حققت انجازات مشرفة عن السنة المالية الأخيرة حيث:

● ارتفعت رءوس أموال وثائق تأمينات الحياة السارية الى ٥٦٦,٩ مليون جنيه مقابل ٥٤٧,٥ مليون جنيه في ١٩٩٦/٦/٣٠.

■ زادت الاقساط المباشرة لتأمينات الحياة والتأمينات العامة الى ١٠٥,٠ مليون جنيه مقابل ٩٥,٧ مليون جنيه عن السنة المالية السابقة.

■ انخفض معدل الخسائر على مستوى اجمالي فروع التأمينات العامة بحيث بلغ ٪٤٤,٨ مقابل ٪٦٢,٠ عن السنة المالية السابقة.

وأضاف رئيس المهندس للتأمين: بأن الشركة حققت ربحا صافيا قابلا للتوزيع قدره ٨,٦ مليون جنيه وسيتم بعد موافقة الجمعية العامة صرف كوبون بواقع ٢ جنيه للسهم بما يعادل ٪٢٠ من القيمة الأسمية.

٨,٦ مليون جنيه أرباحا صافية قابلة للتوزيع

سمير متولى

وزير الاقتصاد:

للتأمين دور مهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية

استخدام التكنولوجيا الحديثة لتطوير قطاع التأمين

أكد الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد أن وزارة الاقتصاد تدرس وضع آليات جديدة لقطاع التأمين للدخول به الى القرن الحادي والعشرين مشيرا الى أن الحكومة قد احدثت تغييرا جذريا في الاقتصاد المصري وجعلت من القطاع الخاص المحرك الاساسي لنشاط الاقتصاد في مصر وأن القطاع الخاص قد ادرك هذا الدور وانطلق ويسهم بصورة فعالة في التنمية الاقتصادية.

وأشار الوزير الى أن قطاع التأمين يحتاج الى ادوات وآليات جديدة لتطويره ودعمه من أجل أن يكون أكثر فاعلية وليحقق الدور المطلوب منه في الاستثمار والتنمية.

وأكد الوزير أن الاقتصاد المصري انضم الى الاقتصاد العالمي ولن نستطيع مجاراته الا اذا طبق الاساليب التكنولوجية التي يطبقها الاقتصاد العالمي ذلك من خلال جلب هذه الاساليب الى مصر مشيرا الى أن الاساليب الادارية الحديثة والمبتكرة تقدم الخدمة الجيدة قليلة التكلفة للجمهور.

وأشار الوزير الى أن الخدمة الاساسية التي تقدمها صناعة التأمين عبارة عن آلية تحويل للمخاطر ووجود مثل هذه الآلية لاتوفر فقط الامان والاطمئنان للافراد بصفة عامة ولكن ايضا تساعد التجار والصناع والمنتجين بصفة خاصة لزيادة واستمرار انتاجهم مشيرا الى أن توافر النشاط التأميني يؤدي الى زيادة الاستثمارات في الآلات والمصانع وغيرها من الاصول الانتاجية مما يؤدي الى خلق فرص عمل وزيادة الدخل والناتج.

وأشار الوزير الى أن لقطاع التأمين دورا مهما في دفع التنمية الاقتصادية الى مستوى أعلى مؤكدا أن التأمين يعد خدمة يمكن تصديرها فاذا تم العامل فيها جيدا فانها يمكن أن يكون لها تأثير ايجابي على كل من ميزان المدفوعات وسعر الصرف.

وقال الوزير ان عملية الخصخصة اصبحت امرا حتميا من اجل تحسين ادائنا الاقتصادي وزيادة الانتاجية كما يجب تغيير كافة النواحي الادارية والفنية والمهنية الى الافضل.

والتساؤل الذي يظهر هنا كيف يمكن تحقيق هذا؟ والاجابة هي التعليم والتدريب واعادة التدريب حتى نصل الى المستوى المطلوب لكي نتماشى مع المناخ الجديد.

د. يوسف بطرس غالى

في ختام أعمال ندوة مكافحة الدعم والإغراق

أحمد جويلي: توقيع عقد تدريب لـ٢٥ من العاملين بجهاز مكافحة الدعم والإغراق

أوصت ندوة مكافحة الدعم والإغراق في ختام أعمالها، بضرورة قيام مصلحة الجمارك بتعديل أسلوب حصر الواردات بحيث لا تقتصر على البيانات للاغراض الجمركية فقط بل تتضمن البيانات للسلع المفرج عنها بالكمية والقيمة، مع بيان أسماء المستوردين والمصدرين وبلد المنشأ ودولة التصدير، وذلك بالنسبة لكل صفقة، وموافاة الجهاز بهذه البيانات بصفة دورية وأولا بأول. وبالتوازي يقوم اتحاد الصناعات المصرية والغرف الصناعية بإنشاء قاعدة بيانات عن النشاط الصناعي متضمنة أسعار البيع وعناصر التكلفة والطاقات المستغلة، وذلك لمعاونة الشركات الصناعية على التغلب على مشكلة جمع البيانات واستيفاء الشكاوى المقدمة للجهاز، وتطوير المعايير المحاسبية المصرية لتتمشى مع معايير المحاسبة الدولية المتعارف عليها، وقيام الشركات المصرية بإعداد البيانات المحاسبية بما يتفق مع هذه المعايير، وتطوير النظم المحاسبية لتكون من المرونة بحيث يمكن للجهاز الحصول على البيانات على المستوى الشهري من الشركات المصرية المعنية بالتحقيق.

وأكدت الندوة أهمية استخدام أنظمة الحاسب الآلي لمعالجة القوائم الرقمية بهدف الحصول على البيانات المطلوبة على المستوى الشهري، حتى تلائم فترة التحقيق المنصوص عليها في إعلان بدء التحقيق، سواء تم إعداد بيانات الشركات على أساس ميلادي أو على أساس مالي بما يسهل لأفراد الجهاز الحصول على البيانات المطلوبة

د. احمد الجويلي

من ناحية أخرى تم توقيع عقد تدريب بين مشروع ديبرا بالمعاونة الأمريكية ووزارة التجارة والتموين - جهاز مكافحة الإغراق والدعم - لتدريب ٢٥ من العاملين بالجهاز على الموضوعات الخاصة بمكافحة الإغراق والدعم والوقاية لمدة شهر بمعرفة عدد من الخبراء الدوليين من كندا وأمريكا، وكذلك الجوانب المتعلقة بالتحليل المالي والاقتصادي المحاسبي وحسابات الإغراق والدعم.

وصرح الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين بأنه سيتم توفير أجهزة الحاسب الآلي وبرامج السوفت وير للجهاز وإقامة شبكة للحاسب الآلي والإنترنت بالجهاز، وتدريب العاملين بالجهاز على استخدام الحاسب الآلي والإنترنت للعمل على اداء التحقيقات والتحليلات المالية والمحاسبية في أسرع وقت، بما يكفل تحقيق الحماية الفعالة وفي الوقت المناسب للصناعة الوطنية، وسوف يقوم بالتدريب خبراء من أمريكا.

ويتضمن العقد متابعة وتقويم برنامج التدريب على فترات دورية للتحقق من فاعلية التدريب واستكمال التطبيق الناجح للبرنامج التدريبي والتحقق من الالتزام باستخدام وتطبيق جميع المعارف والمهارات التي تم اكتسابها خلال التدريب، وتم إعداد خطة عمل مشتركة لتنفيذ هذا البرنامج التدريبي بين هيئة المعونة الأمريكية وجهاز مكافحة الإغراق والدعم بعد اعتمادها من السيد الأستاذ الدكتور وزير التجارة والتموين.

وأضاف أن البرنامج التدريبي يتضمن التنظيم الدولي للدعم وحساب وقياس الدعم وفرض الرسوم التعويضية وتحديد الضرر وحساب مقدار الضرر على الصناعة الوطنية ودراسة مفهوم الإغراق وتعريف الإغراق والأساليب الكمية لحساب هامش الإغراق والتحقيقات في مجال مكافحة الإغراق والإجراءات الوقائية في زيادة الواردات وإجراءات التحقيق والحماية من زيادة الواردات وحالات عملية من حالات الإغراق والدعم والوقاية، بالإضافة إلى التعرف على القواعد الإجرائية للتحقيقات والدعم.

ابتسام سعد



يتناول مقالا اليوم، موضوعين على درجة كبيرة من الأهمية، فى إطار الحديث عن المشروع النهضوى المصرى، ونحن على أعتاب القرن الحادى والعشرين. أولهما، يناقش الخارجين على المشروع الوطنى، وذلك فى أعقاب الجريمة البشعة التى اهتزت لها مصر، إثر قيام نفر شارد عن المجتمع بارتكاب مجزرة السياح الأجانب فى الأقصر. وثانيهما، يتناول التحديات المحيطة بمصر فى هذه المرحلة. ويقترح فيه قيام علماء مصر فى الداخل والخارج بالتعاون لإقامة منتدى يتولى مهمة رصد تلك التحديات ومقترحات مواجهتها.

المشروع الوطنى والخارجون عليه !

أحمد المسلمانى

كان للمشهد العالمى يحمل صورا من انطلاقة جديدة فى الفضاء أو غزو ناجح فى الخلايا أو معدل غير مسبوق للتنمية، وكان المشهد الداخلى يحوى أنباء عن نيل ثالث فى سيناء ودلتا جديد فى الجنوب ومفاعل حديث فى انشاص.. فجأة.. ارتبك المشهد وخفتت الأنباء ليسيطر على الجميع وجوم شديد إثر النبأ الكارثة.. لم يكن ماحدث صبيحة الاثنين الماضى من هجوم مروع أودى بحياة أكثر من (٧٠) شخصا إلا قمة جبل النار الذى أرادت له جماعات العنف أن يلتهم مقدرات القرن الجديد. لقد بدت جغرافيا عمليات العنف سافرة فى القصد.. من القاهرة إلى المنيا إلى سوهاج إلى الأقصر.. الهدف: أى مشروع للنهضة. والنطاق: كل ما من شأنه تمهيد السبيل إليها. وهكذا لم يعد الغلاف الرقيق الذى يغطى مقولات الثورة والأسلمة وغيرها مطلوبا للتغطية على ماصار فجا يعلن التحدى والمباهاة باستمرار. والسؤال الآن: هل يمكن الشروع فى بناء وطن متكامل يتوافق والنهضة المطلوبة بينما تستمر جماعات العنف السياسى فى غيها على هذا النحو؟.. وهل يمكن أن تظل مقولات وسلوكيات هذه الجماعات هى المحددة لأجندة العمل الثقافى والسياسى فى مصر دون النظر إلى أبعد وإلى أوسع؟.. وفى صيغة ثالثة.. هل يتوجب الانتظار إلى حين تحقيق الإجماع السياسى والثقافى المنشود.. وإقناع العامة والخاصة.. فاعلوهم وشاربوهم بالتزام الوطن والوقوف على حاجاته.. أم أننا لانملك ترف التلكؤ وسعة الاختيار؟.. وأين تقع مبادرة وقف العنف التى لاحت قبل شهور بين هذه التساؤلات؟..

بداية القول:

لم يعد بالإمكان الانتظار طويلا حتى يتحقق إجماع الناس على كل شىء، فسرعة الحياة ووقع الزمن وتعاظم الحاجة لم تترك مجالا واسعا لترف التلكؤ عند النقاط والبنود والفروع. بل لقد تغير فقه الزمن ذاته من كونه فضاء فلسفيا تتراوح مفرداته مابين الأزل والأبد إلى كونه برنامجا محدودا بأجزاء الثانية ومادونها. فصار التراخى فى تطوير السياسة التعليمية يعنى الإسراع بعجلة التخلف، وأضحى التهاون بشأن السياسة الصحية يعنى المزيد من العجزة والمرضى وغير القادرين. وهكذا ارتفعت تكلفة الزمن إلى أقصاها. وبينما كان البعض يستشعر هذه التكلفة عند الأزمات دون غيرها تحول الشعور بها ليشمل مختلف نواحى الحياة التى لاتنتهى أزماتها. هنا تكمن أهمية تطوير الحالة المصرية باتجاه الوفاق الوطنى، وعلة ذلك أن مآسى الماضى التى تكررت من جراء الجدل العام والخاص حول القضايا «دائرية التصميم».. والتى لاتنتهى إلا لتبدأ أو لاتبدأ إلا لتستمر قد وضعتنا فى حالة مشابهة لها من تشوش الإدراك وترهل الخطاب ومبيوعة الأداء.. حتى لتبدو العقود الفائتة وكأنها تنسخ بعضها بعضا لتعود وسيرتها الأولى، وقد حاول أحد المعنيين أن يعقد مقارنة بين سبعينات القرن التاسع عشر وسبعينات القرن العشرين فى مصر فخرج بتشابهات تنطق بالعجب. ولما كان الأمر كذلك.. فإن ضرورة تنقية الثقافة المصرية بتثبيت الدائرة وتمهيد السبيل إلى صياغة مشروع للنهضة تبدو بالغة الأهمية..

فى هذا السياق تتجلى أهمية الحوار بشأن مبادرة جماعات الإسلام السياسى المصرية بوقف العنف. ذلك أن عمليات العنف السياسى التى بدأتها هذه الجماعات قد وجدت أساسا فكريا لها فى بعض المقولات التى أعادت النموذج الدائرى للثقافة على النحو المذكور. وفضلا عن الخسائر المالية والبشرية لعمليات العنف فإن تكلفة الفرص البديلة فى التطور والانطلاق للحاق بالعالم المعاصر كانت أكثر فداحة.

وهكذا كان أول انطباع إزاء مبادرة جماعات الإسلام السياسى بوقف العنف بأنها جاءت متأخرة وأنها لم تأت بإرادتهم بقدر ماجاءت نتيجة للضغوط الشديدة التى أوهنت الجسد التنظيمى لهذه الجماعات. ومن حيث المبدأ.. يمكن القول إن تحقيق القدر الأكبر من الوفاق الوطنى باستعادة الخارجين عليه إليه يعد بذاته أمرا إيجابيا ومطلوبا. غير أن لهذه العودة شرطها المتمثل فى الإخلاص، ولهذا الإخلاص مؤشراته الموضوعية القائمة فى نبذ العنف وإدانته، والقبول بالنظام الدستورى والقانونى، والعمل من خلال المؤسسات القائمة.. وفى هذا الإطار فإن مبادرة وقف العنف التى أعلنها أعضاء بارزون فى أربع جماعات إسلامية فى الآونة الأخيرة تحتاج - فى تقديرنا - إلى تحقق الشروط الموضوعية للإخلاص حتى يمكن قبولها. والافتراض الأساسى الذى ننطلق منه هنا.. هو أن هذه المبادرة وإن مثلت تطورا مهما فى حقل النيات الحسنة فإنها لن تحدث النقلة المطلوبة فى ميدان الواقع السياسى مالم تتم تنقية الإطار الفكرى لهذه الجماعات من جملة الأخطاء المستقرة فى جميع مكوناته بحيث تتوافق «الأيديولوجيا» مع «السياسة» فى نسق واحد خال من التناقضات. وفيما يلى تفصيل الافتراض:

● أولا.. جاءت دعوة وقف العنف من قبل أربع جماعات إسلامية تتباين فى إطارها الفكرى ومنطلقاتها العقائدية. وهذه الجماعات هى: الجماعة الإسلامية، جماعة الجهاد الإسلامى، جماعة الناجون من النار، جماعة حزب الله.. وتتباين رقعة التكفير لدى هذه الجماعات من الحاكم وحده إلى المحكومين بإجمالهم كما تتباين مواقفهم بشأن فكرة الدولة والدستور والمؤسسات السياسية والاقتصادية والتعامل مع الخارج. وبرغم هذه التباينات فقد جاءت الدعوة موقعة من عناصر مهمة فى الجماعات الأربع كان لمعظمهم السبق فى وضع هذه الأطر الفكرية التى كانت وراء الأبنية التنظيمية القائمة. شملت الدفعة الأولى من التوقيعات عشرين توقيعا توزعت كالتالى: (١١) توقيعا من الجماعة الإسلامية.. د. عمر عبدالرحمن (أمريكا)، كرم زهدى وناجح إبراهيم وفؤاد الدواليبى وحمدى عبدالرحمن وعلى الشريف وصفوت عبدالغنى وممدوح على يوسف وضياء الدين خلف (ليمان طرة)، أسامة حافظ (سجن الوادى)، محمد عبدالعليم (رهن التحقيق). بالإضافة إلى (٥) توقيعات من جماعة الجهاد.. عبود الزمر وطارق الزمر وصالح جاهين وعباس شنن وأنور عكاشة، واثنين من جماعة «الناجون» من النار هما: مجدى الصفتى وعبدالله أبو العلا (مؤبد ثم إعادة تحقيق)، واثنان من حزب الله هما: سيد إبراهيم وسيد قطامش.. وهكذا جاءت الدفعة الأولى من التوقيعات تحمل شكلا من الفسيفساء الفكرية مختلفة الألوان والظلال.

● ثانيا.. يصعب بالطبع وضع هذه الجماعات الأربع فى ميزان واحد.. فالأخيرتان أضعف شأنا وأقل نفرا.. وعلى ذلك تكون الأهمية الأساسية لهذه الدعوة فى وجود «الجماعة الإسلامية» و«الجهاد» فيها. وهنا نتوقف.. فبين الجماعتين ماض من الخلاف والافتراق.. بدءا من «التنابز السياسى» فى شأن إمارة الأسير وإمارة الضرير (طبقا للجماعة فإن ولاية عبود الزمر على الجهاد غير شرعية لكونه أسيرا، وطبقا للجهاد فولاية عمر عبدالرحمن على الجماعة غير شرعية لكونه ضريرا).. مرورا بالخلاف فى قضايا الولاء والبراء وقتال الطائفة الممتنعة وفقه الخروج.. انتهاء بالخلافات الحركية فى البناء التنظيمى وإدارة العمليات. فإذا كان الأمر كذلك.. فما المعنى؟.. المعنى التلقائى وشبه الوحيد.. أن هاتين الجماعتين ومعهما الأخريات قد تخلت عن رؤيتها الفقهية وقناعاتها الفكرية السابقة، إذ أن وقف العنف يأتى مخالفا للمستقر فى أدبيات هذه الجماعات حول الخروج وقتال الحكام وكذا الطائفة الممتنعة عن أداء فرض من فرائض الإسلام ومن يأخذون منهم موقف الولاء لا البراء. وأن هذه الدعوة.. وقف العنف.. تكاد تأتى على كل مؤلفات أقطاب هذه الجماعات من التأسيس وإلى الآن بحيث تعيدها إلى النقطة صفر.

● ثالثا.. إن أدبيات جماعات الإسلام السياسى المذكورة لاتتعلق فحسب بجوانب خلافية فى الفقه والتفسير ولكنها تنصرف بالضرورة إلى تطبيقات ذلك فى الحياة العامة.. فالتصور الفكرى الذى يطرحه تيار التكفير (مسلمون وناجون وشوقيون وسماويون وتابعوهم) قد أفضى إلى رفض المجتمع واعتزاله والبحث فى تقويضه.. فكانت اغتيالات الشيخ الذهبى (١٩٧٧) ومحاولات اغتيال النبوى ومكرم وأبو باشا (١٩٨٧) وأحداث الفيوم. والتصور الفكرى الذى يطرحه تيار الجهاد (الجماعة والجهاد ومايتشق من طلائع ومؤخرات) قد أودى بحياة المئات من ضحايا العنف السياسى فى موجات أخطرها التى بدأت عام ١٩٩٣. إزاء ذلك.. فإن التحول إلى الوفاق لايكون فحسب بإلقاء مبادرة سياسية فى قاعة محكمة أو عبر منشور يتسلل من خلال أجهزة الفاكس.. بل يكون - وبالأساس - الإصلاح الفكرى ثم الالتزام السياسى بالفكر الجديد. لنكن أكثر وضوحا.. هل يمكن مثلا القبول بمبادرة وقف العنف وإلقاء السلاح باعتبار ذلك كافيا للحل.. بينما يظل كتاب عمر عبدالرحمن فى «أصناف الحكام وأحكامهم» الذى اعتبر السادات كافرا مبدلا للشرع.. قائما بذات مكوناته الفكرية. وهل يمكن قبولها وفى أيدى الجماعات ماخطه عصام دربالة وناجح إبراهيم وعاصم عبدالماجد فى «ميثاق العمل الإسلامى»، أو ماطرحه عبود الزمر ورفقته «جماعة الجهاد الإسلامى» التى تسربت من ليمان طرة عام ١٩٨٦.. وهل يمكن قبولها وكتابات من نوع «فلسفة المواجهة» لطارق الزمر فى «الفريضة الغائبة» لمحمد عبدالسلام فرج، «الإيمان» لصالح سرية.. مازالت تلقى القبول والاعتناق لدى أعضائها. ثم كيف يمكن التعامل مع دعوة كهذه.. ونشرات «كلمة حق» و«الخلافة» و«الفجر» وغيرها تريد باستمرار الرفض الكامل لبناء الدولة ومؤسساتها.. والأشهر فى ذلك الكتاب الواضح «إله مع الله.. إعلان الحرب على مجلس الشعب». والإجابات بالطبع.. لا.. فى كل هذا الموروث يكبل المبادرة لو أرادت الصدق، والمبادرة تلغيه كلية. وهكذا يتطلب الأمر ابتداء تنقية الإطار الفكرى مما يعوق التطور السياسى، وعندئذ تكتسب المبادرة معناها ويمكن التفاوض بشأنها. وإذا كان ذلك هو عين الطلب فإن أسبابا كثيرة فى مقدمتها تجربة الأسابيع الماضية تقلل مساحة التفاؤل وتفسح الطريق واسعا للشكوك.. فعقب المبادرة التى طرحت فى مايو ١٩٩٧ وقعت عمليات عنف سياسى وصل ضحاياها فى عملية منقلوط إلى (٥) أفراد من رجال الشرطة، كما اعترض عدد من أفراد الجماعات بالخارج على المبادرة، وصدر فى الداخل بيانا للجماعة الإسلامية بعنوان «وداعا للشهداء.. ومرحبا بالأبطال» جاء فيه أن الهجمات ضد الحكومة لن تتوقف إلا إذا لبت الحكومة مطالب الجماعة كالإفراج عن المعتقلين وإقامة دولة إسلامية.. الأمر الذى يعنى أن الموقعين على مبادرة العنف لن يتمكنوا من فرض قرارهم على التابعين مما فتح الباب لعودة التقسيم الشهير لجماعات الإسلام السياسى فى مصر إلى قيادات السجون، قيادات الداخل، قيادات الخارج. وباعتماد هذا التقسيم يكون الناتج غلبة قيادات الخارج على الداخل فى إدارة عمليات العنف السياسى فى التسعينات.. هو مايشكل أساس الثقة التى يتحرك بها أيمن الظواهرى ومحمد شوقى الإسلامبولى ورفاعة أحمد طه، عبدالآخر حماد وأسامة رشدى.. ممن صار بيدهم التنفيذ العملى وضمان اقتصاديات العنف. وإضافة إلى ذلك فإن الجيل الجديد من ممارسى العنف السياسى فى مصر قد شكلوا مستويات أدنى من القيادات صارت تمتلك عمليا توجيه أنشطتهم فى صيغة أقرب إلى التفويض الكامل من قبل القيادات الأعلى. وقد ساعد البناء العنقودى للجماعات الإسلامية على استثمار هذا التفويض فى الانسلاخ فى كتنونات خاصة وصارت العلاقة بين مكونات هذه الجماعات أقرب إلى النمط الكونفيدرالى فى العلاقات. وفى إطار كونفيدرالية جماعات الإسلام السياسى المصرية برزت صيغة «تنظيم العملية الواحدة» اتساقا مع الوضع الجديد.. فى هذا السياق برز فى «الجماعة الإسلامية» تنظيمات الوايلى (٢١) متهما، ميت عقبة (٣٦) متهما، تنظيم طما (٤) متهمين، تنظيم أسوان (٤) متهمين، تنظيم البنوك (٩٧) متهما. وفى «جماعة الجهاد الإسلامية» برز.. تنظيم القصاص الإسلامى، طلائع الفتح، الحركيون، الخلافة، الواثقون من النصر.. وبينهما ظهرت تنظيمات ائتلافية كتنظيم أديس أبابا (٢٢) متهما، وتنظيمات العائدون (من أفغانستان/ السودان/ البوسنة).. لقد أدت هذه المتغيرات الثلاثة: اتساع المساحة بين قيادات السجون والداخل والخارج، والحراك الجيلى فى جماعات العنف السياسى وبروز «تنظيم العملية الواحدة» كميكانزم انقلابى فى الهيكل التنظيمى للجماعات.. إلى صعوبة ضبط خريطة العنف السياسى وكذلك الشك الكبير فيما إذا كان الموقعون على إعلان وقف العنف البالغ الأهمية يعدون ممثلين حقيقيين يمكن الاعتماد عليهم أم لا.. وغاية القصد فى هذا المقام القول بأن مبادرة جماعات الإسلام السياسى المصرية بوقف عمليات العنف كان يمكنها أن تمثل تطورا إيجابيا محمودا باتجاه المصلحة العامة.. مما قد يفسح الطريق لانفلات المشروع النهضوى من أسر الحلقات المفرغة التى أوقعته فيها مقولات القطيعة والرفض التى صاغتها هذه الجماعات، على أن هذا التطور لم يسفر شيئا البتة فى حيز الواقع إلى الآن.. بل إن أوليات المصداقية التى كان يتحتم توافرها فى هذه المبادرة لم تجد لها موقعا وسط صخب القتل والتفجير، إذ لم يصدر القائمون عليها أى بيان يدين عمليات العنف التى وقعت مؤخرا فى القاهرة (حادث متحف التحرير) أو خارجها (حوادث الصعيد).. وهكذا فإن القول بضرورة تجاوز حدود الخطاب السياسى إلى تنقية الإطار الفكرى والعقائدى مما يتناقض والشائع فى النظم العقلانية لا يعد ترفا.. فى إطار تصاعد أحداث العنف وفداحة نتائجها على نحو غير مسبوق دونما مجرد «إدانة» برغم محدودية أهميتها.

إن إطلاق المبادرات المفخخة على النحو الذى بدت به مبادرة وقف العنف لن يكون بمقدورها فعل شىء.. ولاحل أمام هذه الجماعات سوى نبذ العنف وإعادة البناء على ضوء وقيم التسامح والعقلانية والإنجاز.. وبغير ذلك سيطول الانتظار لموعد لن يجىء أبدا.

مصر والقرن الحادى والعشرون

تحديات المستقبل والحل فوق السياسى

د. أحمد فؤاد رسلان

تواجه مصر - وهى تقترب من ولوج القرن الحادى والعشرين - تحديات كبرى يتحتم على شعبها مواجهتها والتعامل معها من أجل استمرار الوجود وحماية الذات واستمرار القيم وإبداع الحضارة.

وإذا كانت مصر هى صاحبة أعرق أمة دولة حكومة، وحضارة عرفها التاريخ البشرى، وصاحبة شخصية فريدة من حيث التجانس الطبيعى والبشرى والثقافى، فإنها صاحبة أعتى مركزية عرفها التاريخ وأقدم بيروقراطية عرفتها البشرية وقاهرتها ينعكس فيها وحولها ربع سكان الدولة بكل مايحمله ذلك من مخاطر اقتصادية اجتماعية بيئية وأمنية.. إلخ.

لقد كانت الحملة الفرنسية على مصر عام ١٧٩٨ هى الصدمة التى بدأت بها مصر تاريخها الحديث مع مطلع القرن التاسع عشر حيث كانت تلك الحملة أولى محاولات قوى الحضارة الغربية للسيطرة على ناصية العالم كقاعدة استراتيجية لصراع دولى أوروبى الأطراف وعالمى النظرة والمصالح. لقد دقت الحملة الفرنسية أبواب مصر وهى تحت سيطرة المماليك الذين وصفهم الجبرتى - آنذاك - مستافرة قلوبهم، منحلة عزائمهم، مغترون بجمعهم، محتقرون شأن عدوهم، مرتبكون فى رؤيتهم مغمورون فى غفلتهم. وهذا كله أسباب ماوقع من خذلانهم وهزيمتهم، ولقد قاوم المصريون الغازى الذى جاء متسلحا بالعلم ومتشحا بحضارة جديدة إلا أن شجاعة المصريين.. كما يذكر الرافعى - لم تغن عنهم شيئا ولا يمكن لأمة عزلاء لاسلاح معها أن تدافع عن كيانها بأكثر مما فعلت الأمة المصرية فى عهد الحملة الفرنسية.

واستطاعت مصر بقيادة محمد على باشا (١٨٠٥) أن تدخل القرن التاسع عشر بخطى ثابتة متسلحة بأسلحة العصر حيث تم دعم الاقتصاد الزراعى والانتقال إلى عصر الصناعة مع التركيز على التعليم وإيفاد البعثات إلى أوروبا وإقامة أقوى جيش خارج القارة الأوروبية. وقد تحولت مصر خلال النصف الأول من القرن التاسع عشر من ولاية عثمانية إلى قوة إقليمية مسيطرة. وكان انتصار هذه القوة على العثمانيين فى حمص ونصيبين (١٨٣٢ - ١٨٣٩) واختراقها الأناضول لتجعل من تحكمها فى التوازن الإقليمى أداة للتأثير على التوازن الدولى سبب تصدى القوى الأوروبية للقوة المصرية فى نفارين وانتهى الأمر بتوقيع اتفاقية لندن ١٨٤١ حيث فقدت مصر تأثيرها الإقليمى وبدأ مسلسل السيطرة الأوروبية للمنطقة الذى قاد إلى السيطرة الانجليزية على مصر واحتلالها عام ١٨٨٢.

وقد دخلت مصر القرن العشرين كيانا محتلا وإقليما تحت السيادة الإسمية للامبراطورية العثمانية المتداعية والحماية والسيطرة الفعلية للامبراطورية البريطانية. وقد أدى الفشل فى استيعاب حقائق الاستراتيجية الدولية والتقييد القومى للمصرى بأن أمنها القومى حقيقة دفاعية إلى تحطيم الإمكانات المصرية بمختلف أبعادها الاقتصادية، الثقافية، والعسكرية وبالتالى تدنى مستوى التحديث فضلا عن تبنى الغرب عموما وبريطانيا على وجه الخصوص واستراتيجية تحجيم القوة المصرية والحيلولة دون وصولها إلى درجة من الانتشار والنفوذ وهكذا تم القضاء على جميع مظاهر النهضة الاقتصادية والعلمية التى أحرزتها مصر خلال عصر محمد على. وقد واكب تلك التطورات وضع المشروع الصهيونى الذى ولد فى مؤتمر بازل ١٨٩٧ موضع التنفيذ بإصدار وعد بلفور بإنشاء وطن قومى لليهود فى فلسطين. وقامت دولة إسرائيل كما خطط لها آباء الحركة الصهيونية قبل أن ينتصف القرن العشرون وانفقت مصر النصف الثانى من القرن فى مواجهة دامية أو سلام بارد مع الدولة العبرية.

وتتأهب مصر حاليا لدخول القرن الحادى والعشرين فى ظل ظروف بالغة الأهمية والخطورة على الصعيدين الوطنى والدولى. فبالرغم من أن المصريين قد أنجزوا الكثير فى مختلف الميادين خلال هذا القرن الذى قارب على الانصرام، فما زالت مصر فى عداد دول العالم الثالث النامية حيث تأكل أكثر مما تنتج وتستورد أكثر مما تصدر ومازالت مدينة للعالم الخارجى.

والواقع أن طاقة الشعب المصرى وحكوماته المتعاقبة خلال القرن العشرين قد استنزفت فى مقاومة الاحتلال الأجنبى أو التهديد الخارجى، ومن ثم كان الهدف فى الحالة الأولى تحقيق الجلاء والمطالبة بدستور للبلاد بينما تركز فى الحالة الثانية على تعبئة الموارد والطاقة البشرية لمواجهة التهديدات التى حاقت بالأمن القومى المصرى. وهكذا احتلت قضية الاستقلال والبقاء القومى معظم سنوات القرن العشرين ولم تترك إلا القليل للتحديث وتطوير النموذج المصرى الذاتى للتقدم العصرى على نحو ماحدث خلال النصف الأول من القرن التاسع عشر.

وبالرغم من الإنجازات الاقتصادية خلال العقد الأخير فإن أمامنا الكثير للحاق بركب الدول المتقدمة اقتصاديا. وبالرغم من التوصل إلى اتفاقية سلام مع إسرائيل عام ١٩٧٩م فمازال هناك الكثير لتحقيق أمن واستقرار الشرق الأوسط وهكذا تواجه مصر تحديات ومخاطر على الصعيدين الداخلى والخارجى وهى تستعد لولوج القرن الحادى والعشرين.

وفى تقديرى أن أخطر التحديات التى تواجه مصر هى عدم استيعاب المواطن العادى لحجم المخاطر والتحديات وبالتالى غياب التحدى الذى يعكس نفسه على قدرة المجتمع على التماسك فى مواجهة هذه التحديات والمخاطر. ويضاعف من التحديات القومية مجموعة من التحديات الدولية التى تواجه مصر سواء على الصعيد الإقليمى الشرق أوسطى أو الصعيد العالمى وهى تتطلب استجابة فكرية وحركية فى آن واحد. فقد شهد النصف الثانى من القرن العشرين ثورات ثلاثا غيرت شكل العالم ومجرى التاريخ هى:

١ - ثورة العلم والتكنولوجيا والاتساع المذهل لشبكة المعلومات (الإنترنت).
٢ - ثورة المواصلات التى تكاد تلغى البعد المكانى.
٣ - ثورة الاتصالات باستخدام الأقمار الصناعية التى تكاد تلغى البعدين المكانى والزمانى.

كما شهد العقد الأخير من هذا القرن نهاية الحرب العالمية الثالثة دون قتال عسكرى ومعها الحرب الباردة وانهيار المعسكر الشيوعى وتقاطرت دوله لتنضم إلى الغرب وتحاكى نظمه وتتبنى قيمه وعقائده وفى العقد نفسه قدم الفكر الغربى نظريتين مختلفتين حول شكل العالم فى القرن الحادى والعشرين وطبيعة العلاقة التى ستربط الغرب بدول الشرق ومن بينها مصر وهو مايستوجب - أيضا - الاستجابة الفكرية والتأمل العقلى.

فقد جادل المفكر الأمريكى فوكوياما بأن الهزيمة التاريخية الشيوعية وانتصار الديمقراطية الليبرالية تعنى نهاية التاريخ وأن جميع دول العالم باختلافاتها وثقافاتها سوف تلحق وحضاراتها - عاجلا أو آجلا - بقطار الليبرالية. ويجادل المفكر الأمريكى أنه فى الوقت الذى تخطت الدول الغربية التاريخ بسبب تبنيها الليبرالية وقيمها الاجتماعية والسلوكية فإن العديد من دول العالم الأخرى مازالت حتى الآن غارقة فى التاريخ.

ومن جانب آخر طرح المفكر الأمريكى هنتجتون، نظريته عن صدام الحضارات حيث جادل بأن الصراعات الدولية خلال القرن القادم سوف يكون موضوعها خطوط التقاطع الثقافية التى تفصل بين الحضارات لتحل محل خطوط التقاطع السياسية والأيديولوجية التى سادت خلال فترة الحرب الباردة. ويرى أن صداما سيقع بين الحضارتين الغربية والإسلامية خلال القرن القادم.

والتحديات الدولية لمصر الغد لاتقف عند حد الثورات العلمية أو النظريات والتأملات الفكرية وإنما تتخطاها إلى المخاطر الناجمة من التحركات الاستراتيجية إقليميا ودوليا ومحاولات تحديد شكل هيكل القوة فى الشرق الأوسط ومكانة كل دولة فى نظام العولمة الآخذ فى التشكل. ويكمن الخطر فى أن العالم يشهد فى الوقت الراهن عملية تشكل نظام عالمى جديد يتسم هيكل قوته بالقطبية مع غياب قواعد واضحة الأبعاد للشرعية الدولية. وتقف جميع القوى غير الغربية موقف الترقب والحذر حيث تبدو روسيا فى وضع الدفاع عن أمنها التقليدى فى مواجهة الهجوم الكاسح لحلف شمال الأطلسى، بينما يلملم المارد الأصفر قواه (الصين - اليابان) ليمارس دوره مع بداية القرن القادم.

لقد بات واضحا أن مصر ستواجه مع بداية القرن الحادى والعشرين تحديات قومية ودولية عليها أن تعد العدة لمواجهتها إذا أرادت أن تحتفظ لنفسها بالمكان اللائق بها بين الأمم والشعوب. ونورد أهم هذه التحديات على النحو التالى:

١ - القضاء على الأمية التى هى وصمة فى جبين أقدم شعوب الأرض وصاحب أعرق حضارة.
٢ - إعادة توزيع السكان على مختلف أرجاء التراب الوطنى وتنفيذ مشروع الوادى الجديد فى جنوب مصر، وتعمير سيناء والساحل الشمالى ومنخفض القطارة والمشروعات المماثلة.
٣ - حتمية نقل العاصمة من القاهرة إلى مدينة يتم إنشاؤها لتكون دولة إقليم مصرى عصرى يساير آخر مابلغه التقدم البشرى ويراعى الاعتبارات الاستراتيجية.
٤ - إعادة بناء القرية المصرية على أسس عصرية تأخذ فى اعتبارها الأبعاد الحضارية والبيئية.
٥ - تعديل وتصويب مسار المجتمع من خلال تغيير بعض الأنماط والمفاهيم الاجتماعية السائدة التى تمثل عائقا لرقى وتقدم المجتمع.
٦ - تحقيق الانطلاق الاقتصادى من خلال إيجاد قطاع اقتصادى قائد يقود التقدم الاقتصادى ويحقق نسبة عالية من النمو من خلال التمتع بميزة اقتصادية نسبية.
٧ - تحديد موقف الاقتصاد المصرى فى مواجهة التكتلات الاقتصادية الكبرى وأسس وأساليب التعامل معها.
٨ - تحقيق التوازن بين التقدم العلمى، والتقنى، والاقتصادى من جانب والتقدم الاجتماعى والسياسى من جانب آخر.
٩ - تحقيق أكبر قدر من المشاركة السياسية الشعبية لمختلف الفئات والطبقات.
١٠ - الاتفاق على عناصر واضحة للمصلحة القومية المصرية ومبادئ محددة للأمن القومى المصرى.

وفى مواجهة التحديات يثار السؤال التقليدى: كيف تتم الاستجابة الأمثل لمواجهة التحديات وماهى الأدوات الكفيلة بتحقيق ذلك؟ والرأى عندى أن الحل لن يكون سياسيا وإن كان توافر الإرادة السياسية شرطا أوليا للتوصل إلى الحل الأمثل. فالسياسة ترتبط بالسلطة فى المجتمع حيث تتولى مهمة الإسناد الإكراهى للقيم والموارد فى المجتمع ومن ثم فهى مستهلكة للفكر وليست منتجة له خاصة إذا كان من النوع المستقبلى أو الاستراتيجى. وقد دعت المجتمعات الغربية لهذه الحقيقة فعمدت إلى إنشاء صوامع الفكر على الصعيدين القومى والخاص لتكون بمثابة معامل إنتاج الزاد الفكرى والبدائل الاستراتيجية لصانع القرار السياسى.

وهكذا يكون الحل فى إقامة هيكل فكرى ومؤسسى يضطلع بمهمة الخبير السلطة Technician of Power وليس الشريك فى القرار، ويملك فى الوقت نفسه المعلومات اللازمة وحرية الحركة الضرورية البحث العلمى.

لقد أضحت المجتمعات المعاصرة فى حاجة ملحة إلى آليات جديدة لمواجهة تحديات العصر، ثم تعد كتابات رموز التنوير إبان عصر النهضة الأوروبية قادرة على إمداد المجتمعات المعاصرة بدليل العمل فى مواجهة التحديات وبالتالى أصبحت مصر فى حاجة ملحة إلى حل غير تقليدى لمواجهة تحديات عصرية غير تقليدية، والذى يمكن أن نطلق عليه الحل فوق السياسى فى عصر العولمة والاعتماد المتبادل فى جميع المجالات ابتداء من العلوم والبحث العلمى وانتهاء بتشابك العلاقات بين الدول. وفى مواجهة تحديات مصر القومية والدولية أتقدم باقتراح إلى كل علماء مصر ومفكريها فى الداخل والخارج التعاون فيما بينهم لإقامة هيكل فكرى ومؤسسى باسم «منتدى الفكر المصرى» يتولى مهمة رصد القضايا القومية والدولية التى تمثل تحديا لمستقبل مصر فى القرن الحادى والعشرين وتقديم المقترحات والمشورة الجماعية لحل المشكلات ومواجهة التحديات.

وأتصور أن يتم تنفيذ الاقتراح على النحو التالى:

١ - دعوة مائة عالم ومفكر مصرى فى الداخل والخارج من ذوى العلم والخبرة فى جميع فروع المعرفة ابتداء من فلسفة اللغة وحتى علوم الفلك والكون إلى جانب علماء الاقتصاد والسياسة والعلاقات الدولية لعضوية المنتدى كمرحلة أولى. وأقترح أن يقوم مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام بالإعلان عن الفكرة وتلقى طلبات العضوية.
٢ - أن يتم تسجيل المنتدى المقترح كمؤسسة علمية لاتهدف للربح.
٣ - أن يعقد المنتدى بكامل أعضائه كجمعية عمومية أول اجتماعاته لوضع لائحة عمله على ضوء هدفه القومى العلمى بما فى ذلك شروط العضوية والاشتراك السنوى.
٤ - أن يعقد المنتدى اجتماعاته بكامل أعضائه - اجتماعات ربع سنوية إلى جانب الاجتماع السنوى الذى يتم خلاله إقرار التقرير السنوى للمنتدى الذى يتضمن الموقف الجماعى للمنتدى من القضايا القومية المصرية والحلول المقترحة لها.
٥ - أن يكون من حق المنتدى الحصول على جميع المعلومات المتاحة من مصادرها القانونية فى مقابل واجبه فى تقديم المشورة إذا طلب منه ذلك مع الاحتفاظ بصفته كمؤسسة خاصة.

وفى حالة قبول الفكرة ووضعها موضع التنفيذ فإن مصر تفتح لنفسها أفقا رحبا لدخول القرن الحادى والعشرين وقد تخلصت من العيوب التى تشوب العمل العلمى لافتقاره التجريد وتشوب العمل العلمى الفردى لافتقاره للتجريب والجمع بينهما بدرجات متساوية وبأسلوب ديمقراطى.

الحل فوق السياسى المقترح سوف يؤدى الوظيفة الاتصالية للنشاط السياسى القومى ويؤكد وصول الرسالة من خلال قنوات شرعية كما يستبعد التشويش وسوء الفهم سواء خلال عملية الإرسال أو الاستقبال الذى عادة مايشوب العملية الاتصالية غير المنظمة. والحل فوق السياسى يمكن أن يلعب دورا كعامل التفاعل Catalyst فى النظام السياسى لأنه لن يكون جزءا من العملية السياسية Process ولكن بدونه لن يقدر لهذه العملية تأدية مهامها بنفس الكفاءة.

والجهاز المقترح ليس تابعا لأى جهاز من أجهزة الدولة وليست له الصفة الرسمية لكنه فى الوقت نفسه هيئة استشارية عند الاقتضاء، ومصدر إشعاع فكرى وتنوير للعامة والخاصة فى آن واحد. ويمكن أن يكون الجهاز المقترح مرجعا لجميع سلطات الدولة وكذلك القطاع الخاص للحكم على مدى علمية القرار التى تزمع الجهة المعنية اتخاذه. وسوف يكون تقريره السنوى علميا خالصا بعيدا عن قيود السلطة السياسية والضغوط التى تتعرض لها فى الداخل والخارج كما سيكون دليلا سياسيا للأحزاب السياسية لصياغة برامجها على هدى الاعتبارات العلمية للوصول إلى الممكن وليس جريا وراء المستحيل إلى جانب أنه يجعل من الشعب رقيبا فعليا على سلطات الدولة وأدائها وبرامج الأحزاب السياسية ومدى واقعيتها وتمشيها مع عناصر المصلحة القومية المصرية ومبادئ الأمن القومى المصرى.

التفاصيل الكاملة لارتكاب مذبحة الأقصر:

الإرهابيون وصلوا إلى المعبد مترجلين وقسموا أنفسهم إلى مجموعتين وهربوا داخل سيارة أجرة

مكافأت مالية ضخمة لمن يرشد عن باقي شركاء الجناة الستة

كتب - احمد موسى

الحادث الاجرامي الذي وقع بالأقصر الاسبوع الماضي، كان له تأثير كبير حتى على أهالي الارهابيين الستة منفذي للذبحة، والذين اصيبوا بحالة استياء شديدة، ورفضوا تسلم جثثهم حتى الآن، وفي الوقت الذي تتكاتف فيه الجهود من جانب أجهزة الامن لكشف كل الحلقات المتصلة بالمجموعة المنفذة، ورصدت مبالغ مالية ضخمة تصل إلى ٥٠ الف جنيه لمن يقدم معلومات تساعد في التوصل لكل شركاء المتهمين الستة، ومن كانوا على علاقة تنظيمية بهم، وذلك من منطلق الرفض الشعبي لهذه الجريمة التي اضرت بسمعة مصر والدين الاسلامي.

وتوصلت اجهزة الامن إلى التصور الكامل لكيفية تنفيذ الجريمة، وطبقا لما حصل عليه الاهرام فإن الجناة وزعوا انفسهم قبل الاقتحام إلى مجموعتين الاولى من فردين واضطلعا باشهار السلاح في مواجهة سائقي السيارات المتوقعة بمكان الانتظار خارج سور المعبد، والثانية من أربعة أشخاص قامت بمباغتة الشرطيين وخفير الآثار المتمركزين على بوابة المعبد وإطلاق الرصاص عليهم حتى استشهادهم والاستيلاء منهم على مسدسين وجهاز لاسلكي، وتوجهوا إلى الساحة الثانية من المعبد وبدأوا في إطلاق النيران بصورة عشوائية على السائحين الذين تجمعوا في نهاية الساحة وداخل صالة الأعمدة بالمعبد.

والتقت المجموعتان مرة أخرى بمكان انتظار السيارات خارج المعبد وقاموا بتهديد سائق سيارة بيجو رقم ٩٧٥ أجرة الأقصر واستولوا عليها بالقوة واعتدوا بالضرب على السائق محمود احمد عبدالمطلب، واتجهوا للمنطقة القبلية ناحية الميدان، واعترضوا حافلة سياحية كانت خالية من الركاب وهددوا السائق، الا انه توجه بهم الى طريق المستشفى وخلال ذلك سمعوا في جهاز اللاسلكي الذي بحوزتهم تحديد الأجهزة الأمنية لموقعهم فاتجهوا الى موقع آخر وبدأ التعامل معهم ومطاردتهم، واصابة احدهم قبل مقتله برصاص المسلحين، ويؤكد سياق الأحداث ان المتهمين لم ينتحروا نتيجة وجود كمية من الذخيرة معهم وعبوات حارقة، وتكشف المتابعات وعمليات الانتحار السابقة انها تتم بآخر طلقة تكون في سلاح الارهابي، كما ان استغلال المقدم احمد عبدالدايم دخولهم منطقة الخور في اصطيادهم وإطلاق الرصاص عليهم وأيضا الدور الكبير

للمواطنين في محاصرة القتلة في منطقة الجبل وجاء الحصار الجماهيري كوازع وطني منهم ورفضهم القطري للمسلك الدموي للارهابيين وايمانهم بسماحة الاسلام، وضرورة حسن المعاملة الكريمة للضيوف من السائحين، وايضا لتأثير مثل هذه الجريمة على مصدر رزقهم من السياحة.

ويكشف الحادث الاجرامي طبقا للمعلومات المتوفرة لدى الجهات المعنية، عن وجود مؤامرات تحاك ضد مصر من منظمات وأجهزة حكم معادية لمصر وقيادات ارهابية تتحرك في الخارج وشباب مغرر به في الداخل وليس فكرا عن الاسلام وينفذون فقط ما يصلهم من أوامر سادتهم الذين يعيشون في رغد بالخارج على حساب هؤلاء الموجودين في الداخل، والذين لايحصلون سوى على الفتات من الأموال الضخمة التي يتخذها المقيمون في الدول الأجنبية.

ورغم قيام أجهزة الأمن بمتابعة عملياتها لضبط الهاربين في الداخل وقطع خطوط الاتصال مع الخارج، فإن هذا يحتاج الى التعاون الجماهيري فالجماهير عليهم مسئولية المساعدة والارشاد عن الغرباء، وسوف يحصل هؤلاء على المبالغ المالية الضخمة، للتوصل لمن يريدون تعكير صفو الأمن وقتل السائحين العزل من الأبرياء والذين يأتون ويوجدون على أرض مصر، وقد

غالي الاسلام في حماية هؤلاء القادمين.

ولأول مرة تلجأ عناصر الارهاب الى تطبيق التجربة الافغانية وهي الانتقام بعد القتل والتمثيل بالجثث، اذ قاموا عقب اطلاقهم الرصاص على السائحين داخل المعبد، بشق البطون لعدد ٨ جثث معظمهما من اليابانيين وحدثت بها جروح عميقة بنحو ٣٠ سم في أجزاء متفرقة من الجسم وأدت الى تهتك وكسر الضلوع واستخدم القتلة في العملية الآثمة «سنج ومطاوي» ضبطت بحوزتهم الى جانب مضبوطات عديدة شملت الاسلحة الآلية الستة و٣ باريه اسود اللون به خط أحمر وزجاجة ١٠٠ مللي معبأة بسوائل ملتهبة وزجاجة ٢٥٠ مللي اخرى معبأة بسوائل ملتهبة، و٢ عبوة محلية الصنع عثر عليها داخل كيس كل منها محدث صوت من المستخدم في الافراح وموضوع داخل قطع القماش المبلله بالسوائل الملتهبة.

وحول المعلومات المتعلقة بقائد المجموعة المنفذة للجريمة مدحت عبدالرحمن، ذكرت مصادر امنية انه من مواليد ٦٥/٧/٤ بأسيوط وحاصل على دبلوم زراعة عام ٨٤ وسبق سفره الى باكستان عام ٩٣ والتقى بعناصر الجماعة الاسلامية هناك، وخلال عام ٩٥ تم ضبط طرد بريدي أرسله من بيشاور الى السودان يحوي أرشيفا كاملا للجماعة بعد انتقالها الى السودان، ومطلوب ضبطه على ذمة قضايا الاعتداء على أحد الضباط بالبداري، والانضمام الى الجماعة، والسطو على محل مجوهرات سمير بالبداري، واقتحام والسطو على بنك قرى العقال البحري واغتيال العقيد محمد الأصيل والمقدم عادل عبدالعزيز في ١٦ فبراير عام ٩٦ بأسيوط، واطلاق الرصاص على قوة الشرطة بالبداري واصابة مجند واغتيال الخفير النظامي احمد عبدالعال والتعدي على العقيد عصام الزمزمي بطما بسوهاج والسطو على محال الصاغه بطهطا العام الماضي واقتحام كنيسة الفكرية بأبو قرقاص في مارس الماضي وقتل ١٣ قبطيا.

اسر الارهابيين الستة ترفض تسلم جثثهم

اسر القتلى الستة مرتكبي مذبحة الاقصر، حدثت بينهم منازعات بين تسلم الجثث والرفض، باعتبار ان ابناءهم جلبوا لهم العار بارتكابهم جريمة بكل خسة وغدر تتنافى مع كل القيم والتعاليم للدين الاسلامي، وعبر الاهالي عن سخطهم من تورط ابنائهم في هذه العملية، وقرروا ترك جثثهم دون دفنها.



عناصر الارهاب الدموي التي لقيت مصرعها في حادث الاقصر

معاينة تصويرية لمسرح جريمة الأقصر:

أحد الجناة رفض إطلاق النيران على البازارات لأن التعليمات لم تشملها

الاقصر - يحيى توفيق:

أجرت أمس نيابة الاقصر الكلية معاينة تصويرية لمكان الحادث الارهابي بمعبد حتشبسوت حيث عاينت الاتوبيس السياحي الخاص بشركة ايزيس كما استمعت لاصحاب البازارات الموجودة بالمنطقة وأمرت النيابة بانتداب المعمل الجنائي وكانت النيابة برئاسة اسامة ابراهيم قد عاينت الاتوبيس السياحي رقم ١٢١ التابع لشركة ايزيس وتبين اصابته بثلاث طلقات بالجانب الايسر والعثور على ستة فوارغ نارية داخل الاتوبيس وأمر بانتداب المعمل الجنائي لبيان التلفيات بالاتوبيس وسببها وبيان كيفية حدوثها والآلة المستخدمة في إحداثها وكذلك بيان عن الطلقات الفارغة التي عثر عليها داخل الاتوبيس، وما اذا كانت نفس الطلقات التي استخدمت بالاتوبيس من عدمة والاستعلام من شركات «باهي» و«اينيس» و«كريستين» للسياحة عن اسماء السائحين الذين كانوا ضمن افواجهم بتاريخ الحادث الارهابي الذي وقع بساحة معبد حتشبسوت بالبر الغربي بالاقصر وتحديد الشخصيات المتغيبة بعد وقوع الحادث، كما طلبت النيابة الاستعلام من الادارة العامة لشرطة الاقصر عن اسماء الضباط والصف والجنود الذين كانوا معينين خدمة يوم الحادث، واستعجال تقرير الصفة التشريحية والمعمل الجنائي مع البصمات للمتهمين لتحديد شخصياتهم.

وأكد أحد الشهود من اصحاب البازارات السياحية ان أحد الارهابيين طلب من زملائه أثناء خروجهم من المعبد اطلاق النيران على البازارات فأجابه بأن الخطة والتعليمات لم تقرر ذلك. كما قررت النيابة سرعة البحث عن السيارة نصف النقل التي استخدمها المتهمون الستة الذين لقوا مصرعهم برصاص الشرطة بمواقف سيارات الاجرة بإسنا وأرمنت والاقصر ونقادة للوصول الى قائد السيارة ومعرفة المكان الذي استقل المتهمون السيارة منه أثناء توجههم لارتكاب جريمتهم البشعة.

الانتهاء من سماع مرافعة الدفاع في قضية الاغتيالات الكبرى

كتب - خالد ابو العز:

انتهت محكمة أمن الدولة العليا طوارئ، من الاستماع إلى مرافعة الدفاع عن المتهمين في قضية الاغتيالات الكبرى والمتهم فيها ٣٣ متهما من اعوان الارهابي الهارب رفعت زيدان والمنسوب اليهم بارتكاب ١٨ حادثا ارهابيا في محافظات صعيد مصر وقررت المحكمة تأجيل القضية لجلسة بعد غد الاربعاء للاستماع الى مرافعة الدفاع عن أحد المتهمين (حدث) لاتهامه بقتل ٧ من رجال الشرطة وضم قضيته الى قضية الاغتيالات الكبرى. عقدت الجلسة برئاسة المستشار اسماعيل حمدي رئيس المحكمة وعضوية المستشارين رمزي عامر وسيف النصر سليمان وحضور عبدالمنعم الحلواني وعمرو فاروق رئيسي نيابة أمن الدولة العليا وحضر جميع المتهمين في حراسة برئاسة العميدين نظير عبداللطيف مساعد فرقة وسط واحمد شعبان عمارة مساعد فرقة شبرا والمقدمين عماد قنديل ومشيل رشدي حرس المحكمة واودعوا قفص الاتهام وقد أعرب الدفاع عن المتهمين عن شعوره بالاطمئنان وهو يقف امام قضاء مصر العادل وهو القضاء الدائم والمستقر الذي يتولاه قضاة طبيعيون مؤهلون لهذا العمل بعيدا عن قضاء النكات العسكرية حيث لم تفلح الأحكام الصادرة بالاعدام عنه في إحتواء هذه الازمة كما سجل الدفاع في محضر الجلسة ترحيبه بقدوم وزير الداخلية الجديد لأن المعلومات المتوافرة عنه أنه رجل حق يأمل الجميع فيه أن يتجاوز أزمة العنف التي تمر بها البلاد ثم انتقل الدفاع الى المرافعة عن ٣ متهمين محددين وهم الرابع عشر رمضان قناوي حسن حاصل على دبلوم صنايع والمتهم التاسع والعشرون احمد السيد علي سائق والمتهم الثلاثون حلمي السيد على سكرتير معهد الفتيات الأزهري بطهطا وأنكر الدفاع ما أسند اليهم من اعترافات في التحقيقات مقررا انها كانت وليدة اكراه !

إلغاء حكم فرض الحراسة على أموال صاحب برج سكني

قضت المحكمة العليا للقيم بالغاء حكم فرض الحراسة على أموال صاحب برج أجنادين بالشرقية ورفع التحفظ عن أمواله، صدر الحكم برئاسة المستشار محمد حسين لبيب.

وكانت محكمة القيم قد قضت برئاسة المستشار نجاح نصار بفرض الحراسة على أموال هشام عبد الرحمن بيومي صاحب برج أجنادين السكني بشارع عبدالعزيز بالزقازيق لاتهامه ببيع بعض الوحدات السكنية بالبرج رغم رهنه لصالح أحد البنوك ضمانا لقرض حصل عليه، وطعن صاحب البرج في الحكم امام المحكمة العليا للقيم فقضت بقبول الطعن والغاء حكم فرض الحراسة

فلاح يخنق زوجته ويعلقها من قدميها بشجرة لرفضها طاعته

المنصورة - من عطية عبدالحميد:

شهدت قرية المندرة بالمنصورة جريمة قتل بشعة بطلها فلاح خنق زوجته ثم علق جثتها بأحد الأغصان في شجرة ضخمة تطل على أحد شوارع القرية الرئيسية وفر هاربا.. وذلك لرفضها تنفيذ أوامره بنقل نصف شيكارة اسمدة من الحقل الى منزلهما والقي القبض عليه وامر احمد منдور مدير نيابة مركز أجا بحبسه أربعة أيام على ذمة التحقيقات. وكان اللواء صلاح الشهيدي مساعد الوزير لأمن الدقهلية قد تلقى بلاغا بالعثور على جثة سيدة معلقة من قدميها بإحدى الأشجار الضخمة بقرية المندرة التابعة لمركز أجا بالمنصورة فشكل العميد محمد الأبحر رئيس المباحث فريق بحث قاده العقيد أحمد حسين لسرعة التوصل للجاني وأكدت تحريات المقدم عفيفي النجار ان الجثة لسيدة تدعى فادية كامل درويش ٣٠ عاما ربة منزل وان زوجها ويدعى عطية على المهدي ٤٠ عاما فلاح وراء مقتلها وأضافت تحريات الرائد ياسر سامي رئيس مباحث المركز ان زوجها قد امرها يوم الحادث بنقل نصف شيكارة اسمدة كيماوية من الأرض الزراعية للمنزل إلا انها لم تمتثل لأوامره فقام على اثرها بقتلها خنقا بالايشارب الخاص بها ثم علقها من قدميها في الشجرة لابعاد الشبهة عنه ولاذ بالفرار فتم القبض عليه وأمر العميد عصام الشيخ مدير المباحث باحالته الى النيابة التي أمرت بحبسه .

مصرع وإصابة ٢ في حادث انفجار أنبوبة بوتاجاز بالعقبة

لقي خراط مصرعه بينما اصيب اخران في حادث إنفجار انبوبة بوتاجاز بمنطقة حدائق القبة.

وكانت مديرية أمن القاهرة قد تلقت بلاغا بالحادث حيث تبين تسرب الغاز من انبوبة بوتاجاز باحد العقارات بمنطقة حدائق القبة مما أدى إلى إنفجار الانبوبة ونتج عن الحادث مصرع مصطفى إبراهيم (خراط) واصابة كل من: عبدالله عابدين ومحمد السيد وقد نقلا إلى المستشفى للعلاج وتم ابلاغ النيابة لمباشرة التحقيق.

إعادة ٢٠ قطعة للمتحف القبطي سرقها أمين العهدة واخفاها بدورة المياه

كتبت - منال الغمري:

تمكنت مباحث السياحة والآثار من إعادة ٢٠ قطعة عملة ذهبية نادرة ترجع للعصر الاسلامي واليوناني الروماني للمتحف القبطي سرقها أمين العهدة وأخفاها داخل صندوق الطرد بدورة المياه بالمتحف والقى القبض عليه واحاله اللواء مصطفى ضياء مساعد وزير الداخلية ومدير شرطة السياحة والآثار الى النيابة التي امرت بحبسه.

وكان العميد عصمت البنا مدير مباحث السياحة والآثار قد تلقى بلاغا من مدير المتحف القبطي باكتشافه اختفاء بعض العملات الذهبية من أماكنها من فاترينة العرض بالطابق الثاني فانتقل على الفور العقيد عزيز مقلد وتبين ان المسروقات عبارة عن ٢٠ قطعة من العملة الاثرية النادرة من الذهب الخالص بالقاعة رقم ١٦ بالطابق الثاني وأكدت التحريات انها مسئولية امين عهدة المتحف ويدعى فوزي عبدالملك ٤٢ سنة فألقي القبض عليه وبسؤاله انكر فأحيل إلى النيابة التي امرت بحبسه وأثناء جلسة تجديد حبسه في المحكمة اعترف المتهم بسرقة العملات ووضعها في كيس نايلون والقى بها في صندوق الطرد بدورة المياه الخاصة بالمتحف وبالانتقال الى مكان اخفاء المسروقات تم العثور عليها وهي عبارة عن ١٣ عملة من الذهب الخالص مدونا عليها «ضربت في ٢٠٥ هجرية» و٧ عملات ذهبية ترجع للعصر اليوناني الروماني وبعرضها على لجنة من خبراء الآثار اكدوا انها نادرة ولاتقدر بثمن فأمرت النيابة باعادتها وتسليمها للمتحف القبطي.

مصرع ٣ أشخاص وإصابة ١٧ في حادث تصادم بالبحيرة

البحيرة - مكتب الأهرام:

لقي ثلاثة أشخاص مصرعهم واصيب ١٧ آخرون معظمهم من طلبة المدارس في حادث تصادم بين اتوبيس نقل عام وبين سيارة نقل أمام قرية القناوية على الطريق السريع القاهرة - الاسكندرية الزراعي. تلقى اللواء يسري امين مدير امن البحيرة إخطارا من العقيد ابو بكر كحلة مأمور مركز ابو حمص بالحادث وتبين من المعاينة ان الاتوبيس رقم ٤٤٩ كان متجها من دمنهور الى ابو حمص وامام قرية القناوية توقف فجأة لنزول أحد الركاب منه فتصادف قدوم السيارة رقم ٧٠٧٠٣ قطاع عام قيادة كمال أمين فاصطدمت بالاتوبيس من الخلف مما ادى الى اندفاع الاتوبيس وسقوطه على يمين الطريق، وتولت النيابة التحقيق.



أقوياء ولكن أغبياء..!

إذا كان التاريخ يؤكد لنا أن هناك حضارات تقوم على «الرحمة»، وحضارات أخرى تقوم على القسوة، فإن مايقوله بعض المؤرخين من أن الغرب هو موطن الحضارات الرحيمة والشرق هو موطن حضارات القسوة، إنما هو قول خاطىء تماما، وليس عليه دليل ولا برهان من وقائع التاريخ، والحقيقة أن الرحمة والقسوة معا هما صفتان إنسانيتان تظهران في كل الحضارات، شرقا وغربا، ولا فرق في هذا المجال بين إنسان يعيش في القطب الشمالي وإنسان آخر يعيش في قلب افريقيا، وعندما تتوافر هنا أو هناك الظروف المختلفة من ثقافة وتعليم واحترام للقانون وصيانة لكرامة الإنسان تولد الرحمة، أما عندما تنعدم هذه العناصر كلها ويقترب الإنسان من طبيعته البدائية ويلغي عقله وعواطفه، فإنه لايكون هناك مكان لغير القسوة، فإنها تصبح بديلا للقانون ومبادىء الأخلاق والعواطف الإنسانية، وتصبح هذه القسوة هي القوة الأساسية الوحيدة التي تتحكم في كل شئون الحياة. والذين يفرقون بين الشرق والغرب، وينسبون القسوة إلى الشرقيين والرحمة إلى الغربيين، هم الذين يأخذون بقول الشاعر الانجليزي المعروف «روديار كبلنج» «١٨٦٥ - ١٩٣٦»: «... الشرق شرق والغرب غرب وهما لايلتقيان». وقد كان الشاعر كبلنج، صاحب هذا القول، من أنصار الاستعمار، لأنه كان يؤمن، صدقا أو كذبا، بأن الغربيين أفضل من الشرقيين في كل شيء، وأن الغرب هو الذي يحترم العقل والقانون والحرية، وهو صانع الحضارة والتقدم، أما الشرق فهو موطن القسوة والعنف والمذابح وعدم القدرة على استخدام العقل أو صناعة الحضارة. والنتيجة المترتبة على هذا النوع من التفكير الخاطىء هي أن من حق الغرب أن يفرض سيادته على الشرق، لأن الغرب متحضر والشرق متخلف، والغرب إنساني والشرق متوحش. وقد ثبت بكل وضوح، أن مثل هذه الأقوال إنما تصدر عن فلسفة هدفها تبرير الاستعمار وتجميل وجهه القبيح، وأن هذه الفلسفة مخالفة بصورة كاملة لحقائق التاريخ وطبيعة الإنسان.

وحضارة اليونان في «أثينا» والتي ازدهرت قبل الميلاد بحوالي خمسمائة سنة، أي منذ خمسة وعشرين قرنا من الزمان، كانت حضارة تحترم العقل والحرية والقانون وكرامة الإنسان، وتقوم على الرحمة حتى في تنفيذ العقوبات، ولو كانت العقوبة هي «الإعدام».. إذا كانت حضارة «أثينا» تمثل هذا كله، فقد نشأت في اليونان نفسها حضارة أوروبية غربية أخرى، هي حضارة مدينة «إسبارطة»، وكانت هذه الحضارة معاصرة لحضارة «أثينا» وكانت حضارة «إسبارطة» نموذجا عجيبا للحضارة التي تقوم على القسوة والعنف وانعدام الرحمة بصورة كاملة. ولا شك في أن البحث في حضارة «إسبارطة» هذه، يستطيع أن يثبت بأقوى البراهين أنها كانت مصدرا للإلهام عند «النازيين» في ألمانيا و«الفاشيين» في إيطاليا في النصف الأول من القرن العشرين.

فماذا نجد في هذه الحضارة «الإسبرطية» العجيبة؟

إن مرجعنا الأساسي في تصوير هذه الحضارة القائمة على القسوة هو للمؤرخ الأمريكي الكبير «ول ديورانت» في كتابه «قصة الحضارة». الجزء الأول من المجلد الثاني - ترجمة الأستاذ محمد بدران.

يقول ديورانت: «إن القوة العسكرية هي المحور الذي صاغت «إسبارطة» قانونها الأخلاقي على أساسه، فالإنسان الطيب في «إسبارطة» هو القوي الشجاع. والموت في ميدان القتال هو أعظم الشرف ومنتهى السعادة، والحياة بعد الهزيمة عار لايمحوه شيء. ولا تغتفره الأم نفسها لابنها الجندي. وكانت الأم تودع ابنها الذاهب إلى الحرب بقولها: «عد بدرعك أو محمولا عليه». وكان الفرار بالدرع «الثقيل» أمرا «مستحيلا».

ولكن علينا بعد ذلك أن نتوقف أمام بعض التفاصيل التي كان مجتمع «إسبارطة» يفرضها على أبنائه حتى يصل بهم إلى صورة «مرعبة» من القوة والشجاعة. يقول «ديورانت»:

«إن تدريب الناس على مستوى أعلى متعب للجسم كما كان يحدث في «إسبارطة». يحتم أخذ الناس منذ لحظة مولدهم وتعويدهم أشد الأنظمة وأعظمها قسوة وصرامة. وكانت الخطوة الأولى هي تقوية النسل بأعنف الطرق. فقد أباح القانون لكل أب أن يقتل ابنه إن كان هذا الابن ضعيفا. وكان يؤتى بالأطفال أمام مجلس من مجالس الدولة مكون من مفتشين. فإذا ظهر أن الطفل ضعيف أو مشوه ألقى به من فوق قمة الجبل ليلقى حتفه على الصخور القائمة في أسفله».

«وكان مطلوبا من الرجال والنساء أن يتمتعوا بصحة من يريدون أن يتزوجوهم، وأن يهتموا بأخلاقهم. وقد فرضت مدينة «إسبارطة» على أحد ملوكها غرامة كبيرة لأنه سمح لنفسه أن يتزوج بامرأة ضئيلة الجسم. وكانت الدولة تحث الأزواج وتشجعهم على أن يعيروا زوجاتهم إلى رجال ذوي قوة ممتازة غير عادية، حتى يكثر بذلك الأطفال الأقوياء. وكان الأزواج الذين أنهكهم المرض أو أعجزتهم الشيخوخة يطلب منهم، أو يفرض عليهم، أن يتركوا زوجاتهم لشبان أقوياء يعينون على تكوين عائلات قوية متينة. وكان طاغية «إسبارطة» وواضع قوانينها العجيبة، واسمه «ليقورغ» يسخر من «الغيرة» ومن احتكار الأزواج للزوجات، ويقول إن من أسخف الأشياء أن يعنى الناس بكلابهم وخيولهم، فيبذلون جهدهم ومالهم ليحصلوا منها على سلالات جيدة، ثم تراهم مع ذلك يبقون زوجاتهم في معزل ليختصوا بهن في إنجاب الأبناء وقد يكون هؤلاء الرجال مرضى أو ناقصي العقل أو ضعفاء».

وهناك ما هو أغرب من ذلك في حضارة «إسبارطة» القديمة.

«كان الأولاد يقومون بالألعاب وهم عراة تماما أمام أعين الكبار من الرجال والنساء. وكان الهم الأساسي للكبار من الرجال هو أن يثيروا الشحناء بين الأولاد، ليختبروا بهذه الطريقة ما لدى أولادهم من قوة وصبر. فإذا ما جبن الأولاد لحظة واحدة جللهم العار أياما طويلة. وكان عدد من الشبان يتم اختيارهم كل عام لإلهاب أجسامهم بالسياط حتى تتخضب الحجارة بدمائهم. وإذا بلغ الولد الثانية عشرة من عمره تم حرمانه من ملابسه الداخلية، ولم يعد مسموحا له إلا بثوب «خارجي» واحد طول العام. ولم يكن مسموحا لهؤلاء الشبان بالاستحمام إلا نادرا لأن الماء والدهون «مثل الصابون وغيره» تجعل الجسم لينا رخوا. أما الهواء البارد والتراب النظيف فيجعلان الجسم صلبا شديد المقاومة. وكان هؤلاء الشبان ينامون صيفا وشتاء في العراء على فراش من الحصير الخشن. وكان الشاب منهم يعيش حتى الثلاثين من عمره في الثكنات العسكرية مع فرقته، ولا يعرف وسائل الراحة المنزلية».

«وقلما كانت «الكتب» تجد من يشتريها في «إسبارطة» وكان الناشرون قلة مثل المشترين. وكان طاغية «إسبارطة» «ليقورغ» يرفض تعليم الأطفال قوانين المدينة عن طريق القراءة والكتابة، بل كان يدعو إلى تعليمهم شفويا وعن طريق التمرين على هذه القوانين تحت عناية من يرشدهم إليها ويضرب المثل بنفسه. وكان هذا الطاغية يرى أن التعليم الصحيح هو التعليم الأخلاقي وليس التعليم العقلي، فالأخلاق أعظم خطرا من العقل. وكان شبان «إسبارطة» يتعلمون الاستعداد للحرب بأن ينطلقوا في الحقول ليجدوا طعامهم بأنفسهم، أو يموتوا جوعا إذا لم يجدوا هذا الطعام. فإذا قبض على أي شاب وهو يسرق عوقب بالجلد. وإذا كان حسن السلوك تم السماح له بأن يحضر اجتماع المواطنين العام، وكان من المنتظر منه في هذه الحالة أن يستمع إلى مايقال في هذا الاجتماع، حتى يلم بمشاكل الدولة ويتعلم فن الحديث الظريف. فإذا تخطى صعاب الشباب بشرفه وبلغ سن الثلاثين، تم منحه كل ما للمواطن من حقوق، وألقيت عليه جميع مايلقى على المواطن من مسئوليات، وأجيز له أن يجلس لتناول الطعام مع من هم أكبر منه».

وكان للمرأة في هذه الحضارة العجيبة دور أعجب..

«فقد كانت البنت أيضا خاضعة لقيود تفرضها الدولة. فكان مطلوبا منها أن تقوم ببعض الألعاب العنيفة كالجري والمصارعة ورمي القرص، وإطلاق السهام، وذلك لكي تصبح قوية البنية، صحيحة الجسم، صالحة في سهولة للأمومة الكاملة. وكان على البنت أن تسير عارية تماما في أثناء الرقصات والمواكب العامة، لكي يحفزها ذلك على العناية بجسمها كما يجب، ولكي تتكشف للناس عيوبها الجسمانية، فيعملوا على إزالتها.

ويقول أحد المؤرخين المعاصرين لتلك الفترة الغريبة: لم يكن هناك شيء يثير الخجل في عري الفتيات، فقد كان الوقار شعارهن، وكان الفجور أبعد الصفات عنهن، وكن وهن يرقصن عاريات يغنين الأغاني في مدح من أظهروا الشجاعة في الحرب، ويوجهن اللعنات إلى الجبناء، ولم يكن أهل «إسبارطة» يضيعون جهودهم ووقتهم في تربية البنات تربية عقلية».

«وحددت الدولة أنسب سن للزواج: سن الثلاثين للرجال والعشرين للنساء. وكانت «العزوبة» في «إسبارطة» جريمة. وكان «العزاب» يحرمون من حق الانتخاب وحق مشاهدة المواكب العامة التي يرقص فيها الفتيان والفتيات وهم عرايا. وكان العزاب أنفسهم يتم إرغامهم على أن يمشوا بين الجماهير عرايا - صيفا وشتاء - وهم ينشدون نشيدا فحواه أنهم يقاسون هذا العقاب العادل جزاء لهم على مخالفة قوانين البلاد في «ضرورة الزواج». وكان الذين يصرون على عدم الزواج عرضة لأن تهاجمهم في أي وقت جماعات من النساء يلحق بهم أشد الأذى. ولم يكن العار الذي يلحق بالذين يتزوجون ولا ينجبون أبناء أقل من العار الذي يلحق بالعزاب». أما طريقة الزواج في مجتمع «إسبارطة» العجيب فكانت هي الأخرى مثيرة للدهشة. «... كان الوالدان هما اللذين يتطلعان زواج أبنائهما. فإذا ما اتفقا على الزواج كان على «العريس» أن ينتزع «عروسه» من بيت أبيها قوة واقتدارا. كما كان على «العروس» أن تقاوم ذلك بقدر ماتستطيع، وكان اللفظ الذي يتم التعبير به عن الزواج هو لفظ «هاربدزين» ومعناه «الاغتصاب». فإذا حدث وبقي بعض الكبار بلا زواج، قامت الدولة بحشر عدد من الرجال في حجرة مظلمة ومعهم عدد مساو لهم من النساء، ثم يقوم كل رجل باختيار شريكة حياته في الظلام وكان أهل «إسبارطة» يعتقدون أن هذا الاختيار ليس فيه من «العمى» أكثر مما في الحب». وهذه صورة أخرى للحياة في «إسبارطة» القاسية:

«كان دستور البلاد يفرض على كل رجل من سن الثلاثين إلى الستين أن يتناول وجبته اليومية الرئيسية في مطعم عام كبير. وكان الطعام فيه بسيطا في نوعه وأقل قليلا مما يلزم للشخص العادي. وكان النظام الغذائي المفروض على الرجال متعمدا، حتى يتعود هؤلاء الرجال الصبر على ما يلاقون في الحروب من حرمان. وحتى يحول ذلك الطعام القليل بينهم وبين ما ينشأ في عهود السلام من تدهور وانحطاط فكان ممنوعا على الرجال أن يقضوا حياتهم في بيوتهم، ينامون على الفراش الوثير ويطعمون الطعام الشهي، ويسلمون أنفسهم إلى التجار والطهاة، يتخمونهم كما يتخمون الحيوانات الشرهة، فيفسدون بذلك عقولهم وأجسامهم أيضا. فإذا ما انحطت قواهم بسبب الانهماك والإفراط أصبحوا في حاجة إلى النوم الطويل، والاستحمام بالماء الساخن والتحرر من العمل.. لأنهم يصبحون غير قادرين على عمل شيء كأنهم مصابون بعلة دائمة لايستطيعون التخلص منها. وكان هذا كله سببا في أن البدانة كانت نادرة في «إسبارطة»، نعم، لأنهم لم يسنوا قانونا لتحديد حجم «المعدة» ولكن إذا كبر بطن الرجل بصورة معيبة، كان عرضة لأن تؤنبه الحكومة على ذلك أو تنفيه من البلاد». ظلت «إسبارطة» تنتصر وتنتصر حتى جاءت لحظة انتصر عليها «الفرس» وهزموها، ثم استخدموها، وجعلوا من قوتها سوط عذاب لجيرانها». ولما سقطت «إسبارطة» لم توجد أمة حزنت عليها، ولا نكاد اليوم نجد بين الأنقاض القليلة الباقية من هذه الحضارة القوية القديمة نقشا واحدا أو عمودا ملقى على الأرض يعلن للعالم أن اليونان كانوا في يوم من الأيام يسكنون في هذا المكان».

هذا هو خلاصة مايقوله المؤرخ الكبير «ديورانت»، وهو يثبت أن حضارة القسوة قد بدأت في الغرب ولم تبدأ في الشرق. كما أننا نستطيع أن نقول بعد رحلتنا السريعة مع حضارة «إسبارطة» القاسية إن أهل هذه المدينة كانوا أقوياء ولكنهم كانوا أغبياء لأن الاعتماد على القوة وحدها دون عقل أو ضمير أو ثقافة لابد أن ينتهي بكارثة، فقيمة الإنسان ليست في جسمه فقط ولكن في أفكاره وعواطفه وأهدافه النبيلة أيضا. والقوة وحدها في هذه الدنيا لاتضمن النجاح والنجاة لأي إنسان أو دولة أو حضارة.

والآن.. هل أنت «أثيني» أي مؤمن بالعقل والرحمة والحرية والقانون.. أم أنت «إسبارطي» مؤمن بالقوة والتفوق العسكري والجسدي وفرض إرادتك على الآخرين، حتى لو لم يكن معك حق تدافع عنه أو قضية عادلة تؤمن بها؟!.. سؤال تستطيع أن تطرحه - وحدك - على نفسك وتجيب عليه بصدق وإخلاص.

ثم... لننظر حولنا، وسوف نجد قريبا منا «إسبارطة» الجديدة، القائمة على القوة وليس على الحق، وعلى القسوة وليس على الرحمة، وعلى العدوان المستمر وليس على العدالة والقانون.. فهل تنتهي «إسبارطة الجديدة» كما انتهت «إسبارطة القديمة» فيمحو التاريخ أثرها، ولا يبقى لها في ذاكرة البشرية أي معنى جميل ونبيل؟.. هل يحدث هذا في يوم من الأيام؟

قل: .... يارب!!

بقلم: رجاء النقاش

ارتباك الفعل.. وقصور الاستعدادات!

سفك الإرهابيون الضالون الدماء على أرض مصر في مذبحة وحشية فعمت البلاد موجة عارمة من الغضب الشعبي والاستنكار، وبينما سارع أبناء مصر البررة لتقديم دمائهم لضحايا الإرهاب، إرتجت البلاد بزلزالين كبيرين أغفلتهما أجهزة الإعلام وسط إنشغالها بالمأساة.. لكن الأهالي شعروا بهما من الساحل الشمالي إلى القاهرة، فقد كان أولهما بقوة ٥.٢ بمقياس ريختر، والثاني بقوة ٥.٦.

وماهي إلا ساعات حتى ظهرت في الأفق سحابة سوداء كئيبة طالت بظلها السياحة المصرية وبدأت تقترب من الاستثمارات الأجنبية منذرة بالتأثير على أكثر من جانب في الاقتصاد القومي للبلاد.

واذا كانت المذبحة قد أظهرت مرة أخرى المعدن الحقيقي للشعب المصري صاحب الحضارة العريقة الذي يبغض الإرهاب وسفك الدماء، فانها في الوقت نفسه سلطت الضوء الكاشف على بعض القصور ليس فقط في الجوانب الأمنية، وانما أيضا في معالجتنا الإعلامية وفي سياستنا الصحية وهي نواقص أدت إلى قدر من الارتباك في معالجتنا لهذه المأساة المفجعة!

بقلم: محمد سلماوي

فإذا أخذنا على سبيل المثال المعالجة الإعلامية للحدث فسنجد أنه من بين ما تسابقت أجهزة الإعلام على نقله ومازالت تنقله تلك التصريحات المنتظرة والمكرورة التي تؤكد استمرار تدفق السياحة على مصر وكأن شيئا لم يحدث. فيقال إن الحادث لم يؤثر إطلاقا على استمرار تدفق السياحة أو أن حكومة هذا البلد أو ذاك حثت رعاياها على مواصلة زياراتهم لمصر، وذلك في الوقت الذي لم تتوقف محطات التليفزيون الأجنبية عن إذاعة تصريحات لمسئولي السياحة في مختلف أنحاء العالم تقول إن الكثير من السائحين طلبوا إلغاء حجوزاتهم إلى مصر. بل إن بعض مسئولي الشركات السياحية من اليابان إلى ألمانيا - قالوا صراحة إنهم بدأوا ينصحون عملاءهم بعدم السفر إلى مصر، ولقد شاهدت بنفسي تقريرا مصورا للتليفزيون السويسري ورد به أن وزارة الخارجية نصحت رعاياها بعدم السفر إلى مصر، كما شاهدت بالتليفزيون الألماني وزير الخارجية كلاوس كينكل يقول إنه «لاينصح» بالسفر إلى مصر في الوقت الحالي، وفي الوقت الذي امتلأت أجهزة إعلامنا بتصريحات للسائحين الموجودين في مصر تقول إنهم لايريدون العودة لبلادهم فقد التقى التليفزيون الألماني مع سائحة ألمانية قالت كلاما مؤلما منه أنها تتمنى الخروج من مصر في أسرع وقت ممكن.

إن أجهزة الإعلام عندنا لاتختلق موضوعات عن السياح الذين رفضوا العودة لبلادهم وأصروا على استكمال جولتهم في مصر، لكن هؤلاء ليسوا كل السواح ولا ينبغي التركيز عليهم وحدهم. فهؤلاء تبدو الصورة أمامهم واضحة جلية لكن هناك آخرين في بلادهم يسمعون أخبار المذبحة من هناك فتبدو أكثر خطورة وبشاعة مما هي وهؤلاء عادة لايجازفون بالحضور. فلمصلحة من إذن التقليل من شأن المصيبة التي وقعت؟ لمصلحة من القول بأن المذبحة الإرهابية التي راح ضحيتها حوالي ٧٠ شخصا لم يكن لها أي أثر سلبي على السياحة في الوقت الذي مست السياحة والاقتصاد أيضا وساهمت في تشويه صورة مصر في الخارج؟.. إن سياسة «كله تمام يافندم» هي من مخلفات عهود سابقة كان إعلامنا فيها لايبحث عن الحقيقة، بل يعمل على نشر مايرضي، وتلك السياسة تخلينا عنها منذ فتح الرئيس مبارك باب الحرية على مصراعيه، فلماذا الرجوع إليها الآن؟

إن التخفيف من هول ماحدث لايمكن أن يكون إلا في صالح مرتكبي الحادث وحدهم، فبدلا من استعداء الناس عليهم فإننا نقول للمواطن الغاضب لما حدث: هون عليك، فلم تقع أية أضرار على الإطلاق والسياحة بخير وكل شيء على مايرام، وهذا إلى جانب كونه عيبا أخلاقيا، فهو أيضا خداع للقارىء، فالمصيبة قد وقعت، وعلينا أن نواجهها بشجاعة ونعترف بأن أضرارها ستظل معنا بعض الوقت الذي نتمنى ألا يطول، وعلينا أن نعمل على ألا تمتد آثارها إلى مجالات أخرى غير السياحة.

إن الإعلام إلى جانب نقله تلك التصريحات المتفائلة الخادعة بأن كل شيء على مايرام، عليه أيضا أن ينقل صورة من داخل المواقع السياحية ومكاتب الحجز السياحي ومن داخل البورصة لنعرف بالضبط حجم الضرر الذي وقع حتى نستطيع معالجته.

أما إذا انتقلنا إلى الناحية الأمنية فقد ظهر واضحا من الطريقة التي تمت بها المذبحة والوقت الذي استغرقته والذي تعدى الساعة الكاملة، أن هذا الموقع السياحي المهم لم تكن به أية إجراءات أمنية من أي نوع رغم أن الموقع بطبيعته الجغرافية يوفر حماية مثالية حيث يعتبر الجبل المحيط به حاجزا طبيعيا إذا وجدت فوقه فرق الأمن حكمت الموقع تماما من الناحية الغربية. وإذا تم تأمين الدخول للموقع من الناحية الشرقية استحال على أي مخرب أن يدخله وإذا دخل «متخفيا» في زي قوات الأمن المركزي، كما قيل استحال عليه أن يخرج، فكيف دخل ستة أفراد إلى الموقع وفعلوا كل ما فعلوا طوال أكثر من ساعة بهذه السهولة؟

إننا نتحدث عن ثغرات أمنية، لكن حين يتحول البر الغربي بالأقصر بأكمله إلى ثغرة فتلك مهزلة حقيقية فالثغرة إذا اتسعت بهذا القدر لاتكون ثغرة وإنما هي غياب كامل لأي وجود أمني في موقع من أهم المواقع السياحية في مصر.

ولقد نشرت أجهزة الإعلام بكل فخر واعتزاز أن أجهزة الأمن فتحت نيرانها على مرتكبي الحادث فأردتهم جميعا قتلى!! وتلك مأساة أخرى إن دلت على شيء فهي لاتدل على يقظة أجهزة الأمن في هذا الموقع ولا على مهارتها وإنما تدل على عدم خبرتها بمثل هذه المسائل التي يجب أن يكون الهدف فيها دائما هو إصابة المجرم في موضع يعوق حركته دون أن «يرديه قتيلا» لأن التحقيق مع المتهمين في مثل هذه الأحداث تتعدى أهميته «إرداءهم قتلى» وإلا فقد نكون قد أردينا الحقيقة أيضا قتيلة في نفس اللحظة، بالإضافة لما في ذلك من إهدار للعدالة التي يجب أن تأخذ مجراها وتكون هي الجهة الوحيدة صاحبة حق إصدار الحكم بالإعدام وإلا فلا داعي للمحاكم وللقضاء ولتقم الشرطة بقتل كل من تراه يرتكب جريمة أو يبدو أنه يخرج على القانون.

لقد نشرت الصحف أيضا أن الأهالي أنفسهم حاولوا الوصول إلى جثث مرتكبي هذه المذبحة الآثمة لحرقها انتقاما لما فعله أصحابها بالأبرياء وبسمعة بلدهم وبأرزاق أبنائها، وهذا رد فعل طبيعي ومفهوم من جانب الشعب لكن أن يفعل البوليس نفس الشيء فيطلق النار على مرتكبي الحادث ويقتلونهم في التو واللحظة ودون تحقيق فذلك أمر خطير لأنه يوحي بجو المؤامرة التي ينبغي القضاء على كل الأطراف المنفذة لها، حتى لاتنكشف أبعادها الحقيقية، وما قيل عن أن بعض القائمين بالحادث قاموا بأنفسهم بالإجهاز على أحد جرحاهم فذلك كان الدافع وراء كل ماقيل عن أن وراء هذه العملية مخططا أجنبيا والتساؤل عما لو كان الحادث له علاقة بالخلاف الذي حدث حول مؤتمر الدوحة بين مصر من ناحية وقطر وإسرائيل والولايات المتحدة من الجانب الآخر، والذي لم يبرح وزير الخارجية القطري يلوكه حتى الآن.

يضاف إلى ذلك أن الرسالة التي حملتها إلى العالم مسألة قتل الإرهابيين في التو واللحظة تتعدى حالة الارتباك وعدم الخبرة والتمرس إلى قضية حقوق الإنسان ذاتها، فمثل هذه الحالات هي السبب وراء الاتهامات التي كثيرا ما تأتينا من بعض الدول الكبرى «الصديقة» في هذا الصدد فلا نفهم مقصدها، فكيف يعايروننا بوجود الإرهاب من ناحية ويحاسبوننا على إهدار حقوق الإرهابيين في السجون أو خارجها من ناحية أخرى؟.. لكن تلك هي قواعد اللعبة الديمقراطية التي دخلناها منذ سنين وصارت الآن مترسخة بالقدر الذي يصعب معه الرجوع عنها، ألم نشاهد في حوادث الإرهاب المماثلة في الخارج والتي ينقلها التليفزيون أن أول مايفعله رجال الأمن عند القبض على الإرهابي مرتكب الحادث هو أن يبصروه بحقوقه الأساسية فيقولون له: لتعلم أن أية أقوال ستدلي بها ستحسب عليك. وأن من حقك إذا أردت ألا تتكلم إلا في وجود محام وهكذا..

ثم دعونا نتساءل هنا أيضا.. لمصلحة من يقتل المتهم دون محاكمة؟ هل هو لصالح التحقيق؟.. هل هو لصالح العدالة؟.. هل هو لصالح الضحايا؟.. أم أنه في الحقيقة لصالح المتهم نفسه ولصالح الإرهاب. فالقتل السريع إنما يعجل بالنهاية التي كان سيصل إليها المتهم بعد فترة من التعذيب الحقيقي في انتظار الإجراءات القضائية مما يدعو البعض لأن يقتل نفسه أثناء قيامه بعمله الإرهابي تجنبا لكل ذلك.

ثم تأتي بعد تلك الناحية الصحية فقد نقلت أجهزة الإعلام بكل فخر واعتزاز، أن المصابين قد تم نقلهم على الفور بالطائرات إلى مستشفيات القاهرة!!.. يا للمصيبة! إن في ذلك رسالة أخرى لاتقل خطورة عن الرسالة التي تضمنها قتل الإرهابيين وهي رسالة موجهة أيضا للعالم كله وللسياح بأن احترسوا فالأقصر تلك المدينة التي تتطلعون لزيارتها ليس بها مستشفى يستطيع إسعافكم فيما لو وقع لكم مكروه!! فكيف لايكون بالأقصر مستشفى مجهز بأحدث المعدات الطبية وهي مدينة من أهم المدن المصرية عامة؟.. إلى متى نظل نعتبر القاهرة وحدها هي مصر فنقول إن بها مستشفيات على أعلى مستوى يؤمها الأشقاء العرب طوال العام ولا تكترث للرعاية الصحية في الأقصر التي أصبح بعض السائحين يأتونها مباشرة من بلادهم دون أن يمروا بالقاهرة؟.. إلى متى نظل نتحدث عن رواج السياحة العلاجية في مصر بينما لو احتاج أحد السياح إلى إسعاف في إحدى المناطق السياحية يستوجب ذلك نقله بالطائرة إلى القاهرة؟!!

للأسف إن كل تلك الملابسات التي أحاطت بالمأساة والتي عبرت عن قدر من الارتباك في الفعل والقصور في الاستعدادات، إنما تعطي انطباعا للعالم بأن الإرهاب مازال قادرا على الضرب وإحداث الضرر حيثما أراد. ولقد سألني مراسل راديو كندا ومندوب جريدة «دير شتاندارد» النمساوية عن الحادث وهل يثبت أن الإرهاب مازالت له اليد الطولى في مصر؟.. فقلت: بل هو يثبت العكس، فالإرهاب لم يستطع حتى الآن أن يختار المواجهة المباشرة، وإنما هو يلجأ دائما لاستغلال الثغرات الأمنية ومواضع القصور، وبهذا المعنى فلا يمكن القول إنه يستطيع أن يضرب حيثما أراد، بل إن الأمن - أو غيابه - هو الذي يحدد للإرهاب أين يضرب. وقد كان هذا هو الحال دائما. فإذا أخذنا على سبيل المثال واقعة الاعتداء على كاتب مصر العالمي نجيب محفوظ والتي يمر عليها هذه الأيام ثلاث سنوات فسنجد أن الإرهاب قد اختار كهدف له رجلا لاتحيطه أية إجراءات أمنية من أي نوع، ولا يملك سيارة بل يمشي على قدميه يوميا أمام الجميع، رجل برنامجه الأسبوعي معروف ومشار إليه في الصحف فهو يذهب يوم كذا من كل أسبوع إلى ندوته الأسبوعية المفتوحة بأحد الأماكن العامة للقاء من يرغب في لقائه، ويوم كيت إلى لقاء أصدقائه بأحد المراكب النيلية المعروفة والمفتوحة للجميع، رجل كان يستطيع أي معجب أن يدق بابه ويطلب أن يلتقط صورة تذكارية معه. وقد حدث ذلك بالفعل عشرات المرات طوال السنوات السابقة على حادثة الاعتداء.. فهل يعني ذلك أن للإرهاب اليد الطولى وأنه يستطيع أن يضرب حيث يشاء؟.. أم أن الثغرات والقصور هما اللذان يحددان للإرهاب أين يضرب ومتى يضرب ومن يضرب؟!

يا سادة... إن أرض الكنانة قد زلزلت مرتين لهول ما وقع بها.. أفلا نتحرك نحن من سكوننا لنصلح من بعض ما يحيط بنا من قصور؟!!

وثائق طه حسين.. بين «الأستاذ» والدكتور! (٤)

د. مصطفى عبد الغني

رسالة «الاستاذ» محمد حسنين هيكل التى نشرت هنا الاسبوع الماضى اثارت حوارا ساخنا بين عدد كبير من المثقفين وخاصة المؤرخين المحترفين منهم .

ومصدر الاثارة لم يكن لاكتشاف غياب وثائق طه حسين وتبديدها فقط ولكن - ايضا - لانها اثارت قضايا كثيرة، من بينها توزع وثائقنا المنهوبة على خطوط الطول والعرض فى العالم، كوجود بعض هذه الوثائق فى جامعة بن جوريون ببئر سبع، ومن بينها طبيعة وجود وثائق فترة ما قبل ثورة ١٩٥٢ فى قصر عابدين -وما الى ذلك مما يثير قضية الوعى بالوثيقة وتوزع الاهتمام بها.

غير ان اكثر الملاحظات لفتا للنظر فى رسالة الاستاذ كانت تتلخص فى خروج القضية من وثائق طه حسين الى وثائق الوطن

لقد اضيف الى قضية غياب وثائق الشخصيات العامة ، قضية غياب الوثائق القومية وتناثرها خارج الوطن ، وكان من نتيجة هذا كله ان وجدنا انفسنا ، مع «الاستاذ» نخرج من الباب الضيق الى الباب الواسع.

نخرج من لغة(المونولوج) الى لغة (الديالوج) من الحوار الثنائى - فى تضمين جماعى - الى لغة(الجوقة) بين اطراف متعددة، وهى، هذه المرة ليست(جوقة العميان) كما كان قد اشار نزار قبانى فى قصيدة اشرنا اليها.

وهو ما يصل بنا الان الى رصد هذا الحوار الساخن بين رسالة الاستاذ التى نشرت ورسالة «الدكتور» التى ارسلت الينا لتنشر اليوم بين الاستاذ هيكل بما له من مرجعية سياسية «كاستاذ صحفى» .

والدكتور يونان لبيب رزق بما له من مصداقية علمية كمؤرخ محترف

وقد اخرجنا هذا كله من بحيرة الحيرة والالم والغضب التى عشنا فيها الاسابيع الماضية هنا، الى محيط هادئ بعيد مضطربه . فقد تحولت قضية الوثائق الى قضية لا تتعلق بالماضى - كما اشار الاستاذ فى نهاية رسالته وانما الى قضية تتعلق بالمستقبل.

لنقرأ رسالة المؤرخ قبل ان نصل الى ماتثيره

[٢]

منذ البداية يبدو المؤرخ متحفظا، ولا يلبث ان يحول الجدل الى حوار ساخن مع تسارع التعبير والتفسير ، تقول رسالة د. يونان لبيب رزق :

« الى ..

كعادة الاستاذ هيكل عندما يكتب تتمتع كتاباته بدرجة كبيرة من الجاذبية والاقناع ونظن ان مساهمته فى هذا الحوار الذى فجرته هذه السلسلة عن المقالات انما تمت على ضوء التجربة الوثائقية التى خاضها فى كتاباته الاخيرة والتى يعتز بها ايما اعتزاز .

غير ان اغلب ماتطرق اليه انما يمثل بعضا من هموم المؤرخين المحترفين الذى يتداولونه فى لقاءاتهم الاسبوعية(السمنارات) او فى ندواتهم وان كانوا يتحفظون حول مسالة اعطاء الاسرائيليين اكثر مما يستحقونه باستثناء العمل الذى اشار اليه الاستاذ هيكل الذى وضع الاستاذ "جبرائيل باير" تحت عنوان (تاريخ الملكية الزراعية فى مصر).

وهذا التحفظ ينسحب ايضا على التقليل من قيمة ما تركه النظام الحاكم قبل ثورة ١٩٥٢ من وثائق.

والحقيقة ان الملك فؤاد قد قدم خدمة علمية كبيرة للباحثين ، على عكس مايقال. بجمعه الوثائق الخاصة بمصر من عصر محمد على من ارشيفات لندن وباريس وسان بطرسبرج.

ولعل اهم مايؤرق المؤرخين المحترفين ويتفقون فيه مع الاستاذ هيكل هذه المرة هو الخلط الشديد بين العام والخاص لدرجة ان كل من حكموا مصر بدون استثناء تقريبا توحدوا معها واصبح الفصل بين الشخص والوطن فى تقديرهم عملا صعبا ان لم يكن مستحيلا.

بيد انه يبقى من هذا الجل مايثار حول طه حسين اولا

ثم حول قضية الوثائق عموما فى المقام الثانى وفى تقديرنا، ومع احترامنا الشديد لكم. فان المشكلة بالنسبة لطه حسين هى مشكلة اوراق خاصة والمذكرات قد ترقى الى درجة الوثائق، اما الاوراق الخاصة ففيها قولان خصوصا ان طه حسين كان شخصية مركبة

فقد كان - اولا - يملى كتاباته

ثم انه - ثانيا - كان سياسيا وصحفيا ووزيرا .

ثم - تاتى ثالثا - فقد كانت له حياة اجتماعية بحكم زواجه من السيدة الفرنسية سوزان ونظن ان هذه كانت حياة مختلفة عن سائر المفكرين المصريين، ونظن انه من خلال ذلك ان اوراقه الخاصة لابد وان تتسم بقدر كبير من التنوع

وهذا هو مايثير القضية التى حما وطيس النقاش حولها : هل كل جوانب حياة طه حسين ملكية عامة ام انها مع الاخرين الذين صنعوها يمكن ان تصل الى مرتبة الملكية الخاصة.

هذه قضية ارى ان ماطرحتموه من نقاش حولها ينبغى ان يتم لا ستجلاء الحقيقة وهنا تتداعى قضايا اخرى

اما بالنسبة للوثائق بشكل عام ، فان هناك بالنسبة للشخصيات العامة التى ينبغى ان نضع مالديها سواء من اوراق خاصة تمس الحياة العامة او اوراق هامة نتيجة لتوليهم بعض المناصب

هنا نقول انه ينبغى ان نزيل ازمة الثقة بين هؤلاء وبين دور الوثائق المصرية فغالبا مايترائى لهؤلاء - كالاستاذ حسنين هيكل وبطرس غالى فى كتابه الاخير "طريق مصر الى القدس" - يعترفون بانهم اودعوا وثائقهم فى اماكن خارج مصر وهذا فى تقديرنا يخلق ازمة الثقة تلك ربما يكون مصدرها سوء حفظ الوثائق، ربما يكون ايضا الخوف على هذه الوثائق من ان يتصرف فيها صغار المسئولين الذين تحولوا الى لصوص وثائق ليبيعوها بالثمن لاى طالب من خلال الوثائق.

ومن هنا يجب ان نعترف ان هناك ازمة ثقة وان علينا ان نعمل لازالة اسباب هذه الازمة بمايدفع بالشخصيات العامة الكبيرة ان تقبل بوضع اوراقها سواء فى دار الوثائق القومية او - حتى - فى الجامعة او مؤسسات البحث مثل مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام..الى غير ذلك

وهنا قضية اخرى متعلقة بالوثائق متصلة بنقص الوعى .

ولنضرب مثالا لها . ففى بريطانيا يكتب على بعض مجلدات وزارة الخارجية انه ينبغى على القارىء الاحتفاظ بهذه الوثائق والتعامل معها برفق لانها معروضة لالف عام(هكذا)

غير ان الامر بالنسبة الينا يختلف كثيرا، ان لدينا قسوة فى التعامل مع الوثائق سواء من المشتغلين بدور الحفظ انفسهم او المطالعين بالوثائق

هناك قضية اخرى متصلة بخطأ المفهوم بالنسبة للمشتغلين بحفظ الوثائق برغم وجود قسم قديم للوثائق والمكتبات بكلية الاداب بجامعة القاهرة ، فانه مازالت تسيطر علينا فكرة، ان رجل الوثائق هو فى النهاية(ارشيفجى) بكل مايتصل بصورة هذا النوع من الموظفين من الجلوس فى اماكن مترية وارتداء النظارات السميكة..الخ.

بينما قد لا يعلم الكثيرون ان الرجل الذى قام على جمع وثائق الحكومة البريطانية فى القرن الماضى اى(الارشيفجى) فى تصورنا قد حصل على «اللوردية» نتيجة لهذا العمل الكبير ومن ثم ، علينا ان ندعم القضية، ونزيد من الوعى ونندد بخطأ المفاهيم، غير ان ذلك يقتضى خطة قومية يضعها المؤرخون اولا، ثم المعنيون بذاكرة هذه الامة ثانيا، ثم المشتغلون بالعمل الوثائقى ثالثا ..

فهل تلقى هذه الدعوة الاستجابة ؟»

وتنتهى رسالة المؤرخ لتبدأ عبر الحوار الساخن جملة من الملاحظات لا يجب اغفالها.

[٣]

وكعادة الدكتور يونان، فان حواره وان اتخذ شكل المدخل الرقيق والتعبير المدمث فان خطابه العام - وهذه هى الملاحظة الاولى - لم يخل من اعتراض يرتبط بالوضوح الكامل، وهو وضوح يرى انه ليس معنى ان تكون فى اسرائيل بعض وثائقنا - كما عرفنا فى بير سبع - ليس معناه ان تكون وثائقنا المنهوبة كلها فى جامعات اسرائيل ومراكزها العلمية ، وان كان ذلك لا يمنع - بالطبع - ان اسرائيل ماكانت تتورع عن ذلك لو استطاعت

هذه ملاحظة والملاحظة الاخرى نفى الرأى الشائع من ان العصر الملكى على اطلاقه كان السبب فى تبديد وثائقنا، وان الملكية وحدها فيمايبدو كانت هى الطرف الوحيد فى تاريخ مصر وراء ضياع الوثائق، بل على العكس ، فان المؤرخ يرى «ان الملك فؤاد قدم خدمة علمية كبيرة للباحثين، على عكس مايقال، بجمع الوثائق» الى اخر ما رأينا فى تعليق د. يونان .

على ان الملاحظة الهامة هنا - الثالثة - ان المؤرخ بعد ان يثير قضية استحقاق الوثيقة للملكية العامة او الخاصة ، يعود فيشير الى ان ثمة ازمة ثقة بين السياسيين - والشخصيات العامة ممن لعبوا ادوارا هامة - يكون من شانها ان وثائق مصر تجد طريقها فى خزائن ومناطق حصينة - كما يتصورون - خارج مصر ، ويذكر المؤرخ هنا اسم كل من الاستاذ حسنين هيكل والدكتور بطرس غالى فى هذا السياق فكل منهما اعترف بانه اودع وثائقه خارج مصر، وان ترك الاستاذ هيكل تفسيرا مقنعا لهذا.

ثم ان المؤرخ وهذه ملاحظة اخيرة يضعنا فى الحيرة الكبرى حين يختتم بانه يجب علينا الاستمرار للبحث عن حل والسعى الى وضع خطة قومية لانقاذ الوثيقة يضعها المؤرخون ثم - على حد تعبيره - المعنيون بذاكرة هذه الامة ثم - الى اخر هذا الكلام الذى يرد كثيرا و يحتاج الى قرار سياسى واجراءات رسمية جادة لحفظ الوثيقة

ان مايطرحه د. يونان فى نهاية رسالته جديد وجدير حقا بالتامل وهو يعيدنا - بالتبعية - الى ماسبق ان طرحناه من قبله:

كيف نخرج من هذا النفق اللعين؟

كيف؟ كيف؟

الحقيقة الضائعة بين الوزير واليونسكو !

وأحد فقط منهما يقول الحقيقة .. إما الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم الذي أعد مؤتمرا في شهر مايو الماضي ليستعرض فيه تقرير اليونسكو عن التعليم المصري .. وأن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم الذي قرأنا له مؤخرا كتابا بعنوان التعليم والمستقبل .. الأول خرج علينا يؤكد نجاح المرحلة الأولى من إصلاح التعليم الإساسي المصري بكل المقاييس .. فزاد الإنفاق على التعليم الأساسي وبلغت نسبته ١٩٪ من إجمالي الإنفاق الحكومي وزادت نسبة الملتحقين بالتعليم الأساسي ١٢٪ .. وزادت أعداد المدرسين المؤهلين .. وتمت مراجعة كاملة للمناهج والكتب المدرسية .. وتم إدخال التكنولوجيا وجرى توفير المعامل المجهزة وزودت المدارس بأجهزة الكمبيوتر .. وأصبحت هناك أساليب جديدة للإختبارات والتقويم .. أما الثاني فقال في كتابه أن مصر باتت مطالبة بإعادة النظر في ثلاثية التعليم التقليدية .. المدرس والطالب والمدرسة .. من أجل عملية تعليمية أكثر حداثة وأكثر عصرية تصبح إستثمارا حقيقيا للمستقبل .. وتمنح التلميذ للمصري القدرة على البحث الذاتي عن المعلومات في الكتب والمكتبات والكمبيوتر .. وأن يصبح إيجابيا قادرا على الوصول بذاته إلى المعلومة وألا يقتصر دوره على مجرد تلقي المعلومة وحفظها .. فالتعليم أصبح هو الرصيد الحقيقي للأمن القومي في القرن القادم .

هكذا تحدث الوزير إحتفالا بتقرير اليونسكو وهكذا كتب الوزير أيضا مطالبا هذه الأمة بأن تعود وتلتفت للتعليم وتطوره إذا أرادت التفتيش لها في القرن القادم عن مستقبل وعن مكان ومكانة .. وتركنا الوزير في حيرة لا حدود لها وعدنا معها لا نعرف من تصدق .. هل نصدق تقرير اليونسكو الذي إحتفل به الوزير ونصفق لأنفسنا ونستريح ونطمئن .. أم نصدق الوزير وكتابه فنشاركه خوفه وإنزعاجه وقلقه على مستقبل التعليم في مصر .. أنا شخصيا أصدق الوزير الذي كتب ولا أصدق الوزير الذي احتفل .. بل ولا ينبغي لأحد منا على الإطلاق أن يصدق هذا التقرير الذي أعدته اليونسكو .. فمن منا يملك جرأة تكفي الإقتناع بأن خبرة مصر في إصلاح تعليمها الأساسي يمكن أن تكون إحدى قصص النجاح الكبرى في مطلع القرن الحادي والعشرين .. هكذا قالت اليونسكو أو هكذا قال أصحاب ذلك التقرير ولسنا مضطرين لأن نصدقهم بالرغم من ملامحهم وأسمائهم الأجنبية .. فنحن أول من يعرف واقع التعليم في بلادنا تماما كما يعرفه أيضا كل أب وأم وكل تلميذ وتلميذة .. كما يعرفه كثيرون آخرون شغلتهم بحق قضية التعليم في مصر وأدركوا وتيقنوا قبل أن يصدر كتاب وزير التعليم أن تقرير اليونسكو كاذب وأن شهادته على أن التعليم المصري هو أحد الإنجازات الكبرى في نهايات القرن العشرين مجرد شهادة مزورة .. ولم يكن هؤلاء على استعداد مطلقا لأن يصدقوا بضعة خواجات جاءوا وقضوا أياما قليلة في بلادنا قالوا بعدها أن بلادنا رائعة ومدهشة وباتت تملك نظاما عبقريا لتعليم صغارها بينما يصدمنا تقرير المجلس القومي للطفولة والأمومة والذي صدر مؤخرا بأن التعليم في مصر الآن لا يزال يعاني من مشاكل كثيرة وأزمات كبيرة مزعجة .. ضعف مستوى الطلاب في كل مراحل التعليم وانخفاض قدراتهم على الإستيعاب والإبتكار والإبداع .. التهافت على الدروس الخصوصية رغم تكلفتها العالية .. إرتفاع معدلات الرسوب .. غلبة التوجه الكمي على التوجه الكيفي .. التفاوت الواضح بين الأبنية والتجهيزات المدرسية بين المناطق الغنية وبين المناطق الفقيرة .. التسرب من التعليم الأساسي والذي زادت نسبته عن ٢٩٪ في بعض الأحيان .. ثم أخيرا نسبة أمية كانت في مصر سنة ١٩٩٥ تقترب من ٤٣.٩٪ وستصل في سنة ٢٠٠٠ إلى ٤٠.٦٪ من سكان مصر .. أي أننا ستدخل القرن الحادي والعشرين ولدينا عشرين مليون رجلا وإمرأة وولدا وبنتا لا يعرفون القراءة والكتابة .. ومع ذلك نجد من يحاولون إقناعنا بأننا حققنا معجزة تعليمية كبرى سنفتتح بها القرن القادم .. مع أن هذا القرن الجديد سيشهد التعليم وقد أصبح هو الرهان الحقيقي أمام كل من يريد البقاء على قيد الحياة في المائة سنة القادمة .. فعلى سبيل المثال أكد بول كينيدي في دراسته الشهيرة بعنوان الإستعداد للقرن الحادي والعشرين أن العالم يحتاج إلى إعادة تعليم الجنس البشري .. وسيخوض المجتمع العالمي في المستقبل صراعا بين التعليم وبين الكارثة .. وحين أراد كينيدي تلخيص نصائحه لأية دولة تحاول بالفعل أن تستعد للقرن القادم فإنه لم يجد إلا التعليم يتخذ منه سلاحا وبديلا عن أية ثروة طبيعية أخرى .. ولم يكن ما قاله بول كينيدي أو ما أوصى به في دراسته أمرا استثنائيا .. إنما هو رأي شاركه إياه معظم المفكرين والباحثين الذين قبلوا خوض مغامرة التفكير في القرن القادم وكيف يمكن الإستعداد له .. فقال إرنست فيشر في دراسة له شهيرة أيضا عن القرن الحادي والعشرين أن حروب القرن القادم ستكون حروبا تعليمية .. بمعنى أن التنافس الحقيقي في المستقبل لن يكون تنافسا ماديا أو اقتصاديا أو عسكريا بقدر ما هو صراع عقول بما تعلمته وما اكتسبته من قدرة على التفكير .. وستقاس ثروات الدول حينئذ بعدد ما تملكه من هذه العقول لا بعدد آبار البترول أو مناجم الذهب أو أرصدة البنوك.

ليس بول كينيدي أو إرنست فيشر أو ليستر ثرو أو فرانسيس فوكوياما .. إنما هم كثيرون جدا الذين كتبوا عن التعليم في القرن القادم وعن ضرورته وحساسيته ومكانته وحروبه أيضا .. ليسوا مفكرين أو باحثين فقط بأفكارهم وإجتهاداتهم الشخصية .. لكنها جامعات ومراكز أبحاث ودراسات وتقارير لم تذكر للأسف اسم مصر بين قائمة الدول التي نجحت بالفعل في رهانها على التعليم ..بل وكان منها ما أوصى بضرورة مراجعة نظم التعليم في مصر من الأصل والأساس .. أي أنها تقارير تتناقض وتصطدم بشدة مع التقرير الذي أعده اليونسكو وأكد فيه أن التعليم المصري هو إحدى إنجازات البشرية في القرن القادم .. لليونسكو بالطبع الحق في أن يؤكد ما يشاء .. ونحن لنا الحق في القابل أن نصدق اليونسكو أو لا نصدقه .. أن نأخذ بتقريره أو نلتفت إلى تقارير عالمية أخرى صادرة عن الأمم المتحدة وبعضها صادر عن اليونسكو نفسه وإن كانت لا تشير إلى التعليم المصري بما يوحي بأية ثقة أو تفاؤل

ياسر أيوب

مازالت توابع قانون الغاء التحسين وما جرى لجنة التعليم بمجلس الشعب تؤكد خطورة العقبة وفي الاسبوع الماضي طرحنا اعترافات خبراء التعليم أمام اللجنة والتي كشفت مدى معاناة الناس وشكواهم وهذا الاسبوع نواصل طرح مادار داخل اللجنة والتي اتفقت على أن قضية تطوير التعليم في مصر مطروحة منذ سنوات طويلة ونتيجتها حتى الآن هو تدهور خطير في العملية التعليمية.

التعليم والتدهور الخطير تحت شعار التطوير

وعلى الجانب الآخر في هذه القضية - قضية التعليم - جاء الخبراء ليقولوا رايهم في الموضوع أمام اللجنة البرلمانية. ويكيلوا الحديث ما شاء لهم ذلك، ويا ليتهم ما قالوا لان كلامهم لم يخرج عن كونه تبريرا جديدا لمشروع القانون الجديد، فهم يحملون مسمى الخبراء ولكنه يقود الادارة والفكر البيروقراطي يكبل عقولهم بالخوف على ضياع منفعة أو تطلعا الى لوضاء للمسئول الاعلى املا في الحصول على ترقيه، ولو كان هناك قدر من الصدق مع النفس وانكار الذات لعلم هؤلاء ان التحرر من هذه القيود النفعية هو المدخل الاول لتحرير الفكر والانطلاق نحو الابتكار والابداع بالرأى المستنير الذي يسهم في تقدم الحياة وتطورها على أرض الواقع، ولان حديث هؤلاء الخبراء كان محسوبا بالقلم والمسطرة في عقولهم، فقد تصوروا ان كشفهم للاساس الذي تقوم عليه السياسة التعليمية في مصر حاليا بأنها تستمد اصولها من نظم التعليم الانجليزية والامريكية بالكلمة والحرف، سوف يعفيهم من المسئولية الوطنية في هذا الشأن، لانهم قد اجهدوا انفسهم في القاء للمسئولية على النظم المنقول عنها لانها ليست نتاج فكرهم، وهم في هذا الموقف انما يسلكون السبيل الذي يسلكه نواب الشعب في القاء تبعة الخطأ على غيرهم، وهذه بالطبع ليست شجاعة ولكنها دليل ضعف وعدم قدرة على تحمل المسئولية، في ميدان أو في مجال يعد أهم وأخطر مقومات بناء الدول وهو التعليم «فلا نامت لعين الجبناء»!

ولامام هذا الوضع لابد لنا من وقفة حق الله والوطن نذكر فيها ان قضية تطوير التعليم في مصر مطروحة منذ سنوات طويلة، ونتيجتها حتى الآن هو تدهور خطير في العملية التعليمية والسؤال المطروح: هل المستوى العلمي للطالب او الخريج الجامعي على المستوى الذي يبشر بالامل في حمل هؤلاء مستقبلا لامانة العمل الوطني وقيادة مؤسسات الدولة -وسؤال إجابتة لكل صاحب ضمير وحس وطني بما تمليه امانة الاجابة.

خصائص مصرية:

لقد ادركت من اعتراف خبراء التعليم امام لجنة التعليم والبحث العلمي في مجلس الشعب، بأن السياسة التعليمية في مصر تستقر برنامجها من النظم الانجليزية والامريكية، وان هذا الاستقاء النقلي هو السبب الاول في عدم تحقيق برامج التطوير لاهدافها وكلما دخلنا مرحلة باسم التطوير تنجت عنها مشاكل تعوق السير على الطريق وربما تعود بالمسيرة الى الوراء، فالتجارب اثبتت ان اى نظام للتطوير في مجال من مجالات الحياة لابد ان يكون تعبيرا كاملا عن الواقع الذي يعمل فيه، واذا كان نظام التعليم الانجليزي او الامريكي قد حقق نجاحا هناك فذلك لانه انطلق من ارضية الواقع القائم عندهم ولذلك حقق النجاح، وليس بالضرورة ان يكون نجاحه هناك دافعا لنا لنقله بالكامل وتطبيقه هنا، لعود فأقول اننا في حاجة ملحة لان نجرد انفسنا وعقولنا قولا وعملا وسلوكا وفعلا من الذاتية والانانية والانغلاق على الذات، والعودة الى روح الايثار والتضحية والتمسك بالواجب والحق والعدل في جميع امورنا الخاصة والعامة، وبذلك تستقيم الحياة معنا لكي تستقيم امورنا في الحياة في يومنا وفي غدنا. وان اخطر ما يهدد المجتمع او اى مجتمع انساني، هو تدهور او تراجع التعليم بحسن نية او سوء قصد.

الاصلاح التعليمي!

واعتقد ان مجلس الشعب والحكومة معا مسئولان بشكل مباشر عن اصلاح التعليم في مصر، وبالرغم مما قد يتصوره بعض هؤلاء من بساطة الموضوع المطروح من انه لايعدو الا ان يكون تعديلا تشريعيا محدودا في نظام التعليم والامتحان بالثانوية العامة لعلاج ظواهر سلبية ظهرت خلال التطبيق للقانون القائم، او اتقاء لاثار رأى عام غاضب بين الطلاب واولياء الامور، او الظهور بمظهر النجاح في السياسات التعليمية القائمة حرصا على الاستمرار بالرغم من هذا كله فان هاتين المؤسستين تحملان المسئولية الاولى والاخيرة في وضع سياسة تعليمية جديدة - طبقا لما طالب به بعض النواب والخبراء امام اللجنة البرلمانية - تكون تعبيرا صادقا وامينا عن واقع وظروف المجتمع المصرى ولا يمنع هذا من الاستفادة من التجارب المناسبة في اى انظمة تعليمية اخرى حققت نجاحا في بلادها، ونأخذ منها ما يناسبنا ونبتكر لنا ما يناسب مجتمعنا وتطلعاتنا القومية في التطور والتقدم، واذا كنا نتغنى اليوم ويشيد بنا العالم في تجربة الاصلاح الاقتصادى التي حققت نجاحا كبيرا دون تأثيرات ضارة على المجتمع ولم يتحمل الافراد اعباء تثقل كاهلهم، لانها اعتمدت في الاساس على مراعاة البعد الاجتماعي للشعب المصرى وظروفه الاقتصادية فكان تنفيذ ونجاح هذه السياسة نتيجة دراسات استلهمت روح وطبيعة الشعب ودرجة تجاوبه واستعداده لتقبل هذا الاصلاح، واذا كان الامر كذلك، فلا اقل من ان نطبق نفس الاسلوب المصرى الخالص في وضع سياسة تعليمية تتجاوب مع روح هذا الشعب وتعبر عن ضميره وحسه الوطني.

عبد الجواد على

كلمات حرة

أطفال الإرهاب!

الجريمة البشعة التي شهدتها ساحة مدينة الاقصر باغتيال ضيوف مصر وسياحها على أيدى عناصر «ارهابية» تدعونا الى وقفة ومناقشة صريحة جريئة حول كيف تتم عمليات «غسيل المخ» التي يتعرض لها الشباب الذين يتم تجنيدهم في صفوف الارهابيين؟ فمن المثير للدهشة ان متوسط اعمار هؤلاء «الارهابيين» ومن سبقهم خلال السنوات الماضية يتراوح بين ٢٠ و ٢٥ عاما!!

وهذا ببساطة معناه أن مواجهة الدولة للقضية مازال تغيب عنها ابعاد كثيرة واننا نعالج الازمة بطريقة خاطئة.. لأنه قبل اكثر من ١٥ عاما شهدت مصر اكثر أحداث الارهاب عنفا وهو حادث المنصة الذى راح ضحيته الرئيس الراحل أنور السادات .. ومن وقتها ونحن نواجه الارهاب!! وقتها أيضا لم يكن عمر اى عنصر من عناصر هذا الارهاب يتجاوز خمس او ست سنوات!.. يعني أطفال!.

فكيف تم خلال هذه السنوات «تغذيتهم» وتنميتهم لصالح الارهاب.. وكيف نجح «الاخرون» في ارضاعهم بهذا الفكر الارهابي في حين فشلت الدولة بكل اجهزتها في ارضاعهم بالفكر السوى.. حتى وصلت الأمور الى هذا الحد.. أين كانت أجهزة الدولة المختلفة .. ليس فقط الأجهزة الأمنية .. لانه بسبب المعالجة الأمنية فقط وإهمال الجوانب الأخرى زاد عدد الذين يتساقطون في حضانة الإرهاب ويتحولون الى ادوات في أيدى القوى التى لا تريد الخير لمصر .

من المسئول عن سنوات يتحول فيها الطفل الى إرهابي.. هل هى الظروف الاقتصادية أم البطالة التى تنتشر يوما بعد يوم؟! الاسرة التى ضاع فيها دور الأب وغاب عنها دور الأم؟! المدرسة التى فقدت دورها في «التربية» بعد أن اختفت مهمتها في «التعليم»؟! أجهزة الإعلام المشغولة جدا بملاحقة نشاط المسئولين والتغطية المكثفة للانجازات الحكومية؟! تزايد الانماط الاستهلاكية الاستفزازية والافراح الاسطورية التى تتكلف الملايين؟! اختفاء الأجهزة المسئولة عن الدعوة ونشر الوعى الدينى الصحيح بين الشباب وانشغالها بالمؤتمرات الموسمية والاحتفالات؟! الاحساس بالضياع والغيوم التى تحيط بمستقبل الشباب؟! تخلف الاحزاب السياسية جميعها عن معايشة ظروف الشباب وادراك احلامهم وطموحاتهم؟! احتكار كل فرص التقدم وتولى المسئولية لاجيال عليها ان تمد يدها لدفع الشباب للمسئولية؟! اختفاء القدوة الحقيقية وابراز معنى النجاح من خلال معايير كثيرة لم يعد العمل من بينها ؟!

بالامانة فإن المسئولية تقع على رأس كل هذه الاسباب وقفص الاتهام يتسع لكل المسئولين عنها!! فهل من خطوة جريئة وصادقة تواجه كل خطأ من هذه الاخطاء؟!

نعم نضرب كل عناصر الارهاب وبلا رحمة .. ولكن في نفس الوقت نحاكم كل هذه الاسباب حتى نتخلص من «تدفق» هذه العناصر .

حكاية الطالب خ.إ.ف.!

في هذه المرة نطرح الحكاية بدون رموز.. والحكاية هى قبول الطالب خالد إبراهيم فوزى نجل الدكتور إبراهيم فوزى رئيس هيئة الاستثمار بالشعبة الانجليزية بتجارة القاهرة بموافقة مباشرة من رئيس الجامعة الدكتور فاروق إسماعيل بعد إن اعترضت الكلية على قبول الطالب بالشعبة على أساس أن الشروط لا تنطبق عليه، إلا ان المستشار القانوني للجامعة «افتى» رئيس الجامعة بقبول الطالب فاصدر تأشيرته «يقبل الطالب» ولم تجد الكلية أمامها بعد ان رفضت من قبل سوى أن يكون قرارها «تنفيذ تأشيرة الدكتور رئيس الجامعة» هذه هى بايجاز الحكاية التى طرحناها في الاسبوع الماضي بالاحرف الاولى لاسماء الطالب وكان واضحا في كل ما سردناه انه لاصاس على الإطلاق بموقف الدكتور إبراهيم فوزى وهو على قناعة كاملة بانه يسعى لحصول ابنه على حق لا وساطة فيه.. وهذا في رايي واجبه كأب!. ولكن كان التساؤل المطروح على رئيس الجامعة هو: هل يحظى كل طالب بمثل هذا الاهتمام؟ وهل ينعقد مجلس كلية مرة او مرتين ويتحرك رئيس الجامعة ومستشارها القانوني بهذه السرعة في كل حالة .. نتمنى ذلك وإلا يقتصر ذلك على ابناء المسئولين !! ثم ما هو موقف الحالات المماثلة لحالة الطالب والتى رفضتها الكلية فاستسلموا لقرار الكلية دون ان يتوقعوا أن رئيس الجامعة يمكن أن يتدخل بنفسه لارغام الكلية على العدول عن قراراتها !

بعد النشر تلقيت العديد من الاتصالات في مقدمتها الدكتور إبراهيم فوزى الذى اوضح ابعاد الحكاية بالكامل - ومازلت مقتنعا بأنه من حقه بل من واجبه - ان يسعى بكل السبل لحصول ابنه على مايرى انه حق له.. وفي كل ذلك لم نوجه أى اتهام للدكتور فوزى.

ثم كان حوارى مع خالد.. الطالب نفسه والذى اشهد انه نموذج للنضج والموضوعية لشبابنا حيث حرص على أن يؤكد انه يرفض دائما ما اسماه بلغة الشباب (الكوسة) في كل ما يتعلق بأموره وانه رضي أن ترفض الكلية قبوله في العام الماضي ولم يتدخل والده إلا بعد أن تبين له أن الكلية قبلت حالة مماثلة لحالته..

قال الطالب انه إذا تأكد ان قبوله هذا العام جاء بمنطق «الكوسة» فإنه يرفضه ولن يستكمل دراسته بالكلية.. وحرصت على أن اوضح له انه سعى للحصول على حقه ولا خطأ في ذلك من جانبه، ولكن الخطأ الحقيقي من الجامعة والكلية التى لم تتمسك بقواعد موحدة ومعلنة للجميع واننا نطمع في أن يلقى كل طالب هذه الرعاية او التيسيرات أو حتى نصفها!!

وعلى هذه الصفحة يطرح الدكتور فاروق إسماعيل وجهة نظره كاملة..

لبيب السباعي

مربى أطفال بدرجة أستاذ جامعة .. معقول !

يواجه أعضاء هيئات التدريس بالجامعات الذين وافق لهم المجلس الأعلى للجامعات على أجازات بدون مرتب لمرافقة زوجاتهم اللاتي يعملن بالخارج.. واكثرهن في السعودية الشقيقة.. موقفا صعبا، بسبب اشتراط المجلس الأعلى للجامعات عدم عملهم بالخارج.. وربما يكون الدافع الى هذا الشرط حماية وصيانة للمكانة الأدبية لأعضاء هيئات التدريس من الاشتغال بأعمال لا تتناسب معهم ولا مع سمعة الجامعات المصرية.

وهو بالقطع تحفظ في موضعه الا ان القيد المفروض على عمل الازواج من أعضاء هيئات التدريس.. قد يلجئهم أحيانا تحت ضغط تكاليف المعيشة المرهقة بدخل الزوجة وحدها.. الى مواقف من المستوى الذى لا ترضاه الجامعات بسبب عدم سماحها بصرف «تراخيص عمل» من الداخلية للذين وافقت لهم من أبنائها على مرافقة الزوجة بالخارج.

ماهي بالضبط أبعاد هذه المشكلة.. التي يؤكد أصحابها من أعضاء هيئات التدريس الجامعية بالدول العربية انها حادة ومقلقة للغاية.. وكيف يمكن ايجاد المخرج السليم منها؟!

يتساءل في البداية أحد أعضاء هيئة التدريس بكلية الاعلام بجامعة القاهرة والموجود حاليا بجدة في أجازة بدون مرتب.. طالما وافقت الجامعة على هذه الاجازة من حيث المبدأ.. فأيهما أفضل ان أبقى الى جوار زوجتي بغير عمل وربما أشغل وقتي بمهام مربية الاطفال.. أم الافضل السماح لي بالالتحاق بعمل يليق بمكانة ومستوى أستاذ الجامعة.. ويعينني في ذات الوقت على تحقيق مستوى من المعيشة يشرف المصرى..؟

ويضيف قائلا: ان ما يمنعني من هذا هو عدم حصولي عند السفر على «تصريح العمل» اللازم من الداخلية المصرية.. والذى يشترط لاصداره ضرورة موافقة المجلس الاعلى للجامعات على عملي بالخارج.. والواقع انني لا أفهم مبررا منطقيا لحجبها عن ابنائها بعد ا قدرت اضطرارهم لمرافقة زوجاتهم في أجازات بغير مرتب.

ويثير عضو هيئة تدريس آخر بجامعة القاهرة يحمل الدكتوراه بعدا آخر الى المشكلة.. حين يتحدث عن ما يضيع على خزينة الدولة من الضرائب التي كان سوف يطالب بسدادها لو كان مسموحا له بالعمل، فضلا عن اضاعة ما كان متوقعا لن يزيد به من تحويلات العاملين بالخارج التي تمثل حاليا أول وأكبر مصادر الاقتصاد المصرى من النقد الاجنبي.. والى جانب هذا الدخل الذى تفقده خزانة الدولة بغير مبرر فإن أستاذ الجامعة يشير الى المواقف الانسانية المؤلمة التي يواجهها عضو هيئة التدريس المغترب لمرافقة زوجته فهي تستطيع بموجب تصريح العمل الذى معها ان تخرج من البلد الذى تعمل فيه متى اضطرتها ظروف ما لذلك وتعود اليه متى شاءت.. بينما يظل زوجها حبيس مكانه لانه لا يحمل تصريح العمل.. ويولد هذا عنده الشعور المدمر للنفس بانه كما لو كان منفيا أو مبعدا من بلده.. ويقول ان هذا حدث معه بالفعل، حين اضطرت زوجته للسفر الى مصر لانجاب وليدها، وكانت تعاني ظروفا قاسية تضطرها لذلك.. ووجد نفسه عاجزا عن مصاحبتها الى بلده.. لانه كان لابد ان يفكر كثيرا في كيفية الخروج مرة ثانية وهو لا يحمل ترخيص عمل..

والمدهش - فيما يضيفه استاذ الجامعة - انه مادام عدم وجودي بالجامعة أصبح أمرا واقعا .. فكيف أحرم من العمل خارجها، خاصة ان غيابي مقنن بحصولي على الاجازة بدون مرتب.

وأكد عضو هيئة التدريس بجامعة المنيا يرافق زوجته بالسعودية تكس زملائه في الجامعات مما يسقط أى سبب لحرمانه من العمل قائلا الا تكفي أساسا معاناة المشوار الطويل والصعب للحصول على الاجازة بدون مرتب اذا لابد من الحصول أولا على موافقة رئيس القسم ثم عميد الكلية وهذه المرحلة يواجه فيها عضو هيئة التدريس كثيرا من المشقة نظرا لعدم صفاء العلاقات بين المرؤسين ورؤسائهم في أغلب الحالات.

واعترف عضو آخر بهيئة التدريس بصراحة كاملة بأن حرمانه من تصريح العمل اضطره لموازنة موارد الاسرة المالية الى قبول بعض الاعمال التي يمكن ان تعتبر بالفعل في غير المستوى اللائق.

وشكى عضو في هيئة التدريس بجامعة الاسكندرية من معاناته في تجديد ترخيص عمله الذى سبق ان حصل عليه سنة ١٩٩٥ عندما صاحب زوجته التي تعمل باحدى الدول الشقيقة.. وكانت قوانين الدولة وقتها تسمح له باستخراج تراخيص العمل وتجديدها لكنهم رفضوا أخير تجديد الترخيص له.. ولم يزل حائرا حتى الآن.. يتساءل في دهشة ما الذى تغير في الوضع.. فإما ان تكون الجامعة في حاجة الى فنعود الى موقعي فورا.. او تكون موافقتها على اجازاتي لا تزال قائمة وهي بالفعل لم تلغ.. ويصبح مطلوبا في هذه الحالة تيسير تجديد العمل له.

ولكي تتكامل كل وجهات النظر في هذه المشكلة من الامانة عرض رأى لمسئول جامعي يقول ان الجامعة في الوقت الحاضر بعد تزايد اعداد المقبولين بها الى حدود لم تعد متصورة فقد تكدست المدرجات واختفت مقاعد الجلوس وبلغ الامر حد استئجارها في مثل هذه الحالة تصبح الجامعة في حاجة ملحة الى اكبر عدد من أعضاء هيئات التدريس بها حتى يمكن تقسيم الاعداد الكبيرة من الطلاب الى مجموعات.. وعندما تأذن الجامعات رغم هذه الظروف لبعض الاجازات بغير مرتب تقديرا منها لحالات انسانية ملحة فليس معقولا ولا مقبولا ان يطالب من انفقت عليه الجامعة الكثير وسمحت له بإجازة بغير مرتب لمرافقة زوجته ان يتساءل معاتبا «ومادامت الجامعة منحتني هذه الاجازة فلماذا تحرمني من عمل خلالها لتدبير موارد أوفر للاسرة؟!

المشكلة الآن بجميع زواياها وبكل ما تزخر به من تساؤلات منطقية وحالات انسانية نضعها أمام الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي ونترقب ايضاحا شارحا منه لموقف المجلس الاعلى للجامعات باعتباره رئيسه من حرمان أعضاء هيئات التدريس الذين سمح لهم بأجازات بدون مرتب لمرافقة زوجاتهم من العمل بالخارج.. ولعله من المرجو ان يجد لهم مخرجا من موقفهم الصعب.

جدة : حسام زايد

لا خروج عن القواعد الجامعية

تلقت الصفحة هذه الرسالة من الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة حول ما نشر تحت عنوان «تنفذ تأشيرة رئيس الجامعة» حيث يقول أعبر عن شكرى على ما جاء في صدرها من حرص على عدم الخروج عن القواعد أو القرارات الجامعية، أو الاستجابة لضغوط ذوى النفوذ.


د . فاروق اسماعيل

كما يسعدني ان اوضح الحقائق الآتية بالنسبة للموضوع المنشور:

■ لم يتم قبول الطالب (خ. ا. ف) بالمخالفة لأية شروط وقواعد، خاصة شرط الطالب المستجد للأسباب الآتية:

- ان موقف قيد الطالب بالكلية التي قيد بها يؤدى الى تجميد مركزه، ويعتبر مستجدا طوال مدة وقف القيد.. ان النص الخاص بالقبول بشعبة اللغة الانجليزية اجاز القبول عن طريق التنسيق او التحويل.

- ان الطالب استوفى شروط نقل القيد وفقا للقرارات المجلس الاعلى للجامعات وتنفيذا لهذه القرارات وافقت كلية التجارة بجامعة القاهرة على نقل قيده اليها في ١٩٩٧/١٠/١٦، الامر الذى يؤكد ان الطالب يعد مستجدا بالفرقة الاولى.

- ان الطالب استوفى جميع الشروط المتطلبة لقيده بشعبة اللغة الانجليزية، وكان مجموع درجاته متجاوزا الحد الادنى للقبول بهذه الشعبة.

- اقتناعا من لجنة الاشراف على الشعبة بصحة رأى السيد الدكتور المستشار القانوني للجامعة بوجوب قبول الطالب وفقا للنص الذى يسمح بالقيد عن طريق التحويل - فان لجنة الاشراف على الشعبة تقدمت باقتراح لمجلس الكلية لتعديل النص على نحو يؤدى الى استبعاد القيد بالشعبة عن طريق التحويل، وقد اتفق اعضاء المجلس في جلسة ١٩٩٧/١٠/٢٠ على ان يتم ذلك في جلسة مقبلة، التي لم تنعقد الى الآن.

- ان مجلس كلية التجارة لم يسبق ان اتخذ قرارا برفض قبول الطالب، بل عرض عليه الموضوع مرة واحدة في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٩٧/١٠/٢٠ وقد قرر قبول الطالب بالشعبة الانجليزية في ضوء رأى السيد الدكتور المستشار القانوني للجامعة.

- ان شغلي الشاغل منذ أن عينت وكيلا لكلية الهندسة جامعة القاهرة، ثم عميدا لها، فنائبا لرئيس الجامعة، فرئيسا لها هو خدمة جميع الطلبة دون النظر لأى اعتبار لخر سوى المصلحة العامة وتطبيق القواعد القانونية على الجميع دون تفرقة، ولا أدل على ذلك من سيل الطلبات المخالة منى يوميا الى الكليات المختلفة وادارات الجامعة والى المكتب القانوني للدراسة والعرض تمهيدا لاتخاذ القرارات الى تتفق مع القانون وتحقق مصلحة العمل.







سكوت

السينما الفرنسية فى دفاعها عن فنانيها!

يوسف فرنسيس

ترافولتا — كيج — فوستر

بداية الرحلة

• ٥٠ مليون فرنك للدفاع عن رسام فرنسى.. إنه [تولوز لوترك] هو فنان فرنسى، اقترن اسمه بملهى [الطاحونة الحمراء] الشهير.. وهو [كونت] من عائلة نبلاء. سقط عن ظهر جواده، وهو صبى- فأصيب فى قدميه، وبعد أن كان مثيرا للإعجاب والحسد أصبح مدعاة للسخرية والاستهزاء.. وكبر يائسا لم يفلح قصره، أو غناه أن يعيد إليه السعادة التى فقدها. وتقوقع على نفسه، زاهدا فى الدنيا!

● الباب المفتوح الوحيد بينه، وبين الحياة، هو امه، التى لم تستطع بغناها وحبها له أن تعوض مافقده من وسامة ولقب القزم الذى حل محل الكونت! ولكن - من حسن حظ - هنرى دى تولوز لوترك - انه اكتشف أن فى فن الرسم، مايجذبه، ويستوعب اهتمامه ووقته.. ووجد لنفسه مكانا فى ملهى [المولان روج] أو [الطاحونة الحمراء] الشهير، يضيع متعمدا فى أركانه المظلمة ويرسم راقصاته الشهيرات.. حتى أصبح مع الوقت واحدا من هذه العائلة الراقصة المرحة ورقصتها الشهيرة التى استهوته للرسم - رقصته الكان كان - ويدأ ينسى، أو يتناسى عقدته - وسط الراقصات وخاصة [لاجولى] التى كانت [زعيمة] هذه الفرقة الراقصة. واقرب الراقصات إلى قلب هنرى وألوانه السريعة فى رسم الحياة الليلية بأضوائها، وشخصياتها ومع الوقت اقترن اسمه بالملهى، وأصبح جزءا من هذه الحياة الصاخبة المتناقضة!

● وطبعا أغرت شخصية هنرى دى تولوز لوترك.. كل من يبحث عن شخصية درامية تصلح كتابا.. ومن كتاب الطاحونة الحمراء ظهر الفنان فى الفيلم المقتبس من القصة وملامح للمثل ميل فيرر.. هل انصف المخرج الأمريكى.. الشخصية، ام أنه اسهم فى السخرية من القزم الفنان، وحصر نفسه بين جدران الطاحونة الحمراء الملونة، وراقصاتها الشهيرات وصخبها الليلى.. وركز الكاميرا على رقصة [الكان كان] والراقصة الأولى لاجولى؟!

● سنوات بعد ظهور الفيلم.. أراد المخرج الفرنسى روجيه بلانشون أن ينصف الرسام الفرنسى، الذى يؤكد أن السينما لم تنصفه فى فيلمها السابق.. وأن الدراما الحقيقية فى حياة هنرى، ليست عقدة النقص انه كان قزما.. ولاعلاقته مع لاجولى.. ذات الصداقات المتعددة ولكن حبه للموديل الفرنسية «سوزان فالادون» التى وقفت أمام معظم فنانى المدرسة التأثيرية.. وأحبت فى تولوز لوترك الفنان والمعلم. وتحولت هى نفسها لترسم بينما ظل هو على الاعتقاد بأنها تحبه.. بينما الحقيقة أنها تتلمذت على يديه دون أن يدرى.. وتحررت من عملها كموديل لتصبح هى نفسها فنانة مرموقة (!) إن إعادة العصر.. من الملابس، والديكورات التى تكلفت ٥٠ مليون فرنك وهو مبلغ لايستهان به لإعادة [العصر الجميل] كما يلقبه عشاق تلك الحقبة، التى مازالت موحية للكتاب وأهل الفن والسينما. الجمهور الفرنسى ينتظر الانتهاء من الفيلم فى لهفة [بلانشون] يؤكد أن المخرج الفرنسى وحده هو القادر على فنان مثل [تولوز لوترك] بعقدة قصر قامته، وحياته التى أغرق فيها أحزانه. إن الذين يذهبون كل ليلة إلى المولان روج.. أو الطاحونة الحمراء.. إنما يزورون فى الواقع، قطعة من التاريخ الفرنسى.. زيارة إلى لوحة خلدها لوترك بالخطوط والألوان.. واحتوت فى الحقيقة أحزانه العميقة التى كان يدفنها كل مساء فى الصخب والألوان.. والأغانى.. إنها السينما الفرنسية فى دفاعها عن فنانيها!

أسماء على الشاشة:

سؤال واحد وأربعة نجوم: ما الذى يستهويك فى اختيار دورك على الشاشة؟

● نيكولاس كيج: أن يتكون الدور من حقائق إنسانية.. فليس المهم أن يكون خيرا، أو شريرا.. ولكن أن يكون فى حقيقته مقنعا!

● جون ترافولتا: دقائق معدودة فى فيلم مثير خير من ساعات فى فيلم ممل!

● هارسون فورد: مايستهوينى.. ليس بطولة الضربة القاضية، ولكن بطولة الأعماق فى الدفاع عن قضايا الإنسان!

● جودى فوستر: ابحث فى الدور عن شخصية مؤثرة تدفعنى إلى أن افتش فى حقيقة دوافعها واقتنع بها وبسلوكها!

كلمات على الشاشة:

● أحب أن أصور الحقيقة المختفية!
[المخرج الكسندر اركادى]

● كثيرا ما أسأل نفسى.. من المجنونة التى تلبس الفساتين التى يصنعها أبى؟
[كوزيما ابنة المصمم الفرنسى إنجارو]

● كلما زاد علمك قلت مخاوفك من المجهول!
[كاما]

● لا أفهم سببا لنجاحى سوى كراهيتى للفشل!
[جون بول بلموندو]

● السينما هى قلب المجتمع!
[إعلان على واجهة سينما فرنسية]

● إن التسجيل الحقيقى أو بمعنى أدق التسجيل الدرامى الفنى لأحداث ٦ أكتوبر كان لايمكن أن يتأتى إلا لإنسان عاش المعركة مقاتلا كان بالبندقية، أو مقاتلا كان بالقلم أو الكاميرا.
[يوسف إدريس]

● إيمانك بالحرية.. هو الذى يجعل منك حرا!
[فيلم المؤامرة]

نهاية الرحلة:

ثلاث دقائق من الرسم توازى خبرة ٥٠ عاما!
[بيكاسو]

السينما فى العالم

● كيفن كوستنر.. المخرج والممثل وصاحب جوائز الأوسكار عن فيلمه «الرقص مع الذئاب» الذى قام بإخراجه وإنتاجه وكتابة السيناريو له، وفيلمه «بودى جارد» أو «الحارس الشخصى» مع نجمة الغناء ويتنى هيوستن فجر قنبلة إعلامية فى حديث صحفى لإحدى المجلات المتخصصة، حيث اعلن ان الأميرة ديانا كانت ستشاركه بطولة فيلم شبيه بفيلم «الحارس الشخصى»، وذلك قبل وفاتها فى حادث سيارة.. وأنها كانت ستتحول إلى ممثلة بعد أن جرت مباحثات بينهما واقتنعت أخيرا بالدور على أن يكون على مستوى مركزها الاجتماعى وكرامتها.

قصة الفيلم عن أميرة محبطة تعانى من المشكلات فى حياتها تقع فى غرام حارسها الخاص فى هونج كونج بعد ان أنقذ حياتها.

وعلق كوستنر قائلا: إنها المرة الثانية التى اقرأ فيها السيناريو بعد وفاتها ولم أستطع قراءة أكثر من ٣٠ صفحة وشعرت بأنها مطابقة لها جدا.. فهى ساحرة وجذابة وانيقة وخفيفة الظل.. ولكنى توقفت وشعرت بالغصة وتحطم قلبى.

● «الأسد الملك» فيلم الرسوم المتحركة لوالت ديزنى.. يتحول إلى مسرحية تقدم على مسارح برودواى.. ومن إخراج جولى تايمور.. تحت عنوان «دائرة الحياة» وتبدأ أحداثه داخل الغابات الإفريقية حيث تحتفل فيها كل الحيوانات بملكهم الأسد وزوجته بميلاد طفلهم الجديد «الأسد الصغير» ولى العرش فى الغابة.

وقد سبق ان قدم المسرح صفة «الجميلة والوحش» بالأبعاد الثلاثة وأخذوه عن الفيلم الكارتونى الناجح أيضا لنفس المخرجة التى قدمت العديد من المسرحيات المشابهة.. وإن كانت لم تنجح نفس نجاح افلام الرسوم المتحركة لوالت ديزنى.

اما أبطال العمل المسرحى فيرتدون الأقنعة المناسبة للمسرحية ويستعينون بالعرائس والإضاءات الخفية ويتم المزج بين المسرح الآسيوى والإفريقى فى تكنولوجيا جديدة.

● دون ميرفى.. المنتج السينمائى رفع دعوى قضائية ضد الممثل والمخرج كونتين تارانتينو، لاتهامه بإحداث إصابات به بعد تعرضه للضرب.. وذلك فى إحدى محاكم لوس انجلوس.

كيفن كوستنر

شون كونرى

باى لينج.. هل تستطيع العودة لوطنها؟

النجمة الصينية باى لينج جازفت بغضب بلدها الشديد وشاركت فى بطولة فيلم (الركن الاحمر) مع الممثل الامريكى ريتشارد جير.. الفيلم يتعاطف مع مشكلة منطقة التبت التى تطالب بالانفصال عن الصين.. ولكن الصين ترفض طلب الدالاى لاما الاب الروحى لهذه المنطقة.

النجمة الصينية باى لينج تقول إنها لن تهتم بما سيحدث .. هكذا أخذت النجمة موقفا سياسيا معارضا لبلدها ولسياسة بلدها بعد أن رفضت الحكومة الصينية قبول هذا الفيلم وقد منع ريتشارد جير من دخول الصين.

وباى لينج التى تقضى اوقاتها بين الصين ونيويورك ولوس انجلوس من الممكن أن تمنع أيضا من دخول الصين.. أوتسمح لها الحكومة بالرجوع وتمنعها من مغادرة البلاد ثانية.. كما يمكن أن تمنعها من التمثيل وترسلها إلى السجن.

وقد حذرها اصدقاؤها من التحدث الى الصحافة. لكن حينما تحاور معها أحد الصحفيين ظلت تتكلم بدون توقف لمدة ساعتين ونصف الساعة.

وقالت إنها ليست إلا ممثلة.. وهذا الفيلم ليس ضد السينما الصينية.. كما تقول ان عندهم فى الصين نظام نقد شرعى لانهم يريدون صنع اشياء افضل.. وتقول انها مهما حدث ستظل تعيش بهذا الاعتقاد.

وكانت السينما الصينية قد اقتحمت مجال المهرجانات الكبرى فى عام ١٩٨٨ بثلاثة افلام حصل فيلمان هما «الذرة الحمراء» بجائزة مهرجان برلين.. وحصل فيلم (مدينة الزهور) بجائزة مهرجان كارلو فيفارى.. كما عرض مهرجان كان فيلم (ملك الاطفال) الذى كان مفاجأة المهرجان .. ايضا استطاعت السينما الصينية اقتحام العرض التجارى فى الولايات المتحدة واوروبا كلها.

ولكن ارتباط السياسة بالفن قد تكلف الممثل او الممثلة ثمنا باهظا.

وقد بدأت مشاكل الممثلة الصينية عندما قرر المخرج الصينى الذى كان ينوى اسناد بطولة فيلمه لها.. قرر استبعادها قائلا لها (انا لا أريد الوقوع فى مشاكل) وتحت ضغط من اصدقائه تخلى صحفى صينى عن كتابة مقاله عنها، وعندما حاول احد اصدقائها من الصين الحصول على رقم تليفونها من السفارة الصينية.. حذروه من الاتصال بها.

باى لينج تدافع عن قرارها لكنها احيانا تتردد.. فهى لم تخبر عائلتها عن فيلم (الركن الاحمر) والأزمة السياسية التى حدثت بسبب هذا الفيلم فمعظمهم يعيشون فى الصين وهى لاتريدهم أن يقلقوا وتتمنى الا يحدث لهم ضرر.. كما انها لاتريد التفكير فى حدوث شىء لهم فهى لاتعرف ماذا تفعل إذا حدث ذلك.

باى لينج ٢٧ عاما شبت تحت رعاية جديها فى مقاطعة سيشوان ، ووالدها كلاهما استاذ فى الجامعة، وقد اختارا جانب المعارضة فى الثورة الثقافية.

عندما كانت فى الرابعة عشرة من عمرها التحقت بالجيش وتركته بعد ٣ سنوات لتبدأ التمثيل.. وفى وقت قصير اصبحت من أشهر نجوم السينما الصينية.

وفى عام ١٩٩٢ غادرت الصين الى امريكا .. وقد وجدت لها مكانا الآن فى السينما الامريكية.. وتقول انها تشعر فى امريكا بأنها أكثر حرية .. لكنها تشعر أيضا بالعزلة والوحدة .. وتقول انه يوجد غضب كثير فى الصين والناس تخبىء نفسها كما أصبحوا ملتوين .. وتقول بأن الصين تحتاج لأن تنفتح وإلا تكون خانقة

هكذا وضعت الممثلة نفسها فى خضم السياسة فهل ستتحمل نتائج موقفها ولا تهتم كما تقول؟ .. الايام ستحدد موقفه.

ماجدة حليم





صراع من نوع جديد بين الخير والشر!!


لقطة من فيلم المواجهة الصعبة

المخرج العالمى «جون وو» يقدم لنا فى فيلمه الجديد «المواجهة الصعبة» اثنين من أكثر نجوم السينما الأمريكية قبولا لدى الجماهير.. وهما جون ترافولتا ونيكولاس كيدج.. يجتمع هذان الممثلان للمرة الأولى على الشاشة كى يواجه كل منهما الآخر فى صراع رهيب بين الخير والشر فى فيلم سريع الإيقاع وتم تنفيذه بتقنية عالية وحبكة معقدة..

الأول «ترافولتا» النجم البارع ذو الشخصية الجذابة، يلعب دور عميل مباحث فيدرالية متميز برأس وحدة سرية لمكافحة الإرهاب، الذى يتعقب إرهابيا صاحب عقلية إجرامية لمدة ثمانى سنوات وكان السبب أيضا فى موت ابنه الذى يبلغ من العمر خمسة أعوام، فكان الانتقام هو الدافع الذى يحرك عميل المباحث الذى انهمك فى هذه المطاردة الشخصية التى ضحى فى سبيلها بكل شىء.. ويخرج فى مهمة سرية للبحث عن سلاح بيولوجى فتاك زرعه خصمه اللدود الثانى (كيدج) وبعد خضوعه لعملية جراحية كبيرة يستعير الأول وجه وشخصية الثانى من أجل تنفيذ مهمته، ولكن الأمور تتعقد عندما يتحول (كيدج) ذاته والذى افاق فجأة من غيبوبة إلى شخصية (ترافولتا) ويعمل على تدمير حياته فى بيته وعمله لأنه بالفعل متوحش ومعاد للمجتمع.. ولقد أسهم رسوخ هذا الممثل وبراعاته المتعددة فى إيجاد شخصيات على الشاشة من الصعب أن تمحى.. ويقدر الشر الذى يتمثل فى تلك الشخصية التى يقدمها وهى الرجل المجنون يكمن الخير أيضا فى الشخصية المواجهة له والتى يقوم بها ترافولتا.. حيث نجد أنفسنا أمام منافسة خطيرة وكأنها بين قط وفار يجد كل منهما نفسه محبوسا فى جسد عدوه من مشاهدة هذا العمل الجرىء، والجديد فى تناوله يتضح لنا أن سيناريو الفيلم كان يتطلب وجود ممثلين عظيمين ليس فقط كى يلعبا دور الطيب والشرير بل أيضا ليتبادلا مكانيهما ويكون كل منهما مرآة تعكس أداء الآخر.. ومن هنا خطا الاثنان إلى أرض جديدة بخلقهما المشترك لشخصيتين كاملتين وواضحتى المعالم، وفى تحديد معالم شخصية واحدة.. لهذا كان الأنسب للقيام بهاتين الشخصيتين.. لأن كليهما له جاذبية خاصة واستطاعا تقليد الآخر بدقة متناهية بعد التحول.. حتى تمكنا من إدهاش المتفرج.. الممثلة (جوان آلين) قامت بدور البطولة النسائية فى الفيلم.. وهى المرة الأولى التى تشترك فيها فى فيلم حركة ولعبت دور زوجة ترافولتا وكان للمطاردة الطويلة التى دخلها زوجها لمتابعة خصمه الرهيب، بالإضافة إلى فقدها لابنها أبلغ الأثر عليها.. وكان لدورها فى هذا العمل أهمية بالغة فى تطور القصة.. وتعتبر نقطة الارتكاز التى جاءت وردود افعالها على هذا الموقف بالغ الغرابة وواضحة ومحددة إلى حد لا يصدق.. وهذا ما جعل الموقف يبدو حقيقيا للجميع، واستطاعت أن توازن بين زوجها وخصمه بعد تحولهما ببراعة شديدة بعد أن عملت على كشف زوجها المزيف.. وشارك أيضا فى بطولة الفيلم جينا جيرشون واليساندرو نيقولا ودومينيك سواين ونيك كازافيتش.

هذا الفيلم يعتبر فى وصفه فيلما نفسيا متخفيا فى صورة فيلم حركة، وعندما يشاهده المتفرج لأول مرة يصاب بالذهول.. فالأسلوب الذى تتحرك به الشخصيات فى الفيلم كله رسوم متحركة حية.. لذلك كان أكثر ما شوهد من أفلام فى السينما عبقرية من حيث الإخراج.. والمشاهد التى فى العمل السينمائى هذا.. فهو فيلم حركة سريع وضخم الإنتاج يقدم شخصيات أصيلة وفريق عمل متكامل. ويعتبر أيضا خليط نادر من الحركة والدراما والمرح والصناعة السينمائية العظيمة التى يقدمها لنا سحر المخرج (جون وو) وبصماته الواضحة على مشاهد الفيلم المتعاقبة بأسلوب متميز حقا من بناء البيئة المحيطة لأحداث العمل والموقع والتصميمات والمؤثرات والتخطيط لها بشكل تفصيلى من أجل تحقيق ذلك الأسلوب.. ومن أجمل مشاهد الفيلم المطاردة الرائعة بالقوارب بالغة السرعة بين (ترافولتا وكيدج) والممثلين فى الخير والشر وسقوط طائرة.. بجانب طائرات هليكوبتر تمارس حركات أكروباتية وانفجارات متعددة وتبادل مثير لإطلاق الرصاص.. ومن تلك المشاهد الصعبة يتضح للمتفرج أن ذلك تطلب فريقا ضخما من الفنانين والفنيين الموهوبين الذين كان عليهم أن يعملوا على مدار الساعة لمدة شهور قبل تصوير هذا الفيلم من أجل تحقيق رؤية (جون وو) هذا المخرج العبقرى.

محمد نصر

جائزة السيناريو لـ«ألوان السما السابعة»

فازت كاتبة السيناريو المصرية زينب عزيز فى التصفية الأولى لمسابقة دعم تطوير السيناريو التى يقيمها مهرجان اميان السينمائى الدولى بفرنسا الذى يعقد هذه الأيام، عن سيناريو فيلمها «ألوان السما السابعة» المرشح لبطولته رغدة وأحمد زكى والجدير بالذكر أن هذه المسابقة التى تقام للعام الثانى على التوالى تمنح ثلاث جوائز قيمة كل منها ٥٠ ألف فرنك لثلاثة نصوص سينمائية من شرق أوروبا وشمال إفريقيا وإفريقيا السوداء.

فيلم «جميلة» وجائزة من مهرجان أفلام المرأة بإيطاليا

أفلام المرأة بإيطاليا الذى اختتم دورته الرابعة فى الأسبوع الماضى، منح الجائزة الكبرى للجمهور بالمهرجان إلى المخرج المصرى الشاب محمد شعبان أبو السعد عن فيلمه «جميلة» من إنتاج المعهد العالى للسينما.



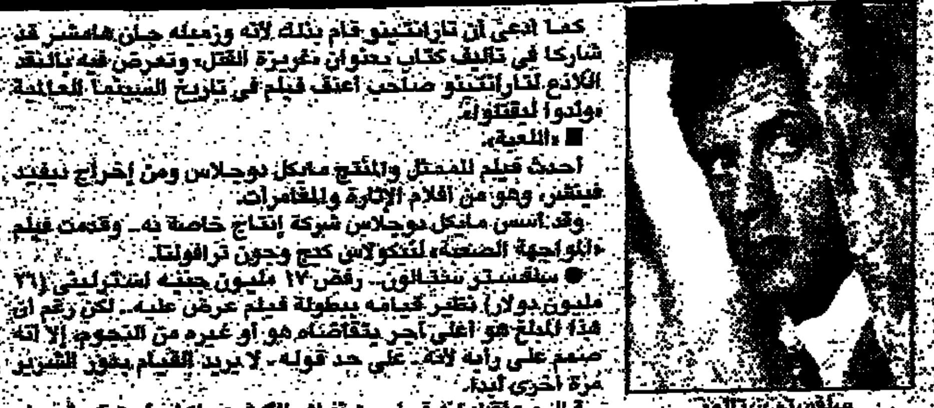




هيستريا وهارمونيكا يمثلان مصر فى المسابقة الرسمية

اختارت إدارة مهرجان القاهرة السينمائى فيلمين لاثنين من شباب السينما المشاركة فى المسابقة الرسمية للمهرجان وهما فيلما «هيستريا» للمخرج عادل اديب و«هارمونيكا» للمخرج فخر الدين نجيدة.. فى أولى تجاربهما السينمائية فيلم «هيستريا» يقوم ببطولته أحمد زكى وعبلة كامل وشريف منير ومحمد لطفى وعلاء مرسى عن قصة وسيناريو وحوار محمد جلال عبدالقوى. وتدور أحداثه حول قصة مطرب فى فرقة للموسيقى العربية يسعى للنجومية ولكنه يصطدم بمشكلات عدة أصابت المجتمع بعد التغييرات المستمرة فى المجالات الاقتصادية والاجتماعية فيقرر الغناء فى مترو الأنفاق. أما فيلم «هارمونيكا» فيقوم ببطولته محمود عبدالعزيز والهام شاهين عن قصة عاطف بكرى. وتدور أحداثه حول قصة فتاة تتزوج من شاب وتكتشف انه لايصلح للزواج لإصابته بالعجز الجنسى.

السينما في العالم



كما ادعى أن تارانتينو قام بذلك لأنه وزميله جان هامشر قد شاركا في تأليف كتاب بعنوان «غريزة القتل» وتعرض فيه بالنقد اللاذع لتارانتينو صاحب أعنف فيلم في تاريخ السينما العالمية «ولدوا ليقتلوا».

■ «اللعبة».

أحدث فيلم للممثل والمنتج مايكل دوجلاس ومن إخراج ديفيد فينشر، وهو من أفلام الإثارة والمغامرات.

وقد أسس مايكل دوجلاس شركة إنتاج خاصة به. وقدمت فيلم «المواجهة الصعبة» لنيكولاس كيج وجون ترافولتا.

● سلفستر ستالون.. رفض ١٧ مليون جنيه استرليني (٣١ مليون دولار) نظير قيامه ببطولة فيلم عرض عليه.. لكن رغم أن هذا المبلغ هو أعلى أجر يتقاضاه هو أو غيره من النجوم إلا أنه صمم على رأيه لأنه. على حد قوله. لا يريد القيام بدور الشرير مرة أخرى أبدا.

قال معلقا: إنه فيلم من أفلام الأكشن ولكني أعتقد أن هذه النوعية من الأفلام قد ماتت. ونحن الآن.. ولكن لو عرض على القيام بدور شاذ فلن أتردد!

● جان كلود فان دام.. نجم أفلام الإثارة والحركة شارك الملاكم التايلاندي السابق نيدا.. في تكوين مركز ثقافي رياضي للأطفال تحت اسم «قلوب بلا حدود».

يبدأ المركز في التحضير لاحتفالات الكريسماس في مطاعم كوكب هوليوود في ديزني لاند يوم ٢٣ ديسمبر ودعوة الأطفال ذوي الحالات الخاصة لمنتزهات خارج باريس.

كما يشتركان في بطولة فيلم بعنوان «الكتيبة» من إخراج بيتر ماكدونالد.

● «المتقمص».. أحدث أفلام الممثل الكبير شون كونري.. وهو مأخوذ عن مسلسل تليفزيوني شهير.. يشاركه البطولة رالف فينس والممثلة أوما ثورمان.

سلفستر ستالون

فان دام

ألفت الشبيني

السينما زمان

مراتي مدير عام

مراتي مدير عام هو الفيلم رقم (١٢٥٠) في تاريخ السينما المصرية وهو قصة اجتماعية ساخرة وقد منح جائزة أحسن فيلم عرض خلال موسم (٦٥ - ١٩٦٦) والذي استطاع بموضوعه وجودته الفنية أن يرتفع بالقيم الخلقية والإنسانية، وجاء في تقرير المركز الكاثوليكي المصري للسينما «أن الفيلم برغم ابتعاده عن الواقعية الحقيقية فقد هيأ جوا جميلا من الإنسانية الرفيعة مشبعا بالمحبة الزوجية في سبيل معالجة مشكلة اجتماعية أخذت تفرض نفسها رويدا رويدا على مجتمعنا كما ساعدت جودة الفيلم من الناحية الفنية في إقناع المتفرج بالحلول الإيجابية المعروضة» والفيلم بطولة شادية وصلاح ذو الفقار وشفيق نور الدين وتوفيق الدقن وعادل إمام، سيناريو سعد الدين وهبة الذي قال عنه النقاد «إن الشخصيات التي رسمها سعد الدين وهبة متقنة غاية الإتقان» كما قيل عن المخرج فطين عبدالوهاب «استطاع أن يحافظ على روح النص وجوهره ويضيف من لمساته الفنية وتجاريه السابقة في هذا اللون الجو المثير الضاحك الذي يعيد للكوميديا المصرية مجدها وعظمتها يعاونه في ذلك فنان مصور وهو محمود فهمي الذي نزل قبل تصوير الفيلم مع شادية وزوجها في ذلك الوقت صلاح ذو الفقار لاختيار نظارة طبية تضعها على عينيها عندما







شادية

تصبح (مديرا عاما) كما قامت شادية في اليوم نفسه بتفصيل عدة (تاييرات) تناسب الدور وتظهرها بمظهر السيدة الوقور ذات الشخصية القوية كما قضت يوما في البلاتوه رقم واحد في استديو الأهرام لعمل بروفات واختبارات على الدور وغيرت ملابسها وتسريحة شعرها ثلاث مرات ليتم اختيار فورمة الشعر وهذا الفيلم واحد من أفلام شادية التي لم تغن فيها والفيلم إنتاج شركة فيلمتاج والمنتج المنفذ صلاح ذو الفقار.

وهذا الفيلم أول فيلم عربي من نوع الكوميديا الخفيفة ونستطيع أن نقارنه بأي فيلم عالمي من هذا النوع فهذا الفيلم أدرك صانعوه المعنى الحقيقي للكوميديا الخفيفة فانتقوه من هاوية المبالغات ومحاولات الإضحاك التي تردى فيها معظم ماسبق من هذا النوع. واستطاعوا أن يقدموا فيلما لايكف من يشاهده عن الضحك طوال مدة عرضه دون أن يحاول الفيلم (زغزغته) بالحوادث المفتعلة أو بالحركات غير الطبيعية أو بالنكت السمجة أو بشخصيات المهرجين التي أصبح اقحامها على الأفلام العربية تقليدا رهيبا لايكاد يشذ عنه أي فيلم.. حقا لقد استطاع سعد الدين وهبة أن يتقن رسم الشخصيات في هذا الفيلم الذي تدور قصته حول فتاة أحبت زميلا لها في الجامعة ثم تزوجها بعد تخرجهما مباشرة وعملا في الحكومة كل واحد منهما في مصلحة ومرت الأيام وسبقت الزوجة زوجها حتى وصلت إلى درجة مدير عام فرحب الزوج بذلك وهنأ الزوجة من كل قلبه وفجأة يجدها أصبحت مديرة له في المصلحة التي يعمل بها ومن هنا تبدأ حوادث الفيلم ويقع الصدام بين الزوجين فهي مديرة عليه في العمل وهو مدير عليها في البيت وفي قرارة نفسه لايقبل أن تكون زوجته رئيسة عليه. الفيلم قصة عبدالحميد جودة السحار.

عاطف أباظة

قبل أن يبدأ.. مهرجان القاهرة السينمائي الدولي!

لقطة من الفيلم الأمريكي «تصرف غير لائق»

لقطة من فيلم حكم بالإعدام

لقطة من فيلم ماريا الكسفورا

سينما نعم.. سينما لا

فتحي العشري

في النصف الأول من ديسمبر المقبل تشهد القاهرة مهرجانها السينمائي الدولي الحادي والعشرين للمرة الرابعة عشرة بدون رئاسة مؤسسه الراحل كمال الملاخ والأولى بدون رئيسه الراحل سعد الدين وهبة.. فقد أسس كمال الملاخ المهرجان عام ١٩٧٦ من خلال الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما التي تنظم مهرجان الإسكندرية الدولي.. وكان مهرجان القاهرة قد توقف عام ١٩٨٠ وأسند إلى كمال الشيخ عام ١٩٨٤ ثم إلى سعد الدين وهبة منذ عام ١٩٨٥..

وهي المرة الأولى التي يطرح فيها اسم فنان لرئاسة مهرجان في مصر، بعد أن تردد ترشيح النجم العالمي عمر الشريف لاستكمال ورئاسة هذه الدورة من مهرجان القاهرة السينمائي الدولي.. وهو ترشيح موفق لو تحول إلى حقيقة وفكرة جيدة قد يسبق إليها مهرجان القاهرة بعد أن فكرت مجموعة من أعضاء مجلس إدارة جمعية كتاب ونقاد السينما (الأمير أباظة ونادر عدلي وأنا) في ترشيح الفنان نور الشريف لرئاسة الدورة القادمة من مهرجان الإسكندرية الدولي بعد استقالة الكاتب والناقد رؤوف توفيق رغم توفيقه في إنجاح الدورة السابقة وتمسك المجلس برئاسته للمهرجان للمرة الثانية.. إلا أن التغيير مطلوب رغم كل شيء، وهو مايحدث في مهرجانات العالم أجمع..

وفي تقليد جديد يكرم مهرجان القاهرة أكثر من شخصية سينمائية عالمية، للمخرج الإنجليزي آلن باركر والمخرج الهولندي جورج سلويزر والمخرج الأمريكي روجر كورمان والمخرج البولندي كرجستوف زانوسي والمخرج الأسباني أنطونيو خيمينز ريكو إلى جانب الممثل الفرنسي آلان ديلون.. ونلاحظ أن المكرمين جميعهم من المخرجين فيما عدا ممثل واحد، فلماذا إذن هذا الممثل خاصة أن مجيئه إلى القاهرة مشكوك فيه، وكان التقليد سيكون أفضل ومحكما لو اقتصر هذا العام على المخرجين.. كذلك فإن المخرجين فيما عدا مخرج واحد كلهم من أوروبا، فلماذا لم يتم اختيار مخرجين من كل القارات؟!

إن هذه الملاحظات تدل على أن الاختيار يتم مصادفة بدون منهج ولارؤية.. ومايزيد من هذا الإحساس أن التكريمات المصرية اختارت الراحلين فقط وهو منهج في حد ذاته، ولكن لماذا مخرج واحد واثنان من الممثلين؟! كما يلاحظ بصفة عامة أن المكرمين جميعا سواء من الأجانب أو المصريين كلهم من الرجال ولاتوجد سينمائية واحدة، ولم يعلن حتى الآن إلا عن ضيف واحد من ضيوف المهرجان وهو رجل أيضا، وهل هي مصادفة أيضا أن يكون مخرجا فيلمي الافتتاح والختام رجلين إنجليزيين.. أو هو موقف من النساء في الوقت الذي احتفل فيه مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي في دورته الأخيرة بمسرح المرأة؟!

ثم نأتي إلى الدول المشاركة فنجد أن كل القارات ممثلة فيما عدا قارة استراليا، وكان يمكن لإدارة المهرجان أن تسعى للتمثيل الاسترالي خاصة أننا شاهدناه في مهرجانات دولية أخرى أقربها مهرجان كيف السينمائي الدولي الأخير.. ولماذا تقسم الدول حسب الحروف الأبجدية وليس حسب القارات؟!

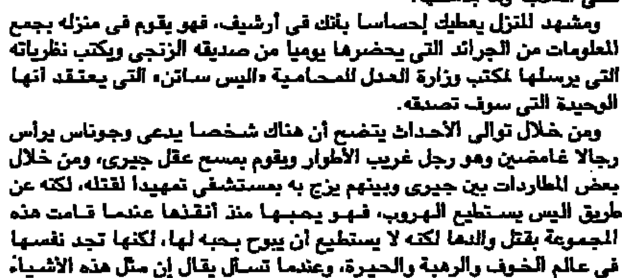
وفي تقليد جديد آخر استطاعت إدارة المهرجان أن تحصل على عدد كبير من الأفلام التي فازت بشكل أو بآخر في المهرجانات الدولية خاصة في السنتين الأخيرتين.

أما برنامج «دراسات ووثائق» الذي يعده ويشرف عليه ويشارك فيه الناقد السينمائي سمير فريد فيستمر هذا العام ليقدم تنويعات مبتكرة أهمها الذكرى المئوية لمولد أحمد جلال واستيفان روستي.. اليوبيل الذهبي لغرفة صناعة السينما. تحية إلى عزيزة أمير وهنري بركات وشكري سرحان وأحمد كامل مرسي وطيفة شاهين (رائد السينما في البحرين) وخالد الصديق (رائد السينما في الكويت) وصلاح التهامي ورضا جبران وتسيم ونيس وسعد الله ونوس ومحمد سلمان.. اليوبيل الفضي لجمعية نقاد السينما واليوبيل الفضي لاتحاد التسجيليين واليوبيل الذهبي لمهرجان كان. فوز يوسف شاهين بجائزة اليوبيل الذهبي بكان. السينما القبطية في مصر. هوليود وجوائز الأوسكار. مؤسس فن السينما دافيد وارك جريفيث. عشر دورات من مهرجان دمشق. وتحية إلى سعد الدين وهبة..

و.. كلمة

على كل من يريد أن يقوله، أن يقول كل مايريد!

منذ النصف الثاني من القرن العشرين.. وملامح الإنسان تتغير ونحن على مشارف القرن الـ٢١، فجرت العادة على أن هناك صفات حددت معايير ملامح إنسان هذا العصر ألا وهي صفات الاندفاع والتهور، والافتقار للشعور بالأمان وعدم الاستقرار، وهكذا تبدلت ملامحه وهي بالطبع ترجع للصعوبات التي يواجهها خاصة في المجالين النفسي والأخلاقي، وأيضا الظروف المجتمع الذي يعيش فيه سواء كانت سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية، فهي كل الأشياء يتفاعل معها الإنسان، وهل تعاملت السينما الأمريكية مع إنسان هذا العصر في أفلام عندما تحيط المؤامرات بالإنسان!



عندما تحيط المؤامرات بالإنسان!

تسمى بالسينما السيكولوجية والتي تجسد الأبعاد الإنسانية والاجتماعية للأشخاص، وهي بعيدة عن الأفلام النفسية، ومثال لهذا الإنسان كان ميل جيبسون في فيلم «نظرية المؤامرة».

الفيلم يواجهنا بشخصيته المحورية، ميل جيبسون ومعه جوليا روبرتس والممثل الإنجليزي الأصل باتريك ستيوارت والإخراج لريتشارد دونر، الذي قدم من قبل عدة أفلام ناجحة منها: سوبرمان. القتلة والسلاح المميت، ويستعد حاليا لإخراج الجزء الرابع من الفيلم الأخير مع النجم ميل جيبسون. وتطالعنا تترات الفيلم بأسلوب سريع لتشاهد سائق التاكسي (جيري فليتشر) بمدينة نيويورك فهو إنسان غير عادي لأنه ثرثار وكثير الكلام مع زبائنه ويتكلم حول نظرياته وتفسيراته للأحداث التي نعيشها ويداخله شعور بأن الإنسان مجرد دمى أو عرائس في أيدي أشخاص يحركون مجريات الأمور ويتحكمون في خيوطها.. ثم تنتقل الكاميرا لمنزل جيري الغريب والذي يصعده يوميا في دقيقة و٣٠ ثانية عن طريق سلم حديدي، فهو يقفل على أي شيء بالأقفال حتى الثلاجة وما بداخلها.

ومشهد المنزل يعطيك إحساسا بأنك في أرشيف، فهو يقوم في منزله بجمع المعلومات من الجرائد التي يحضرها يوميا من صديقه الزنجي ويكتب نظرياته التي يرسلها لمكتب وزارة العدل المحامية «اليس ساتن» التي يعتقد أنها الوحيدة التي سوف تصدقه.

ومن خلال توالي الأحداث يتضح أن هناك شخصا يدعى وجوناس يرأس رجالا غامضين وهو رجل غريب الأطوار ويقوم بمسح عقل جيري، ومن خلال بعض المطاردات بين جيري وبينهم يزج به بمستشفى تمهيدا لقتله، لكنه عن طريق اليس يستطيع الهروب، فهو يحبها منذ أنقذها عندما قامت هذه المجموعة بقتل والدها لكنه لا يستطيع أن يبوح بحبه لها، لكنها تجد نفسها في عالم الخوف والرهبة والحيرة، وعندما تسأل يقال إن مثل هذه الأشياء بحجة الأمن القومي.. وتبدأ مرحلة البحث لجيري واليس عن المجرم الحقيقي، ومن هنا تبدأ خيوط الحب تنسج بينهما.

الفيلم يتضمن شيئا من الرومانسية في بعض الأحيان، والحركة نوعا ما، والمطاردات، ولكن يظهر عدم الاقتناع ببعض المشاهد وهي مسئولية المؤلف براين هيلجي لاند الذي قدم من قبل أفلام المجرمون. أمن السر. لوس أنجلوس، فكاتب السيناريو استهل الفيلم بقصة حب تكاد تكون مستحيلة بين بطلي الفيلم، وفي الوقت نفسه يظهر لنا شخص يكاد يكون مجنون ويعتقد أن من حوله عالما مليئا بالمؤامرات، وبالطبع لكل من المقدمتين خطان بعيدان عن بعضهما، لكنه أوبهما، ومن هنا جاءت الأحداث في بعض الأحيان غير مترابطة.

بالنسبة للأداء التمثيلي فجوليا روبرتس أدت دورا امتزجت فيه الدموع بالضحك، وتثبت بأنها نجمة في صفوف نجمات السينما. والنجم ميل جيبسون فهو بأدائه يجعلك تتذكر النجم روبرت دي نيرو في فيلم «سائق التاكسي». أما المخرج ريتشارد دونرقله أسلوبه المميز برؤيته الإخراجية، وقد استطاع تقديم علاج بطيء لبعض الأحداث التي أوجدها السيناريست براين هيلجلاند وقدم فيلما يندرج ضمن الأفلام التي تكشف المؤامرات والنوعية السيكولوجية التي يظهر فيها الخوف وشك الإنسان في أي شيء وكأنه يقول إن المؤامرات تحيط بنا، وأن الإنسان المصدق لها يؤمن دائما بأن المصائب قريبة في أية لحظة. ولقد قام المؤلف «جون والن» بتأليف كتاب بعنوان «أغرب ٥٠ مؤامرة».. فهل نشاهد قريبا مزيدا من نوعية هذه الأفلام.

كرم عبد المقصود

فيلم عن الحرب الأهلية في أسبانيا

يستعد «كارلوس سوراء المخرج الأسباني المعروف» لإخراج فيلم تدور أحداثه عن الحرب الأهلية في أسبانيا، وتم اختيار اسم «الضوء» كعنوان مؤقت له والأحداث حول رجال الحرس الوطني ودورهم في الحرب الأهلية.

٥ أفلام تسجيلية.. في مهرجان كالكتا

سيعقد مهرجان كالكتا السينمائي الدولي بالهند في الفترة من ١ - ٢١ ديسمبر القادم وتشارك مصر فيه بفيلم «استاكوزا» و٤ أفلام تسجيلية هي: طيري ياطيارة - تاريخ السينما المصرية - المانيولا - من الذاكرة. وسوف تكرم إدارة المهرجان المخرج يوسف شاهين بعرض بعض أفلامه على شاشة مهرجان هذا العام.

جولة الاستوديوهات

فيلم «جمال عبدالناصر» إسقاط لمشكلات العرب

■ لن يخرج فيلم «جمال عبدالناصر» الذي يصوره حاليا المخرج العالمي أنور قوادري بالصورة التي يتوقعها عشاق الزعيم الراحل، بل سيكون فيلما مثيرا.. لأنه يكشف الإيجابيات والسلبيات التي وقعت إبان حكم الرئيس عبدالناصر.

يقوم ببطولة الفيلم مجموعة من الفنانين المصريين والعرب والأجانب منهم الممثل الشاب خالد الصاوي الذي يؤدي شخصية «الزعيم عبدالناصر» وهشام سليم في دور «عبدالحكيم عامر» وطلعت زين في دور «أنور السادات» وعبلة كامل في دور «تحية عبدالناصر» وغادة عبدالرازق في دور «برلنتي عبدالحميد» ومن سوريا وليد القوتلي في دور الرئيس شكري القوتلي ومن الكويت إبراهيم الصلال في دور صباح سالم الصباح فضلا عن عدد من الممثلين الأجانب.

ويقول مخرج الفيلم: إن الأحداث تدور حول حياة الزعيم الراحل جمال عبدالناصر منذ عام ١٩٣٥ وحتى وفاته في عام ١٩٧٠ مرورا بكل الأحداث المهمة التي وقعت في تلك الفترة.

وعن كيفية تغلبه على الفترة الزمنية خلال ساعتين ونصف الساعة قال: أقدم تكثيفا للأحداث ضمن سياق درامي أعتقد أنه مبتكر مع مزج أفلام وثائقية حتى أتخطى مشكلة الزمن.

وعن أبرز مناطق الجدل التي يطلقها المخرج من خلال فيلمه يقول: إن الزعيم عبدالناصر كان يرى أنه لاسلام بين العرب والإسرائيليين قبل أن تعاد الأراضي المحتلة «الضفة والجولان» قبل سيناء. وأحداث الفيلم تشير إلى أن سيناء عرضت على الزعيم عبدالناصر بعد ٦ شهور من ١٩٦٧ ولكنه رفض السلام الانفرادي لأن ذلك لن يؤدي إلى السلام.. وماقاله الزعيم الراحل يحدث الآن!

سألته عن الإسقاط على الفترة الحالية خصوصا أن الظروف تتشابه قال: إن توقيت هذا الفيلم مهم جدا كيف كنا وكيف أصبحنا.. فالفيلم يتعرض لأزمة العراق والكويت إبان حكم عبدالكريم قاسم وكيف قام الرئيس عبدالناصر بالحل الأمثل للأزمة فضلا عن مسألة لم الشمل العربي الذي نحن أحوج إليه الآن أكثر من أي وقت مضى.

وعما إذا كان يخشى من عدم ذهاب الجمهور لمشاهدة الفيلم خصوصا أن كثيرين تشبعوا بفيلم «ناصر ٥٦» الذي قام ببطولته أحمد زكي وأخرجه محمد فاضل قال: أشكر صناع «ناصر ٥٦» لأنهم شجعوا منتج فيلمي على سرعة الإنتاج لإدراكه مدى النجاح الذي حققه «ناصر ٥٦» وهذا يثبت تأكيدي الذي قلته قبل ٥ سنوات أن فيلما عن عبدالناصر سيحقق إقبالا جماهيريا واسعا لأنه البطل والنجم. ولايوجد أحد مثله له نفس الجماهيرية العربية.. لهذا لا أخشى على شباك التذاكر لأن بطلي الأول هو الزعيم جمال عبدالناصر معشوق الأمة العربية.

محمود موسى

صفحات خاصة يصدرها الأهرام عن معرض المنتجات المصرية الثامن بجدة ٣

١٠٠ مليون دولار حجم مبيعات معرض المنتجات المصرية بجدة

بلغت قيمة مبيعات المنتجات المصرية للدورة الثامنة لمعرض المنتجات المصرية بجدة الذى اقيم خلال الفترة من ١٣ الى ٢١ نوفمبر الجارى نحو مائة مليون دولار كما تم الاتفاق على عشر وكالات تجارية مصرية لعدد من المنتجات المصرية المتميزة بالمملكة العربية السعودية تشمل السيراميك والصناعات الغذائية والاجهزة الكهربائية (الثلاجات) والاثاث والمنتجات الغذائية لاحدى شركات قطاع الاعمال العام.

صرح بذلك السيد محمد السعيد صالح وكيل اول الوزارة ورئيس هيئة المعرض والاسواق الدولية وقال: ان عدد الزائرين من رجال الاعمال والمواطنين السعوديين والمصريين بلغ حتى اليوم الاخير من المعرض نحو نصف مليون زائر.

وقال: انه لمس خلال زيارته للسعودية حرص المسئولين ورجال الاعمال السعوديين على دعم التعاون مع مصر خاصة فى المجالات الاقتصادية والتجارية واقامة المشروعات الاستثمارية المشتركة.

واوضح: انه تقرر اقامة سلسلة من المعارض المصرية فى عدد من المدن السعودية من بينها العاصمة الرياض والمدينة المنورة كما تقرر اقامة معارض مماثلة للمنتجات المصرية بدول الخليج العربى.

وقال محمد عطية وكيل وزارة التجارة ومدير معرض المنتجات المصرية بجدة إنه تم عقد لقاء بين رجال الاعمال المصريين والسعوديين فى اليوم الاخير للمعرض تناول عقد الصفقات التجارية مع كبار رجال الاعمال السعوديين ونظرائهم المصريين لتوريد الملابس الجاهزة والعطور والارابيسك ومنتجات خان الخليلى.

واضاف: انه تم خلال هذا اللقاء الاتفاق على ضرورة العمل من الجانبين لزيادة حجم التبادل التجارى والمشروعات المشتركة بين البلدين باعتبار ان علاقات البلدين متميزة على جميع الاصعدة خاصة الصعيد السياسى.

وذكر ان هدف المعرض هو دفع تيسير التبادل التجارى عن طريق تصدير صناعات تحتاجها الدولة الأخرى والتكامل والتنسيق فى هذا المجال بازالة المعوقات التى تعترض طريق التبادل التجارى الخاص بالمواصفات للسلع والمعوقات الفنية لضمان انسياب الحركة التجارية.

واكد السيد وجدى صالح المفوض العام لمعرض المنتجات المصرية بجدة.. ان المعرض يعتبر واجهة مشرفة للصناعات المصرية وتطورها وهو المعرض الثامن الذى تحرص مصر على اقامته بجدة.. مشيراً الى ان المعرض يلقى اقبالا جماهيرياً كبيراً من رجال الاعمال السعوديين.

وطالب السفير محمد عباس القنصل العام المصرى فى جدة بزيادة اقامة مثل هذه المعرض فى انحاء المملكة العربية السعودية حيث اصبح معرض المنتجات المصرية فى جدة واحدا من اهم المعارض التجارية التى يحرص رجال الاعمال والمواطنون السعوديون والمصريون والعرب بصفة عامة على حضور فعاليته للوقوف على ماحققته الصناعة المصرية من انجازات وتقدم فى قطاعاتها المختلفة.

الدكتور ناصف نزيه امين مكة والسفير محمد عباس القنصل العام بجدة والسيد احمد خالد حمدى رئيس جهاز التمثيل التجارى والسيد محمد السعيد صالح رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة لشئون المعارض والاسواق الدولية والسيد محمود العربى رئيس الاتحاد العام للغرف التجرية اثناء قص شريط الافتتاح



الدكتور ناصف نزيه امين مكة والسفير محمد عباس القنصل العام بجدة أثناء مشاهدة المعروضات

الهيئة العامة للمعارض والأسواق الدولية تقوم بدور مشرف فى تنظيم المعرض

يحيى صالح المشرف العام على المعرض

محمد عطية مدير معرض جدة

يعتبر معرض المنتجات المصرية فى جدة أحد العلامات البارزة التى تعمل على توطيد العلاقات الإقتصادية والتجارية ودعم أواصر المحبة والصداقة بين جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية ومن هذا المنطلق فإن الهيئة تقيم الدورة الثامنة لمعرض المنتجات المصرية خلال الفترة من ١٣ ـ ٢١ نوفمبر ١٩٩٧ والتى تتميز بهيكل عرض متميز ومتنوع يوضح مدى التطور فى المنتج المصرى سواء من ناحية الجودة أو السعر وبما يتيح الفرصة للشركات المصرية العارضة لتعريف المجتمع السعودى بصفة عامة ورجال الأعمال السعوديين بصفة خاصة بمدى التطور الذى حققته المنتجات المصرية.. حتى تساهم هذه الدورة فى دفع وتنمية حركة التبادل التجارى بين مصر والسعودية وفى تحقيق المزيد من التعاون المثمر بين رجال الأعمال لما فيه صالح البلدين والشعبين الشقيقين حيث أن التجارة الدولية تعتبر قطاعا أساسيا فى الا قتصاد القومى لاى دولة.

وبهذه المناسبة اتمنى لجميع العارضين تحقيق ما نصبو إليه جميعا من توثيق وتوحيد العلاقات الاقتصادية والتجارية بين بلدينا الشقيقين.

اجمالى عدد الشركات المشاركة بالمعرض ٢٣٣ شركة

المساحة الاجمالية للمعرض ٣٧٢٠م٢

اجمالى حجم المعروضات المشحونة من مصر ١٤٨٠م٣\عدد الحاويات التى تم شحنها ٤٠/٣٣ قدم + ٢٠/٨ قدم

القطاعات المشتركة فى المعرض:

- قطاع الغزل والنسيج
(٢٩) شركة قطاع خاص
(٥) شركات قابضة
(١) شركة مجاد
- قطاع الصناعات الهندسية ٦ شركات قابضة
٢٢ شركة قطاع خاص
قطاع الصناعات الغذائية.
١١ شركة قابضة
١٢ شركة تابعة لغرفة الصناعات الهندسية
١٣ شركة خاصة
- قطاع الصناعات الكيماوية
١٣ شركة تابعة لغرفة الصناعات الكيماوية
٨ شركات خاصة
- قطاع صناعة التعدين والحراريات ١٥ شركة
- قطاع صناعة الجلود ٣٠ شركة
- قطاع الأثاث والديكور ٢٣ شركة
الاستثمار العقارى ويمثله بنك فيصل الاسلامى بعدد ١٩ شركة
قطاع البنوك ويمثله بنك التنمية الصناعية
١٢ شركة
- بنك التعمير والاسكان.

جدة من :

محمد يوسف حبيب ـ حمدى عبد المطلب



د. ناصف نزيه أمين مكة والسفير محمد عباس القنصل العام بجدة يهنئان السيد يسرى محمد قطب رئيس مجلس ادارة مصانع يونيفرسال على تفوق منتجاتها ويرى فى الصورة السيد محمد السعيد صالح رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة لشئون المعارض والاسواق الدولية والسيد محمود العربى رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية

يونيفرسال

..تفى باحتياجات السوق الخارجية وتشارك فى معرض المنتجات المصرية بالسعودية

بناء الاقتصاد المصرى لابد وان يبدأ بالعمل الجاد والادارة الواعية. ونحن فى شركة يونيفرسال والحديث مع السيد/ يسرى السيد قطب رئيس مجلس ادارة مجموعة مصانع يونيفرسال نقدم نموذجا يحتذى به فى إطار ثورة مصر الصناعية الحديثة التى تقوم على جهد وعرق صفوة مهندسى وعمال مصر فى مجال صناعة مواقد وافران للغاز بمواصفاتها المختلفة وذلك بالاستعانة بالخبرة الايطالية فى هذا المجال فنقدم للسوق المصرى موديلات جديدة واحجاما مختلفة تفوق مثيلاتها المستوردة من حيث الجودة والسعر، كما أننا نصدر إنتاجنا للسعودية ورومانيا وروسيا. وهذا ما يؤكد نجاح وكفاءة منتجات يونيفرسال.

الدار تواصل دعم الاستثمارات العقارية والسياحية

تواصل شركة الدار للتسويق والتنمية العقارية سياستها فى دعم حركة التنمية العقارية والسياحية على ارض مصر ومن خلال امكانيات وقدرات شركة الدار من حيث فريق العمل المتكامل والمنهج العلمى الحديث الذى تنتهجه الدار فى تسويق الوحدات العقارية والسياحية وكذلك تنمية الاستثمارات فى هذا المجال على مستوى الوطن العربى من خلال مكاتب للشركة المنتشرة بمصر والعالم العربى وكندا وامريكا

وأصبحت شركة الدار من خلال معارضها المتخصصة محل ثقة الجميع فى مجال الاستثمارات العقارية والسياحية.

وتقدم الدار من خلال مكاتبها المنتشرة بالعالم العربى فرص استثمارية جديدة بوحدات عقارية وسياحية بالقاهرة والساحل الشمالى ومرسى مطروح ويؤكد المهندس أحمد يوسف المهندس رئيس مجلس إدارة شركة الدار والعضو المنتدب بأن شركة الدار تحرص دائما على تقديم افضل الاستثمارات العقارية والسياحية وتتبع أفضل السياسة البيعية والتسويقية من حيث التسهيلات فى السداد (ثلاث وخمس سنوات) والخصومات التى تصل إلى ٤٠٪ على جميع الوحدات فى حالة السداد الفورى.

ويضيف المهندس أحمد المهندس: أن شركة الدار تحرص دواماً على تلبية احتياجات السوق والعملاء من حيث الذوق والمكان واليوم يتم فتح باب الحجز على شاليهات مايرا للدول العربية من خلال مكاتب الشركة بالدول العربية وتعتبر شاليهات مايرا فرصة حقيقية للاستثمار فى مجال العقارات السياحية حيث السعر المناسب والذى السياحية حيث السعر المناسب والذى يناسب الكثيرين من العملاء وايضا الخدمة والامكانيات التى تلبى كل الاذواق وكافة الاحتياجات للراغبين فى الامتلاك والاستمتاع والاستثمار.

وتقع شاليهات مايرا فى موقع متميز بقرية جنة العريف «تاريف» بالساحل الشمالى بسيدى عبد الرحمن وتتمتع القرية بكافة الخدمات والامكانيات الراقية الترفيهية والسياحية والرياضية والخدمية التى توفر كل فرص الاستمتاع داخل القرية وعلى افضل مستوى عالمى منشود لراغبى الاستثمار والتملك على أرض مصر.

الامير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة والدكتور أحمد جويلى وزير التموين والتجرة بجناح الدار بأحد معارض الشركة يستمعان لشرح المهندس أحمد المهندس رئيس شركة الدار عن أهم أنجازات الشركة فى مجال الاسكان العقارى والسياحى

صفحات خاصة يصدرها الأهرام عن معرض المنتجات المصرية الثامن بجدة

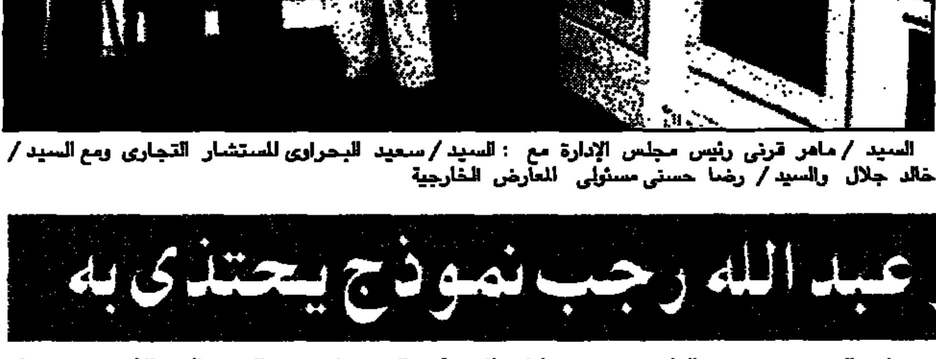
شركة توماس للأجهزة المنزلية والأثاثات وأحدث تكنولوجيا العصر

إنتاج متميز من البوتاجاز ٤، ٥، ٦ شعلة بالكماليات ـ الغسالة العائلية والأطفال ـ غلاية المياه الكهربائية

مجفف الملابس.. شفاط البوتاجاز ٦٠، ٩٠ سم

تقدم شركة توماس دائما الجديد من منتجاتها لتواكب التطور العلمي المذهل وفي حديث مع السيد / ماهر قرني رئيس مجلس ادارة شركة توماس أوضح سيادته ان الشركة تقوم بتصنيع البوتاجازات المتطورة وذلك بالتعاون مع الشركة الإيطالية لاجرمانيا الرائدة في صناعة البوتاجازات من طراز ٤، ٥، ٦ شعلة بالكماليات ومن مميزات البوتاجاز أنه مزود بنظام الأمان لإيقاف الغاز أوتوماتيكيا عند انطفاء الشعلة لأى سبب وكذلك مزود بنظام الإشعال الذاتي ليس فقط للشعلات ولكن ايضا القرن الذى يعمل بالغاز والكهرباء والفرن مزود بإضاءة داخلية وبشواية دوارة

وأضاف ان البوتاجاز متوفر بمقاسات عرض ٦٠ سم، ٩٠ سم وهو مصنوع من الأستيتلس أستيل وأبيض له غطاء زجاج معالج حراريا ضد الكسر فالزجاج معالج حراريا للفرن ويستخدم ٢٢٠ـ٢٤٠ فولت ٥٠/٦٠ سيكل وتتوفر قطع الغيار في مركز الصيانة





دكتور ناصف نزيه أمين مكة يهنئة السيد/ ماهر قرني رئيس مجلس إدارة الشركة ويرى في الصورة السيد/ محمد السعيد صالح رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للمعارض والأسواق الحرة

السيد / ماهر قرني رئيس مجلس الإدارة مع : السيد / سعيد البحراوى المستشار التجاري ومع السيد / خالد جلال والسيد / رضا حسني مسئولي المعارض الخارجية

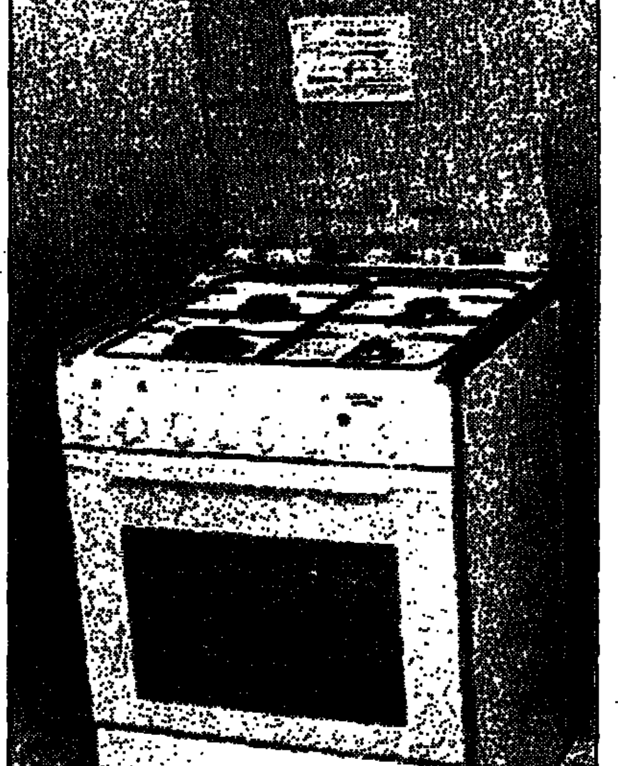
الوكيل بالمملكة العربية السعودية مؤسسة عمر عبد الله رجب نموذج يحتذى به

وأوضح أنه يوجد نوعية ممتازة من شفاط الأبخرة التي تنتجها شركة توماس بالتعاون مع شركة بست الإيطالية بمقاسات مختلفة ٦٠ ـ ٨٠ ـ ٩٠ سم يركب اعلى البوتاجاز ومن اهم مميزات الشفاط انه ينقى هواء المطبخ من الابخرة والدهون والروائح تنقية فائقة، مزود بفلتر كربوني يعمل على امتصاص الروائح وكذلك مزود بفلتر معدنى قابل للغسيل لامتصاص الأبخرة والدهون كما انه متوفر بمقاسات متعددة وكذلك الوان متعددة، يعمل بثلاث سرعات ولمبة إضاءة وهو يستخدم ٢٢٠ ـ ٢٤٠ فولت ٥٠/٦٠ سيكل.

وكذلك تنتج شركة توماس الغلاية الكهربائية للمياه بمقاسات تبدأ من ٩ لتر وحتى ٢٥ لترا مع العلم ان معظم المكونات من شركة كومنلسن الأمريكية من مميزات الغلاية، أنها تستخدم في المنازل،الفنادق، والمكاتب، والمستشفيات ومزودة بترموستات لفصل التيار عند درجة الغليان ويوجد بدون ترموستات وكذلك يوجد نوعان الاولى بجدار واحد والثانية معزولة بجدارين من الستينلس ستيل غير القابل للصدأ، والغلاية مزودة بصنبور ومبين لكمية المياه والأهم من ذلك كله انه يمكن تصنيع أى أحجام أخرى طبقا لمواصفات العميل

وقامت شركة توماس للأجهزة المنزلية بجلب أحدث تكنولوجيا متطورة في صناعة مجفف للملابس بالتعاون مع شركة توماس الالمانية وهو ٣ طرازات ويصل التجفيف بالطرد اللامركزى بنسبة ٩٠٪ وتعمل على سرعتين فهى تحافظ على نسيج الملابس ولا تتأثر بالمواد الكيماوية والمنظفات وتوفر في استهلاك الكهرباء، فالوعاء الداخلي من الاستنليس ستيل غير قابل للصدأ والتشغيل أوتوماتيكيا عند غلق الغطاء وكذلك الإيقاف عند فتح الغطاء.

ومن أهم إنتاج الشركة الغسالات سواء العائلية أو غسالات الأطفال فالغسالة العائلية سعتها ٥كجم وأما غسالة الأطفال فسعتها ١.٥كجم فالغسالة مزودة بسخان كهربائى وتايمر ووعاء الغسيل مصنوع من الاستنليس ستيل غير قابلللصدأ أما عن الوعاء الخارجي فهو من الاستنليس سيل ومتعدد الألوان يستخدم على ٢٢٠ ـ ٢٤٠ فولت.



سعر البوتاجاز ٤ شعلة ٦٠سم × ٦٠ سم السعر ٥٨٥ جم

أسرة العاملين بالشركة وراء كل إنجاز ناجح

١ ـ ماهر قرني محمد رئيس مجلس الادارة

٢ـ نور الدين قرني محمد نائب رئيس مجلس الادارة

٣ ـ حسن قرني محمد مدير المصنع

٤ـ سعيد البحراوى المستشار التجارى

٥ ـ السيدة / اميرة الصيرفي المدير التنفيذى للشركة

٦ ـ المهندس / يسرى ابو المعاطي مدير قطاع الانتاج

٧ ـ السيد / رأفت مصطفى قرني مشرف خطوط الانتاج

٨ ـ السيد / محسن عبد الحليم مدير إدارة التدقيق والمراقبة



ماهر قرني
رئيس مجلس إدارة شركة توماس

نور الدين قرني
نائب رئيس مجلس ادارة شركة توماس



حسن قرني
مدير مصانع شركة توماس

سعيد البحراوى
المستشار التجارى لشركة توماس

المؤسسة الهندسية الكهربائية عمر عبد الله رجب

الوكيل بالمملكة العربية السعودية مثل يحتذى به فى العلاقات التجارية

السيد / عمر عبد الله رجب
رئيس المؤسسة الهندسية الكهربائية
وكيل توماس

يقول السيد / ماهر قرني رئيس مجلس إدارة شركة توماس ان الله أكرمنا بأن يكون وكيلنا فى المملكة المؤسسة الهندسية الكهربائية عمر عبد الله رجب وهى مؤسسة لها تاريخ مشرف وعريق فى مجال تجارة السلع الكهربائية.

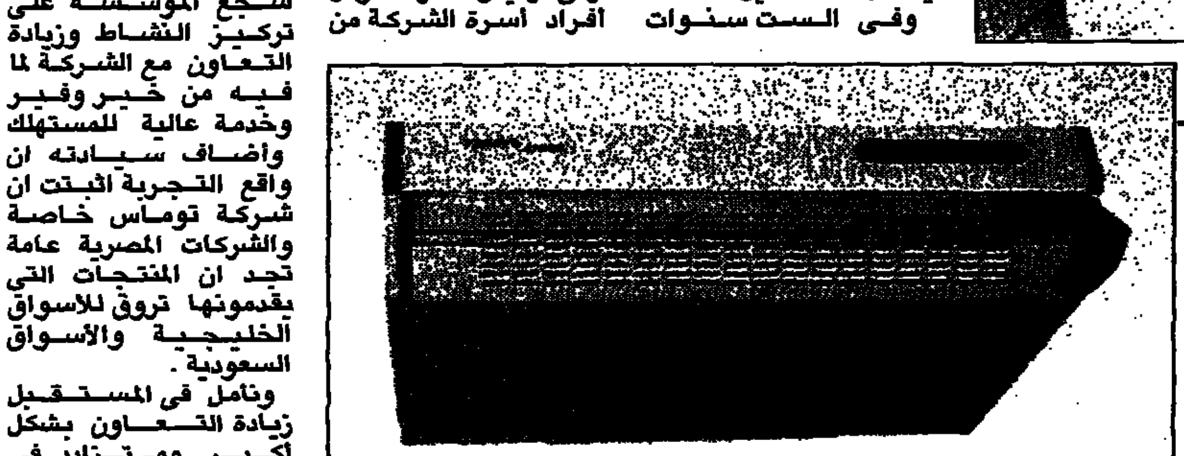
وفى لقاء مع السيد / عمر رجب رئيس المؤسسة الهندسية قال سيادته ان المؤسسة تم انشاؤها عام ١٩٥٢ فى مكة المكرمة وتطورت وتوسعت مع الزمن بفتح انشطة تجارية وتسويقية لجميع الأجهزة الكهربائية المنزلية والحصول على كثير من الوكالات العالمية كما أن المؤسسة لها فروع فى الرياض والدمام والقسيم والطائف وجدة وأبها وللمؤسسة موزعون وعدد هائل من العملاء يتعدى ٥٠٠ عميل.

وفى الست سنوات الماضية تميز التعاون بين المؤسسة وشركة توماس وأشاد السيد / عمر رجب رئيس مجلس الإدارة بالعلاقة الحميمة بينه وبين توماس وكذلك اشاد السيد / عمر رجب بالسيد / ماهر قرني رئيس الشركة وكل أفراد أسرة الشركة من حيث الجدية فى التعامل مع وفرة الإنتاج المشرف المشهود له بالكفاءة مما شجع المؤسسة على تركيز النشاط وزيادة التعاون مع الشركة لما فيه من خير وفير وخدمة عالية للمستهلك

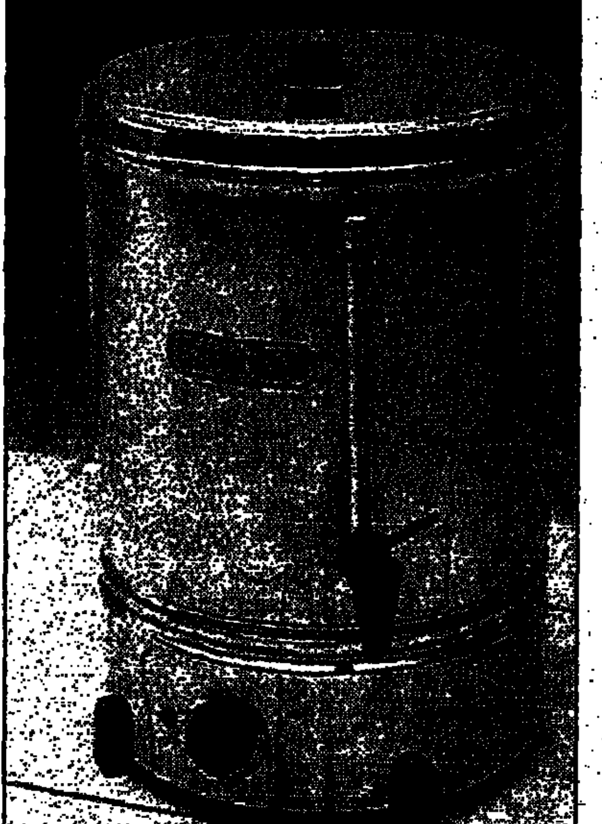
وأضاف سيادته ان واقع التجربة اثبتت ان شركة توماس خاصة والشركات المصرية عامة تجد ان المنتجات التى يقدمونها تروق للاسواق الخليجية والأسواق السعودية.

ونامل فى المستقبل زيادة التعاون بشكل أكبر ومتزايد فى العصر الذى زاد فيه وبشكل خطير عالم الاتصالات مما يحقق الصالح العام للشعوب العربية وخاصة بعد انطلاقة المنتجات المصرية المتميزة فى الأجواء الأمريكية والأسواق الأوروبية واعجاب الشعوب الغربية بهذه المنتجات نظرا لما تحققه من جودة فائقة وسعر متميز.

وتعتبر منتجات شركة توماس نموذجا يحتذى به للمنتجات المصرية ذات السمعة الطيبة التى نتمنى لها استمرارية النجاح والازدهار والتقدم.



شفاط البوتاجاز



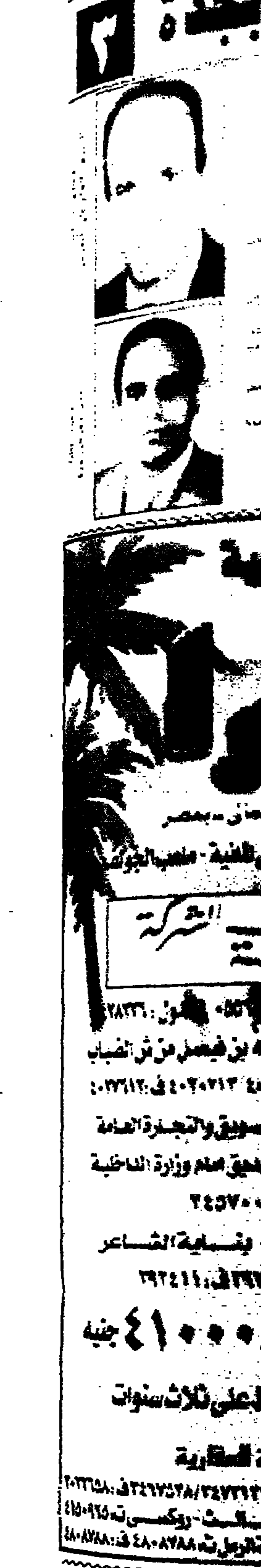
غلاية المياه الكهربائية



الغسالات (عائلية ـ أطفال)



مجفف الملابس



صفحات خاصة يصدرها الأهرام عن معرض المنتجات المصرية الثامن بجدة

منتجات إلكتروستار سفير فوق العادة للمنتجات المصرية

تعتبر شركة إلكتروستار للصناعات الهندسية صرحا صناعيا ضخما بمدينة السادس من اكتوبر تخصصت فى انتاج الثلاجات المنزلية والفندقية والديب فريزر الراسي. ومما يدعو للفخر بمنتجات هذه الشركة انها استطاعت أن تقوم بتصدير منتجاتها المتميزة لكثير من الدول العربية والاوربية والإفريقية وخاصة ليبيا ورومانيا وروسيا وأوكرانيا والاردن والمملكة العربية السعودية.

والشركة لديها معامل الاختبار الخاصة بها وكذلك إدارة البحوث والتطوير التى استطاعت أن تقوم بتطوير الكثير من منتجاتها لتضاهى اكبر الشركات العالمية المتخصصة فى هذا المجال بما يتناسب مع دخل جميع عملائها، وكذلك الشكل الجمالى المتميز هذا بالإضافة الى كفاءة منتجاتها التى تعمل بكفاءة تامة فى الأجواء الحارة«تروبيكال» وتجمع الشركة اكفأ المهندسين والفنيين، وكذلك لديها إدارات متخصصة فى بحوث التسويق التي تعمل على تلبية رغبات المستهلك النهائى.

ومما هو جدير بالذكر أن الشركة حاصلة على شهادة توكيد الجودة «ايزو ٩٠٠١» هذا بالإضافة إلى أن جميع منتجات الشركة تعمل بغاز(A١٣٤) صديق البيئة(ENVironmentally Friendly C.F.C Free) ، وتعتبر الكتروستار من أولى الشركات فى جمهورية مصر العربية التى بدأت باستخدام هذا الغاز. وحرصاً من الشركة على راحة عملائها فى خدمة مابعد البيع انشأت العديد من مراكز الصيانة المتخصصة والمزودة بأحدث الآلات والمعدات فى جميع أنحاء الجمهورية.

حيث ان مصانع الشركة بما لديها من أحدث الآلات والمعدات التى تعمل طبقاً للتكنولوجيا المتقدمة فى عالم صناعة الثلاجات تمكنت من تصنيع الثلاجات والديب فريزر النوفروست، والتى سيتم طرحها فى الأسواق مع إطلالة شهر رمضان المقبل إن شاء الله بأقل من سعر المستورد حوالى ٥٠٪



السفير محمد عباس القنصل العام بجدة والسيد محمد السعيد صالح رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة لشئون المعارض والاسواق الدولية فى جناح شركة الكتروستار ويشيدون بجهود السيد محمد جودة المتوفى رئيس مجلس ادارة الشركة

وبذلك حققت شركة الكتروستار المعادلة الصعبة فى صناعة الثلاجات المنزلية والفندقية والديب فريزر الراسي. السعر المناسب وجودة شاملة لتناسب إحتياجات كل أسرة طبقاً لعدد افرادها، حيث ان منتجات الكتروستار عديدة ومتنوعة

أولاً: ثلاجات دى فروست ٢باب:-

- ثلاجات٣٥٥لتر
- ثلاجات٣٢٠لتر
- ثلاجات٢٩٠لتر

ثلاجات دى فروست باب واحد:-

- ثلاجات ٣٠٨لتر
- ثلاجات ٢٥٥لتر
- ثلاجات٢١٥لتر

ثلاجات فندقية:-

- ثلاجات١٢٠لتر
- ثلاجات٣٥لتر(تعمل بغاز النوشادر)

ثانياًمجموعة النوفروست:-

- ثلاجات٣٢٠لتر نوفروست٢باب
- ثلاجات٥٦٠لتر نوفروست ٢ باب
- ديب فريزر رأسى٣٦٠لتر نوفروست

ثالثا مجموعة الديب فريزر الراسى:-

- ديب فريزر رأسى٦درج
- ديب فريزر رأسى٥ درج
- ديب فريزر رأسى٤درج
- ديب فريزر رأسى٣درج

واصبحت منتجات الكتروستار يفتخر بها كل مصرى حيث إنها سفير فوق العادة للمنتجات المصرية

الحجز للعاملين المصريين داخل المملكة العربية السعودية

لدى فروع: مؤسسة الراجحى التجارية للصيرافة

ت: ٦٧٠٠٢٦٠ تحويلة ١٤٠

فندق قصر المدينة ـ بجدة يستقبل وفد معرض المنتجات المصرية الثامن

يتميز فندق قصر المدينة سنويا بتقديم خدماته المتميزة لجميع العارضين المصريين على مدار السنوات الماضية، وهذا العام قد انفرد فندق قصر المدينة باستقطاب واستضافة اغلب العارضين المصريين نظرا للسمعة الطيبة التى حققها الفندق فى شكل عناصر جذب متميزة وتتمثل فى:

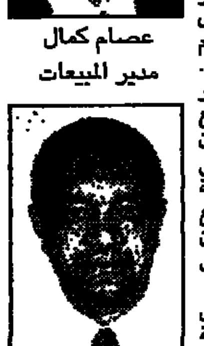
الاقامة بالافطار والعشاء بوجبة متكاملة وكذلك خدمة توصيل العارضين بداية من المطار إلي الفندق وتلك بصفة منتظمة طوال اليوم بين الفندق وأرض المعارض.

سمير عشماوى
المدير العام

ورغم كثرة عدد العارضين المقيمين فى فندق قصر المدينة فقد عملت إدارة الفندق والحديث هنا مع السيد/ سمير عشماوى مدير عام الفندق. حيث سهر جميع العاملين بالفندق على راحة جميع العارضين بالفندق بل تم تخصيص صالة خاصة للاجتماعات وكذلك قاعة خاصة لخدمة الصحافة والاعلان ونظرا لاحساس ادارة الفندق باهمية تلبية رغبة العارضين المقيمين فى اقامة وتيسير شعائر العمرة ـ فقد تم تخصيص سيارات خاصة لتقديم التسهيلات الخاصة بالعمرة أكثر من مرة بل تعدى ذلك إلى تسهيل حضور صلاة الجمعة فى الحرم المكى الشريف ومما هو جدير بالذكر ان هناك تعاونا وثيقا بين أسرة الفندق والمتمثلة فى السيد/ عصام كمال مدير المبيعات والتسويق والسيد/ مجدى مختار مدير الأغذية والمشروبات وكافة العاملين بالفندق لتقديم الخدمة المتوقعة من فندق قصر المدينة ـ عملا على راحة النزلاء بالفندق. ويتميز فندق قصر المدينة بانه يشتمل على عدد ١٦٨ غرفة ما بين غرف مفردة وزوجية وأجنحة فاخرة. وكذلك قاعات للحفلات والاجتماعات والتى تتسع لحوالى ٦٠٠ شخص تقريبا وهى مجهزة باحدث الأجهزة السمعية والبصرية وخلافه كما يوجد النادى الرياضى وحمام السباحة المتكامل وأسطول سيارات لخدمة النزلاء ـ ومحلات للهدايا ـ وكوافير.



عصام كمال
مدير المبيعات



مجدى مختار
مدير الاغذية

شركة النقل والهندسة إحدى قلاع الصناعة المصرية

تعمل فى مجال صناعة الإطارات منذ أكثر من ٤٠ سنة

حضر افتتاح معرض جدة نيابة عن الكيميائي حسن الحسينى رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب للشركة المحاسب/عزت على حسن رئيس قطاع المبيعات والمخازن

وحضر عن مجموعة الثامرة الدولية وكيل الشركة فى المملكة العربية السعودية نيابة عن الامير ترك بن عبد العزيز السادة/عبدالله محمد العبد اللطيف والسيد/محمد عباس محمد

وشركة النقل والهندسة احدى قلاع الصناعة المصرية والتى تعمل فى مجال صناعة الإطارات منذ اكثر من ٤٠سنة وتقوم بإنتاج كافة انواع الإطارات:

(ملاكى-نقل خفيف-نقل ثقيل-جرارات زراعية- دراجات وموتوسيكلات)

وهى بهذا تعد واحدة من اكبر وأعرق الشركات على المستوى العالمى التى تستخدم تكنولوجيا صناعة الاطارات بنوعيها(كروس بلاى-راديال) الأمر الذى جعلها تعمل جاهدة على استخدام أحدث التكنولوجيات الموجودة من خلال التعاون الفنى من أعرق الشركات العالمية فقد بدأنا مع ماتسفياد الأمريكية فى الكروس بلاى ثم مع دانلوب العالمية فى الراديال-وحالياً مع كوبر وايفون فى انتاج الإطارات النقل السلك

■ الطاقة الإنتاجية للشركة كما يلى:

١-من الملاكى... ٨٠٠ إطار
٢-نصف نقل خفيف... ٤٠٠إطار
٣-من النقل الثقيل والجرارات الزراعية... ٣٠٠إطار
٤-من الدراجات والموتوسيكلات ... ١٠٠إطار

الحصة السوقية

١- تبلغ حصة النقل والهندسة فى السوق المصرى كما يلى:

الملاكى ٤٠٪
نصف نقل ٦٢٪
النقل الثقيل ٤٠٪

هذا على الرغم من حدة المنافسة وقوتها والتى تصل لاكثر من ٩٠نوعا وماركة عالمية.

■ تعتمد شركة النقل والهندسة على شبكة من الموزعين والعملاء والوكلاء المنتشرين على كافة مساحة ج م ع وبها أكبر مركز لبحوث السوق وكذلك أكبر قسم لخدمة مابعد البيع

■ التصدير

تقوم الشركة بالتصدير الى مختلف دول العالم ويبلغ حجم الطاقة التصديرية أكثر من (٣٠,٠٠٠,٠٠٠مليون جنيه مصرى)

■ التصدير للسوق الافريقى

ليبيا-الجزائر-ساحل العاج -كينيا -أثيوبيا -اوغندا- نيجيريا-زائير-جنوب أفريقا

■ التصدير للسوق الأسيوى

المملكة العربية السعودية-الأمارات- اليمن- الأردن- فلسطين- سنغافورا- مالطة.

السوق الأوربى

قبرص-اليونان-تركيا

وتقوم الشركة حالياً بفتح أسواق فى كل من أوروبا الغربية والشرقية- والولايات المتحدة الأمريكية

شركة النقل والهندسة تحقق زيادة فى الأرباح

اجتمعت الجمعية العامة العادية لشركة النقل والهندسة يوم السبت الموافق٢٥/١٠/١٩٩٧ بمقر الشركة بسموحة برئاسة السيد المهندس محمد محيى الدين أبو علم رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة الهندسية وبحضور السيد الكيميائى/حسن الحسينى رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة النقل والهندسة والسادة أعضاء الجمعية ومراقبى حسابات الشركة بالجهاز المركزى للمحاسبات. وقد تم اعتماد الميزانية والحسابات الختامية عن السنة المالية المنتهية فى ١٩٩٧/٦/٣٠ وتجدر الإشارة بأن الشركة حققت ارباحاً بزيادة قدرها مليون جنيه عن العام السابق١٣٦١ مليون جنيه

الانتاج	٢٢١مليونا
المبيعات	٢٢٥مليونا
التصدير	٢٣مليونا٩٦/٩٧ مقابل١٠مليوناً ٩٥/٩٦
الفائض قبل الفوائد	٣٨ مليونا ٩٦ /٩٧ مقابل ٣٧ مليونا ٩٥/٩٦
الفائض قبل المخصصات	١٤مليونا ٩٦/٩٧ مقابل١٢مليوناً ٩٥/٩٦
الفائض القابل للتوزيع	١١.٧مليون ٩٦/٩٧ مقابل ١٠.٥ مليون ٩٥/٩٦
العائد على رأس المال المستثمر	٦.٦ عن عام ٩٦/٩٧مقابل ٦.٣ ٩٥/٩٦
القيمة المضافة	٦٠.١٣٩مليون مقابل٥٦.١٥٥

صفحات خاصة يصدرها  بمناسبة المعرض الدولى الثانى لصناعات البترول والبتروكيماويات والتكرير والغاز والزيت والاستكشاف وخدمات البترول - بريجو «٢»
٢٤-٢٧ نوفمبر - أرض المعارض بمدينة نصر

اليوم افتتاح معرض بريجو أكبر معرض متخصص للبتروكيماويات والبترول والغاز والصناعات التكريرية فى الشرق الأوسط وإفريقيا

المعرض يقام تحت رعاية الدكتور حمدى البنبى وزير البترول والهيئة المصرية العامة للبترول وبمشاركة الإتحاد الأوروبى

يفتتح الدكتور/ حمدى البنبى وزير البترول اليوم معرض بريجو ٢ (المعرض والمؤتمر الدولى الثانى للبتروكيماويات والصناعات التكريرية والبترول والغاز) والذى يقام بقاعة الاستثمار بارض المعارض بمدينة نصر ويستمر حتى يوم ٢٧نوفمبر وتنظمه شركة ACG&ITF انترناشيونال تريد فيرز ش.م.م بالتعاون مع اتحاد الصناعات المصريةويقام المعرض تحت رعاية الدكتور حمدى البنبى البترول وتحت رعاية الهيئة المصرية العامة للبترول ويعتبر أكبر معرض متخصص من نوعه فى الشرق الأوسط وأفريقيا.

وقد قرر الاتحاد الاوروبى عن طريق مركزه الرئيسى بالعاصمة البلجيكية بروكسل وضع معرض بريجو٢ ضمن برنامج المعارض التى سيشارك فيها بجناح كبير خلال عام ١٩٩٧.

ويشترك الاتحاد الاوروبى بجناح كبير فى المعرض عن طريق شركة I R.O التابعة للاتحاد حيث يقوم بدعم عدد كبير من الشركات الأوروبية من هولندا وايطاليا وفرنسا وغيرها من الدول لعرض أحدث تكنولوجيا وابتكارات الصناعة.

ومن المعروف ان الاتحاد الأوروبى يقوم فقط بدعم الشركات التى تقدم منتجات او خطوط انتاج مبتكرة للاشتراك فى المعارض الدولية المتخصصة وتعرض هذه الشركات ابحاثا فنية مبتكرة فى مجال البتروكيماويات والبترول والغاز وبرامج كمبيوتر جاهزة لعملية الصيانة فى مجال البترول والغاز وايضا فى مجال عمليات معالجة الغاز وغيرها من المنتجات التى تظهر فى السوق المصرى لأول مرة.

ويخدم المعرض اسواق اكثر من ١٤ دولة فى افريقيا والشرق الأوسط التى تعتبر المركز الرئيسى لانتاج البترول والغاز فى العالم وصاحبة اكبر احتياطى استراتيجى عالمى للبترول والغاز مما يتيح الفرصة أمام العديد من الصناعات التكريرية لهذه الدول.

وأكد السيد/ محسن غزى رئيس مجلس إدارة شركة ACG&ITF انترناشيونال تريد فيرز ش.م.م بأن المعرض يعد فرصة ممتازة لشركات البتروكيماويات والبترول والغاز والاستكشاف للاطلاع على احدث تكنولوجيا هذه القطاعات من خلال المعرض.

وأضاف/ محسن غزى بأن دخول الزائرين سوف يكون من شارع صلاح سالم ، وسوف تكون مواعيد الزيارة بدءا من الساعة ١١ صباحا وحتى الساعة ٧ مساء طوال فترة المعرض.

وأشار إلى ان المركز الصحفى بالمعرض سوف يوفر جميع المعلومات عن للعرض والمعروضات لزائرى المعرض من رجال الصحافة.

ومن المنتظر ان يصل عدد الزائرين بمعرض بريجو الى حوالى ٤٠٠٠ زائر متخصص من مصر والشرق الأوسط كنتيجة الحملة الدعائية للمعرض فى مختلف الصحف والمجلات المتخصصة فى مصر والدول العربية.

وأكد أحمد غزى العضو المنتدب لشركة ACG&ITF انترناشيونال تريد فيرز ش.م.م أن سجل الشركة الذى يشمل تنظيم ٣٦ معرضا دوليا متخصصا منذ عام ١٩٨٨ يضعها بلا منافس على قمة الشركات المنظمة للمعارض الدولية المتخصصة فى مصر بل وفى الشرق الأوسط وقد اجتذبت تلك المعارض أكثر من ٣٢٠ ألف زائر متخصص من مختلف دول العالم.

وتنظم الشركة فى عام ١٩٨٨أربعة عشر معرضا دوليا متخصصا تغطى المجالات التالية: النسيج والجلود، السيارات وقطع الغيار، الصناعات الغذائية، الصناعات الطبية، ومستلزمات العيادات والمستشفيات، البترول والغاز والصناعات التكريرية، الطاقة، مستلزمات الأطفال، المستلزمات الرياضية، العدد اليدوية والات الورش، ومعدات ومستلزمات البناء وغيرها من الصناعات.


أ.د. حمدى البنبى


محسن غزى — أحمد غزى

عصام عبدالقادر

شركة أحمدين للتجارة الدولية

الحاصلة على شهادة الجودة ISO 9002

أسماء عريقة لمهمات قطاع البترول والصناعات الثقيلة

تفخر بعرض آخر ماوصلت إليه التكنولوجيا فى هذا المجال

وتدعوكم لزيارة جناحها بقاعة الاستثمار - أرض المعارض

منتجات المصانع العالمية العريقة حسب المواصفات القياسية العالمية

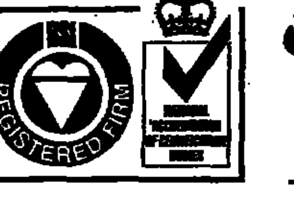
DIN , ASTM , ANSI , ASME , BS , AFNOR , JIS

Beck Crespel		France
Tri Tool		U.S.A
Climax		U.S.A
Hyratight	Lloyd's Register Quality Assurance	England
Hydroextractor		U.S.A
Nedscherof	وكلاء وحيدون	Holland
Lanko		Spain
Lisega		Germany
Malbranque		France
Canada Hardware		Canada
Hamose B.V.		Holland
Ulma Forging		Spain
S.F.P.E		France

٢٥ شارع أحمد زكى من مصر والسودان - حدائق القبة
تليفون: ٢٨٤٤٥٩٥ - ٢٨٤٣٢٠٠ - ٤٨٢٠١١٥ فاكس: ٢٨٤٦٨٤٣







مجموعة شركات أحمدين

الحاصلة على شهادة الجودة ISO 9002

بالرغم من قصر الفترة التي مضت من انشاء الشركة عام ١٩٨٩ إلا انها استطاعت وقد ولدت قوية عملاقة ان تشق طريقها إلى المقدمة بنشاطها وإخضاع كل اعمالها للمواصفات القياسية المتعارف عليها عالميا، وذلك بالحصول على شهادة الأيزو ٩٠٠٢.

بهذه الكلمات استهل رجل الاعمال السيد حسن احمدين حديثه؛ كما أكد سيادته على اهمية استراتيجية الشركة الجديدة المتطورة في استيراد وادخال كل ما هو حديث تكنولوجيا لخدمة قطاعات الصيانة مما كان له اكبر الأثر في مواجهة المتطلبات الملحة لصيانة وحدات الانتاج ، وكذلك تصنيع اجزاء هامة لقطاع البترول والصناعات الثقيلة والمعدنية مثل حوامل المواسير والفلانشات القياسية و غير القياسية، وكذلك مهمات الشد والربط لخدمة قطاع الاسمنت كما تقوم شركة احمدين بتغطية احتياجات السوق المحلية من مختلف مهمات الشد والربط المعدنية بانواعها ومعدات الصيانة الهيدروليكية والهوائية الخاصة بالمواقع والخطوط وتشمل الاهداف الاستراتيجية لشركة أحمدين.

الالتزام بالتطور التكنولوجي لمختلف المبيعات ، وذلك بسعر مناسب لارضاء متطلبات العملاء وتوقعاتهم وذلك عن طريق انشاء وتطبيق نظام الجودة بالشركة والتطوير المستمر للاداء والمهارات وكذلك خدمة ما بعد البيع.

واضاف رجل الاعمال السيد محمد احمدين وهو المسئول عن تلبية الاحتياجات والمشتريات الخارجية ومخازن مجموعة شركة احمدين بالمنطقة الحرة ، في الحقيقة ان تشجيع عملائنا علي تقبل كل ما تقدمه الشركة من جديد هو الحافز الرئيسى للاستمرارية.

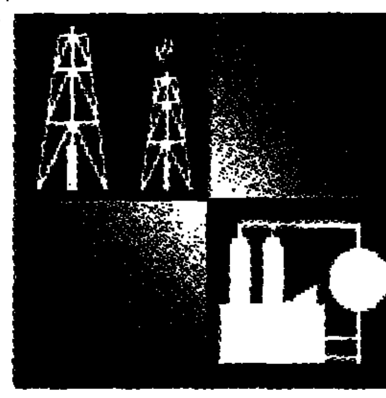
وقد فرض علينا هذا النجاح الذى حققناه بالعمل الصادق والجهد المتواصل ان نتواجد في العديد من المعارض المعنية بأوجه انشطتنا المختلفة، كما أكد رجل الاعمال السيد جمال احمدين ان الشركة تعمل في مجال الاستيراد ، بالاضافة إلى انها تقوم بخدمة قطاعات صناعية عديدة ، إلى جانب كونها وكيلة الكثير من الشركات والمصانع العالمية المتخصصة في المواسير وملحقاتها ومهمات الشد والربط ومعدات الصيانة الهيدروليكية والهوائية.

اليوم الإفتتاح

وزارة البترول

الهيئة المصرية العامة للبترول - الإتحاد الأوروبى

يدعونكم لزيارة معرض



المعرض الدولى الثانى لصناعات البترول والبتروكيماويات والتكرير والغاز والزيت والإستكشاف وخدمات البترول.

تحت رعاية الأستاذ الدكتور / حمدى البنبى - وزير البترول

٢٤ - ٢٧ نوفمبر ١٩٩٧

ارض المعارض - مدينة نصر - سراى الإستثمار

مواعيد الزيارة: من ١١صباحاً حتى ٧مساءً

الدخول من شارع صلاح سالم

LIST OF EXHIBITORS:

AUSTRIA
BOHLER
PORNER ENGINEERING
UNIHA WATER TECHNOLOGY
BELGIUM
ACEC ENERGY
CANADA
EARTH CORPORATION
CHINA
TIANJIN PIPE CORP.
EGYPT
ACCESS INTERNET SERVICES
ABB OFFSHORE TECHNOLOGY
AHMADEIN INTERNATIONAL TRADING CO.
ALEX. FOR ENG. & INSTALATIAN
ALKAN GROUP
ANASIA
ARAB ASIAN TRADE (AAT)
ARTCO COMMERCIAL & CONTRACTING Co.
ASSOCIATION OF DUTCH SUPPLIERS (IRO)
ATCO
CAIRO'S INTERNATIONAL
PICO-PETROLEUM SERV. & INV. CO.
CAIRO VALVE FITTINGS LTD.
CEMC
COMEX COMMERCIAL CO.
ECCO
EGYPT JAPAN STEEL WORKS
EGYPTIAN GERMAN CO. FOR ENG. & SUPPLY (EGENCOM)
EL NASR STEEL PIPES & FITTINGS CO.
ENPPI
ETALEX METAL
FAIEK CO.
FERROMETALCO
FUTURE PIPE INDUSTRIES
H.C.H. SUPPLY CO,LTD.
HEAD ROBINSON ENGINEERING
ICON
IEMCO ENG & PETROLEUM SERVICES
KADESIA EGN. INDUSTRIES (BOHLER EGYPT)
KULL AL ARAB NEWS PAPER
MIDDLE EAST TIMES
MISR PETROLUM CO.
NATCOM
NMSCO
PETROJET
PETROLEUM MAGAZINE
PORT SAID ENGINEERING WORKS
SHEHAB ENGINEERING
SHELL
TECHNICAL REVIEW MIDDLE EAST
THE EGYPTIAN UKRANIAN CO. FOR TRACTORS & PIPES
TRIFFE GROUP
UNDERWRITERS LABORTORIES INC. INFORMATION CENTER
UNIVERSAL INTERNATIONAL TRADING
FRANCE
BECK - CRESPEL
BURTON CORBLN
DOSAPRO MILTON ROY
ECA
ETMP
IFP
S.F.P.E
GERMANY
A.P.W.
EDELEANU
ENDRESS + HAUSER
LESER
LISEGA
KROM SCHRODER GAS SYSTEM
RUHRPUMPEN GMBH (THYSSEN)
SANDVIK
GREECE
CCC
ITALY
AGIP S.P.A
EIMCO
PUMPE GABBIONETA
TECNOMARE
TRI (TECSA RICERCA & INNOVAZINE)
NETHERLANDS
ANTONIUS VESSEL HEADS
CIRMAC
HMC
SPAIN
BABCOCK WILCOX ESPANNOLA
LAVEKO INDUSTRIIAS
TUBOS REUNIDOS S.A.
ULMA
SWITZERLAND
ESKINAZI
U.A.E
KEYSTONE
U.K.
HAMWORTHY COMBUSTION ENGINEERING
HYDRATIGHT LIMITED
ITT BARTON
PHILIP CORNES & Co.
PLENTY LTD.
EDGAR ALLEN DANJTE
HAMWORTHY CORESOR SYSTEMS
UKRAINE
NIZHNEDNEPROVSKY TUBE ROLLING PLANT
USA
CAJON
CLIMAX
NUPRO
SOLAR TURBINES INC.
SWAGELOK
TRI - TOOL INTERNATIONAL
TUIVGSTEN INDUSTRIES
WAUKESHA (DRESSER)
WHITEY

تحت رعاية الهيئه المصرية العامه للبترول EGPC

دعوة خاصة للصحفيين للاستفادة من مميزات المركز الصحفى

رجاء عدم إصطحاب الاطفال

☐ قدم هذا الكوبون عند دخولك المعرض تحصل على الدليل مجانا — الاهرام ٩٧/١١بريجو
الشركة .... العنوان .... المدينة ....
الاسم .... الوظيفة ....
تليفون .... فاكس ....

تنظمه: ACG & ITF INTERNATIONAL TRADE FAIRS S.A.E.



٣٠ ش عدنان المدنى - الصحفيين - القاهرة - مصر
تليفون ٣٠٢ ٣٦٢١ - ٣٠٢ ٣٦١٩ - ٣٠٢ ٣٦٠٧ - ٣٠٢ ٣٦٠٥ (٢٠٢+)
فاكس ٣٠٣ ٨٧٢٨ - ٣٠٢ ٣٦٢٨ (٢٠٢+)
بريد الكترونى acg@link.com.eg - inttrade@link.com.eg

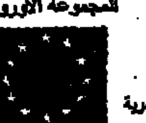
بالتعاون مع:

TNT Express Worldwide
THE DOCUMENT COMPANY XEROX

إتحاد الصناعات المصرية



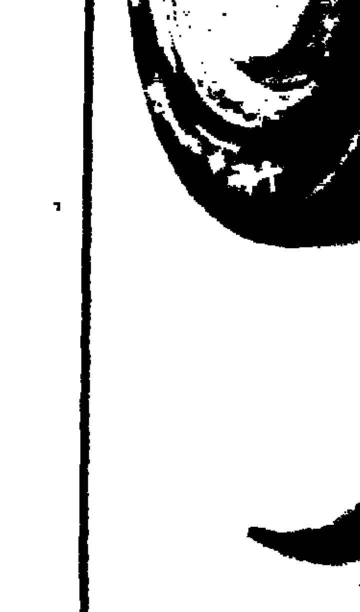
المجموعه الاوروبيه — غرفة التجارة الالمانية العربيه


الوكيل السياحى المعتمد


الشاحن الرسمى


السفارة الهولنديه

ACG & ITF Advertising Agency @11/97



ألف حكاية وحكاية

إنهم يبحثون عن الاحترام

ابن أختى يعتبرنى صديقته التى يلجأ إليها فى كل شىء مع أن عمره ٥ سنوات. إنه لا يرفض طلبا أطلبه منه ويحاورنى فيما يطلبه كما يسألنى عن كتبى ودراستى والأماكن التى أذهب إليها. ولا أجد منه مظاهر العناد التى يعانى منها والده ووالدته عندما يتعاملان معه ولا يقوم بتمزيق أو تحطيم أى شىء أتركه بين يديه كما يفعل فى بيتهم.

السبب فى ذلك أننى لا أتعامل معه أبدا بالأوامر ولا بالعقاب ولا حتى بالتهديد، ولا أقول له كلمة قاسية أو مهينة. إنما أشجعه وأسأل عن الأشكال التى يرسمها أو يصنعها بالورق أو بالصلصال، وأبدى إعجابى الدائم بكل أنشطته مهما كانت بسيطة، ولا أرفض الإجابة عن أى شىء يسألنى عنه.

إنى أصحبه معى فى زياراتى لصديقاتى، وأتركه يبقى معى عندما تزورنى صديقاتى، وأترك له الحق فى أن يلقى الأسئلة بل ويشترك فى الحديث.

هذه حكاية ذكرتها طالبة من شعبة رياض الأطفال بجامعة جنوب الوادى فى قنا، حول حاجة الأطفال إلى الاحترام والمشاركة والتشجيع، وهى وقائع من بين حكايات متعددة أخرى حافلة بالخبرة والحكمة سمعتها من عدد كبير من زميلاتها.

تقديم: يعقوب الشارونى رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ خطة وضعت للنيل من سمعتك فاحذر
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ ستستفيد ماديا من الاعمال التجارية اليوم
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ ستكون اليوم مسرورا بسبب امورك ومصالحك
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ سيكون اليوم حافلا بأسباب السعادة
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ ابذل ما فى وسعك للاستفادة من اليوم
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ كل خطواتك واعمالك صائبة وموفقة
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ ستتاح لك اليوم ظروف حسنة فى العمل
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ احوالك الصحية فى المساء مستقرة
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ ما تفكر فيه سيتأخر قليلا فكن صبورا
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ جهودك الكبيرة ستكون مجزية قليلا اليوم
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ معاملاتك العقارية ستكون موفقة ومربحة
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ سيساعدك القدر اليوم على الأخذ بأمورك

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

١٨٦٤ مولد الرسام الفرنسى تولوز لوتريك.
١٨٤٨ تولى عباس الاول حكم مصر.
١٩٤٧ وفاة الشاعر ايليا ابو ماضى فى المهجر عن ٥٨ عاما.
١٩٨٨ وفاة الموسيقار جمال عبد الرحيم.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - زعيم حزب المحافظين البريطانى.
٢ - مادة فى الحيوان والنبات دسمة جامدة/ أغنية لعمرو دياب (معكوسة).
٣ - كف/ ناسر فى حرب/ سارق.
٤ - موسيقار مصرى/ ضعن (معكوسة).
٥ - عظم.
٦ - المدير الفنى لفريق الاتحاد السكندرى لكرة القدم.
٧ - قط (معكوسة)/ ظهر الهلال/ ود.
٨ - يرفرف/ (الامين...) رئيس الجزائر.
٩ - جامعة المانية منحت مصر جائزة افضل اداء اقتصادى فى الشرق الأوسط وافريقيا/ نهر بسويسرا (معكوسة).
١٠ - يظهره ويوضحه (معكوسة)/ خاطر.

الكلمات الرأسية:

١ - (... الصافى) مطرب لبنانى مصرى/ جناية.
٢ - يسقط وينقض/ ولاية جزائرية.
٣ - للنفى والنصب/ اثم هلك.
٤ - تفرغه/ هاج.
٥ - لا اتنكر/ زهر ابيض/ للتفسير.
٦ - حصون/ ملبس.
٧ - للقطن (معكوسة)/ يمتعه.
٨ - للنداء/ النهر الذى يجرى فى ايطاليا.
٩ - ما يصنع بطهى عصير الفواكه مع السكر/ فاح الطيب.
١٠ - نائب القائد العام للجيش ووزير الدفاع السورى.

حل مسابقة أمس

المهندس

محمد محمود نصير

رئيس مجلس ادارة
مجموعة شركات الكان
والشركة المصرية
لتعبئة الزجاجات
بيبسى
يشاطر ببالغ الحزن والاسى
المهندس احمد سلامة
رجل الاعمال
فى وفاة
شقيقه
اسامه الوحيد سلامه
عضو مجلس الشعب
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
دكتور
محمود سامى بحيرى
رئيس مجلس ادارة
الشركة الامريكية المصرية
للمنشآت السياحية
وجميع العاملين والموظفين بالشركة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى الاستاذ
اسامة الوحيد سلامة
عضو مجلس الشعب
وللأسرة خالص العزاء

محمد طارق الحفنى
ينعى بمزيد الاسى والحزن
فقيد عائلات سلامة وخليل
المرحوم الحاج
اسامة الوحيد سلامة
عضو مجلس الشعب
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

عمرو احمد الحفنى
ينعى بمزيد الاسى والحزن
فقيد عائلات سلامة وخليل
المرحوم الحاج
اسامة الوحيد سلامة
عضو مجلس الشعب
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

د. سمير بحراوى
رئيس مجلس ادارة
شركة البحراوى
للاستثمار السياحى واسرة العاملين بالشركة
يتقدمون بخالص العزاء الى السيد
محمد سمير حلبية
فى وفاة المغفور له **والده**
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته

د. رءوف غبور
رئيس مجموعة شركات غبور
يشاطر الاستاذ محمد منصور
وجميع افراد عائلة منصور الاحزان فى وفاة
شقيقه
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مهندس
محمود يحيى الجمال
يشاطر
يوسف منصور
محمد منصور
ياسين منصور
الاحزان فى وفاة شقيقهم
الاستاذ اسماعيل لطفى منصور
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

قشوع للتوزيع والتجارة
رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين
بالشركة
ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
اسماعيل لطفى منصور
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

NCR EGYPT
ينعى المدير العام
وجميع الأخوة الزملاء
العاملون بالشركة
بمزيد من الحزن والأسى
المرحوم الدكتور
أنيس عزيز غالى
شقيق الزميل المهندس
أمير عزيز غالى
مدير عام التسويق
لمبيعات قطاع الحكومة
والصناعة والتجارة
اسكن الله الفقيد الكريم
فسيح جناته والهم شقيقه واسرته
الصبر والسلوان

محمد وافى والعائلة
يتقدمون ببالغ الاسى لوفاة كريمة
الاستاذ عماد حسنين
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة الوطنية للادوات الكهربائية
السادة المديرون والعاملون يشاطرون
الحاج زكى السويدى
مهندس
محمد زكى السويدى
مهندس
عماد زكى السويدى
فى وفاة
الاستاذ اسامة الوحيد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أمين حماد
عضو مجلس الشعب
يشاطر الأستاذ مرسى قاسم
السكرتير العام المساعد بمحافظة الغربية الأحزان لوفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

دكتورة دلال النجار
مدير معهد بحوث المساحة تشاطر
الدكتورة منى القاضى
رئيس المركز القومى لبحوث المياه
فى وفاة شقيقها للفقيد الرحمة

معهد بحوث المساحة
يشاطر مديرة المعهد الاستاذة
الدكتورة
دلال صبحى النجار
فى وفاة شقيقتها للفقيدة الرحمة

شركة مانتراك
رئيس مجلس الادارة
ونوابه ومديرو العموم
وجميع العاملين يشاطرون
المهندس محمد موافى
العشرى المدير العام
بالمقاولون العرب الاحزان
فى وفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة
الصبر والسلوان

المهندس عقيل بشير
يشاطر الصديق العزيز
محمد لطفى منصور
والعائلة الاحزان فى وفاة المرحوم
اسماعيل لطفى منصور
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة الدولية للتجارة والتنمية
أشمند
وكلاء شركة سيارات همر
ينعون بمزيد الحزن والأسى المرحوم
إسماعيل لطفى منصور
ويشاطرون السادة
محمد لطفى منصور
يوسف لطفى منصور
ياسين لطفى منصور

المهندس
لطفى أحمد مزهر
رئيس مجلس إدارة
اسوستاندرد الشرق الأدنى مصر
والمديرون والعاملون بها
يتقدمون بخالص العزاء
للأستاذ محمد منصور
لوفاة المرحوم شقيقه
المرحوم إسماعيل منصور
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مهندس حاتم حسن
يتقدم بخالص العزاء الى
الاستاذ محمد لطفى منصور
والاستاذ محمد عبود وحرمه
فى وفاة المرحوم
اسماعيل لطفى منصور
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجموعة شركات ابناء محمد عبد الرؤوف
السيد محمد عبد الرؤوف
عبدالرؤوف محمد
عبدالرؤوف
ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
اسماعيل لطفى منصور
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بمزيد من الحزن والاسى
تنعى أسرة
كازينو سميراميس
الحاج عبدالله عبدالعزيز
والد
الأستاذ محمد عبدالله عبدالعزيز
المدير المالى والادارى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

نادى النيابة الادارية
ينعى بمزيد الحزن والاسى والد
الاستاذ صبحى الطوخى
رئيس النيابة
للتفتيش الفنى على الادارات القانونية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مصر للتكييف «ايجيكوند»
مهندس
اسماعيل عبد العظيم
واسرة العاملين بالشركة تشاطر
المهندس
مجدى عبد الحميد
الاحزان لوفاة خال سيادته
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الدكتور
مجدى عبد النبى هلال
ينعى ببالغ الحزن العميق
المهندس العظيم
خليل على زايد
يسأل الله القدير أن ينعم عليه بفسيح جناته

المستشار
فاروق سيف النصر
وزير العدل
ينعى ببالغ الحزن والاسى
المرحوم والد المستشار
حسين الصعيدى
نائب رئيس محكمة النقض وكيل نادى القضاة بالمنوفية
داعيا الله عز وجل ان يتغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته وان يلهم الاسرة جميل الصبر

المستشار
أحمد مدحت المراغى
رئيس محكمة النقض
رئيس مجلس القضاء الأعلى
والسادة النواب والمستشارون بالمحكمة
يشاطرون
السيد المستشار
حسين الصعيدى
نائب رئيس محكمة النقض
الأحزان فى وفاة والد سيادته
تغمد الله الفقيد برحمته والهم أسرته الصبر والسلوان

نادى قضاة مصر
المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاؤه ينعون
بمزيد الحزن والأسى والد المستشار
حسين محمد الصعيدى
نائب رئيس محكمة النقض
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المهندس
لطفى أحمد مزهر
رئيس مجلس إدارة
اسوستاندرد الشرق الأدنى مصر
والمديرون والعاملون بها
يتقدمون بخالص العزاء
للأستاذ حامد فهمى
لوفاة المرحوم
إسماعيل فهمى
نائب رئيس الوزراء
ووزير الخارجية الأسبق
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المستشار عمرو حلمى
واعضاء سفارة جمهورية مصر العربية فى طوكيو يتقدمون بخالص العزاء للسيد السفير
نبيل فهمى
فى وفاة والده

طارق حجى
يتقدم بخالص العزاء
للأستاذ
حامد إسماعيل فهمى
والأستاذ
نبيل إسماعيل فهمى
فى وفاة والدهما سائلا الله للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

أ.د ابراهيم مروان
يشاطر بمزيد الحزن والأسى
السفير
نبيل اسماعيل فهمى
الأحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

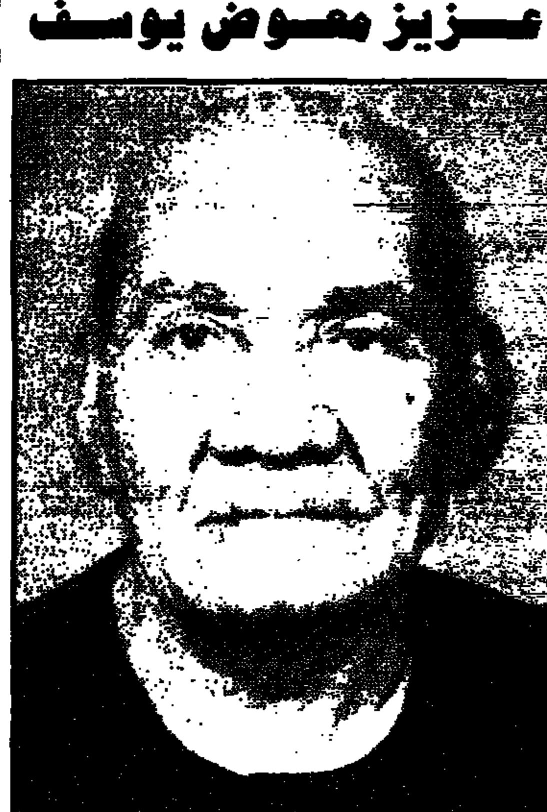
جامعة المنيا
دكتور
جمال أبو المكارم
رئيس الجامعة
وأسرة الجامعة ينعون بمزيد الحزن والأسى المرحوم
والد حرم
الأستاذ الدكتور محمد الناغى
نائب رئيس الجامعة
للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة الصبر

كلية الزراعة بمشتهر
تنعى بمزيد الأسى شقيق الدكتور عزت عبدالخالق منتصر الأستاذ المساعد بقسم علوم الأغذية للفقيد الرحمة

قسم علوم الأغذية
ينعى بمزيد الأسى شقيق الدكتور عزت عبدالخالق منتصر الأستاذ المساعد بالقسم للفقيد الرحمة

شكر وذكرى الاربعين
للفقيدة الغالية المرحومة الحاجة
فاطمة محمد صالح الجمالى
حرم رجل الاعمال بالقاهرة
على جوهر الجمالى
ووالدة المهندس حاتم والسيدة سمر وشقيقة رجل الاعمال نمر محمد الجمالى بالقاهرة والمحاسب زكريا محمد الجمالى بالسعودية وستقام ذكرى الاربعين يوم الثلاثاء ٩٧/١١/٢٥ بتلاوة آيات الذكر الحكيم بمنزل الاسرة ٢٨ ش الشهيد مصطفى رياض من شارع البطراوى بالمنطقة الاولى بمدينة نصر صباحا للسيدات وللرجال مساء وآل الجمالى يتقدمون بوافر الشكر والامتنان لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدتهم الغالية سواء بالحضور او بالبرق
«لا أراهم الله مكروها فى عزيز لديهم»

طوبى لمن اخترته يارب ليسكن
فى ديارك إلى الابد
شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم الغالى
الشيخ الوقور
عزيز معوض يوسف



تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تقدم بمواساتها فى مصابهم الغالى سواء بالحضور او بالنشر او بالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والوزراء والمحافظين ورئيسى مجلسى الشعب والشورى واعضاء المجلسين والسادة رجال القضاء والمستشارين ورؤساء الاحياء واعضاء المجلس المحلى
كما تخص بالشكر قداسة البابا شنوده الثالث والاباء المطارنة والاساقفة ورئيس الطائفة الانجيلية والقساوسة وخدام الرب بكنائس الاخوة بانحاء الجمهورية وجميع رجال الدين كما تخص بالشكر السادة الضباط بوزارة الداخلية خاصة قسم شرطة الساحل والقوات المسلحة
كما تخص بالشكر السادة أعضاء الغرفة التجارية لمستوردى الحاصلات الزراعية وتجار الغلال بجمهورية مصر العربية وجميع شركات وزارة التموين ورؤساء مجالسها والعاملين بها ورجال البنوك وخاصة بنك العمال المصرى والمديرين والعاملين به وايضا رجال البنك الاهلى المصرى - فرع روض الفرج والعاملين به ومنطقة شمال القاهرة التعليمية ومدرسة حافظ ابراهيم وشجرة الدر والمعهد العالى للخدمة الاجتماعية والعاملون به
وستقام ذكرى الاربعين اليوم الاثنين بمنزل الاسرة ٢٦٥ شارع شبرا

المعهد العالى للخدمة الاجتماعية باسوان
عميد المعهد واسرة المعهد ينعون ببالغ الاسى والد المقدم
مؤنس محمد عزالدين
اسكن المولى عز وجل الفقيد فسيح جناته والهمهم الصبر والسلوان

المعهد العالى للخدمة الاجتماعية باسوان
عميد المعهد واسرة المعهد ينعون ببالغ الاسى والد الاستاذ الدكتور
محمد حسن امين
نائب رئيس الجامعة باسوان
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الذكرى السنوية
للمغفور لها الحاجة
سعاد عطية شمس الدين
يحييها نجلها
المستشار مجدى شرف
غدا الثلاثاء بتلاوة اى الذكر الحكيم بمدافن الأسرة بالغفير

الذكرى السنوية الأولى
للمرحوم الأستاذ
إبراهيم حمزة العدوى
جميع العاملين بإدارة الشئون الإدارية
بنك المهندس
يذكرون بالفضل والوفاء فقيدهم ويدعون العلي القدير أن يسكنه جنات ونهر ومقعد صدق عند مليك مقتدر

بسم الله الرحمن الرحيم
«إنا المتقين فى جنات ونهر فى مقعد صدق عند مليك مقتدر»
صدق الله العظيم
بقلوب مؤمنة راضية خاشعة لله عز وجل تحيى اسرة آل الشربينى
الذكرى السنوية الاولى
للمرحوم
عقيد شرطة




مجدى حسين محمود الشربينى

ونجله
محمد مجدى الشربينى
غدا بتلاوة ايات الذكر الحكيم بمدافن الاسرة بيرب بقطارس اجا دقهلية

ونسالكم الفاتحة

ابنى الحبيب مجدى فقدناك وفقدنا روحك الحبيبة الى نفوسنا وندعو الله ان يسكنك جناته مع النبيين والصديقين رحمك الله برحمته الواسعة والدتك

اخى مجدى عام مضى على فراقك تركت فراغا كبيرا بيننا لن ننساك حتى نلقاك
محمود ورضا ومنى وماجدة ومحاسن

الذكرى السنوية الاولى للمرحومة
سميرة ابراهيم رزق الله
يحييها
المهندس مريد يسى والعائلة بإقامة القداس الالهى الثامنة صباح الثلاثاء ١١/٢٥ بكنيسة الملاك بطوسون

زوجتى الحبيبة الغالية سميرة يا مثالا للتضحية ورمزا لإنكار الذات هنيئا لك الفردوس مع القديسين صلى من اجلنا زوجك مريد يسى وانجالك نادر وهناء والعائلة

الذكرى السنوية
لرحيل المرحوم نجيب جرجس عبد الملك
التاجر بالمحلة الكبرى
تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة الثامنة صباح الثلاثاء ١١/٢٥ بكاتدرائية مارى جرجس بالمحلة الكبرى

الذكرى السنوية الثانية
بديع عازر قام



تقيم الأسرة القداس الالهى على روحه صباح الثلاثاء ١١/٢٥ بكنيسة مارجرجس بإمبابة الساعة الثامنة صباحا

ذكرى الحبيب
الاستاذ احمد شنن المحامى
يذكر اصدقاء واحباء المرحوم السيد الاستاذ
سمير شنن المحامى
بقراءة الفاتحة على روحه الطاهرة فى ذكراه الثانية عشرة

شكر واجب
تتقدم عائلة البسطويسى
بخالص الشكر لمن واساهم فى وفاة فقيدهم الحاج
مصطفى البسطويسى
سواء بالحضور او البرق

شكر
تتقدم أسرة المرحومة الغالية السيدة
أنيسة محمد على ناصر
بالشكر للمتفضلين بمواساتها وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسي الشعب والشورى ورئيس الوزراء والوزراء ورئيس جامعة عين شمس ونوابها وعميد كلية طب جامعة عين شمس والوكلاء وأعضاء هيئة التدريس وقسم الأنف والأذن والحنجرة وإدارة المستشفيات وأعضاء هيئة التدريس والإدارة بالجامعة الأمريكية لا أراهم الله مكروها فى عزيز لديهم

شكر وذكرى الأربعين
للمرحوم
السفير محمد الشافعى عبدالحميد
مساعد وزير الخارجية الأسبق
يتقدم أفراد الأسرة بوافر الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم الغالى سواء بالحضور أو النشر أو البرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء والسيدين رئيسى مجلسى الشعب والشورى وفضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر ورؤساء الوزراء السابقين والأمين العام لجامعة الدول العربية والسيد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة والسيد عمرو موسى وزير الخارجية والسيد وزير السياحة والسيد وزير التعليم العالى والسيد وزير الصحة والسادة الوزراء والمحافظين الحاليين والسابقين ورئيس ديوان رئيس الجمهورية وجميع أعضاء السلك الدبلوماسى والقنصلى ورئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بجنيف والممثل العام للقوات المتعددة الجنسيات والسفير محمود مبارك وأعضاء السفارة المصرية ببون وجميع العاملين بفروع سيتى بنك بمصر والخارج وجميع الأهل والأقارب والأصدقاء وأقيمت ذكرى الأربعين بقراءة آيات الذكر الحكيم بمدافن العائلة
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

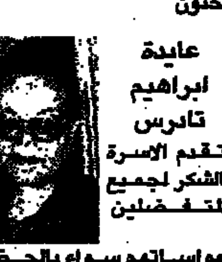
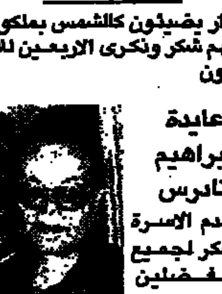
شكر وذكرى الأربعين
لفقيد الشباب
محمد عباس رغمان
وكيل نيابة العدوى
يتقدم آل رغمان بالرياض ببنى سويف بالشكر للسيد رئيس الجمهورية ووزير العدل ومساعدوه والنائب العام ومساعدوه ومحافظ بنى سويف ومدير الأمن ومساعدوه والمحامى العام الأول بالمنيا والمحامين العاملين بالمنيا وبنى سويف وأعضاء السلك القضائى بالمنيا وبنى سويف ورؤساء نوادى القضاة بالقاهرة والمنيا وبنى سويف والمواسين حضورا وبرقا وستقام الذكرى بالرياض ببنى سويف غدا الثلاثاء ١٩٩٧/١١/٢٥

شكر وذكرى الأربعين للمرحومة الحاجة
آمنة على العشماوى
تتقدم الأسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق وتخص السادة رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس وأعضاء مجلس إدارة الهيئة القومية للاتصالات ومدير الشئون العامة ورئيس الإدارة المركزية لوسط الدلتا وشركات المغربى بالسعودية والعاملين بها وعميد كلية العلوم وقسم الجيولوجيا وهيئة التدريس بجامعة الامارات وستقام الذكرى بسبرباى ١١/٢٧

صمت لاافتح لأنك انت يارب فعلت
شكر وذكرى الأربعين
للحبيب الغالى
وجيه داوود فريج

تتقدم الأسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدها ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء ورؤساء مجلسى الشعب والشورى
شكر خاص للكنيسة
وتشكر الأسرة قداسة البابا شنودة والأنبا بسنتى اسقف حلوان والأنبا انطونيوس اسقف منفلوط وجميع المطارنة والآباء الكهنة وسيقام القداس الالهى على روحه الطاهرة التاسعة صباح غد الثلاثاء ١٩٩٧/١١/٢٥ بكنيسة السيدة العذراء بارض الجولف

الابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم شكر وذكرى الاربعين للام الحنون

عايدة ابراهيم تادرس
تتقدم الاسرة بالشكر لجميع المتفضلين بمواساتهم سواء بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهى على روحها الطاهرة غدا الثلاثاء ١١/٢٥ الساعة الثامنة صباحا بكنيسة مار مرقص بشبرا
تلغرافيا فرج بقطر شبرا مصر

زوجتى الغالية تمنيت لك الشفاء وتركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها فانعمى بالفردوس فى احضان القديسين زوجك فرج بقطر

امنا الحبيبة رحلت بهدوء الملائكة باعز نداء فقدناه واغلى قلب خسرناه ولكن مع المسيح ذلك افضل جدا فى الفردوس
اولادك جورج وفادى

شكر وتقدير
تتقدم اسرة المرحومة
السيدة
زينب مصطفى ابو جبل
بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدهم الغالى وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الشعب والسيد رئيس مجلس الشورى والسيد رئيس مجلس الوزراء والعاملين بشركة ايناتورز وجميع الاهل والاقارب والاصدقاء

البقاء لله
توفى لرحمة الله تعالى
فقيد القضاء
عميد عائلة مجاهد
وجاد الله بالجرايدة
المستشار
محمد صبرى المغازى
رئيس محكمة استئناف القاهرة
زوج السيدة كريمة المرحوم علنى بك حسين أباظة مدير الاصلاح الزراعى بكفر سعد سابقا ووالد مؤمن بحقوق المنصورة وأيمن بكلية الشرطة وأمين بالاعدادى وحرم وائل كمال صالح القاضى بمحكمة المحلة وشقيق الحاج عبدالمنعم وابن عم المرحوم المستشار عاصم السيد وثروت السيد ومحسن ابراهيم مجاهد بالكويت وسعد محمد ابراهيم والسيد المغازى جادالله وعبدالهادى الشورى بشركة الأسماك ومحمد مجاهد بوزارة الخارجية وعم الرائد عصام عبدالسميع وأبوالمعاطى عبدالمنعم والدكتور جمال المرسى وأحمد ابراهيم مجاهد وزوج بنت ابن عم المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والدكتور مصطفى اسماعيل أباظة والمرحوم حسن أباظة والمرحوم فرج أباظة والمرحوم وجيه أباظة محافظ القاهرة السابق وزوج شقيقة كل من حرم وجيه محمود أباظة بجامعة الزقازيق والمهندس ابراهيم أباظة وحسين أباظة والمرحوم عزيز أباظة والمستشار سليمان أباظة بالسعودية وحرم حمدى أبورية صاحب شركة سياحة بالمنصورة وحرم الحاج فكرى أبوالخير التاجر بالمنصورة ومحمود وجمال أباظة بفندق سيسيل بالاسكندرية ووليد أباظة بالسعودية وزوج خالة الرائد شرطة خالد وجيه أباظة ومحمود أباظة بالسعودية وحاتم أباظة بكلية الشرطة ومحمد حمدى بمعهد السياحة والفنادق وصهر المستشار كمال صالح رئيس محكمة الاستئناف العالى بالقاهرة وقريب ونسيب العائلة الأباظية بالشرقية وعائلة سراج الدين وجميع عائلات الجرايدة وشيعت الجنازة أمس الأحد وأقيمت ليلة العزاء مساء نفس اليوم تلغرافيا كفر الجرايدة

المستشار
فاروق سيف النصر
وزير العدل
ورجال القضاء وأعضاء الهيئات القضائية بالوزارة والجهات المعاونة لها والعاملون بها ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم المستشار
محمد صبرى المغازى
الرئيس بمحكمة استئناف القاهرة
ويدعو الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويتقدمون لاسرته بخالص العزاء

محكمة استئناف القاهرة
المستشار عماد الدين محمود اسماعيل
رئيس المحكمة
والرؤساء والنواب والمستشارون بالمحكمة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
المستشار
محمد صبرى المغازى
الرئيس بالمحكمة
للفقيد الكريم الرحمة ولاسرته خالص العزاء

نادى قضاة مصر
المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى المستشار
محمد صبرى المغازى
رئيس محكمة الاستئناف
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

طوبى لمن اخترته وقبلته يارب ليسكن فى ديارك الى الأبد
شكر وذكرى الاربعين للمرحوم
اللواء بالمعاش
حنا توفيق حنا
تتقدم الاسرة بوافر الشكر لجميع المتفضلين بمواساتها فى فقيدهم الغالى بالحضور والبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية لإيفاده مندوبا والسادة رئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس ديوان رئيس الجمهورية ووزير الداخلية ومدير وضباط الإدارة العامة للإعلام والعلاقات بالداخلية ورجال القوات المسلحة والشرطة وقداسة البابا شنودة الثالث والأب بولس سركيس رئيس جمعية كاريتاس مصر والأب نبيل غبريال الرئيس العام لمدارس الآباء اليسوعيين بمصر وأصحاب النيافة المطارنة والاساقفة وكاهن وشعب كنيسة العذراء بوسط البلد وسيقام القداس الإلهى لروحه الطاهرة التاسعة صباح غد الثلاثاء بالكنيسة البطرسية بشارع رمسيس

شكر خاص للجالية المصرية بمونتريال بكندا
المحاسب توفيق حنا والاسرة والمهندس كامل حنا والاسرة يتقدمون بوافر الشكر لكهنة وشعب كنائس الاقباط الارثوذكس بمونتريال بكندا ويخصون بالشكر القمص بيشوى راعى كنيسة مار مرقص والقمص لوكاسيوس راعى كنيسة مار جرجس والقس يوحنا راعي كنيسة مارجرجس والقس ميخائيل راعى كنيسة مار مرقص والقس صاروفيم راعى كنيسة العذراء لتفضلهم جميعا بالصلاة وتشييع الجنازة

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
انتقلت الى رحمة الله
السيدة الفاضلة
عواطف محمد السعيد
كريمة المرحوم محمد السعيد ابراهيم والمرحومة عائشة محمود البلتاجى وحرم المرحوم البدوى موسى ابراهيم والدة الأستاذ محمد عاطف القصبى زوج السيدة نهال حمدى والدكتورة سحر البدوى حرم الدكتور عاطف أوشا الله والسيدة مها حرم المحاسب عادلى محمد اسماعيل والدكتورة أمل والآنسة منى وشقيقة المرحوم المستشار صلاح السعيد زوج السيدة فوزية السيد على والأستاذ الدكتور جلال السعيد زوج الدكتورة عبلة مصطفى المشد والمهندس عمر السعيد زوج السيدة ماجدة شكرى وشقيقة السيدة تحية السعيد حرم المرحوم لطفى حسونة والمرحومة السيدة نجاة السعيد حرم الأستاذ انور عبدالفتاح والسيدة ثريا السعيد حرم المرحوم مدحت نور والسيدة سعاد السعيد حرم الدكتور صلاح عمر وعمة المهندس محمد صلاح واخوته والدكتور احمد جلال واخوته والدكتور تامر عمر واخوته وخالة الدكتور محمد حسونة واخوته والمحاسب جلال انور واخوته والمحاسب هشام نور واخوته والدكتور محمد صلاح عمر واخوته وقريبة ونسيبة عائلة الدكتور ممدوح البلتاجى بمنشية عاصم وموسى والبسيونى والشرباصى بكفر ابو ذكرى والحديدى بمنية النصر والدكتور طريف رمضان بميت طريف وشفيق الحديدى بالجخنينة وحسونة بالزرقاء ونور بالطويل وعمر بالدراكسة والقصبى وصبحى النجار بالقاهرة
وقد تم تشييع الجنازة واقيمت ليلة العزاء أمس الأحد بالمنصورة تلغرافيا ١٢ شارع عمر بن الخطاب المختلط المنصورة

مستشفى السلام الدولى
رئيس لجنة الادارة والمدير العام وأعضاء اللجنة وأسرة العاملين يتقدمون بخالص العزاء للأستاذ الدكتور
جلال السعيد
فى وفاة السيدة الفاضلة
شقيقة سيادته
للفقيدة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

د. مصطفى بهجت
مدير مستشفى السلام الدولى
ينعى شقيقة الأستاذ الدكتور
جلال السعيد
رئيس قسم القلب بالمستشفى

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
لبى نداء ربه راضيا مرضيا
رجل الأعمال بالاسكندرية
المرحوم
محمد فتحى عبد الفتاح
نجل المرحوم
فتحى عبد الفتاح
وحفيد المرحوم
ابراهيم بك وفا
زوج السيدة
جميلة عرفى
والد
مصطفى فتحى مشرف جوى ومديرادارة تدريب الضيافة بمصر للطيران زوج الطبيبة سلوى عبد القادر بمركز البحوث وماجدة فتحى حرم المرحوم المهندس شريف عز الدين
وجد كل من
معتز بالجامعة الأمريكية ماهيتاب بالخطوط السعودية ورشا بالاكاديمية العربية وانجى بجرلز بالاسكندرية
وقريب عائلات
فترى ونافع ووفا واسعد
ونسيب عائلات
عرفى والسميسى النوينى والحسينى وراضى وحقى وحلمى
والعزاء اليوم بمسجد عثمان بن عفان
الكلية الحربية
وباكر بمنزله
٤٠ ش رشدى الاسكندرية
تلغرافيا نفس العنوان

رقد على رجاء القيامة
المهندس
شفيق عبد الملاك
بالتليفونات سابقا
زوج المرحومة
عفيفة برسوم
والد الدكتور ممدوح مدير فرع شركة امون للصناعات الدوائية بموسكو زوج الدكتورة مارى مهني بالصحة المدرسية والأستاذة سونيا مدرسة الفلسفة بالايمان الثانوية بنات والمهندسة سيزا بهيئة مشروعات التعمير وشقيق مارجريت والمرحومين نبية وشلبى وعم المهندس عصام والمحاسب مجدى والسيدة ماجدة شلبى وخال الأستاذ موريس عزيز وإخوته والأستاذ خليفة جندى وإخوته والأستاذ شكرى خليل وإخوته وزوج شقيقة الأستاذ منير برسوم وإخوته وقريب ونسيب عائلات القط بكوم السفعت وبرسوم والعزاء اليوم بقاعة كنيسة الملاك بطوسون
تلغرافيا
الدكتور ممدوح شفيق
شبرا

انتقل الى الامجاد السماوية
الدكتور بالقليوبية
توفيق ابراهيم ابو الذهب
زوج السيدة برلنتى رياض والد المهندس ماهر بالاسكندرية للزيوت زوج ماجدة لطفى ومنى بالشئون الاجتماعية حرم على ابيب وشيعت الجنازة امس الاحد ١١/٢٣ بالاسكندرية تلغرافيا ماهر محرم بك اسكندرية

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
فقيدة آل قرية فارس
توفيت امس
الحاجة
صالحة امين مغربى
والدة محمد السيد بالاهرام واحمد السيد بقطر وعبد الباسط السيد وهشام السيد ومنى السيد وجدة خالد عبد العظيم بالاهرام وشيرين وسماح وولاء وحنان عبد العظيم وايهاب وامنية ومحمد والعزاء تلغرافيا
٢٠ ا شارع عامر الدقى

فقيد عائلات حماد وخليفة بدمنهور والاسكندرية
بقلوب مؤمنة وراضية وبعت اسرة المرحوم انور حماد شهيد الوطن
المرشد السياحى
عادل أنور حماد
الذى راح ضحية الحادث الأليم بالأقصر تلغرافيا آل حماد بدمنهور
ونسالكم الفاتحة

اخى يا اغلى الناس ودعتك باحبيب القلب وقبل العين بكى القلب - عادل حماد

فقيد آل المغربى
بملوى والقاضى بصنبو
شيعت امس جنازة المرحومة حرم المرحوم الشيخ كمال القاضى نسيب وقريب جميع عائلات صنبو تلغرافيا صنبو البلد ديروط والبقاء لله

انتقل إلى الامجاد السماوية
المحاسب
مفيد عبد الملك تارس
مدير عام التكاليف
بشركة وسائل النقل الخفيف زوج السيدة ناجية عبد الشهيد المحاسبة بشركة البلاستيك الأهلية ووالد ماريان بمدرسة شبرا الثانوية وساندرا بمدرسة نوتردام بشبرا وشقيق كل من المرحوم فؤاد زوج المرحومة سميرة حنا والمرحوم هربرت زوج السيدة دلال جانيت نصيف وفكرى المحامى وفريد وكيل أول الجهاز المركزى للمحاسبات زوج ماجدة عبد الشهيد المحاسبة ببنك الاسكندرية والسيدة ماريا حرم المرحوم نصيف ملك والمرحومة ايلين زوجة المرحوم ظريف كامل المقاول وانجيل الموجهة أولى بالتعليم التجارى زوجة المرحوم جرجس ملك والمهندس ايزيس بوزارة الزراعة حرم المرحوم على كامل ونوال بشركة المشروعات الصناعية والهندسية حرم فايق بشاى رئيس قطاع الشئون القانونية بشركة المشروعات الصناعية والهندسية وعم سامح وسحر وراندا هربرت والدكتور ماجد وجورج وماريانا فريد وفيروز وفيوليت وفانية وفلورانس وخال كمال وانطون وعادل قسطندى والمحاسبة غادة عدلى حرم المقدم ماجد جرجس وحسام وسامر وبيتا فايق حرم المحاسب اكمل فهمى وقريب ونسيب حليم ملك وعصمت وصفوت وهانى وعماد فايز وإخوته وجمال وثروت ووديع والدكتور صبرى وشكرى صبحى وكيل وزارة العدل وإخوته منير لطفى وإخوته وسمير وسامى نجيب والدكتورة سيسيل والمهندسة سهير سعد وكمال نصيف وإخوته والمهندس شحاته حنا وانجاله والمرحوم جاد السيد وانجاله والمهندس محفوظ عزمى عبدالشهيد والمهندسة شيلة عبد الشهيد حرم الدكتور مهندس نجيب سامى وأنجالهما
وشيعت الجنازة بالامس
والعزاء مساء اليوم للرجال والسيدات بقاعة الكنيسة العذراء مريم بالوجوه بشبرا
تلغرافيا
فكرى بشبرا مصر

كنيسة العذراء الوجوه
بشبرا
تودع برجاء القيامة الخادم الامين الشماس
مفيد عبد الملك
سكرتير مجلس الكنيسة
راجين لنفسه نياحا وللاسرة تعزيات السماء

جمعية السلام والقمص صليب متى يشاطرون الأساتذة فكرى وفادى الأحزان لوفاة الشماس مفيد عبد الملك

انتقلت الى الامجاد السماوية المرحومة
منيرة حبيب جرجس
شقيقة المرحومين سمير ونبيل ببنى مزار واميل بكندا ومنير بالمنيا وشقيقة سميرة حرم المرحوم الفونس حبيب بالمنيا وسميحة حرم القس موسى تاوضروس بالزقازيق واميلى حرم المرحوم ميخائيل حنا بالمنيا وشقيقة نبيلة ببنى مزار وبنت عم وخال عائلات جرجس طانيوس ببنى مزار وبشرى وفخرى تاوضروس بالمنيا وابيب صليب بامريكا وشيعت الجنازة اول امس من كنيسة السيدة العذراء ببنى مزار تلغرافيا عائلة جرجس طانيوس ببنى مزار

انتقلت الى رحمة الله السيدة
عطيات على مصطفى
الاخصائى اول بالجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء وزوجة الاستاذ مرسى القشاط مدير عام بالغرفة التجارية ووالدة علياء بريوترافل ونهلة بتاروت جرانة للسياحة وعلاء باداب عين شمس ونسالكم الفاتحة

البقاء لله
انتقل لرحمة الله تعالى اول امس السبت ١٩٩٧/١١/٢٢
عميد عائلة شيخون
بالقاهرة وأخميم
الحاج انور
عبد الرحيم شيخون
التاجر بالفحامين القاهرة
والد عبدالله بزراعة الأزهر ورمضان وناصر وأحمد التجار بالفحامين وشقيق المرحوم محمود وكامل وعبدالحميد ومحمد وزوج شقيقة الحاج سعد ورفاعى وحسنى عساف وقريب ونسيب فتحى عباس المحامى وفوزى الهوارى الصحفى والمرحوم محمود الباجورى ونسيب عائلة مراد بالفيوم وعمر الوشاحى وفوزى الرطيل ومحمد عثمان بسوهاج وعائلة آل سعيد والشريف والمراغى وابوالعلا وفتيت التجار بالقاهرة - تلغرافيا ٦ش الجوهرية الفحامين الدرب الأحمر القاهرة
ولا أراكم الله مكروها فى عزيز لديكم ونسألكم قراءة الفاتحة

فقيدة آل الخراط
انتقلت إلى الأمجاد السماوية السيدة
ليلى يعقوب أبادير




زوجة المرحوم
زكى ولسلى مرقص
والدة المهندس ولسلى زوج ايفيلين كولار بالنمسا وسامية زوجة صدقى أثناسيوس المدير العام بالبنك المركزى سابقا ولوريس زوجة المرحوم الدكتور سامى عطية باسيوط وفيكتورين المدرسة الأولى بمدرسة أمير الشعراء الثانوية زوجة فؤاد حليم لوس المحامى بالنقض وجدة سوزانة ولسلى بكلية الألسن بالنمسا والكابتن رامز صدقى بفندق سميراميس زوج المدرسة سوزى ميلاد والمحاسب ايهاب صدقى بالشركة المصرية لخدمات الطيران والنقيب سامح صدقى بوزارة الداخلية والدكتور مجدى سامى بانجلترا زوج الدكتورة مارى صبحى والدكتور محب سامى باسيوط وماريان سامى بكلية التجارة الخارجية وهبة فؤاد بكلية الألسن وشقيقة المرحومين المهندس ناصف والدكتور جورج والأستاذ انيس ونعمات واليس وشقيقة الدكتور بشرى بامريكا والسيدة صفية وعمة القس نبيه ناصف وإخوته والأستاذ رضا جورج وإخوته والمهندس عماد أنيس وشقيقته والأستاذ رالف بشرى وإخوته وخالة المهندس رمسيس رياض وإخوته والمهندس هانى شوقى وإخوته والمهندس كامل عزيز وشقيقته وابنة عم وعمة مراد محارب وانجاله والمرحوم فوزى إبراهيم وإخوته ولندا والمرحومة أولجا امين وابنة خال وخالة موريس صموئيل وحليم سلوانس وفيكتور أثناسيوس وسامى زكى ونبيل شفيق وأخواتهم وانجالهم وباقى عائلتى الخراط والشايات وستقام الصلاة اليوم الاثنين الساعة الواحدة ظهرا بالكنيسة الانجيلية بمصر الجديدة ١٨ شارع كليوباترا والعزاء قاصر على القاعة الملحقة بالكنيسة المذكورة يومى الاثنين والثلاثاء من الساعة السادسة مساء
تلغرافيا
ولسلى مصر الجديدة

ليلى تركت الدنيا بالامها وربحت السماء بامجادها فيكتور اثناسيوس وإخوته

نكراك دائما فى قلوبنا عزاؤنا انك فى أحضان السيد المسيح
آل رياض ولسلى

حبيبتنا الغالية تيتة لولو عيوننا ستذكر صورتك وقلوبنا ستذكر محبتك عزاؤنا انك فى السماء - ملجى وفادى

طوبى لمن اخترته وقبلته يارب ليسكن فى ديارك الى الابد
انتقلت الى الامجاد السماوية على رجاء القيامة السيدة
محاسن حبيب يوسف
حرم المرحوم
مهندس فايز الفرعونى
والدة المرحوم رياض والمهندس راغب زوج المحاسبة شهيرة ميخائيل بجهاز المحاسبات وبكتورة اوفيليا استاذ مساعد بآداب القاهرة حرم المحاسب رافت توفيق والمهندسة جيهان حرم المهندس اسحق لويس بامريكا وجدة نارين ورامى ومينا ومارى ومارك وشقيقة دكتور يوسف حبيب والاستاذ دكتور رؤوف حبيب استشارى جراحة العظام وابنة عمة المرحوم مهندس صبحى نجيب واخوته وابنة خال محاسب روفائيل جرجس ومحاسب فاروق روفائيل وابنة خالة الاستاذ اسعد رياض والسيدة اليس رياض والاستاذ الفريد عبد الملك وقريبة نسيبة عائلات الفرعونى وابراهيم بشاى ومقار عبد الشهيد وميخائيل يواقيم ويسطا وارمانيوس وقد شيعت الجنازة امس والعزاء اليوم ١١/٢٤ بقاعة كنيسة مار جرجس مصر الجديدة
تلغرافيا راغب فايز
مصر الجديدة

تيتة حبيبتنا
حتوحشينا لكن عزاؤنا انك مع المسيح لحفادك نارين ورامى

بسم الله الرحمن الرحيم
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
فقيد عميد عائلة
زايد هندى بجزيرة بيا
توفى الى رحمة الله تعالى
المهندس
خليل على زايد
نجل شيخ العرب المرحوم على زايد وابن شقيق كل من المرحوم مبروك بك زايد والمرحوم عبدالله افندى زايد والمرحوم محمد زايد وشقيق شيخ العرب مصطفى على زايد وعزالدين على زايد وسراج الدين وابن عم زايد بك مبروك عضو مجلس النواب وعم ابراهيم محمد مبروك عضو مجلس الأمة والعمدة عبدالله محمد مبروك عمدة جزيرة بيا وعضو مجلس الشعب السابق ومبروك عبدالعظيم واخوته وصدقى زايد واخوته ومحمد عمر وطلعت أحمد مبروك والعمدة أحمد عبدالله عضو مجلس الشعب السابق وعمدة جزيرة بيا والمهندس على عبدالله مبروك عضو مجلس الشعب وعضو اتحاد المقاولين ومبروك عبدالله والمهندس زايد يحيى وعبدالله يحيى واخوته وجد كل من الحاج فتحى مصطفى هاشم واخوته ومصطفى هاشم واخوته وهاشم على واخوته ومحمد عبدالوهاب واخوه والحاج ابراهيم محمد ومبروك عبيد واخوه والأستاذ محمود هندى والشيخ عبدالمنعم لبيب واخوته والأستاذ محمد عبدالحكيم واخوه وامان واخوته وزكريا عبدالحميد وحسين عوض وابراهيم عبدالباقى واخوه والحاج خليفة طه واخوه والحاج طه جلال واخوه وعبدالحميد ميهوب والحاج أحمد حسن بالدهابية وقريب ونسيب جميع عائلات جزيرة بيا ونسيب شيخ العرب خليفة ابوزيد وآل نسوقى وعبدالله وآل عبدالسلام قرنى وأولاد حسين وأولاد مصطفى والجلايلة وآل عبدالواحد والدهابية بالجزيرة الشرقية وآل الشنوب وآل الكساسبة بجزيرة الفقاعى وكفر جمعة ونسيب العمدة مظهر والعمدة مكرم واخوته والحاج فتحى علام بغياضة الشرقية وجميع عائلات غياضة الشرقية وجبل النور وبنى محمد وبنى عوض وبنى عقبة وآل هندى بالشراهنة وقريب ونسيب آل ميهوب ومحجوب ببياض العرب وجميع عرب الدوية والقنادلة والشيخ على والعلالة والحيبة وآل عكاشة وآل فرحات والفطايرة ببندر بيا وجميع عائلات رزقة المشارقة وشعيب بهليه وجيرة والصيفى والفزارى بصفط راشين وحماد بطوة وعرب السلطانى ومعاز بابوشربان والسعدى بنزلة سعيد وسليمان وزعزوع بتزمنت والمقاول ببنى سويف والجنيدى بالميمون والعمدة محمد عبدالله بجزيرة شارونة والماتم والعزاء بديوان العائلة بجزيرة بيا وتلغرافيا جزيرة بيا - ونسالكم الفاتحة

علوم بنى سويف
تشاطر الزميل محمد عبدالستار المعيد بالكلية الاحزان لوفاة والدته

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
مصاب عائلة سلامة وحمودة
توفى الى رحمة الله بامريكا
الفنان القدير
لطفى عبد الحميد
زوج السيدة عواطف حمودة الموجهة العامة بوزارة التربية والتعليم ووالد كل من المهندس وحيد لطفى عبدالحميد بالكويت زوج السيدة منى حمودة والمهندس هانى لطفى عبدالحميد بامريكا زوج المهندسة فردوس محمد عبدالحميد والمهندسة نيفين لطفى عبدالحميد حرم المهندس حلمى الحسينى بالكويت وشقيق كل من المرحوم المهندس شوقى عبدالحميد وكيل الوزارة بهندسة السكة الحديد سابقا والمرحوم الأستاذ وجدى عبدالحميد مدير منطقة حلوان التعليمية سابقا والدكتور سيد عبدالحميد مدير مركز المصل واللقاح بالعباسية واللواء محمد عبدالحميد سلامة وحرم الأستاذ سعد خليل مدير عام الضرائب سابقا والمرحومة حرم المرحوم السيد السيد الغرباوى والمرحوم زوج شقيقة المرحوم الدكتور فؤاد حمودة والمرحومة حرم الأستاذ عبدالوهاب الجزار المحامى والحاجة سهير حمودة وخال الدكتور شوقى الغرباوى واخوته والدكتور مجدى خليل واخوته وعم النقيب عمرو سيد وأحمد سيد المعيد باكاديمية السادات وحرم النقيب شرطة شريف نبيل واخوتها وحرم الدكتور أشرف عبدالله واخوته وجد كل من هشام وهيثم وهانى ودعاء ومحمد وشريف وطارق وقريب ونسيب عائلات سلامة وعبدالمجيد بالقاهرة وحمودة والجزار ببرما والاسكندرية وشحاته والسنباطى بطنطا وأبوالدهب بسنباط ومرعى بالغريب وعائلة المرحوم محمود فؤاد السيد والمخرج حسام الدين مصطفى وعائلة المرحوم السيد مصطفى ببورسعيد والقاهرة وغنيم ببورسعيد وتقام ليلة العزاء للرجال والسيدات مساء اليوم الاثنين ١٩٩٧/١١/٢٤ بدار مناسبات مسجد القوات المسلحة (آل رشدان) بجوار ارض المعارض مدينة نصر تلغرافيا نفس العنوان ونسألكم قراءة الفاتحة
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

انتقلت للامجاد السماوية باسيوط
فقيدة الشباب
ماجدة ذكرى البفاز
ببنك التنمية الزراعى حرم مدحت فريد بمستشفى البدارى ووالدة الطفلة ماريا تلغرافيا اولاد قدس البدارى

بسم الله الرحمن الرحيم
«انا لله وانا اليه راجعون»
فقيدة عائلة
ابوحجى بسوهاج
توفيت الى رحمة الله تعالى
يوم الجمعة الموافق ١٩٩٧/١١/٢١
حرم الحاج محمد متولى ابوحجى
والدة الحاج احمد متولى ابوحجى
عضو مجلس الشعب
دائرة بندر سوهاج
ومحمود ابوحجى
رجل اعمال وعلى
وعلاء التجار بسوهاج
وشقيقة المرحوم الحاج محمد صابر الشاذلى والمرحوم فاروق الشاذلى والشيخ صلاح الشاذلى - والعزاء تلغرافيا
آل ابوحجى بسوهاج

الدكتور
احمد فتحى سرور
رئيس مجلس الشعب
ووكيلا المجلس والاعضاء والامين العام ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة والدة الاستاذ
احمد متولى ابو حجى
عضو مجلس الشعب
عن سوهاج ويسالون المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان

الحزب الوطنى الديمقراطى
كمال الشاذلى
الامين العام المساعد وامين التنظيم
يشاطر الحاج احمد متولى ابو حجى
عضو مجلس الشعب
الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

سامى عزيز
تاجر بسوق العبور
يتقدم بخالص التعازى القلبية
للأستاذ أحمد ابو حجى
عضو مجلس الشعب بسوهاج
والحاج محمود أبو حجى
رجل الأعمال
وعلى ابوحجى وعلاء ابوحجى
فى وفاة السيدة والدتهم
للفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة العزاء

نعيم شحاته وأولاده
تجار جملة بسوق العبور
يتقدمون بخالص التعازى القلبية
للأستاذ أحمد أبوحجى
عضو مجلس الشعب بسوهاج
الحاج محمود أبوحجى
رجل الأعمال
وعلى أبوحجى وعلاء أبوحجى
فى وفاة السيدة والدتهم
للفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة العزاء

رأفت نعيم وأولاده
التجار بسوق العبور ينعون ببالغ الحزن والأسى والدة السادة
الأستاذ أحمد أبوحجى
عضو مجلس الشعب بسوهاج
الحاج محمود أبوحجى
رجل الأعمال
وعلى أبوحجى وعلاء أبوحجى
وللفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

وجدى حلمى
رجل الأعمال
يشاطر ببالغ الحزن والأسى السادة
أحمد أبوحجى
عضو مجلس الشعب بسوهاج
والحاج محمود أبو حجى
رجل الأعمال
وعلى أبوحجى وعلاء أبو حجى
وللفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المعلم جعفر فندى ومغربى تجار الأسماك بقنا يقدمون العزاء للسيد احمد ابو حجى عضو مجلس الشعب بسوهاج واخوته لوفاة والدتهم

الحزب الوطنى بسوهاج
الدكتور أحمد عبد العال الدربر
امين المحافظة وأعضاء مجلسى الشعب والشورى وهيئات مكاتب الحزب بالمراكز يشاطرون الحاج
أحمد أبو حجى
عضو مجلس الشعب
لوفاة السيدة والدته
للفقيدة الرحمة وللأسرة العزاء

انتقل الى رحمة الله
عميد آل عبدالسلام بطهطا
الحاج
نورالدين عبدالسلام بالمعاش
والد محمد وحسين وحرم احمد الحكيم ورشا د. واسماعيل وحسين مرسى وشقيق احمد والمرحوم محمود عبدالسلام وحرم المرحوم محمد بخيت والمرحوم محمد كشك والمرحوم عبدالظاهر عبدالكريم ومحمد عبدالكريم وعبدالله محمد وابن عم موسى ومحمد مصطفى والمستشار كامل والمرحوم المستشار يوسف وصابر عبدالسلام وقريب ونسيب جميع عائلات طهطا
والعزاء اليوم وتلغرافيا ٦٨ شارع مجلس الشعب

سقط سهوا فى نعى
المرحوم المهندس سمير جرجس انه نسيب عائلات المهندس رجل الأعمال موريس رزق انداروس

حقائق

حاول محامو الإيباك التهرب من تطبيق القانون الذى يقضى بفتح ملفات منظمة إيباك المالية بأن قالوا إن ذلك الحكم سيضع عبئا غير محتمل على موظفى المنظمة البالغ عددهم ١٥٠ شخصا فقط، فالمنظمة تضم ٥٠ الف عضو وميزانيتها تتراوح بين ١٠ و١٦مليون دولار. لكن الحقيقة أن العمل اللازم للكشف عن مصدر كل هبة تبلغ مائتى دولار أو مايزيد عليها، وكيفية انفاق المنظمة لهذه الأموال، يقل كثيرا عن العمل الذى تفرضه لجان الإيرادات الداخلية على كل المنظمات التى لا تستهدف الربح. الفارق الوحيد هو أن المعلومات التى تقدم للجنة الانتخابات تصبح معلومات عامة يمكن لأى أحد أن يطلع عليها، بينما المعلومات التى تقدم إلى لجنة الإيرادات الداخلية تظل سرية. وبدلا من أن يرغم والتر ديلنجر وزير العدل لجنة الانتخابات على الخضوع لحكم محكمة الاستئناف رفع استئنافا أمام المحكمة العليا نيابة عن لجنة الانتخابات. إلى جانب انعكاساتها على السياسة الخارجية الأمريكية فإن لهذه القضية آثارا مهمة على السياسة الداخلية فى الوقت الذى يتزايد فيه ضغط الرأى العام مطالبا بتعديل القوانين المالية للحملات الانتخابية التى يرى معظم الأمريكيين أنها تسمح لأعضاء الكونجرس بعد انتخابهم بالا يعبأوا برغبات ناخبيهم. وتدافع مجموعة السياسيين الجمهوريين بزعامة السيناتور ميتشيل ماك كونيل عن ولاية كانتاكى (وهى ولاية شهيرة بزراعة التبغ) عن الوضع الحالى زاعما أن انفاق مبالغ كبيرة من الأموال السائلة التى لا تخضع للرقابة فى نظام الانتخابات يعنى «حرية الكلمة» ومبررهم لذلك هو أنه فى عصر التليفزيون لابد من مبالغ طائلة لشراء مساحات إعلانية تليفزيونية لكى يستطيع المرشح أن يشرح وجهة نظره بالتفصيل للجمهور. والغريب أن الاستئناف الذى رفعته حكومة كلينتون لصالح الإيباك يقوم على أساس فكرة النقود تساوى حرية الكلمة، وهى الفلسفة التى صاغها السيناتور ماك كونيل، أحد أهم المستفيدين من هبات المكاتب الموالية لإسرائيل التى أنشأتها الإيباك. وعندما تنظر المحكمة العليا الاستئناف المرفوع من لجنة الانتخابات فإنها ستتناول موضوعين ويقول مدعى واشنطن ولن شامير الذى سيمثل المدعين مع المحامى علبين جيبرا، إن لائحة لجنة الانتخابات الفيدرالية الحالية تنص على أن المجموعة التى تحصل على مليون دولار سنويا وتسهم بكل هذا المبلغ فى الحملات الانتخابية للمرشحين يتعين عليها أن تبلغ اللجنة بكل عملية على حدة، أما المجموعة التى تحصل على مائة مليون دولار وتسهم بمليون دولار فقط فى الحملة الانتخابية فهى ليست ملزمة بالكشف عن عملياتها المالية لأن هدفها الأساسى ليس سياسيا!!

ومازالت القضية مفتوحة للجدل والنقاش.

إبراهيم نافع

مواقف

٥ ـ كان المرحوم زكى بدر يقول: ملعون أبو وزير الداخلية. فسألته: من الذى تقصد؟ فيرد بسرعة: أى وزير داخلية ابتداء بى!

لان وزير الداخلية مهما فعل ومهما سهر فى حراسة الذين يلعنونه ليلا ونهارا والذين لم يلعنوه بعد، ولكن على استعداد لان يفعلوا ذلك مع اية هفوة له. فعليه اللعنة الى يوم القيامة..

وكان زكى بدر يقول: عندما كنت وزيرا كان يحرسنى مائة.. وعندما تدحرجت من فوق الكرسى خرست الدنيا كلها.. لا تليفون يرن ولا باب يدق.. حتى عندما نظرت ورائى لم أجد ظلى!

فليس وزير الداخلية هو المسئول الوحيد ولكن يشاركه كل الوزراء فى مجالاتهم. وزير الاعلام ووزير الثقافة ووزير والاوقاف وشيخ الازهر واساتذة الجامعات وبسلامتهم الصحفيون من كل لون وحجم.. والمحصلة النهائية هى التى يفاجأ بها وزير الداخلية وحده..

اذكر انه فى يوم ٤ يونيو سنة ١٩٦٧ كنت فى الجبهة. وقابلت اللواء عبد العزيز سليمان وكان رجلا خفيف الدم. فسألنا: ان كان لاحد منا يلتقى بالرئيس عبد الناصر. فكان صمتنا دليلا على استحالة ذلك. وانتظرنا ما الذى يريد ان يقوله. فقال: اذا أحد منكم رآه فليقل له كيف يحارب اناس لهم اكراش(واشار الى عدد من كبار الضباط).. اننا جميعا مثل خيول السلطة يجب ان يطلق علينا الرصاص لاننا تجاوزنا اعمارنا الافتراضية!

وكذلك(نظام الامن) فى مصر نظام مترهل.. نظام له كرش يجب تغييره من جذوره.. ليس اليوم ولا هذا العام ... ولكن وفقا لخطة خمسية أو عشرية.. والا فلا امن ولا امان فى الاقصر والغردقة وشرم الشيخ!

أنيس منصور

من غير عنوان

الرئيس مبارك يشهد فرحة نوبية على المسرح المدرج بمتحف النوبة



□ صور من أوبريت «فرحة نوبية» الذى شاهده الرئيس مبارك



أسوان ـ من محمود حسونة

★ شهد الرئيس مبارك والسيدة قرينته وكبار ضيوف مصر مساء امس اوبريت «فرحة نوبية» على المسرح المدرج بمتحف النوبة والذى اخرجه وليد عونى وشارك فيه محمد منير وحمزة علاء الدين وفرقة أسوان للفنون الشعبية و ٢٥٠ شابا وفتاة، تم الاستعانة بهم من ابناء قرى عنيبة وبو سمبل وتوشكى الجديد.

وقد بدأ الأوبريت فى السابعة مساء واستمر لمدة ساعة وبدأ بدخول الشباب النوبى بزيه متمثلا فى الجلباب الأبيض، ضاربا بالدفوف وخلفهم الفتيات بالجلباب الأسمر حاملات أطباقا نوبية فوق رؤوسهن مليئة بالزهور والورد مرددين أغنية «مارى ماريتو» وتم القاء الزهور والورد فى مجرى النيل الذى يشق خشبة المسرح، وبعد ذلك قدمت فرقة اسوان للفنون الشعبية رقصتى «الكف» و«النجراشاد» ليقدم محمد منير بعد ذلك أغنية «آلا لون» من التراث النوبى بعد أن أعاد توزيعها شريف نور بشكل معاصر وأغنية «الرزق على الله» أشعار عبدالرحيم منصور والحان الراحل احمد منيب. وبعد ذلك قدم ٢٤ طفلا من بو سمبل رقصة راب نوبى ونشيد «مبارك» واغنية توشكى.

وعلى العود والدفوف النوبية غنى الفنان النوبى المهاجر والمتجول لتقديم فنه فى العواصم والمدن العالمية أغانى «حواديت الجدود» و «لوجيت فى يوم أرسمك» و«أمنية». وفى نهاية الحفل اشترك الجميع فى أداء أغنية «مع السلامة» مودعين ضيوف أسوان ومصر.

الجزائر تشترك بـ٥ أفلام فى مهرجان القاهرة

كتب ـ سمير شحاتة:

★ تشارك الجزائر بـ ٥ افلام فى مهرجان القاهرة السينمائى الدولى الذى يبدأ الاثنين القادم هى: «ليلة القدر» اخراج عبد الكريم بهلول و«العرش» لمحمد شويخ و«الصامدون» لديبوب يحيى و«١٠٠٪ عربية» لمحمود زمورى و«جبل بايا» لعز الدين مدور بينما تشارك المغرب بـ ٦ افلام هى: «مكتوب» لنبيل عيوش و«حبى» لعبد الرحمن تازى و«خيول الثروة» لجيلالى فرجاتى و«صلاة الغائب» لحميد بنانى و«طبول النار» و«ظل فرعون» لسهيل بن بركة ومن الدول العربية ايضا تشارك تونس بفيلمين «كسوة» لكلثوم برناز و«بنت فاميليا» لنورى بوزيد ومن لبنان فيلم «زينب والنهر» لكرستين دبغى ومن سوريا «الترحال» لريمون بطرس

حكاية
الحضارة تتحدى

□□ مشاعر من الحب والتقدير كانت تحيط بالرئيس مبارك وقرينته فى اثناء حفل افتتاح متحف النوبة ليس من المصريين فقط الذين شهدوا الحفل، ولكن ايضا من الضيوف وهى مشاعر تبعث من زمن للجهد الكبير الذى يعمل به رئيس مصر من أجل تنميتها، وتطوير الحياة على أرضها، ثم ازداد التفاف القلوب حوله عند وقوع حادث الاثنين الاثيم ويأتى افتتاح متحف النوبة صباح امس بمزيد من التأكيد للدنيا أن مصر بحضارتها التى تدل عليها كنوزها الأثرية أكبر من أية محاولات لاتلافها وان الانسان المصرى اليوم لايقل توهجا فى عمله وولائه وحرصه على وطنه من المصرى القديم. وذلك اذا ماتعرضت بلاده أو سمعتها الحضارية لأى خطر؟

بعد مشاهدة فيلم يحكى جوانب من قصة إنقاذ ٢٢ معبدا وأثرا، فى النوبة، منها معابد بو سمبل وفيلة وعمدا، قام الرئيس مبارك وقرينته وحولهما مجموعة من كبار الشخصيات المصرية والضيوف ـ أجانب وعربا ـ بمشاهدة مايضمه المتحف.

وكان د. جاب الله امين عام المجلس الأعلى للآثار يشرح للرئيس وقرينته وكبار الضيوف ـ وقف الرئيس طويلا أمام أحد الحصون المصرية القديمة، حيث كان يجرى استخراج الذهب من منجم قريب منه، ولوحة تحكى قصة طرد الآشوريين، وأمام تمثال للملك تحتمس الثالث الذى وصفه بعض المؤرخين بأنه كان أعظم من نابليون بونابرت لانه لم ينهزم طوال حياته.

وأمام تمثال على رأسه باروكة قال د. جاب الله إن الفراعنة عرفوا الباروكات وابتسم مبارك. وأمام تمثال دقيق الحجم راح وزير الثقافة الفنان فاروق حسنى يشرح معجزة النحت المصرى حتى بالنسبة للتماثيل الصغيرة.

حوالى ساعتين عشناهما حول الرئيس مبارك مع مشاعر يمتزج فيها الفخر بالحب داخل متحف فريد فى طرازه وغادرناه وقد ازدادت قامتنا علوا، والضيوف يمدون أيديهم لنا مصافحين مبتسمين.

مبروك لمصر. متحفها العالمى الجديد انه يؤكد الكثير، ومن ذلك أن وحدة الأراضى المصرية فى الشمال والجنوب استمرت منذ ٧آلاف سنة وحتى اليوم وما أروع مايضمه هذا المتحف.

محمد صالح

وفد يابانى يحتفل بذكرى تنصيب الإمبراطور عند سفح الهرم

كتبت ـ رشا أبو المجد:

★ تقام مساء اليوم عند سفح الهرم المراسم التقليدية اليابانية، والتى تقام فى ذكرى تنصيب الإمبراطور الجديد لليابان، والتى تقام لأول مرة خارج اليابان.

وتتضمن المراسم استخدام «سهم» نحت خصيصا لذلك وهو الوحيد … المتبقى لدى عائلة تاكاهيتو توموتسون، حيث قام بصنعه اخر الحرفيين للمهرة، ويعد هذا السهم والقوس المستخدم لاطلاقه عند سفح الهرم مطابقان لما كان مستخدما فى الحضارة الفرعونية القديمة، حيث وجدا ضمن كنز الملك توت عنخ آمون، وكلاهما مصنوع من البامبو الذى كان يزرع فى مصر قديما.

ويقوم السيد تاكاهيتو توموتسون عميد معهد ياماتو كوريو للفنون التقليدية باليابان، والذى يمثل الجيل الحادى والعشرين من عمداء هذه المدرسة، يرافقه وفد كبير بهذه الزيارة دعما للصداقة والسلام بين شعبى اليابان ومصر، ونظرا للأهمية المتعاظمة لمصر فى قلوب الشعب اليابانى، ودعماً للعلاقات المتميزة بين مصر واليابان.

أخبار الصباح

● بيتر توش سفير جمهورية سلوفينيا بالقاهرة وأعضاء الجالية السلوفينية احتفلوا مع اطفال جمعية أولادى للأيتام بالمعادى باعياد الطفولة بتقديم عرض للفولكلور وهدايا تذكارية بيتر توش يعود إلى بلاده بعد انتهاء عمله بالقاهرة الذى استمر ٥ سنوات.

● دور الانتربول والمباحث الجنائية فى اثبات براءة المتهمين الابرياء داخل السجون عنوان كتاب صدر هذا الاسبوع للواء سراج الدين الروبى مدير الانتربول المصرى

● د.هدى بدران رئيسة رابطة المرأة العربية افتتحت فرع الرابطة بالاسكندرية برئاسة السيدة أمال طلعت وعضوية مجموعة من سيدات العمل الاجتماعى الاعلامى واساتذة الجامعة وعضو مجلس الشورى سيبدأ الفرع عمله بمشروع بالمشاركة السياسية بمناسبة قرب موعد القيد فى الجداول الانتخابية